رئيس التحرير
طلال سلمان

# السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة





الجمعة ١٩ آب ١٩٩٤ - الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٦٠ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 19, 1994 - Nº 6860 - The 21st year


## القرار الظني يصدر في شهر أيلول
# طلب الإعدام لجعجع في اغتيال الزايك

عُلم ان قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار الذي سيصدر في ايلول المقبل قراره الظني في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك العام ١٩٩٠، سيطلب انزال عقوبة الاعدام بكل من القائد العام لـ «القوات اللبنانية» سمير جعجع (موقوف)، رئيس جهاز الامن في «القوات» غسان توما (فار)، رئيس جهاز التدخل والحماية انطوانيوس الياس المعروف بانطوانيوس عبيد (فار)، رفيق غالب سعادة (موقوف) وريمون جرجس (فار) وذلك وفقا للمطالعة التي ابداها النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد.

ويأتي طلب انزال هذه العقوبة بعدما بيّنت التحقيقات ان قرار جعجع بتصفية الزايك يعود الى المنحى الذي انتهجه المغدور وهو كان قائدا لسلاح المشاة في «القوات» في عهد الدكتور فؤاد ابو ناضر بتحريضه الرأي العام في الاشرفية لمناصرة العماد ميشال عون.

كما بيّنت التحقيقات ان المحاولة الاولى لاغتيال الزايك فشلت بعدما رفض المدعو اندريه حبيب عبيد تنفيذ امر المهمة الذي اعطاه اياه غسان توما. اما المحاولة الثانية فنجحت عندما نفذ كل من رفيق سعادة وريمون جرجس الامر الذي اعطاه انطونيوس عبيد وزودهما بمعلومات خطية وسيارة «مرسيدس - ٢٣٠» ورشاشي كلاشينكوف.

واكدت هذه التحقيقات ان مطاردة الزايك من قبل جهاز الامن في «القوات» استمرت شهرا، وان الاغتيال تم بعد مطاردة بدأت بغزير وانتهت امام مختبرات غرة في الاشرفية.

واشارت الى ان سمير جعجع نجح في تهريب توما وعبيد وجرجس. الا ان الاجهزة الامنية سبقته الى رفيق سعادة فيما كان يؤمن له تأشيرة سفر. وقد بقي جواز سعادة مع جعجع الذي سلمه الى زوجته استريدا لإخفائه.

كما دلت التحقيقات على حقد كان يعتمل في داخل جعجع ضد الزايك انعكس على عائلة «المعارض القواتي». واكدت ان جهاز الامن في «القوات» منع الاجهزة الامنية الرسمية من القيام بالتحقيقات بالصورة المطلوبة والدقيقة.

وكان رئيس جهاز الاركان العسكري في «القوات» فؤاد مالك قد اعطى شهادة مفصلة عن المسؤولية المركزية لجعجع عن جهاز الامن. واكد ان هذا الجهاز هو محمية مستقلة وان ادارة جعجع لـ «القوات» هي ادارة احادية وحصرية. ولا يعطي غيره امرا وان عبيد وتوما هما صديقان حميمان له «خلقا معه في «القوات» واسرارهم مشتركة».

ودلت التحقيقات التي اجراها القاضي بيطار ان سعادة وجرجس توجها في ٥/١/١٩٩٠، الى غزير

(التتمة ص ١٣)

# عرفات ينعت «حماس» بالإرهاب.. ويتعهّد بوقفه!
## رابين: نقل السلطات لا يلغي مسؤولية الإدارة العسكرية

جدّد رئيس الحكومة الاسرائيلية إسحق رابين دعوته سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني للتصدي للعمليات الفدائية في غزة واريحا. وقال ان الاتفاق الذي توصلت إليه اجتماعات لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية حول نقل السلطات في مجالات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة لا يلغي مسؤولية الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. جاء ذلك فيما كان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات يصعّد لهجته ضد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ويصفها بالارهابية، متعهدا بوقف عملياتها ضد إسرائيل.

فقد قال رابين في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «الخلاف الأساسي مع الفلسطينيين يتعلق بالمسألة الأمنية في الأراضي التي تقع تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية في غزة».

وذكر أن «على الفلسطينيين ان يبرهنوا أنهم يتصرفون بحزم في مواجهة الارهابيين المتطرفين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ومنظمات جبهة الرفض». وأضاف أن «هذه المسألة لا تقاس إلا ميدانيا لكن من الواضح أن الفلسطينيين لا يتصرفون بما نود من حزم للمحافظة على النظام والقانون».

وقال أن إسرائيل والمنظمة توصلتا الى اتفاق حول التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة. لكنه أضاف ان نقل السلطات في هذه المجالات لا يعني انتهاء دور الحاكم العسكري والادارة العسكرية الاسرائيلية هناك.

وقال رابين أن على الجانبين بذل جهود للوصول الى اتفاق شامل في خلال اسبوع حول نقل السلطات في الضفة مشيرا الى ان ملف جباية الضرائب المعقد ما يزال معلقا.

واعتبر حملة الاعتقالات التي نفذتها الشرطة الفلسطينية في غزة الأحد الماضي، وشملت حوالى ثلاثين من كوادر «حماس» هي من نوع «ذر الرماد في العيون».

وقد شجب عرفات العمليات التي نفذتها «حماس» مؤخرا خلال لقائه ووفد من حزب «ميريتس» الشريك في الائتلاف الحاكم في إسرائيل.

وقال النائب بني طمكين ان عرفات «دان بوضوح هذه الأعمال في حديثه عن أعداء السلام».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات تعهد بالعمل على وقف العمليات ضد الاسرائيليين.

ونقلت الاذاعة عن عرفات قوله ان إسرائيل عرضت الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين مقابل عفو عام تصدره السلطة الفلسطينية عن الفلسطينيين الذين تعاونوا مع سلطات الاحتلال.

وقال عرفات انه سيلتقي في غزة اليوم وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ووزير خارجية النروج بيورن تور غودال، للتباحث «حول آليات تطبيق الاتفاق» وأعرب عن

(التتمة ص ١٣)

في «السفير» على حلقات
## ما بعد الملك فهد
# الخلافة في السعودية

دراسة أميركية عن تقليد انتقال السلطة والعائلة والتركيبة الداخلية في السعودية

ص ١٠

## وسط «نقاش» بين رابين وبيريز وباراك
# محادثات عسكرية في واشنطن حول الجولان

أدت تصريحات ادلى بها رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك وقال فيها ان «من الافضل لاسرائيل من الناحية العسكرية البقاء في مرتفعات الجولان في حال التوصل الى تسوية مع سوريا»، الى اعلان من رئيس الوزراء اسحق رابين قال فيه انه سمح لباراك بطرح موقفه، والى حديث لوزير الخارجية شمعون بيريز اشار فيه الى ان انسحابا من الجولان ضروري من اجل السلام مع سوريا.

وقد ادلى باراك بتصريحاته في واشنطن الموجود فيها حاليا ليبحث مع المسؤولين الاميركيين الآثار الامنية المترتبة على اي سلام مع سوريا.

وقال باراك لاذاعة اسرائيل من واشنطن ان الجيش الاسرائيلي «في حاجة الى كل متر مربع في الجولان طالما لم نوقع اتفاق سلام مع سوريا. ومن الناحية العسكرية من الافضل ان نبقى في هذه المرتفعات حتى في حال السلام».

واشار في ختام لقاء مع نظيره الاميركي الجنرال جون شاليكاشفيلي ووزير الدفاع الاميركي وليام بيري ومستشار الامن القومي انطوني لايك الى ان «القرار (بالانسحاب) المحتمل يتعلق بالحكومة التي لها كامل الصلاحية لاتخاذ مثل هذا القرار».

واوضح باراك انه بحث مع المسؤولين الاميركيين في «الانعكاسات العسكرية للتوصل الى اتفاق مع سوريا والترتيبات الامنية الضرورية».

ورفض المسؤول العسكري الاسرائيلي اعطاء اي ايضاحات بهذا الشأن مؤكدا ان هذه «الترتيبات الامنية» في الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وضمتها العام ١٩٨١ يجب ان «تبحث بالتفصيل» مع السوريين. وقال «لم نطلب من الولايات المتحدة نشر جنود اميركيين (في الجولان) لانه من السابق لاوانه اثارة هذه المسألة حاليا».

واضاف «الا انه من الضروري قيام حوار دائم مع الولايات المتحدة حول القضايا العسكرية ونوع الترتيبات الامنية التي قد تكون ضرورية لان ذلك من شأنه أن يساعد على الاتفاقات المحتملة مع السوريين».

وكان باراك شدد في لقاء تلفزيوني مساء امس الاول على انه من الضروري ان «يفهم الاميركيون المشكلات الخطيرة التي تثيرها الترتيبات الامنية مع السوريين». وقال ان هذه الترتيبات التي يمكن ان يشارك فيها الاميركيون يفترض ان تجعل «شن اي هجوم مفاجئ (من قبل سوريا) امرا متعذرا».

تعليقا على ذلك قال رابين للاذاعة الاسرائيلية امس، ان رئيس الاركان عرض «انعكاسات اتفاق السلام والتدابير الامنية الضرورية الشاملة» وقال ان باراك «لم يدخل في التفاصيل ولم يقدم اي خرائط او يرسم حدودا»، مضيفا «لقد سمحت له بطرح موقفه».

وكرر رابين وعده بان يطرح اي انسحاب على الناخبين الاسرائيليين في استفتاء او انتخابات مبكرة.

اما بيريز فعلق على التصريحات بقوله «لا اعتقد، لاكون صادقا ومباشرا، انه يمكن الوصول الى عهد سلام من دون تحركات على مرتفعات الجولان».

واضاف انه ما لم تبحث اسرائيل في انسحاب من اجزاء من الجولان فانها «ستبتعد عن فرص السلام».

اما وزير البيئة يوسي ساريد فقال معلقا على التصريحات نفسها انه مقابل السلام مع سوريا سيكون على الحكومة الاسرائيلية «الانسحاب بالضرورة عميقا جدا ومؤلما جدا».

وكانت المفاوضات بين سوريا واسرائيل التي بدأت قبل نحو ثلاثة اعوام في اطار مؤتمر مدريد قد تعثرت حول مسألة الانسحاب من الجولان.

وعرضت اسرائيل انسحابا لم تحدد مداه من الجولان لكنها تطلب من سوريا ضمانات بان يتضمن السلام فتح الحدود وتبادل السفراء والتجارة.

(ا ف ب، رويتر)

# افتتاح مدينة البقاع الرياضية في الخيارة



تشكيلات راقصة داخل الملعب خلال الافتتاح وتبدو المنصة الرئيسية وجانب من الجمهور - التفاصيل (علي علوش)

ص ٨

## المضاربة المربّعة

جعفر محمد جواد شرف الدين

صعب، إن لم يكن مستحيلاً، ان نجد الكلام المناسب لوصف الحالة المعنوية العامة في البلاد بعد انكشاف سوأة الاشتراع والعدل والتنفيذ إثر ارتفاع سعر السهم في الشركة العقارية الشهيرة وتبريرات المسؤولين لواقعها... اما الوجه الاقتصادي الذي اراد له اهله ان يحجب ما لا يحجب فيشير الى غياب تام في فرص التوظيف المجدي خارج اطار المضاربة المتمكنة من نفوس المسؤولين.

يستفاد من تصريح دولة رئيس الحكومة ان ازالة بعض العقبات فتحت الطريق امام البلدوزر الذي فتح بدوره الطريق امام ارتفاع سعر السهم وكان الذي ازال العقبات هو رفيق الحريري وليس رئيس الحكومة!... ذلك بموجز الكلام يعني ان مضاربة دولته على ازالة هذه العقبات كانت المضاربة الاولى التي فتحت الطريق امام المضاربة الثانية في السوق الثانوية فكان ارتفاع سعر السهم حصيلة ضرب المضاربة الاولى بالمضاربة الثانية!... ومن هنا كان عامل المضاعفة مضاعفا و... عين الحاسد تبلى بالعمى!...

معقول جدا ومقبول ان يُضارب الانسان في نظام اقتصادي حر عندما تختزل فيه الحياة الى المضاربة والتحدي ليس إلا!... لكن ما ليس مقبولا ولا معقولا ان يستحيل الحكم، كل الحكم، سياسة واقتصادا الى مضاربة تستند الى مضاربة تستند بدورها الى رهان مضمون!... ذلك ان للحكم اخلاقية وقوانين وقواعد علمية تاريخية تشير جميعها الى وجوب ترفع الحكم عن كل فائدة ترجى من ممارسة الحكم تماما كما يجب ان تسبق قوانين العقوبات وقوع الجريمة فلا نقع في محاذير متعذر تجاوزها.

* * *

مع مجيء هذه الحكومة بنسبة تامة كنا قد اوكلنا امورنا الاقتصادية والسياسية المأزومة الى عملاء ماليين وليس الى اقتصاديين اداريين، فتجاوزوا جميع القواعد والاعراف، قانونية كانت او ادارية او اقتصادية او منطقية، ولم نعد نميز بين النمو والتورم الذي لم ينقطع عن المراوحة بين النقد والعقار برغم تعدد المظاهر من مضاربات مباشرة الى اخرى مقنعة كالبطالة التي تكلموا عنها الى غيرها من المضاربات المركبة الفاقدة لكل صلة بالحقائق الوطنية او الوقائع التجارية التي منها انطلقت المضاربة.

واذا كان الشك لا يتطرق الى واقع تورط عدد من المصارف في بعض العمليات الملتوية تسليفا وادارة وانما الى مبلغ هذا التورط، فإنه لا يتطرق الى واقع الضلوع في المناورات الاخيرة التي توخت اهدافا عدة ليس ابرزها رفع سعر السهم وانما ايضا تصويب التسليفات الممنوحة وتضخيم الموجودات التي تمثلها الاسهم، واثر ذلك على الميزانيات والوضع الاقتصادي العام و... كل ذلك بواسطة حركة مالية تتراوح من عشرين الى ثلاثين مليون دولار تظهر وكأنها نمو يساوي مليار دولار او اكثر!...

من الطبيعي ان تكون رساميل التحريض في عمليات المضاربة اقل بكثير من قيمة الرساميل المستهدفة. كما انه لم يكن من قياس مشترك بين قيمة المخزون الذهبي لدى مصرف لبنان وقيمة رساميل التحريض المستعملة لإطلاق مناورات المضاربة النقدية، كذلك فما من قياس مشترك بين ثمن الاسهم المستعملة للاقلاع وقيمة الثروة العقارية موضوع المضاربة.

... اما اذا كانت بعض المصارف وعلى خلفية من الركود ومن بعض التسليفات قد تطلعت نحو نشاطات ترجو منها مشاركة مغرية او عمولة اكيدة كشراء الاسهم وادارة المخاطر، نكون قد اضعنا الاستقرار بالتأكيد على ولوج ساحته والغينا اشراف الدولة على القطاعات المفصلية ومنحنا الاعفاءات الضريبية حيث لا يجب واتجهنا لإخضاع الاقتصاد الحقيقي للاقتصاد الخيالي الافتراضي!...

* * *

ربح المضارب الاسطوري «جورج سوروز» مبلغ مليار دولار في ايلول من العام ١٩٩٢ بمناسبة مواجهة مضارباتية مع بعض بنوك الاتحاد الاوروبي المركزية. ثم عاد وخسر مبلغ ستمائة مليون دولار خلال شهر شباط من العام الجاري بسبب رهان ضد الين الياباني ضمن ظروف لم يحسن الاحاطة بمكوناتها... لكن وبالرغم من كل ما اصاب «سوروز» وما قد يصيبه، لا يسع المرء الآن يقف امام ظاهرة «سوروز» باعتباره فردا انتدب نفسه لمواجهة عمالقة كالاقدار ولم يقصر نشاطه على مواجهة «حماته» داخل المنزل او مواجهة ابناء اخيه او عمومته ضمن العائلة!... واية عمومة تلك؟ أيكون عذر الجهل ان عمومة اغنى وان بني اخيها افقر؟...

وطبيعي جدا ان تبقى ممارسة اللعبة ضمن اطار القانون، ما دام اطار القانون ترسمه ممارسة اللعبة!... ضمن هذه الحلقة المفرغة تتحرك ازملتنا بابسط واوضح التعابير فيستمد القانون معناه من قرارات مفروضة وذلك الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا.

# عمان وتل أبيب تقرّران تسريع المفاوضات
## نقابة الصحافيين الأردنيين تحذّر من التطبيع

اختتمت اسرائيل والاردن امس جولة جديدة من المفاوضات بالاتفاق على تسريع عملهما للتوصل الى معاهدة سلام بحلول نهاية العام، فيما حذرت نقابة الصحافيين الاردنيين اعضاءها من التطبيع مع الصحافيين الاسرائيليين قبل استعادة الحقوق العربية كاملة.

وقال رئيس الوفد الاردني فايز طراونة اثر اختتام المفاوضات التي استمرت ثلاثة ايام في فندق موريا الاسرائيلي على البحر الميت «اعتقد ان تقدما قد تحقق في معالجة كافة تفاصيل البنود لكن امامنا الكثير من العمل».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين «الجدول الزمني الذي اتفقنا عليه هو اختبار لجدية التوصل الى اتفاق».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية غابي بالتيانسكي ان الهدف هو الوصول الى معاهدة سلام بحلول نهاية العام. اضاف «ليست هناك مشاكل كبيرة ونامل في ان نتمكن خلال اشهر قليلة من التوصل الى اتفاق شامل وجيد للشعبين».

وقال المتحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية ان اسرائيل والاردن وقعا امس اتفاقا يقضي بوصل شبكتي الكهرباء. وسيجتمع خبراء من الطرفين الثلاثاء المقبل لبحث ترسيم الحدود.

وقال روبنشتاين ان الاسرائيليين بدأوا «بعرض اقتراحاتهم حول ترسيم الحدود بالتفصيل بعد ان عرض الاردنيون مشروعهم».

وقال ان المحادثات «تقنية وستختتم خلال اللقاء المقبل». وقال روبنشتاين «في ما يتعلق بمشكلة المياه بحثنا تقاسمها وتطوير جر المياه من الينابيع».

وقال «ان الجانبين بمكنهما الخروج من هنا مع الشعور بانهما انجزا عملا جديا». واكد ان المهم هو ضمان «مواصلة التقدم وليس قياس الوقت الذي يمر».

وكان الطرفان قد توصلا الى مسودة اتفاق امني وعدم اعتداء. والى اتفاق اقتصادي لتصدير منتجات اردنية الى الضفة الغربية.

وكان وزيرا السياحة الاردني محمد العدوان والاسرائيلي عوزي برعام قد اجتمعا امس الاول على الساحل الاسرائيلي للبحر الميت لبحث التطوير المشترك لصناعة السياحة في الدولتين.

في غضون ذلك حذرت نقابة الصحافيين الاردنيين «من ممارسة اي نوع من انواع التطبيع والتعامل والتعاون الثنائي حتى تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق لاصحابها الشرعيين واحقاق السلام الشامل والعادل».

ويجري عدد من الصحافيين الاردنيين اتصالات مع اقرانهم الاسرائيليين على هامش الاجتماعات الثنائية الاردنية الاسرائيلية التي تعقد بالتناوب على شواطئ البحر الميت بين اسرائيل والاردن.

وكانت النقابة قبل عامين قد وضعت عضوا في القائمة السوداء لمخالفته الحظر المفروض على الاتصالات مع اسرائيل بظهوره على التلفزيون الاسرائيلي.

(التتمة ص ١٣)

# محاميا كارلوس: إتهامات جديدة... سياسية!
## حملة على العرب وفيرجيس استناداً إلى أرشيف «ستازي»

باريس - سامي كليب:

فتحت محاكمة «اسير الحرب الباردة» الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المشهور بـ «كارلوس»، رسميا امس بقرار من وزير العدل الفرنسي بيار ميانيوري الذي امر ايضا باعادة فتح ملفي حادثتي تفجير وقعا في فرنسا في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣، وهو ما اعتبره احد محامي كارلوس «نتيجة اسباب ظرفية لاعتبارات سياسية اكثر مما هي قضائية».

وتوحي التطورات المحيطة بملف قضية كارلوس، ان هذا الملف سيبقى حدث الموسم لوقت طويل، خاصة وان ساعة لا تمر من دون صدور معلومات جديدة تناقض سابقاتها او تزيد اهمية كارلوس في عيون متتبعي المحاكمة المؤهلة لمفاجآت كثيرة. بدأت فعلا بمحاولة تسليط الاضواء على علاقة المحامي جاك فيرجيس بموكله وبالتركيز ايضا على دور الدول العربية.

واعطى الوزير ميانيوري تعليمات باعادة فتح تحقيقين قضائيين ضد كارلوس.

واوضحت وزارة العدل ان التحقيقين يتعلقان بالهجوم على قطار باريس - تولوز «كابيتول» في ٢٩ آذار ١٩٨٢، مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٢٦ شخصا. والهجوم في محطة سان شارل في مارسيليا في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣ الذي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة خمسين شخصا. وكان جاك شيراك رئيس بلدية باريس قد حجز مكانا في القطار «كابيتول» ثم عدل عن السفر في آخر لحظة.

وطلب الوزير تكليف هذين الملفين الى القاضي الباريسي جان لوي بروغيير المختص بملفات الارهاب.

وقد اقفل التحقيق في العام ١٩٩٠ في هذين الهجومين واصبح يتعين ظهور عناصر جديدة لاعادة فتح التحقيق. وكان بروغيير قد بحث في بودابست في الخريف الماضي المستندات التي اعدتها الشرطة السياسية لالمانيا الشرقية السابقة «ستازي» والتي سلمت الى المجر. وسيستكمل التحقيق بزيارة رسمية لبرلين في نهاية ايلول المقبل لبحث كل ملفات «الستازي» التي تتعلق بكارلوس.

وفاجأ المحامي مراد اوصديق الذي يتولى مع فيرجيس الدفاع عن كارلوس الصحافة بتأكيده ان لا علاقة لموكله بمتفجرة شارع ماربوف التي استهدفت مكاتب مجلة «الوطن العربي» في العام ١٩٨٢ وادت الى سقوط قتيل واصابة ١٢ شخصا بجراح.

وفي رده على اسئلة الصحافيين حول اتهام كارلوس بحادثتي التفجير في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣، قال اوصديق: «ان هذه التهم جعلته - كارلوس - يضحك، وهو لا يفهم ذلك اما من جهتي فانا اعتقد بأن فتح هذه القضايا مجددا يدخل في اطار الاعتبارات السياسية اكثر من القضائية لانه كان حصل اخلاء سبيل».

وكرر المحامي ما كان قد اكده وفيرجيس امس الاول، عن عزمهما على رفع دعوى خلال ٥ و٦ ايام ضد مجهول حول كيفية نقل كارلوس من الخرطوم الى باريس حيث يتهم المحاميان ناقليه بانهم قاموا بعملية خطف.

(التتمة ص ١٣)

محامي الدفاع مراد أصديق يغادر سجن لاسنتيه بعد أن قابل كارلوس (أب)

السفير اليوم

علاقة بري - جنبلاط لا عودة لمنطق أمراء الطوائف

[ص ٣]

مذكرة الاتحاد العمالي حول الجمود الاقتصادي والمطالب الاجتماعية

[ص ٧]






# الهراوي يستقبل ٤ نواب ووفد بشري



الرئيس الهراوي مع وفد بشري (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا، النائب قبلان عيسى الخوري على رأس وفد من اهالي بشري.

واستقبل ايضا، رئيس المجلس الماروني العام المهندس ريمون روفايل وعرض معه الاوضاع. كما استقبل الوزير السابق سليم الجاهل.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل الهراوي مساء النواب اوغست باخوس، مهى الخوري اسعد وحبيب حكيم.

## الحكومة

□ اجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محادثات مساء أمس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق التي وصلها بعد افتتاح المدينة الرياضية في البقاع الغربي، وتناولت المحادثات عرضا للتطورات الاقليمية والمحلية.

كان الرئيس الحريري قد استقبل صباحا في مكتبه في القصر الحكومي النائب حبيب كيروز وعرض معه التطورات.

ثم استقبل سفير لبنان في المملكة العربية السعودية زهير حمدان الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية في السعودية والعلاقات اللبنانية - السعودية.

واستقبل الرئيس الحريري بعد ذلك، وفدا من جمعية تجار شارع الحمراء برئاسة فؤاد توبني الذي عرض معه موضوع المعرض والمهرجان الذي سيقام في شارع الحمراء في ٩ تشرين الاول المقبل.

واستقبل ايضا، عضوي اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية»، وديع الخازن والمحامية سونيا عطية، بتكليف من العميد ريمون اده، وعرضا معه الاوضاع العامة.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة أمس القائم باعمال سفارة بولونيا في لبنان بيوتر كوالسكي وعرض معه الوضع الراهن.

ثم استقبل النائب منصور البون.

□ تلقى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد دعوة من الجالية اللبنانية في اسبانيا لزيارة مدريد، نقلها إليه وفد من الجالية زاره قبل ظهر أمس في مكتبه في الوزارة، وترأس الوفد الدكتور بهجت عساف الذي اوضح انه بحث معه اوضاع الجالية في اسبانيا والنشاطات التي يقوم بها النادي اللبناني في مدريد».

وقال ان الوفد ابدى ارتياحه لما طرحه الوزير من تطورات حول الاغتراب، واقترح عليه تعيين ملحق اغترابي لبناني في اسبانيا.

# حركة الحريري تستهدف الانتخابات الرئاسية والنيابية على حساب مجلس النواب

# برّي ينتظر.. ويتهيأ لمواجهة حول الإعلام و«إليسار» والتقسيمات و«سوليدير»

بدا واضحاً ان حركة رئيس الحكومة رفيق الحريري.. الاخيرة، في اكثر من اتجاه، تستهدف عنوانين اساسيين: الاول تعويم وضعه الذي شهد اهتزازات ملحوظة، في الآونة الاخيرة، خصوصا بعد اقرار قانون السماح لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بالعودة الى بث البرامج السياسية، ومحاولة «تسوية اوضاعه» مع مجموعة من المعارضين له في المجالين السياسي والاقتصادي، ولا سيما بالنسبة الى موضوع «سوليدير». والثاني التمهيد لاستحقاقين اساسيين هما الانتخابات الرئاسية والنيابية، مع الاشارة الى ارتباط العنوانين ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض، باعتبار ان تسوية اوضاعه الراهنة تؤهله لخوض استحقاقات مقبلة، مقابل محاولته ترسيخ «امتيازاته» الراهنة عن طريق طرح نفسه كرقم اساسي في الاستحقاقات المقبلة.

من هنا يؤكد اقتراح الرئيس الحريري التمديد سنتين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في السياق المشار اليه، معطوفا على اقتراح آخر يدعو الى تقسيم الدوائر الانتخابية في لبنان الى تسع محافظات، الامر الذي وضع رئيس الحكومة في مواجهة مباشرة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، بدليل الشكل الذي اخذته حركة الحريري المشار اليها، والتي شملت نوعين من الشخصيات والقوى السياسية: الاول طال قيادات وقوى من خارج فلك التحالفات مع الرئيس بري، والبعض منهم يصنف خصما لرئيس المجلس، كـ«حزب الله» مثلا او الرئيس حسين الحسيني (عن طريق الوزير وليد جنبلاط)، والثاني يشمل شخصيات وقوى كانت تصنف في خانة المعارضة لرئيس الحكومة ككتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي والوزير سليمان فرنجية، مع الاشارة الى استئناف رئيس الحكومة حركته باتجاه الشارع المسيحي، الذي بدأ رئيس المجلس حركة في اتجاهه ايضا، عن طريق الزيارة التي قام بها اخيرا الى الديمان.

وبصرف النظر عن نتائج حركة رئيس الحكومة، وما اذا كان قد نجح في تسجيل هدف او اكثر من خلالها، او لم ينجح، فان ما حصل فتح الطريق امام مواجهة جديدة بينه وبين الرئيس بري، كما تقول اوساط الاخير، الذي ينتظر اكتمال عقد هذه الحركة حتى يحدد موعد ساعة الصفر للرد او الالتفاف عليها، خصوصا وان الحركة المشار اليها لم تظهر نتائجها الفعلية بعد، او على الاقل ردود الفعل الحقيقية عليها.

ما هو الرد المنتظر من رئيس المجلس؟

لن يقتصر رد الرئيس بري على خطوة واحدة، كما تقول الاوساط، بل هو سيكون متعدد الاشكال والمضامين، اي سياسيا وتشريعيا، موضحة ان في الجانب السياسي سيواصل رئيس المجلس التركيز على نقطتين:

الاولى: قطع الطريق امام محاولات رئيس الحكومة، المتكررة، باتجاه الخروج عن اسس المفاوضات بين لبنان واسرائيل، في اشارة الى اتصالات «بالغة الخطورة».. كما تقول الاوساط، قام بها الرئيس الحريري مع الولايات المتحدة الاميركية ومع قوات الطوارىء الدولية من اجل ادخال الجيش اللبناني الى بحمر مقابل فك الحصار، وهي خطوة اعتبرها رئيس المجلس «توريطا للجيش اللبناني وللدولة»، باعتبار انها ستؤدي لا محالة الى تشكيل لجنة عسكرية لبنانية - اسرائيلية مشتركة وترتيبات امنية بين الجانبين.

والثانية: متابعة الحوار مع المسيحيين وتوسيع رقعة هذا الحوار، الذي خلف «نقزة» لدى كل من الرئيس الحريري والوزير جنبلاط من جهة، ودفعهما من جهة ثانية الى القيام بحركة التفاف عليه، على حساب مجلس النواب ورئيسه، من خلال رمي اقتراح التمديد سنتين لرئيس الجمهورية، بما يعني الافساح في المجال امام المسيحيين الذين قاطعوا الانتخابات النيابية المشاركة فيها في الدورة المقبلة، قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والمشاركة في انتخاب هذا الاخير، بالاضافة الى اقتراح تقسيم الدوائر الانتخابية الى تسع محافظات بما يرضي الحريري وجنبلاط من جهة، وقسم واسع من المسيحيين من جهة ثانية، باعتبار ان هذا الاقتراح كان يمثل نقطة توافق بين جنبلاط وبعض المسيحيين في السابق.

اما تشريعيا فتؤكد الاوساط ان رئيس المجلس يعد العدة لمواجهة مجموعة من المشاريع الحكومية في مجلس النواب، واهمها:

- مشروع قانون تنظيم الاعلام الذي تؤكد الاوساط ان الرئيس بري لن يقبل بإقراره كما ارسل من الحكومة، خلافا لما يتمنى الرئيس الحريري الذي يأمل في اقرار المشروع كما هو في الوقت الحاضر بذريعة وجوب الاسراع في اقراره. وتؤكد الاوساط انه بالاضافة الى التعديلات التي يرغب رئيس المجلس وعدد واسع من النواب في ادخالها على المشروع، فان رئيس المجلس سيرفض مبدأ الافساح في المجال امام الحكومة لاصدار مراسيم تنظيمية وتطبيقية للمشروع، بحيث يترك لها هامش من الحرية لـ«تحويره» ما تشاء من القانون عن طريق هذه المراسيم، وسيتمسك بمبدأ اصدار قانون كامل ونهائي في المجلس لا حاجة فيه لاصدار مراسيم تنظيمية.

- التقسيم الاداري حيث تؤكد الاوساط ان رئيس المجلس سيتمسك بمبدأ الا يشمل اكثر من خمس محافظات، في الدورة النيابية المقبلة، كخطوة انتقالية باتجاه دائرة انتخابية واحدة في الدورة التي تلي، مشيرة الى ان اجواء الكتل النيابية مشجعة في هذا الخصوص.

- مشروع «اليسار» الذي يسجل الرئيس بري مجموعة كبيرة من الملاحظات حوله، اهمها ما يتصل بالمستقبل الديموغرافي لمنطقتي الضاحية والجناح، وهو موضوع لا تستبعد المصادر خوض معركة جدية بشأنه في مجلس النواب، مع الاشارة الى بروز تحفظات نقلها بعض النواب عن الرئيس بري حول ما تقرر في جلسة مجلس الوزراء بالنسبة الى ردم مساحات من البحر لصالح «السوليدير».

في اي حال يلاحظ المراقبون ان عملية خلط اوراق بدأت تظهر على الساحة المحلية، على وقع الاستحقاقات المقبلة، ومن الآن والى حين بلوغ هذه الاستحقاقات فان الكثير من الملفات والعلاقات الرئاسية او السياسية قد تشهد تطورات مختلفة ترسم معها المستقبل والبنيان السياسي للبلاد.

**جورج بكاسيني**

## عيون

● تؤكد اوساط دبلوماسية موثوقة ان «كارلوس» كلف بمهمة محددة خلال عملية «عاصفة الصحراء» حملته الى الكويت ثم مدت رحلته حتى بوابة مدينة جده حيث اخذ له بعض الصور.

● انهت جهات غير معروفة طبع عشرة آلاف صورة بالالوان للرئيس رفيق الحريري، وزعتها في منطقة شتورا - البقاع الغربي وقبيل افتتاح دورة «عمر المختار الرياضية» في بلدة الخيارة.

● يتهم الرئيس السابق امين الجميل معظم معاونيه السابقين بأنهم اغتنوا «على ظهره» وتركوا له السمعة السيئة، ويسمي منهم روجيه تمرز وسامي مارون.

## تعديل في لقاءات وزير خارجية قبرص

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع قنصل قبرص العام في لبنان روجيه سماحة أمس، برنامج زيارة وزير خارجية قبرص اليكوس ميكاليدس للبنان، والتي تبدأ صباح الاحد المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان تعديلا طرأ على برنامج الزيارة حيث سيستهل الوزير القبرصي لقاءاته يوم الاثنين المقبل بالاجتماع الى رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق عند العاشرة والنصف صباحا، وحل هذا الموعد محل زيارة كان سيقوم بها ميكاليدس الى الجامعة الاميركية التي تخرج منها، واصبحت زيارة الجامعة عند الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل.

كما طرأ تعديل آخر حيث سيقيم وزير الاعلام ميشال سماحة مأدبة غداء تكريمية للوزير الضيف عند الواحدة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء المقبل.

ثم استقبل الوزير بويز النائب حبيب صادق الذي اكد ان البحث تناول وضع حصار بلدتي بحمر وارنون، والضغوط التي تقوم بها الدبلوماسية اللبنانية لفكه، ثم مستجدات مفاوضات السلام وموضوع المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والمعتقلات الاسرائيلية الاخرى.

وقال: تمنينا على الوزير بويز الذي سيترأس الوفد اللبناني لافتتاح دورة الامم المتحدة ان يشير الى هذه القضية، فوعدنا بانها ستكون العنوان الثاني من عناوين خطابه في مقر الامم المتحدة.

وكان النائب صادق قد قدم للوزير بويز كتاب «الدفاع عن الآثار والمباني التاريخية في لبنان» الذي اصدره المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اخيراً.

كذلك التقى الوزير بويز سفير لبنان في السعودية زهير حمدان الذي سلمه تقريراً عن العلاقات اللبنانية السعودية.

وكان الوزير بويز استقبل رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام.

## بري والفرزلي في دير فيطرون:

# نؤسس لحوار جديد بين لبنانيين



الاباتي نمر متوسطا بري والفرزلي والرهبان (بلال قبلان)

أوضح رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه يؤسس لحوار لبناني - لبناني وصولا الى لبنان المستقبل، مشيرا الى ان هذا الحوار ليس حوارا شكليا، كما جرى في الماضي، وانما هو حوار بين لبنانيين، وليس حوارا شيعيا - مارونيا او شيعيا - سنيا او سنيا - أرثوذكسيا.

زار الرئيس بري، مساء امس، دير مار ضومط فيطرون، يرافقه نائبه ايلي الفرزلي، وعقدا خلوة مع الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر، وتلاها عشاء الى مائدة الاباتي في حضور الآباء المدبرين.

وقبل عقد الخلوة، رحب الاباتي نمر بالرئيس بري ونائبه الفرزلي في هذا «الدير التاريخي». وقال: «اننا تمنينا منذ فترة بعيدة ان نلتقي كمواطنين لبنانيين تجمعنا قيم انسانية وقيم اجتماعية ووطنية، وحتى قيم روحية لم نكتشفها حتى اليوم. وهذه القيم هي التي سوف تكون القاعدة لنبني لبنان الجديد، لبنان المستقبل. ولنوفر على الاجيال الصاعدة المتاعب والحروب التي عشناها نحن وعاشها اجدادنا. فمن هنا العيش المشترك والمواطنية الصالحة تنبع من قلوب كبيرة، كقلب دولة الرئيس بري ودولة الرئيس الفرزلي، وكل انسان يحب الدولة اللبنانية ويكون مواطنا صالحا مؤمنا بوطنه لبنان قبل كل شيء».

اضاف: «لقد شدني اليه كثيرا، ساعة اكتشفت في دولته ان انتماءه كان ولا يزال فقط للبنان، لانني اؤمن بالرجال الرجال الذين يعرفون في الملمات والصعاب ان لا يحملوا علما سوى علم بلادهم. فهذا ما يشرفنا كرهبانية مريمية لبنانية ويشرف الآباء المدبرين وكل الآباء الموجودين معنا في هذا المكان، ان نلتقي دولته لكي نتكلم معه في امور جدية وموضوعية وخطرة، ان كانت على الصعيد الداخلي او على الصعيد الخارجي. فمن هذا المنطلق نقول اهلا وسهلا بدولة الرئيس بري وبالجميع في هذا الدير».

ورد بري قائلا: «الصحافة معها حق، ان نصرح قبل الخلوة. فهذا يؤكد اننا لم نأت من اجل حوار بين لبناني ولبناني من نوع آخر. وهذا يؤكد اننا لا نقوم بحوار كما جرى في الماضي، حوار شكلي على اساس ان هذا الحوار شيعي - ماروني او شيعي - سني او سني - روم الى آخره. هذا الحوار بين لبنانيين. الاستاذ ايلي الفرزلي وانا نجيء فعلا الى بيت من بيوتنا. بيت لبناني عريق. لنكون صفا واحدا كالبنيان المرصوص. من هذا المنطلق نتشرف بزيارة الاباتي والاخوة الرهبان جميعا لنؤسس لحوار لبناني - لبناني وصولا الى الاهداف التي تحدث عنها الاباتي نفسه».

ووصفت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ابحاث الخلوة بانها كانت «موضوعية». وتناولت «المستجدات على الساحتين المحلية والاقليمية والمسيرة السلمية في المنطقة».

### سفير ألمانيا

وكان الرئيس بري قد عرض صباحا تطورات الوضع في لبنان والمنطقة مع سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ايريك الذي زاره في مكتبه في ساحة النجمة. وقال ايريك بعد اللقاء: «بحثنا مع دولة الرئيس الوضع السياسي العام، وانتم تعلمون انه جرى لقاء مع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر والرئيس السوري حافظ الاسد. وبطبيعة الحال، هذا الموضوع يؤثر على لبنان، وقد رغبت ان اطلع منه على الوضع وتقييمه له، خصوصا الوضع في الجنوب اللبناني».

وردا على سؤال حول انطباعاته عن الوضع؟ اجاب: «برأيي انه بعد الزيارة الاخيرة للوزير كريستوفر الى دمشق، فإن الوضع تبلور اكثر، وانتم تعلمون ايضا ان المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية السورية كان اكثر تفاؤلا من ذي قبل، لذلك انا اعتقد اننا على الطريق الصحيح، وان الرئيس بري قال انه ليس متفائلا، لكنه قال ايضا انه ليس متشائما».

أضاف: «للزيارة ايضا سبب آخر، فمنذ اشهر وادارة المجلس النيابي اللبناني طلبت مساعدات فنية تتعلق بالاجراءات الامنية الاحترازية للمجلس، وقد ابلغته ان لدينا بعض هذه التقنيات الآن. ولنا تجربة في هذا المجال في برلمانات عدة في العالم، وقد اثبتت فاعليتها».

### اده

واستقبل الرئيس بري صباحا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وعرض معه الاوضاع والتطورات اللبنانية.

ثم استقبل وفد تعاونية الشمندر السكري في البقاع برئاسة احمد جارودي الذي زار ايضا نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، وقال بعد اللقاءين ان الزيارة هي للمطالبة والتذكير بحق المزارع اللبناني في ان يستمر في حياته من دون مصاعب، لأن هناك صعوبة للاستمرار بعمل المزارع من دون مساعدة الدولة للقطاع الزراعي، نظرا للتزاحم على الانتاج المحلي من المحاصيل الزراعية. وصعوبة «ايجاد اسواق كافية لتصريف هذه المحاصيل».

واستقبل الرئيس بري المدير العام للطيران المدني رياض عبد الله وبحث معه شؤون مطار بيروت.

من جهة ثانية، اصدرت «الجمعية الخيرية الاجتماعية» في الهرمل بيانا رحبت فيه بزيارة الرئيس بري الى الهرمل يوم الاحد المقبل لتدشين مؤسسة الامام الصدر التربوية. ورأت فيها «خطوة على طريق رفع الحرمان والتخلف اللاحق بهذه المنطقة. وبداية لعملية انماء متوازن يطال لبنان كله، خصوصا منطقة بعلبك الهرمل».

وقد رفعت في الهرمل اقواس النصر وصور الرئيس بري، واقيمت ترتيبات في باحة المؤسسة تحضيرا للاحتفال.

## بوسوفاليوك في بيروت اليوم

يصل الى بيروت الثانية بعد ظهر اليوم موفد الرئيس الروسي المتخصص بشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك حاملا رسالة من الرئيس بوريس يلتسين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وسيقابل المبعوث الروسي عددا من كبار المسؤولين قبل ان يغادر بيروت غدا السبت.

ويجتمع السبت في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر مع وزير الخارجية فارس بويز في منزله في بلونة.

ويزور بوسوفاليوك لبنان للمرة الثانية في اقل من ثلاثة اشهر.

## سفير البرازيل

يصل الى بيروت صباح يوم الاحد المقبل سفير البرازيل الجديد لدى لبنان بريان ميشال فرازير نيلي وعقيلته لتسلم مهام منصبه. وسيكون في استقبالهما ممثل من قبل وزارة الخارجية، واركان السفارة البرازيلية في بيروت.

## شمس الدين يستقبل قيادة حزب الله



شمس الدين خلال استقباله نصر الله وقاسم (محمد حيدر)

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ليل أمس، وفدا من قيادة «حزب الله» ضم امين عام الحزب السيد حسن نصر الله، ونائبه الشيخ نعيم قاسم، وعضو المكتب السياسي الشيخ محمد يزبك.

جرى خلال اللقاء عرض لاخر المستجدات السياسية العامة، والوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية.

# مهاجمة دورية إسرائيلية في الناقورة وجرح جنديين
# المقاومة الإسلامية تنعى شهيداً في المواجهة

نفذت المقاومة الاسلامية عملية ... على طريق الناقورة في الشريط الحدودي المحتل، هي الاولى من نوعها، استهدفت دورية اسرائيلية اصيب اثنان من جنودها، فيما ذكرت وكالات انباء ان ثلاثة من مقاتلي المقاومة استشهدوا في العملية واصيب رابع بجراح وتم اسره. لكن المقاومة نفت هذه المعلومات، ونعت شهيدا احدا سقط في هذه العملية.

وكانت المقاومة قد فجرت في الواحدة والنصف من بعد ظهر امس عبوة ناسفة شمالي مرفأ الناقورة بدورية اسرائيلية مؤلفة من ملالتين وسيارة جيب آب، فأصيب اثنان من افراد الدورية. وعلى الاثر دار اشتباك بين مجموعة المقاومة وقوات الاحتلال.

واصدرت المقاومة بيانين اعلنت في الاول ان المجموعة التابعة فجرت عبوة ناسفة بقافلة اسرائيلية على طريق الناقورة بالقرب من الحدود الدولية، مؤلفة من سبعة عناصر مشاة وملالتين وسيارة «بيك آب» تقل جنودا مشاة، اعقب تفجير العبوة اشتباك عنيف بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين المجاهدين الذين انقضوا على القافلة وبين عناصرها.

وذكر البيان انه سقط نتيجة الاشتباك وتفجير العبوة ما لا يقل عن ١٠ اصابة بين ضباط ورتباء وجنود العدو، عملت المروحيات على نقلهم من ارض المعركة.

آل ميحلي وخشاب وزيد.

وافادت مصادر أمنية ان الزوارق الحربية شاركت في عمليات التمشيط قبالة شاطئ المنصوري.

وافاد بيان آخر للمقاومة ان مجموعة هاجمت موقع طير حرفا بالاسلحة الصاروخية، الامر الذي ادى الى تدميره وايقاع اصابات عدة في صفوف حاميته.

## اعتداءات

وفي البقاع الغربي، عاشت المنطقة اجواء متوترة طوال يوم امس نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية على اطراف المنطقة المحررة، والتي بدأت منذ ليل امس الاول.

وقصفت مدفعية العدو على مدى ثلاث ساعات وبصورة متقطعة منذ الحادية عشرة من ليل امس الاول ابراج الجبور ومنطقة ابو راشد وقلعة الحجري غرب عين التينة وتلال لبايا وابراج ميدون، حيث سجل سقوط اكثر من ٤٥ قذيفة من مختلف الأعيرة. واصيب في القصف المواطن قاسم جواد الخطيب من بلدة لبايا، وتم نقله الى مستشفى جب جنين.

كما تسبب القصف بنشوب حرائق متفرقة نتيجة استخدام قذائف فوسفورية حارقة خلال القصف، التهمت مساحات من الاراضي المشجرة عند اطراف ميدون.

وردت مدفعية المقاومة الاسلامية على مصادر القصف، مستهدفة المواقع ...

صعوبات في ايجاد عناصر توافق على تنظيم عملية المرور على معبر زمريا وتأمين الحماية له، بعد العملية التي نفذتها المقاومة الاسبوع الفائت وادت الى سقوط الطاقم السابق بين قتيل وجريح.

## حصار يحمر

ودخل حصار بلدة يحمر يومه السادس والعشرين على التوالي، بينما امضت بلدة ارنون المجاورة يومها الحادي عشر تحت الحصار، في وقت تنفذ الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في الجنوب اعتصاما اليوم الجمعة في المسجد العمري في صيدا، يقام عقب صلاة الجمعة، تضامنا مع اهالي البلدتين المحاصرتين.

وكان لقاء الاحزاب الذي عقد يوم الاثنين الماضي في منزل النائب مصطفى سعد بحضور الوزير السابق نزيه البزري قد حدد اليوم الجمعة موعدا للقاء الشعبي التضامني مع اهالي يحمر وارنون ولاستنكار العدوان المتكرر على الجنوب والبقاع الغربي.

وكان الصليب الاحمر اللبناني قد نقل امس، شاحنتي صهريج محملتين بمياه الشفة للاهالي المحاصرين في يحمر وارنون. كما اوفد طبيبا الى مستوصف هيئة الصحة والانسان الذي يتولى ادارته في يحمر الصليب الاحمر.

واستمر اعتصام اهالي يحمر خارج بلدتهم في مقر الصليب الاحمر في ...

...

العبور في زمريا حتى اشعار آخر، واعلن عن فتح بوابة العبور في تلة زغلة في اتجاه وادي ميمس، للمشاة فقط، وتستغرق عملية العبور سيرا بين المنطقتين حوالى ٤٠ دقيقة. وتتولى عناصر الميليشيات تسجيل اسماء العابرين وتدقق بهوياتهم.

واشار المراسل الى ان قيادة الاحتلال ومسؤولي الميليشيات يواجهون ...

مستوصفات ثابتة ونقالة.

وزار مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله الشيخ حسن عز الدين امس حلو السفارة الكوبية والتقى السفير سفرينو منصور جورج الذي اكد موقف بلاده الرافض للاحتلال الإسرائيلي. ودعا الى تنفيذ قرارات الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

## بيان: الحكومة لم تف بوعودها

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان امس، في مكتبه في دار الافتاء الجعفري وفودا شعبية من مختلف المناطق اللبنانية. عرضت له المشكلات الاجتماعية والخدماتية، لا سيما في الرمل العالي وحي السلم والجناح بسبب انعدام البنية التحتية من مياه وهاتف وكهرباء.

وكان المفتي قبلان استقبل وفدا من بلدة لبايا - البقاع الغربي عرض للمفتي مشكلات البلدة الاجتماعية ...

... المواطنين للحد من حالة التذمر القائم لدى مختلف الفئات الشعبية ولا سيما المستضعفين الاقتصادي والاجتماعي اللذين يشكلان نوعا من الحذر لدى جميع الفئات الشعبية. وقال: «هذا أمر غير جائز ومستغرب بالنسبة الى الحكومة وعدت الكثير ولم تف حتى بالقليل».

# شكر فلسطيني لمواقف جنبلاط من الحقوق ونقل المخيمات

يعقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في المختارة قبل ظهر اليوم الجمعة، مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن تطورات موضوع المهجرين وقضايا الساعة.

والتقى الوزير جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور، امس، وفدا من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ضم صلاح صلاح وعمر قطيش ودليو فلاحو، راجي، تناول البحث فيه اوضاع الفلسطينيين المهجرين.

... الفلسطينية علاقة وثيقة من ايام والده المرحوم كمال جنبلاط، وهو يلعب دورا مهما لدعم نضال الشعب الفلسطيني على كل الصعد».

اضاف: «لقد بحثنا ايضا مع الوزير جنبلاط مشكلة مهجرين يقطنون الآن في فندق «الفيدرال» كانوا مهددين بالامس بأن يرموا في الشارع من دون وجود بدائل او مأوى، وابلغنا الوزير الآن بأنه اتصل بالجهات المختصة واصدر تعليماته ان يؤجلوا حماية الاخلاء ...

... والوزارة المهجرين على اهتمامهما ومواقفهما التي اعلنت بالامس، والتي تكلمت ... ان الفلسطيني انسان وبشر عنده حقوق، والوزارة مهتمة بحل مشكلته كما انها مهتمة بحل مشكلات المواطنين اللبنانيين، خصوصا المهجرين. طبعا هذا الموقف ليس بجديد بالنسبة للوزير جنبلاط الذي تربطه بالنضال الوطني الفلسطيني والقضية ...

... مقابل بيت وذلك بإعادة إعمار المخيمات المدمرة كليا او جزئيا، وفي حال تعذر ذلك ايجاد ارض بديلة لبناء مخيم عليها.

## توضيح من «سوليدير» «تنويراً للرأي العام»

جاءنا من شركة «سوليدير» ما يأتي:

«نشرت صحيفتكم في زاوية عيون خبرا مفاده ان شركة «سوليدير» باعت قطعة ارض في منطقة الصيفي بسعر خمسة آلاف دولار للذراع.

«ان هذه المعلومات غير صحيحة البتة والشركة لم تقم بأي عملية بيع حتى تاريخه».

وختم رد «سوليدير» بالقول «مع رجاء النشر تنويرا للرأي العام».

● إن «السفير» واحتراما منها للرأي العام الذي اشار إليه رد «سوليدير» التزمت وتلتزم دائما بنشر التوضيحات التي تتلقاها.

وكان الاجدر بشركة «سوليدير» احترام «الرأي العام» المذكور بالتعريف عن موقع الرد وهو احمد الجارودي، حيث جاء اسمه من دون اي صفة.

ولعل الأخ جارودي يدرك اهمية ذلك خاصة وانه عمل ولفترة طويلة ضابطا في جهاز المخابرات، قبل تركه السلك العسكري.

# «لجنة الحوار» تسلم بري والحريري ورقة عمل المرجعيات الدينية



الحريري مع وفد لجنة الحوار (دالاتي ونهرا)

سلم وفد من اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي - المسيحي، قبل ظهر امس، كلا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورقة عمل مشتركة باسم المرجعيات الدينية في لبنان، تضمنت تصور اللجنة حول «عدد من الأمور يمكن أن تساعد في دفع مسيرة الوفاق الوطني وصون روح الميثاق الوطني وتوطيد السلم الأهلي».

وأوضح الوفد أن الورقة (التي سبق لـ«السفير» أن نشرت نصها) هدفها إطلاق أوسع حوار ممكن بين اللبنانيين لدعم مسيرة المصالحة ...

حول التوازن داخل الطبقة اللبنانية، بل الأهم أن تتوحد رؤية الطوائف كلها في موقف وطني حول هذا المطلب الذي يأتي معبرا عن تمسك اللبنانيين بصيغة الحياة المشتركة المسيحية - الاسلامية».

وأضاف: «وبموافقة وتوجيه رؤساء الطوائف انجزت اللجنة اعداد هذا التصور بشكل ورقة عمل، هدفها اطلاق أوسع حوار ممكن بين اللبنانيين لدعم مسيرة المصالحة الوطنية، وتثبيت أسس وقواعد الوفاق وتجديد مفهوم الحياة المشتركة.

...

شهاب بعد اللقاء:

«عكفت اللجنة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار منذ فترة على إعداد تصور مشترك حول عدد من الأمور التي يمكن أن تساعد في دفع مسيرة الوفاق وتصون روح الميثاق الوطني وتوطد السلم الأهلي، وذلك بعد إزالة بعض العقبات المعيقة، وكانت لدينا قناعة أن المهم ليس فقط أن تطرح طائفة ما مطالبها المشروعة

وسيجري الاعلان عنها في وقت قريب، والهدف منها هو إبراز الجوامع الوطنية المشتركة التي تعزز وتؤصل الوحدة الوطنية في لبنان».

وأشار الى ان الاعلان عن الورقة، سيجري في مؤتمر صحافي، اما تحديد موعد الاعلان، فيتم بعد الاتصال برؤساء الطوائف وبعد ان تكون اللجنة قد حصلت على ردات فعل القيادات السياسية».

# صفير يتلقى دعوة لزيارة المكسيك
# خليل الهراوي: التوطين غير مطروح

التقى البطريرك نصر الله صفير امس، في مقره الصيفي في الديمان شخصيات سياسية وهيئات روحية وزمنية واجتماعية.

استقبل صفير النائب خليل الهراوي وتم التشاور في عدد من القضايا المعيشية والاقتصادية المتردية.

وقال الهراوي ان الاوضاع تزداد تفاقما وتضغط على اللبنانيين واتمنى لو كان هناك مكتب احصائي ليحصي للحكومة اعداد اللبنانيين الذين باتوا عاطلين عن العمل لعلها تتمكن من ايجاد حلول لهذه المشكلة المتفاقمة...

واستغرب الهراوي «طرح موضوع التقسيم الاداري واعتبره محاولة من قبل بعض المسؤولين لتمديد وانجازه ...

الى ضرورة تمتين الروابط بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. داعيا الى مشاركة اغترابية فعالة في اعادة بناء لبنان.

وكان في عداد الوفد قنصل لبنان جوزف تيان وعقيلته التي اوضحت بصفتها رئيسة لجنة احتفالات القديس شربل، ووجهت دعوة الى البطريرك لزيارة المكسيك.

واستقبل صفير وفدا من راهبات الراعي الصالح يرافقهن الاب برنار توتايو مدير المعهد الاكليريكي الفرنسي في روما الذي يقوم بإحياء الرياضة الروحية للراهبات في لبنان.

كما زار الديمان وفد اعلامي من منظمة اليونيسيف وعرض مع صفير نشاط المنظمة..

## استقالة مدير المراسم في القصر الحكومي

قدم مدير عام المراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء عبد الرحمن الشيخة، استقالته من منصبه امس، «حفاظا على حقه في متابعة قضيته، وبعدما لمس تمنعا غير مبرر عن الاعتراف بحق له، وفي ما يأتي نص كتاب الاستقالة:

«دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم

تحية طيبة وبعد،

لما كنت قد عملت مع خمسة عشر رئيسا للحكومة وخدمت بلدي وإدارة الدولة اكثر من ثلاثين سنة كنت خلالها مثال المواظبة والانضباط وموضع تقدير واحترام من قبل الجميع، ومجندا لخدمة المواطنين جميعا دون تمييز او استثناء.

ولما كنت أرى تمنعا غير مبرر عن الاعتراف بحق لي أعطى فيه القضاء بحكم مبرم واجب التنفيذ، الأمر الذي يسيء إلي ويثبط معنوياتي.

لذلك، أتقدم من دولتكم باستقالتي من وظيفة المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء، حفاظا على حقي في متابعة قضيتي، متمنيا لكم التوفيق والنجاح».

## بيداويد: نتمنى صحة الاتصالات العراقية - الإسرائيلية

أعرب بطريرك الكلدان في لبنان والعراق روفائيل الأول بيداويد عن أمله في أن تكون المعلومات عن اتصالات سرية بين العراق واسرائيل صحيحة، وقال في أول موقف لمسؤول روحي عربي: إن شاء الله تكون هذه المعلومات صحيحة كي تنتهي هذه المأساة التي نعيشها منذ اكثر من خمسين سنة.

جاءت هذه المواقف على لسان بيداويد، ونقلتها عنه وكالات الانباء المحلية، بعد جولة له على رئيس الجمهورية ووزير الخارجية شاكرا لهما منح ١٥٠٠ كلداني الجنسية اللبنانية.

وقال بيداويد بعد زيارة الرئيس الياس الهراوي التي رافقه فيها المير البطريركي لويس الديراني: نسأل الله أن يحفظ لبنان ورئيسه وحكومته وشعبه لكي يستأنف للرسالة التي يدعو اليها لبنان خاصة وانه بحاجة الى التكاتف والصلاة كي يتحد جميع ابنائه.

وبعد لقاء الوزير فارس بويز، أعلن الديراني ان الحكومة انصفت مستحقي الجنسية وهناك استحقاق للأشخاص الذين لم يتقدموا بطلبات بعد، فالطائفة الكلدانية هي اصلا من بين الطوائف السبع عشرة والكلدان سيبقون في خدمة لبنان.

وردا على سؤال حول موقف الكنيسة من القدس قال البطريرك بيداويد: ان موقفنا هو موقف الفاتيكان من دون شك.

وسئل البطريرك: ما صحة الكلام ...

... يتعاطون في مثل هذه القضايا. كما شرحنا موضوع السفارة اللبنانية في اوتاوا. ونأمل في ان تتواجد القنصلية اللبنانية في كندا لان عندنا هناك جالية لبنانية تضم ١٧ الف نسمة. وكان هناك تجاوب من قبل الرئيس بري مع هذه المواضيع.

# العلاقة بين بري وجنبلاط: «لا عودة لمنطق أمراء الطوائف»

كتب بلال شرارة

حتى الآن وباستثناء إشارة سريعة ضمنها لكلمة القاها في احتفال الجالية اللبنانية في القاهرة فان رئيس مجلس النواب نبيه بري تجاهل الحملة المتعددة العناوين عليه من قبل الوزير جنبلاط حتى أن الرئيس بري تجنب في مجالسه الخاصة الرد على اسئلة بهذا الخصوص.

وتقول مصادر نيابية ان اغلاق الرئيس بري لاذنيه وتوخيه الحكمة وعدم الإستعجال في رفع صوته مقابل القنابل الصوتية التي يواصل الوزير جنبلاط تفجيرها تحت يافطات مختلفة العناوين، مرده الى ان بري اخبر بحليفه الذي عادة يكبر حجر المطالب او يدير خلافه مع الآخرين بصوت مرتفع.

وفي رأي المصادر فان الرئيس بري ينتظر من حليفه ان ينتبه هذه المرة بالتحديد الى ان هناك من يشغل مخاوفه ويستدرج انفعالاته من اجل ايجاد شرخ في العلاقة بين الحليفين من اجل ان لا يمشي اي منهما في المستقبل خطوات باتجاه الآخر تعيدهما الى غرفة عمليات سياسية واحدة لان ذلك سيشكل قوة ضاغطة على طبيعة تشكل النظام السياسي برمته.

كما ترى المصادر ان بري لا زال يراهن على شجاعة حليفه جنبلاط في الاعتراف بالخطأ، تماما كما حصل بعد «حرب العلمين» بين حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي حين حضر وليد جنبلاط بنفسه الى حسينية المصيطبة والتقى كوادر حركة امل واعلن مسؤوليته عن الاحداث التي حصلت انذاك، واكد على عمق التحالف بين الطرفين.

وتقول المصادر ان الرئيس بري الذي يشعر ان لدى حليفه بعض المخاوف الوطنية والشخصية المبررة يرى ان مطالبة جنبلاط تقسيم لبنان الى احدى عشرة محافظة انتخابية امر مستحيل التحقيق.

وتضيف المصادر ان الرئيس بري يرى الحل الوطني بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وان شخصيات لبنان الوطنية لديها ما يكفي من الرصيد والاحترام في الشارع اللبناني الامر الذي يجعلها فوق «الشلفتاح» ولا يعرضها لعقوبات الشطب او توقيع عقوبات طائفية او سياسية ضدها ردا على ادوارها ومواقفها السياسية.

وتنقل المصادر النيابية عن الرئيس بري قوله ان تقسيم لبنان الانتخابي كان دائما مخالفا للدستور ولا يحفظ الحقوق المدنية والسياسية المتساوية للمواطنين وان ما يطالب به الوزير جنبلاط الآن سيؤدي الى الاطاحة بالدستور ويجعل كل لبناني لا ينتخب قدرا متساويا من النواب مع اي لبناني آخر في تقسيمات جنبلاط الانتخابية ...

...

القاهرة.

وتنتظر المصادر ان يشهد الاسبوع الحالي والمقبل حركة كثيفة للرئيس بري باتجاهات مناطق ومواقع مختلفة يتوجها في البقاع «بعرض قوة» في الحادي والثلاثين من آب الذي يصادف ذكرى تغييب الامام الصدر ثم سيكون بري على اتم الاستعداد لمواجهة اي استحقاقات سياسية من خلال المجلس النيابي الذي ينهي عطلته الصيفية ويعود للانعقاد اعتبارا من اول ايلول المقبل.

## لقاء بين «أمل» والتنظيم الشعبي الناصري
# أحزاب ترفض محاولات التطبيع

زار وفد من قيادة اقليم الجنوب في حركة «امل»، ضم المسؤول التنظيمي علي خريس والمسؤول السياسي جميل حايك والمسؤول الاعلامي المحامي ملحم قانصوه والمسؤول العمالي محمد حرقوص، مقر اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا، حيث التقى نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وبلال نعمة.

وجرى خلال الاجتماع «بحث للاوضاع من مختلف جوانبها، وتم التأكيد على وحدة الصف الداخلي في مواجهة التحديات والاستحقاقات.

واكد الطرفان على صلابة الموقفين اللبناني والسوري في موضوع المفاوضات وعلى تلازم المسارين لمواجهة الضغوط الاسرائيلية والابتزاز الاميركي للبنان وسوريا».

اجتمع ممثلون عن قيادات حركة «امل» وحزب البعث الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي في الجنوب وتداولوا في آخر المستجدات في الجنوب واصدروا بيانا اكدوا فيه «استمرار التشاور والتلاقي بين مختلف القوى الوطنية وذلك تدعيما لوحدة الموقف الداخلي وتحصينا لأطر المواجهة ضد العدو الصهيوني».

وشدد المجتمعون على ضرورة التصدي لمسلسل التطبيع الجاري مع الكيان الصهيوني ورفض الانصياع والخضوع للضغوط التي تمارس ضد ارادة الشعب اللبناني بهدف النيل من صموده».

وشجب بيان اصدره المجتمعون المواقف الاخيرة للادارة الاميركية ومحاولتها الدائمة للالتفاف على مطالبة لبنان الرسمي والشعبي والوطني تنفيذ القرار ٤٢٥ في اطار تمسكه بحقوقه الثابتة بتحرير ارضه واستعادة سيادته الوطنية وفضح نوايا واهداف العدوان الاسرائيلي المتمادي ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي».

واكد البيان على ضرورة تفعيل عمل المقاومة ضد الاحتلال وتعميم نهجها الوطني على جميع المستويات باعتبارها الرد العملي على ممارسات العدو والتجسيد الحقيقي لمعنى انتماء لبنان الى محيطه العربي وارتباطه المصيري العميق مع سوريا.

## احتفالات في بيروت والمناطق بذكرى المولد
# شمس الدين وغيث وشخصيات يهنئون المسلمين

يحتفل لبنان والعالم العربي والاسلامي اليوم بحلول عيد المولد النبوي الشريف.

في هذا المجال وجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التهاني بهذه المناسبة الى العرب والمسلمين واللبنانيين متمنيا الامن والاستقرار وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا شمس الدين ائمة المساجد الى التركيز في خطبهم اليوم على الوضع في الجنوب اللبناني وعلى الحصار الاسرائيلي المستمر على بلدتي يحمر وارنون.

ويلقي شمس الدين يوم غد السبت، كلمة سياسية في بلدة سحمر في البقاع الغربي بدعوة من الهيئة المشرفة على مستشفى البتول. ويمثل الوزير محمود ابو حمدان رئيس الجمهورية الياس الهراوي في هذه المناسبة.

كما وجه القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث تهاني مماثلة، متمنيا ان تعود المناسبة في العام المقبل، وقد تحررت الارض المغتصبة من رجس الاحتلال وبقي في لبنان وسوريا شعبا وقيادة بايماننا وصمودنا واصرارنا على انتزاع حقوقنا.

وهنأ محافظ الشمال خليل الهندي الشماليين واللبنانيين عموما في المناسبة.

ودعت حركة امل الى حضور احتفالها الخطابي الذي يقام عند الخامسة من بعد ظهر غد السبت في بلدة جون ويتحدث فيه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان والاب سليم غزال.

واقامت دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار احتفالا في مسجد عكار العتيقة، القيت خلاله كلمات للقاضي الشرعي الشيخ احمد بشير الرفاعي، الشيخ احمد الزعبي. وتحدث الشيخ خلدون عريمط، فدعا الى الانصهار الوطني والاستفادة من سماحة الاسلام واخلاق صاحب الذكرى.

هذا وتقام احتفالات مماثلة في عدد من مساجد عكار. وستنظم مسيرة كشفية بعد ظهر غد السبت يعقبها افتتاح معرض الفن الاسلامي الثاني للفنان عبد القادر المرعبي في قاعة الاوقاف في حلبا.

من جهته دعا «تجمع الاندية الرياضية الشعبية» في طرابلس الى احتفال في باحة ثانوية الزاهرية الرسمية للبنات، عند السادسة من مساء (اليوم) تحدث خلاله النائبان محمد كبارة واسعد هرموش وعلماء.

كما دعت لجنة جامع حربا في التبانة الى احتفال يقام عقب صلاة غروب الجمعة. وفي المناسبة يقيم «المؤتمر الشعبي اللبناني» مهرجانا خطابيا في مقره في منطقة التل في طرابلس السادسة مساء غد السبت يتحدث فيه النائب محمد كبارة والمحامي مصطفى عجم.

ويحتفل جامع البشير في منطقة القبة بالمناسبة حيث تقدم فرقة المدائح النبوية فقرات دينية.

واصدرت السفارة الايرانية في بيروت بيانا دعت فيه انصار العدالة والحرية والحق والايمان الى احياء معاني الوحدة بين المسلمين على مختلف مذاهبهم ومناطقهم وقومياتهم، لا سيما وان العدو واحد يتربص بالامة جمعاء.

واضاف البيان ان العدو الصهيوني الغاشم، عدو الدين والارض والوجود الذي احتل فلسطين الاسلامية ودنس القدس الشريف، يمارس عدوانه تحت شعارات السلم المزيفة.

واصدرت هيئة علماء جبل عامل بيانا بمناسبة المولد النبوي، فيما تقيم الهيئة الادارية لمجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا احتفالا عند التاسعة من صباح الاحد المقبل في قاعة المجمع.

ودعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى حضور الاحتفال الذي تقيمه عند السابعة من مساء الاحد في وادي الزينة.

واقامت لجنة «المؤتمر الشعبي اللبناني في برج ابي حيدر» احتفالا تحدث فيه عبد الرحيم شاتيلا باسم اهالي المنطقة، وسعد الدين حسين، ثم القيت كلمة رئيس المؤتمر كمال شاتيلا الذي دعا الى انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، وطالب باعمار اقتصادي وعدل اجتماعي وضمانات للناس وفرص عمل للشباب وسلطة عادلة. وقال ان بيروت ترفض ان تكون «هونغ كونغ» واهاليها يرفضون تحويل مدينتهم مقرا للاستعمار وممرا للصهيونية.

والقى طارق آل ناصر الدين قصيدة.

وبالمناسبة نظمت جمعية كشاف الجراح مساء امس مسيرة ليلية بالمشاعل شارك فيها مئات الكشافين والفرق الموسيقية وجابت مناطق الظريف الزيدانية تلة الخياط. وانضمت الى الاحتفال الديني الذي اقامه المركز الاسلامي في جامع عائشة بكار وشاركت فيه فرقة الاناشيد النبوية بحضور الهيئات ورجال الدين والمواطنين.

وفي بعلبك، اعلنت اللجنة المنظمة للاحتفالات البرنامج المقرر خلال الاسبوع المقبل، ويتضمن، يوم الجمعة، احتفالا في منزل النائب ابراهيم بيان، السبت احتفالا في منزل يوسف عواضة، الاحد، احتفالا في مبنى مدرسة الادباء، الاثنين احتفالا في منزل مصطفى عثمان، الثلاثاء، احتفالا في مبنى المدرسة التكميلية الاولى، الاربعاء، احتفالا في منزل محسن الجمال. كما تقام احتفالات يومية بعد صلاة المغرب.

وفي المناسبة اصدرت لجنة المتابعة لرابطة العلماء ولجنة موظفي المساجد في طرابلس بيانا طالبت فيه بتأمين التقديمات الصحية والاجتماعية للجسم الديني.

المسيرة الكشفية في بيروت

# مغيزل وقباني يطلبان إزالة المخالفات عن شاطئ بيروت

وجه النائبان جوزف مغيزل ومحمد قباني رسالة الى محافظ مدينة بيروت طالباه فيها بإزالة المخالفات القائمة على رصيف كورنيش جادة باريس وكورنيش الروشة.

وجاء في الرسالة انه «بعد ان قامت ادارة الجامعة الاميركية باستبدال السياج الذي كان يحجب الرؤية عن البحر تجاه مسبح الجامعة، وحيث انه توجد مخالفات مشابهة بجوار رصيف كورنيش المنارة وكورنيش الروشة، وبما ان القانون لا يسمح بمثل ذلك العمل ويفرض ان يبقى الشاطئ بطوله حرا ورؤية البحر منه متاحة للعموم، وبما اننا تلقينا شكاوى كثيرة من المواطنين الذين يتنزهون ويركضون على الكورنيش الفريد في بيروت وثقة منا بحرصكم على حقوق المواطنين وبقاء شاطئ بيروت متنزها متنفسا حرا، لذلك نرجو اتخاذ ما يلزم من التدابير لإزالة الانشاءات المخالفة عن رصيف شاطئ العاصمة ومنع اقامة اية انشاءات جديدة.

## ممثل الكاثوليك في المجلس العسكري

أيدت «رابطة الروم الكاثوليك المقررات الصادرة اخيرا عن سينودس الكنيسة الكاثوليكية مطالبة بإعطاء ممثل الكنيسة في المجلس العسكري وظيفة تنفيذية ثابتة مساواة له مع باقي اعضاء المجلس.

# السفير الأوسترالي يزور بشري
## خطوات إيجابية لإعادة فتح السفارة

امل السفير الاوسترالي في لبنان المقيم في دمشق بول روبيليار ان يعاد فتح سفارة بلاده في بيروت ملاحظا «خطوات ايجابية مشجعة في هذا الإطار».

واشار الى موقف حكومته من عملية السلام، القائم على توفير الامن والاستقرار لجميع دول وشعوب المنطقة، مثمنا دور الجالية اللبنانية في اوستراليا لجهة الاسهام في عمران المجتمع الاوسترالي ودعم المجتمع اللبناني وتعزيز العلاقات بين البلدين.

جاء ذلك في خلال جولة قام بها روبيليار في منطقة بشري الارز بدعوة من رئيس مكتب شبل للخدمات الاجتماعية في بشري، روي عيسى الخوري، ورافقه مسؤولة الشؤون القنصلية في السفارة والملحق الثقافي ورئيس الرابطة اللبنانية - الاوسترالية جو توما.

وتناول روبيليار في نهاية الجولة الغداء الى مأدبة صاحب الدعوة بحضور النائب قبلان عيسى الخوري والنائب السابق الدكتور جبران طوق وعدد من الفاعليات الاجتماعية والثقافية.

## الأحمر يلتقي المجلس العالمي للمغتربين

التقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر في دمشق وفدا من المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في اوستراليا برئاسة الامين العام للمجلس خضر ابو راشد ومستشار المجلس خليل مروان، حيث تم البحث في اتجاهات العمل المشترك بين الجاليات العربية وتمتين علاقات المغتربين مع اوطانهم الام.

وكان وفد المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين قد زار مدير التسويق في شركة طيران الشرق الاوسط وسيم ابو حمزة، وجرى التداول في تنظيم رحلات الوفود الاغترابية من اوستراليا الى بيروت وبالعكس.



## قضية الزايك تضيّق الخناق على «القوات»
# هل يطلب البيطار الإعدام لجعجع؟

كتب فارس خشان:

يصدر قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار قراره الظني في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك خلال شهر أيلول المقبل، ويتوقع أن يطلب فيه إنزال عقوبة الاعدام بالقائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع وأربعة من مرؤوسيه وفقاً للمطالعة بالأساس.

وكان النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي أبو مراد قد طلب في مطالعته اتهام كل من جعجع، غسان توما، انطونيوس الياس المعروف بأنطونيوس عبيد، ريمون جرجس ورفيق غالب سعادة بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ فقرتها الأولى من قانون العقوبات التي تنص على عقوبة الاعدام.

علام استند أبو مراد لتبرير طلبه وكيف ثبتت علاقة جعجع التحريضية في هذه القضية، ولماذا رفض اندريه عبيد تنفيذ الأمر باغتيال الزايك؟

اغتيل الدكتور الياس الزايك صباح الخامس من كانون الثاني ١٩٩٠ في الأشرفية إلا أن التحقيق وصل الى الحائط المسدود فسطر قاضي التحقيق مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة الفاعلين الذين ارتكبوا هذه الجريمة في تاريخ ٥ - ٣ - ١٩٩٣، إلا أن التحقيقات في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» كشفت النقاب من خلال رفيق غالب سعادة عن عملية اغتيال الزايك والمهندس داني شمعون وعائلته ومحاولة اغتيال الوزير ايلي حبيقة. فأحال المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات في تاريخ ٢٦ - ٤ - ١٩٩٤ صورة عن إفادة سعادة لدى القاضي جوزف فريحة وطلب معاودة التحقيق من النقطة التي وصل اليها.

### الزايك

كان الدكتور الياس الزايك منتميا الى «القوات اللبنانية» وقائدا لسلاح المشاة في عهد الدكتور فؤاد أبو ناضر وقد ترك مهامه الحزبية بعد الانتفاضة التي قام بها سمير جعجع بتاريخ ١٢ - ٣ - ١٩٨٥ واتخذ منحى مضادا لسياسة «القوات» ولنهجها وأصبح بشكل عائقا وخصما سياسيا بمناصرته العماد ميشال عون وتجييش الناس لمناصرته وكان انطونيوس الياس المعروف بأنطونيوس الياس عبيد والدته مري مواليد ١٩٦١، يردد لتبريره قتل الزايك بالقول «زاح عن الخط ويشتغل ضدنا». وتجاه هذا الأمر، صدرت الأوامر في جهاز الأمن بتصفية الدكتور الياس الزايك. وبعد اتخاذ القرار بالتصفية، جرت محاولتان، الأولى حين قام غسان توما باستدعاء الضابط في القوات - شعبة التدخل المدعو اندريه حبيب عبيد الى مكتبه وذلك عند بداية «حرب التحرير» وطلب إليه مراقبة الزايك وفي حال الانفراد به اغتياله وأفهمه بأن الهدف (الزايك) يقوم بحملات ضدنا «ويجند العالم» لصالح العماد عون وأصبح واجبا تصفيته، فرد عبيد بلباقة رافضا ذلك لأنه شخص معروف ولا يمكنه القيام بهذه المهمة فأفهمه أنه بإمكانه وضع قناع على وجهه ولكنه أصر على موقفه رافضا الفكرة.

أما المحاولة الثانية والتي نجحت فقام بها أنطونيوس الياس عبيد، رئيس الحماية والتدخل في جهاز الأمن في «القوات» بإرساله بطلب المدعى عليه رفيق غالب سعادة والدته جوزفين - مواليد ١٩٦١ مقيم في عمشيت وهو أحد العناصر في جهازه. وطلب عبيد من سعادة مراقبة الزايك مع عنصر آخر من الجهاز «القواتي» ويدعى ريمون يوسف جرجس والدته لينda مواليد مزرعة التفاح - زغرتا ١٩٦٤. وقد زودهما خطياً وأرشدهما إلى منزل الزايك في غزير وسلمهما سيارة «مرسيدس ٢٣٠» بيضاء تابعة لجهاز الأمن للقيام بهذه المهمة وتبين أن هذه السيارة قد احترقت خلال الأحداث وكان كل منهما مزودا برشيشه الحربي من نوع كلاشنكوف.

### الاغتيال

بعد مراقبة تحركات وتنقلات الزايك لمدة شهر تقريبا وبصورة مستمرة عاد وطلبهما مجددا وأمرهما بقتل الدكتور الياس الزايك في أول فرصة تسنح لهما. وبعد يومين أو ثلاثة وتحديدا بتاريخ ٥ - ٥ - ١٩٩٠ توجه المدعى عليهما رفيق سعادة وريمون جرجس الى غزير صباحا حيث منزل الزايك بسيارة المرسيدس البيضاء التي تسلماها من انطونيوس عبيد قاصدين تنفيذ مهمة القتل فشاهدوا المغدور يستقل سيارته النيسان - اونو بمفرده لكنهما لم يتمكنا من تنفيذ مهمتهما في غزير فلحقا به من قرب منزله في غزير إلى الأشرفية حيث أوقف سيارته بالقرب من مختبرات غرة وصعد إلى داخل البناء فانتظراه لمدة خمس دقائق عاد بعدها حاملا مغلفا أبيض اللون وعندما هم بالصعود إلى سيارته اقتربا منه بالسيارة التي كان يقودها رفيق سعادة وكان الشارع شبه خال من الناس في ذلك الوقت. وأخرج المدعى عليه ريمون جرجس الرشيش من شباك السيارة وكان جالسا بالقرب من السائق وبعد أن أصبح بمحاذاة المغدور أطلق عليه رشقا أدى إلى سقوطه أرضا مضرجا بدمائه ولما تيقنا من مقتله انطلقا بسيارتهما بسرعة جنونية الى مركز جهاز الأمن وسلما السيارة بناء لطلب أنطونيوس عبيد.

### أمن «القوات»

كيف يعمل جهاز الأمن في «القوات» وكيف حددت مسؤوليته عن حادثة الاغتيال؟

يترأس هذا الجهاز المدعى عليه الفار غسان انطوان توما والدته أليس مواليد ١٩٥٧، لبناني من سبعل الذي يرتبط مباشرة بقائد «القوات اللبنانية» المدعى عليه سمير جعجع الرأس المسير والمدبر إذ لا يتم تنفيذ أية مهمة إلا من قبله. وكان هذا الجهاز مقسما الى شعب عدة في هيكليته ومنها شعبة التدخل والحماية التي يترأسها المدعى عليه الفار أنطونيوس الياس عبيد الذي يتلقى أوامره من رئيسه غسان توما أما المهمات الموكلة الى هذا الجهاز فهي عمليات اغتيال مسؤولين سياسيين وعسكريين وقتل المدنيين والتجسس والاستقصاء وجمع المعلومات عن مسؤولين سياسيين وعسكريين وهي كما وصفها رئيس جهاز الأركان العسكري في «القوات» فؤاد مالك بأنها «محمية مستقلة. Aport» ابنيتها مستقلة تماما لا يمكن دخولها إلا بمرافقة من جهاز الأمن وبعد موافقة المسؤولين وان إدارة سمير جعجع لـ«القوات» هي إدارة أحادية وحصرية بمعنى أنه يعطي الأمر لوحده ولا يوجد غيره يعطي أمرا وهو محصور فيه مئة بالمئة».

ويؤكد مالك بأنه «لا يمكن لجهاز الأمن أن يقوم بأي عمل من دون أمر رئيسه الدكتور جعجع وموافقته فهو شخص فردي «Très directif»، كما وأن عبيد وتوما على علاقة حميمة جدا بسمير جعجع وكانا في بعض الأحيان يرافقانه في طلعاته الترفيهية بمعنى أن انطونيوس عبيد وغسان توما خلقا مع سمير جعجع أي أنهما ولدا معه في «القوات» وجميعهم «Equipe» فريق واحد واني أكيد أنهم جميعهم يجلسون مع بعضهم وأسرارهم مع بعضهم ولا يمكن لطوني عبيد أو غسان توما أن يأمرا بقتل الزايك من دون أمر من جعجع وان طوني عبيد هو رجله».

### جعجع

لقد سهّل سمير جعجع فرار كل من غسان توما وأنطونيوس عبيد وريمون جرجس وكان يؤمن جوازات السفر والتأشيرات لعناصر أجهزته الأمنية بعد تنفيذ جرائمهم لإبعادهم خارج البلاد، وقد استلم ريشار جريصاتي المسؤول عن الشؤون الخارجية جواز سفر المدعى عليه رفيق سعادة من سمير جعجع بغية تأمين تأشيرة تساعده على الهرب بعد ارتكابه جريمته. وألح جعجع على ريشار بالاسراع بها إلا أن الأجهزة الأمنية كانت قد ألقت القبض على رفيق سعادة وظل جواز سفره بحوزة سمير جعجع بعد أن أعاده ريشار جريصاتي بواسطة زوجة جعجع السيدة ستريدا.

وما يؤكد تورط جعجع هو عدم معاقبة المسؤولين عن ارتكاب هذه الجريمة والجرائم المماثلة لها مما يدل على موافقته، خصوصا وأن جعجع كان يبيت حقدا للمغدور، وهذا ما ظهر عند توقيف شقيق المغدور جوزف لمدة شهر لأسباب سياسية - عسكرية وعدم مساعدة الشقيق الآخر عندما كان مريضا في الخارج.

### القانون

يتبيّن بان الأعمال والأفعال التي حصلت والتي أدت إلى مقتل الدكتور الياس الزايك على يد كل من المدعى عليهما رفيق سعادة وريمون جرجس كانت نتيجة لقرار اتخذه جهاز أمن «القوات اللبنانية» الذي يترأسه غسان توما وانطونيوس عبيد بإيعاز ومباركة من سمير جعجع الآمر الناهي الأوحد لهذا الجهاز. وقد نفذت الجريمة نتيجة لتخطيط دقيق امتد على فترة طويلة واختيرت لتنفيذه العناصر المناسبة والكفيلة بإنجاحه وتتم ببرودة أعصاب متناهية تلوا لسيطرة هؤلاء على الشارع في ذلك الوقت وأن ما قام به المدعى عليهم ينطبق على أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات فقرتها الأولى. وحيث أن لا مجال لتوزيع المسؤولية الجرمية بين محرض ومتدخل وفاعل أصلي باعتبار أن الجميع هم بمثابة الفاعل الأصلي الشريك في الفعل.

## قوى الأمن تضبط أسلحة وذخائر
# النائب شمص يطالب بفتح تحقيق

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان قوة امنية داهمت يوم امس مبنى يملكه «يحيى شمص» في منطقة الاوزاعي وضبطت منه كمية من الاسلحة والذخائر.

واذ لم يحدد بيان المديرية ان كان الشخص المالك هو نفسه النائب يحيى شمص، نقل تلفزيون لبنان الخبر مفترضا ان النائب شمص هو الشخص المعني، فيما نفى النائب شمص ملكيته للمبنى المذكور وطالب بفتح تحقيق في الموضوع.

وذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» امس ما يأتي:

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البيان الآتي: «في نطاق الحملة القائمة والمستمرة على تجار المخدرات ومروجيها ومتعاطيها قامت صباح اليوم ١٨ الحالي قوة مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني بمداهمة مبنى يحيى شمص الكائن في محلة الاوزاعي وذلك على اثر ورود معلومات عن تخزين وتسويق مخدرات فيه وبنتيجة المداهمة ضبطت كمية من الاسلحة والذخائر واوقف صاحبها.

«ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تهيب بالمواطنين تزويدها بالمعلومات في كل ما يتعلق بالمخدرات تجارة وترويجا وتعاطيا».

### رد شمص

وردا على ما ورد، جاءنا من مكتب النائب يحيى شمص ما يأتي: «فاجأتنا «الوكالة الوطنية للاعلام» نقلا عن مديرية قوى الامن الداخلي بخبر مفاده انها داهمت مبنى املكه في محلة الاوزاعي وصادرت كمية من الاسلحة والذخائر.

وتوخيا للحقيقة فإني انفي نفيا قاطعا انني املك المبنى المذكور او اي بناء آخر في بيروت، واطلب من الجهات المختصة وتحت طائلة المسؤولة القانونية، تكذيب ونفي هذا الخبر واطلب نشره وبثه مع ما ذكرته «الوكالة الوطنية». واني اطالب وزير الداخلية ووزير الاعلام بفتح تحقيق في هذا الموضوع».

## ندى تسقط من «العاشر» فتقتل لمى
# مصادرة مصنع مخدرات في نيحا

قضت ندى حسن شعيتو (١٩ سنة) ولمى خليل فقيه في حارة حريك - قضاء بعبدا، بعد ان سقطت شعيتو من على سطح بناية نحلة الطابق العاشر واصطدمت بفقيه التي صودف وجودها في مرآب البناية.

وقامت فجر امس قوة بقيادة العقيد الركن سمير صبح واشراف قائد منطقة البقاع العقيد حسن حلاق بمداهمة في بلدة نيحا - قضاء بعلبك بناء لمعلومات وردت الى سرية درك بعلبك، حيث عثرت في منزل المدعو صباح بلة معاوية (عراقي الجنسية) على خمسة اكياس املاح صوديوم وامونياك تقدر بـ ١٥٠ كيلوغراما وثلاثة براميل بلاستيك تحوي مادة الاسيد وبودرة سوداء وزنها ٣ كيلوغرامات كانت تستخدم لتحضير المخدرات.

اوقف غسان احمد امهز وزوجة صاحب المنزل اسعاف قطايا قيد التحقيق والتحريات ناشطة للقبض على صاحب المنزل.

كما اورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المعلومات الامنية التالية:

بنتيجة التحقيق المتعلق بإقدام سمير مرعي نعيم على خطف زوجة سلمان السقعان المدعوة عائدة سالم العنداري من منزلها الزوجي في بلدة كفرقوق - راشيا بعد ان سرقت الزوجة مصاغا بقيمة اربعة ملايين ل.ل. اوقف سمير وعائدة في خراج بلدة كفريا حيث كانا مختبئين داخل مستودع للادوية الزراعية وضبط من سمير بندقية كلاشيكوف ومن عائدة الصاغ المسروق. وبالتحقيق معهما صرحا بانهما ينويان الزواج وقد اودعا والمضبوط القضاء بناء لإشارته.

بنتيجة التحقيق المتعلق بحصول حادث اطلاق نار بين اشخاص من آل سلوم ومقتل حبيب غانم سلوم على مفرق بلدة يونين قضاء بعلبك. تبين انه لخلاف على قطعة ارض حصل شجار ما بين حمد علي سلوم (٦٢ سنة) واولاده هشام (٢٤ سنة) علي (١٩ سنة) عبد الكريم (١٨ سنة) وبين وجدي غانم سلوم (٢١ سنة) وشقيقه حبيب (٢٠ سنة) تطور الى تبادل هشام وحبيب اطلاق النار عندها اطلق علي شقيق هشام النار على حبيب واصابه اصابة قاتلة وتوارى عن الانظار، وعلى الاثر داهمت قوى الامن منازلهم وضبطت بندقية حربية كانت بحوزة المغدور. وبالاستماع الى بعض الشهود ومن بينهم بشير محمد سلوم (٣٣ سنة) تبين انه يوجد بحقه بلاغ تحر بجرم اطلاق نار على حسن سعود سلوم بتاريخ ٢٢/٦/١٩٩١ في بعلبك فتم توقيفه وضبط بندقية حربية منه. وفي ختام التحقيق اودع بشير مع المضبوط القضاء بناء لاشارته وعممت بلاغات تحر بحق المتشاجرين.

اصيب في بلدة سعدنايل قضاء زحلة احمد سعيد البقاعي بطلق ناري من سلاح حربي ونقل الى مستشفى الميس في شتورا.

اصيب في اليرزة قضاء بعبدا نادر الياس ابي نادر (٥٨ سنة) يعمل في مدرسة سيدة الجمهور بطلق ناري ونقل الى مستشفى قلب يسوع.

تسلمت قوى الامن في طرابلس من القوات السورية ابراهيم خالد العمر (٣٢ سنة) المدعى عليه من قبل محمود محمد شرقاوي (٣٠ سنة) بجرم سرقة مبلغ عشرة آلاف دينار كويتي من شقيقه عبد القادر محمد الشرقاوي (٣٦ سنة) اثناء وجودهما في الكويت. وبالتحقيق مع ابراهيم المذكور اعترف بسرقة اربعة آلاف واربعمائة دينار كويتي من عبد القادر. وقد ضبط منه مبلغ الفي دولار اميركي وثمانمائة دينار كويتي. وفي ختام التحقيق اودع والمضبوط القضاء بناء لإشارته.

### التحقيق مع جعجع في اغتيال كرامي

نسبت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية الى مصادر قضائية توقعها ان يمثل القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع امام المحقق العدلي في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي القاضي وليد غمرة في الاسبوع المقبل، للاستماع الى افادته حول الجريمة.

وكان غمرة قد اصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق رقيب اول سابق في الجيش اللبناني يدعى زاكي ميخائيل صانع استقال من الجيش بعد شهر من وقوع الجريمة وغادر الى فرنسا حيث تزوج هناك من فرنسية.

وتوقعت الوكالة ان يشهد الاسبوع المقبل سلسلة تحقيقات لكشف غوامض الجريمة، في ضوء المعلومات الجديدة للتحقيق.

### توقيف متعامل مع العدو

ختم قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى امس التحقيق في جرم اعتداء المدعى عليه احمد التليجي على محتفلين بزفاف في كنيسة مار اسطفان في مدينة البترون بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٤ وبعدما استجوبه امس اصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه، واحال الملف الى النيابة العامة العسكرية لابداء مطالعتها في الاساس.

كذلك اصدر القاضي مرتضى مذكرة وجاهية بتوقيف عادل عبود في جرم التعامل مع العدو الاسرائيلي.

### رابطة الطريق الجديدة

اعربت «الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة» عن استغرابها لاستبعاد طرح اسم المستوصف البلدي في المنطقة من برنامج اعمال التأهيل التي يقوم بها مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

ولفتت الرابطة في بيان اصدرته امس الى «مشكلة الاهمال الحاصل في اعمال الحفريات الجارية في مختلف المناطق، لا سيما منطقة الطريق الجديدة، خصوصا وان مدة قطع الشوارع وصلت احيانا الى ثلاثة اشهر متواصلة مع عدم التوازن في اعتماد الطرق البديلة.

### حملة نظافة في الهرمل

الهرمل - «السفير»

شهدت مدينة الهرمل يوم نظافة طويلا امس شاركت فيه بلدية الهرمل والصليب الاحمر اللبناني ومركز الانعاش الاجتماعي والجمعية الخيرية الاجتماعية وعدد من المدارس والمواطنين.

انطلقت ورش النظافة من امام قائمقامية الهرمل وتوزعت على الشوارع الرئيسية والفرعية والاحياء تؤازرها عناصر من فصيلة درك الهرمل والامن العام. واشرف على الحملة القائمقام مانع المقداد الذي جال على جميع الورش واعطى تعليماته وتوجيهاته.

### حجر أساس لمستوصف راشيا

راشيا - «السفير»

يرعى قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلا بقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن عادل خليل احتفالا في راشيا الوادي ظهر غد السبت بدعوة من قائد موقع راشيا العقيد غازي غطاس لمناسبة وضع حجر الاساس لمستوصف البلدة.

### توضيح من رياض معسعس

اوضح الزميل رياض معسعس، من باريس، انه استقال من اذاعة الشرق بمحض ارادته وليس اثر خلاف مع الادارة، وذلك للانتقال قريبا للعمل في اذاعة "MBC".

## فريد الخطيب محاضراً في دار الندوة:
# لبنان بدأ يستعيد دوره الخدماتي

القى فريد الخطيب وبدعوة من دار الندوة محاضرة بعنوان «آن اوان لبنان لاعبا للسلام لا ملعبا للحرب».

افتتحت المحاضرة بكلمة للمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور اذ قدمه قائلا: «ليس الشغف الى سماع جديد فريد الخطيب، وهو دوما صاحب جديد، وهو وحده الذي يجمعنا اليوم حول اصدقاء ومحبين ومهتمين.. بل هو بشكل خاص حنين الى ايام من حياة بيروت ولبنان تعرفنا فيها الى فريد الخطيب، اما على صفحات اكثر من مجلة بارزة صحافيا او في مجالسته على مقهى رصيف في الحمراء او الروشة.. او مفكر عريق أو سياسي مترقب الفرصة المناسبة...».

واشار الخطيب في مستهل محاضرته الى الحديث عن دور لبنان في عملية السلام.

ورأى ان توقيع سوريا سيكون النهائي على التسوية الشاملة لعملية السلام وختمها، مشيدا بديلوماسية «كلمة كلمة» للرئيس السوري حافظ الاسد مؤكدا انه ليس من حق اي حكومة لبنانية ان تنسب لنفسها فضل اعادة اعمار لبنان لمجرد انها تولت الحكم فيه بعد الحرب معتبرا ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط هبة النفط الذي تسعى الولايات المتحدة للمحافظة على وارداته باسعار مخفضة.

كما استبعد وهم امكان سيطرة اسرائيل على المنطقة مؤكدا ان لبنان بدأ يستعيد دور المنبر والمدرسة والمصيف.

واستبعد وهم امكان سيطرة اسرائيل على المنطقة او اعتمادها مرجعا لها، وتوقع ان تركز كل من دول الشرق الاوسط على نقطة قوتها، وحذر من ان اسرائيل ستستولي على دور الاستشفاء اللبناني، وتحاول الاستيلاء على اكبر حصة من ١٢ مليون سائح من المتوقع ان يتدفقوا على المنطقة بعد تحقيق السلام.

## إخلاء مهجرين في بيروت وصيدا
# أهالي الدامور يطالبون بالمشاع

تخلي سرية شؤون المهجرين في بيروت عند الساعة الثامنة والنصف من صباح الغد مبنى الجامعة اللبنانية في سبينس، بعدما اتم الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات المالية للقاطنين.

وكان الصندوق المؤقت للمهجرين في صيدا قد واصل أمس عمله في معالجة قضية المهجرين الفلسطينيين المقيمين في اماكن خاصة في صيدا.

كما بدأت عملية اسكان عدد من العائلات التي اخلت الاماكن التي كانت تشغلها في معمل الصابون ومخيم خط السكة في المباني الستة التي شيدت في مخيم عين الحلوة والتي تستوعب ١١٣ عائلة.

وتم اسكان ٣١ عائلة من مخيم خط السكة، فيما تستعد ٢٢ عائلة لإخلاء الغرف والشقق التي تشغلها في بناية سالم وعرب منذ العام ١٩٧٥ في محلة البوابة الفوقا في المدينة.

واعلن مسؤول الصندوق المؤقت الدكتور هشام زمو ان معالجة قضية المهجرين الفلسطينيين ايجابية وهي مستمرة لحل مشكلة الذين لا منازل لهم في المخيمات.

من جهة ثانية ناشد «التجمع الداموري المستقل» رئيس الجمهورية الياس الهراوي في رسالة وجهها إليه، اعادة ابناء الدامور إلى بلدتهم، مشيراً الى ان شبح الاخلاء يطارد ابناء الدامور كل يوم قبل تمكينهم من اعادة بناء منازلهم في بلدتهم.

وطالب التجمع ببرنامج زمني لعودة المهجرين يتلازم فيه توقيت تنفيذ الاخلاءات مع جهوزية المساكن الاصلية، وبتقديم ارض المشاع الى الاهالي ليتمكن من لا ارض له من بناء منزل على ارض الدامور، او ببناء تجمع سكني في المشاع المسجل كملك لعموم اهالي الدامور».

### شمعون

على صعيد آخر رأت السيدة تريسي شمعون ان قضية المهجرين ستزداد تعقيداً بسبب المعالجة الآنية والسياسية للموضوع، ونتيجة عدم وجود حل جذري يلغي التهجير نهائياً ويعيد كل مهجر الى منطقته وبيته مباشرة.

وكررت مطالبتها بتشكيل المجلس الوطني للمهجرين ليشرف على العودة.

وزارت شمعون امس الأول، وادي ابو جميل واطلعت على اوضاع المهجرين وشاركت في اجتماع لجنة التنسيق العليا للمهجرين.

وتساءلت شمعون في تصريح لها، «هل ان عودة المهجرين تتم بإخلائهم من مكان اقامتهم الحالي من دون تأمين عودتهم الى المناطق التي هجروا منها، وهل هذا هو الحل المنشود لقضيتهم؟ وهل ان دفع المليارات كبدلات اخلاء من دون تأمين العودة يصب في خانة العيش المشترك واعادة كل مواطن الى مسكنه الاصلي ام ان ذلك يدخل في مخطط مشبوه يرمي الى الفرز السكاني، الذي يتم فعلا عندما يقبض آلاف المهجرين بدلات اخلاء، ثم يستأجرون المنازل التي يقيمون فيها او في جوارها مما يحول نهائيا دون عودتهم الى مناطقهم الاصلية؟

وقالت ان العودة تتطلب خطوات عملية من الدولة تترافق معها، وهي تأهيل البنية التحتية من ماء وكهرباء وهاتف وطرق وتأمين المدارس والمستوصفات وهذا الامر يعتبر اساسيا لعودة المهجر الى منطقته.

ورأت شمعون انه وبعد كل ما نشاهده وما نلمسه بتنا نشكك في ارادة الحكومة على حل هذا الموضوع، فالقضية لا تزال بين يدي طرف واحد، فلا حكم ولا حسيب او رقيب، والمهجر يشعر اكثر واكثر بعدم قدرته على التغيير، ولا مكان يلجأ اليه الا وزارة شؤون المهجرين وهو الذي يعاني من اهمالها وتجاوزاتها، لذلك نطالب تكرارا المسؤولين التعاطي بجدية ومسؤولية مع هذه القضية المصيرية الاساسية.

ورفضت شمعون ما يحكى عن انشاء مخيمات للفلسطينيين في منطقة اقليم الخروب، وتحدثت عن صفقة تتم لتمريره وقالت ان قضية التوطين يجب ان تواجه من اللبنانيين والفلسطينيين على السواء.

من جهة ثانية اعلنت وزارة المهجرين ان الصندوق المركزي للمهجرين سيدفع تعويضات ترميم للمنازل المتضررة في بلدات بطمة، الخريبة بعذران، المسلخ والكرنتينا، وتعويضات اخلاء في بلدات الباروك والفريديس وذلك نهار غد في مبنى الوزارة في الدامور.

### كرامي يستقبل موفد جنبلاط

تلقى الرئيس عمر كرامي اتصالا امس من الرئيس حسين الحسيني معزيا بوفاة شقيقته.

واستقبل كرامي صباح امس في منزله في بيروت المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي موفدا من الوزير وليد جنبلاط.

كما استقبل محافظ جبل لبنان امين حمود ووفودا شعبية.

# مجلس الوزراء يقر الخطة التربوية الضاهر متفائل وخبراء ينتقدونها

كتب محرر الشؤون التربوية:

اقر مجلس الوزراء بالاجماع مساء امس الاول خطة النهوض التربوية التي سبق وطرحها وزير التربية والشباب والرياضة ميخايل الضاهر منذ قرابة العام، واحالها الى مجلس الوزراء الذي شكل لجنة من اعضائه انكبت على دراسة الخطة ووضع ملاحظاتها عليها. وقد عقدت اللجنة الوزارية هذه قرابة ٢٠ جلسة امتد بعضها لساعات طويلة لدرس وتمحيص الخطة، عبر الاستعانة والتشاور مع اختصاصيين تربويين.

ويرى الوزير الضاهر ان هذه الخطة هي الاولى في لبنان منذ الاستقلال، اذ لم يسبق ان اعتمدت خطة تربوية، اذ كانت تتواصل الامور من دون اية رؤية، ويرفض الوزير وصف خطته بالجامدة، اذ يراها تمتلك ديناميكية خاصة، وسيتضح مثل هذا الامر من خلال الشروع في تنفيذها. والخطة هذه التي تنص على مرحلية مثلثة، متحركة، اي انه يمكن تعديل كل مرحلة بالنظر الى ما يستجد في خلال التنفيذ.

ويعتقد الضاهر في تصريح خاص لـ«السفير» ان الخطة تنطلق من اعتبار ان الانسان هو الرأسمال الاساس للبنان، وتتوجه نحو هذا الانسان باعتباره ضمانة المستقبل والبقاء، اذ ان لبنان لم يعد باستطاعته الاستمرار معتمدا الكيفية التي سبق ان مارسها خلال السنوات السابقة وادت الى ما ادت اليه من كوارث. ويرى ان اعادة البناء تبدأ اصلا وبالاساس بالانسان قبل الحجر، ولا بد لخطة اعادة الاعمار من ان تبدأ بالاجيال الجديدة، وقاعدة ذلك كله المدرسة. اذ لم يعد مقبولا ان تبقى المدرسة الرسمية تفتقد الى الكومبيوترات والمختبرات والوسائل السمعية - البصرية، اضافة الى البديهيات كالملاعب والمكتبات.. ويقول ان الخطة تلحظ ادخال مواد جديدة في صلب المواد الدراسية، تتواءم مع احدث التوجهات التربوية في العالم كالبيئة والصحة وسواها. كما ان نوعية المواد تتطابق مع ما يتجه نحوه العديد من الدول لا سيما في المواد العلمية.

ويرى الضاهر ايضا ان هناك جوانب مما تضمنته الخطة التربوية قد شرعت الوزارة فعلا في تنفيذها، ومن ضمنها آلية اعداد المعلمين والمعلمات في الدور التي انطلقت في عموم المناطق اللبنانية، ومن شأن هذه الآلية دفع دم جديد الى جسم المؤسسة التربوية الرسمية. ويعتبر ان النقاش الذي تولى اجراءه مع النواب حول مشروع تجميع المدارس قد قطع شوطا لا بأس به في هذا المضمار، وقد تم توافق فعلي معهم على هذا المشروع، الذي وان كان بالاصل مشروعا قديما منذ السبعينيات، الا ان التعديلات التي ادخلت عليه بناء على المعطيات والاحصاءات قد جعلته راهنا.

ويتوقع الضاهر ان تتسع المدرسة الرسمية في غضون العام ٢٠٠٢ لما يقدره بثلاثة ارباع المليون تلميذ. وهو عدد كبير يستوجب الاستعداد لاستيعابه من قبل المؤسسة الرسمية. وحول تمويل المشروع، يبدي اعتقاده بان ما يمكن توفيره من الايجارات التي تدفعها الوزارة حتى ذلك الوقت سيكون كافيا لتمويل الخطة، اضافة الى نوعية البناء ومطابقته للاصول المعتمدة، خصوصا وان الاهالي في اكثر المناطق قد تقدموا بعقارات ملائمة للوزارة لإقامة مشروع التجميع.

ومع ان العديد من التربويين قد ابدوا ملاحظات جوهرية على الخطة التي وضعها الوزير الضاهر، ووصفها بعضهم بانها خطة تفتقد الى «الروح العلمية» لانها لم تنطلق من تخطيط شامل يتناول الشأن التربوي من ضمن الاطار الاجمالي، ويتحدد خلاله بدقة دورا كل من القطاع العام والخاص. وقد ذهب بعض هؤلاء الخبراء الى حد وصف الخطة بانها ليست سوى فذلكة لإنفاق مالي تتولاه الوزارة من خلال مجلس الانماء والاعمار.

يبقى القول ان مشروع خطة النهوض التربوي سيحال من مجلس الوزراء على المجلس النيابي لمناقشته واقراره، كما ان مشروع تجميع المدارس بدوره سيعرض على مجلس الوزراء ومن ثم على المجلس النيابي في حال الموافقة عليه.

الى ذلك، اعلن الوزير الضاهر في تصريح له امس ان الخطة التربوية هي خطة اجرائية للتنفيذ وليست للعرض على مؤسسات اخرى، لان صدورها عن مجلس الوزراء كاف لإطلاقها، واكد انها ليست جامدة بل متحركة، وشدد على ضرورة توحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية.

# ورشة التنقيب تكشف الحائط الروماني وتبشر ببلوغ المدينة الفينيقية القديمة



اده وعناصر عسكرية وأثرية في موقع لكتشاف في الاسواق (دالاتي ونهرا)

تفقد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده قبل ظهر امس ورش الحفريات والتنقيب عن الآثار العاملة في محيط مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة والاسواق التجارية القديمة. وجال في المكان الذي كان قائما فيه مبنى «بنكودي روما» حيث تبين اثر الحفريات وجود اعمدة ومبان رومانية. وظهر ان الاعمدة مغلفة بالرخام الابيض ذي الجودة العالية.

وبعد الاستماع الى الشروح عن سير العمل تحت مبنى البنكودي روما، قال الوزير اده: «جئت اتفقد الورشة قرب المجلس النيابي وكما تعلمون افادت التقارير التي وضعت عندما تشيد مبنى الـ«بنكودي روما» لانه يوجد آثار حائط او مبنى مهم منذ العهد الروماني والقنطرة التي كانت موجودة في مدخل المصرف دليل على ذلك - والآن نتيجة الحفريات، وصلنا الى الحائط الروماني وسنكمل العمل لان هذه المنطقة مهمة جدا، ويظهر ان المدينة القديمة كانت مشيدة في هذا المحيط.

واضاف: ونأمل ان نصل الى آثار مهمة جدا، خصوصا اننا اكتشفنا الآن بعض الحجارة الملبسة بالرخام، وهذا الرخام مستورد من ايطاليا لان لبنان لم يكن يصنع الرخام آنذاك، وتبين ان نوعيته نظيفة وجودته عالية جدا. وان استيراد الرخام من الفي سنة او ١٨٠٠ سنة ان دل على شيء فعلى الاهمية الكبرى التي كانت تحتلها بيروت. نأمل ان نكتشف آثارا مهمة ومن بينها مدرسة الحقوق الشهيرة التي كانت في بيروت».

وردا على سؤال، اوضح الوزير اده انه اذا اكتشفت آثار مهمة جدا في مكان ما فسنغير التصميم لإعادة بناء بيروت، فاذا اكتشفنا مثلا مدرسة الحقوق الرومانية او مجموعة آثار مهمة اخرى، فهذا يتطلب تعديلا في التصاميم كي نحيد عن هذه الآثار التاريخية ونتمكن من المحافظة عليها.

ثم تفقد اده ورشة الحفريات قرب مبنى «الاوريان» سابقا، حيث يقوم فريق هولندي بأعمال التنقيب يعاونه طلاب من كلية الآثار في الجامعة اللبنانية وعناصر من الجيش اللبناني. وقد ظهرت بنتيجة الحفريات آثار عثمانية مشيدة على آثار رومانية بيزنطية.

واوضحت مصادر في مديرية الآثار، ان اهمية هذه الحفريات تكمن في الحصول على المعلومات التاريخية حول تطور المدينة التي كانت قائمة في العصور الماضية في الاماكن التي تقوم فيها اعمال التنقيب، وفي حال تبين وجود آثار لها قيمة تاريخية كبيرة، يمكن الحفاظ عليها اما بدمجها في الابنية الجديدة او المحافظة عليها كما هي.

وبدوره علق الوزير اده على الاكتشافات بالقول «بدأنا الآن نكتشف الآثار الرومانية والفينيقية. وقد اكتشفنا ان بيروت مدينة فينيقية، وهذا اكتشاف عالمي تاريخي، لانه لم يكن في السابق ادلة تبين وجود آثار فينيقية في بيروت، باستثناء الآثار التي اكتشفت على ساحة البرج والتي تبين وجود سور فينيقي». واوضح ان ما اظهرته اعمال التنقيب في محيط مبنى «الاوريان» السابق، يدل على انه كانت توجد منازل كبيرة للاثرياء على شاطئ البحر ومن بينهم فينيقيون.

وبعدما نوه بعمل الجيش اللبناني وطلاب الجامعة اللبنانية، شكر الوزير اده للفرق الامنية العاملة وهي الفرق الهولندية، الفرنسية، الانكليزية والايطالية.

# المجلس المركزي لنقابة المعلمين يوضح كيفية الإفادة من غلاء المعيشة

اصدر امس «المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان» بيانا اكد فيه على انه «بعد صدور قانون غلاء المعيشة في الجريدة الرسمية في تاريخ ٩٤/٨/١١ العدد ٣٨، يرى لزاما عليه ان يوضح للمعلمين في المدارس الخاصة، والمعنيين بالشأن التربوي سلسلة امور مهمة، اولها في «موضوع غلاء المعيشة» بحيث يجب ان تطبق سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك، والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية، كما جاء في المادة السادسة من هذا القانون، وتدفع علاوة التعليم وبدل الاختصاص كما كانتا في ١٩٩٣/١٢/٣١، كما يدفع التعويض العائلي للمتزوجين الداخلين في الملاك على اساس الحد الادنى الجديد للاجور».

واشار الى ان «المادة الاولى من هذا القانون افادت افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة من التعويض الخاص الذي اعطي لموظفي الادارة العامة ومعلمي المدارس الرسمية بموجب قانون ٨/١٩٩٠، منبهاً الى انه «بما ان المادة الرابعة من قانون ٥٦/٦/٥، قصدت بأفراد الهيئة التعليمية كل من يقوم بالتدريس او النظارة او الادارة التعليمية في المدرسة. وقسمت افراد هذه الهيئة الى فئتين هما فئة داخلة في الملاك، وفئة غير داخلة في الملاك تتقاضى اجورها بموجب عقود خاصة. فانه يستنتج من ذلك ان جميع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة يستفيدون من قانون ٨/٩٠ وان الرأي الذي صدر عن بعض المواقع الاستشارية مرفوض من حيث الشكل ومن حيث الجوهر.

وفي «كيفية تطبيق قانون ٨/٩٠»، اكد المجلس على «ضرورة ان تعطى الزيادة المقررة بموجب قانون ٨/٩٠ على الرواتب الجديدة اي بعد احتساب غلاء المعيشة. اما بالنسبة الى الداخلين في الملاك، فتعطى على اساس الراتب كما نصت المادة الاولى من قانون ٨/٩٠. وبالنسبة الى المتعاقدين، تعطى على نتيجة قسمة الاجر على ١,٤ او ١,٦ حسب فئاتهم، وذلك كما تم التوافق بين مجلس النقابة والمعنيين بالشأن التربوي».

## جمعية تنظيم الاسرة تفتتح دورة بعلبك

بعلبك - «السفير»

افتتحت «جمعية تنظيم الاسرة في لبنان» «دورة تدريبية للقطاع الاهلي في بعلبك» - في احتفال اقيم في مركز الخدمات الشاملة في بعلبك، بحضور امين السر العام للجمعية توفيق عسيران، والمديرة التنفيذية المساعدة لقضايا تنظيم الاسرة والتدريب نجلاء البزري والمديرة التنفيذية للجمعية جمالة القاضي الجردي، وعدد من ممثلي الجمعيات الاهلية في بعلبك.

والقى عسيران كلمة ركز فيها على «ثلاثة محاور رئيسة هي «التخطيط والبرمجة، وادارة الجمعية من حيث الانظمة والقوانين، وتنظيم الاسرة والمرأة، اضافة الى مواضيع تتعلق بالتربية السكانية والبيئة». تلته الجردي بمداخلة تكلمت فيها عن «تقنيات التخطيط والبرمجة»، كما تناولت اجزاء خطة العمل.

## باليه ورسم باكورة نشاط منتدى صور الثقافي

شكل «منتدى صور الثقافي» لجنته الادارية بعدما نال العلم والخبر من وزارة الداخلية وانهى تجهيز مقره في صور.

وضمت اللجنة: منيف فرج رئيسا والدكتور محمد بسما نائبا للرئيس، عمر خالد امينا للسر، هاني حلاوي مسؤولا عن الاعلام والعلاقات العامة، سهيل السوقي امينا للمالية، المحامي حسان صفي الدين ممثلا للمنتدى امام السلطات وحيدر عاشة مستشارا.

وسيفتتح المنتدى دورة لتعليم رقص الباليه للاطفال (من عمر ٥ سنوات وما فوق) في الخامسة من مساء اليوم واخرى لتعليم الرسم للاعمار نفسها الاربعاء المقبل.

## تخريج دورة لغات من ثانوية الشهيد سعد

صور - «السفير»

اقامت امس «ثانوية الشهيد محمد سعد» في صور احتفال تخريج ١٥٠ طالب دورة لغات اجنبية اقيم في مقر الثانوية بحضور مسؤول حركة «امل» في الجنوب علي خريس ومدير الثانوية عباس عباس وعدد من الشخصيات الحزبية والسياسية والثقافية والاجتماعية واهالي الطلاب.

والقى عباس كلمة بالمناسبة. وقد ابرق مهنئا كل من النائب احمد عجمي والسيدة رندة بري. تجدر الاشارة الى ان الدورة استمرت شهرا واحدا، تخللها تدريب عملي للطلاب على الحوار والشرح باللغتين الفرنسية والانكليزية.

# المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد يتابع نشاطاته الثقافية والسياحية

تابع «المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد في كسروان» نشاطاته المختلفة. فعقدت في اليوم السادس من دورته الاولى جلسة حوار بعنوان: «المجتمع المدني في لبنان» ترأستها عضو مجلس تنسيق برنامج شباب لبنان الواحد غريتا الطويل وادارها محمد مغربيل وحاضر فيها الدكتور وجيه كوثراني عن «تطور المجتمع المدني» بحضور مدير المخيم مامون مكحل وعدد من الشخصيات الكشفية والثقافية والاجتماعية والمشاركين في المخيم.

استهلت الطويل اللقاء بكلمة قالت فيها: «ان المجتمع المدني هو الذي يرتكز على الكيان الواحد العام المتأصل في كل فرد من المجموعة البشرية التي عاشت تجربة مصيرية واحدة»، مشيرة الى انه «يرتكز ايضا على الارادة العامة الفاعلة والمتكتلة في مجتمع واحد يلتقي فيه ابناؤه جسما واحدا تحركهم مشاعر عامة موحدة وتشدهم روابط ومصالح عامة يرعاها عقل عام متوحد».

ثم تكلم الدكتور كوثراني، فميز بين «مرحلتين في تاريخ المجتمع في لبنان هما مرحلة المجتمع الاهلي ومرحلة المجتمع المدني»، موضحا ان «هذا التقسيم لا يعني ان هناك قطيعة بين المرحلتين. فالمرحلة الاولى تداخلت بنيويا مع الثانية، اي ان بنى المرحلة الاولى من عائلات وطوائف واسر وانتماءات قديمة استمرت وتعايشت مع بنى المرحلة الثانية ولا تزال».

وتوقف كوثراني مطولا عند «بدايات مرحلة المجتمع المدني في لبنان الذي بدأت بواكيره مع التنظيمات العثمانية (١٨٣٩-١٩٠٩) التي نصت على المساواة في المجتمعات التابعة للدولة العثمانية... الى جانب سلسلة من القوانين المدنية والاحوال الشخصية التي استمرت بالصدور حتى سنوات ما قبل الحرب الاولى». لافتا النظر الى «ان ما يميز عهد الانتداب هو ظهور بواكير العمل النقابي (نقابة عمال الريجي) وتكون بعض الاحزاب البرلمانية اللبنانية كالكتلة الوطنية والكتلة الدستورية... كما تميز عهد الاستقلال بظهور مؤسسات رسمية وعامة علمية واجتماعية، كان من شأنها دفع مؤسسات المجتمع المدني الى الامام. ابرزها الجامعة اللبنانية والضمان الاجتماعي».

الى ذلك، زار مجلس الامناء الدكتور غسان الخازن يرافقه وفد من شبيبة القليعات المخيم، حيث التقى المشاركين فيه، وعرض معهم تاريخ المنطقة وروادها وابرزهم الشيخ يوسف الخازن، وهو اول من ركز على الخطر الصهيوني وعلى عدم قدرتنا على الاندماج مع هذا المجتمع.

# تقييم حملة التلقيح واستعداد للمرحلة الثانية

الضنية - «السفير»

انتهت في الشمال الحملة الوطنية الشاملة للجرعة الاولى ضد داء الشلل، والتي استمرت اسبوعا بمشاركة جميع المستوصفات الاهلية، واسفرت عن تلقيح ٣٦,٧١٩ طفلا، منهم ١٣ الف طفل في المنية والضنية.

وافاد طبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي في هذا الاطار، ان الحملة وصلت الى مناطق نائية في اعالي جرود الضنية والتي لا تصلها وسائل النقل العادية، وهي جيرون، وادي سري، قرن جيرون وكرم جيرون، وقد تم الوصول اليها بمساندة قوى الامن الداخلي، اضافة الى مناطق جرد الاجاص اما منطقتي بعل وقرحيا فقد تم تغطيتها من قبل مستوصف طاران الخيري.

الى ذلك دعت وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف مسؤولي المستوصفات ومتطوعي الفرق المتنقلة الى حضور الاجتماع الذي سوف يعقد برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة، والمخصص لتقييم المرحلة الاولى من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال ووضع خطة العمل للمرحلة الثانية والمقررة في الفترة الممتدة من ٢٩ آب الى ٣ ايلول، وذلك في التاسعة والنصف صباح الاثنين المقبل في مقر الرابطة الثقافية بطرابلس.

في هذا السياق، كرمت وزارة الصحة ومنظمة «اليونيسيف» المشاركين في الحملة الوطنية للتلقيح ضد مرض الشلل في عكار خلال لقاء عقد في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية، حضره طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ممثلا وزير الصحة مروان حمادة والدكتور علي الزين مدير المشاريع الصحية في «اليونيسيف»، والدكتور جوزف رشكيدي كما حضر اللقاء ٤٠٠ ممرض وممرضة وعامل صحي من مختلف المؤسسات الصحية الرسمية والاهلية التي شاركت في الحملة.

تحدث في المناسبة كل من الدكاترة معاليقي والزين الذي اشار اخيرا «انه تم تلقيح ٤٣١ الف و٤١٦ طفلا منهم ٢٢١ الف و٨٣١ لقحوا في المستوصفات والمراكز الصحية الرسمية والاهلية و١٣٣ الف و١٦٠ طفلا.

## وفد كشفي كويتي في وزارة السياحة

استقبل امس مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب في قاعة الاجتماعات في وزارة السياحة، وفدا كشفيا كويتيا يزور لبنان حاليا بدعوة من كشافة المقاصد.

والقى الخطيب كلمة بالمناسبة شرح فيها «تطور النشاط السياحي في لبنان، وانتقاله من مرحلة الغياب الى واقع الحضور، ليس على المستوى اللبناني فحسب بل على الخارطة السياحية في العالم»، مشيرا الى «الانجازات التي تم تحقيقها على هذا الصعيد، والى الجهود الكبيرة التي يبذلها وزير السياحة نقولا فتوش لتدعيم السياحة في لبنان».












## نقطة على حرف

# برسم من يهمه الأمر

جاءنا من أستاذ الرياضة مصطفى محمد إسماعيل الكتاب التالي:

تقدمت بطلب لتعليم الرياضة في مدرسة الكبوشية يوم ٩٤/٧/٨ وبعد مضي أسبوع رن جرس الهاتف في بيتي وطلب متحدث باسم المدرسة المذكورة الحضور إلى المدرسة من أجل الاتفاق على الموضوع.

وفي اليوم التالي حضرت مكان الاجتماع بوجود نائب مدير المدرسة الذي تكلم معي على أساس أن أعلّم عندهم هذه السنة. وفهمت منه أنه تم اختياري من بين ثلاثة أساتذة آخرين فالغيت كل الطلبات التي كنت قدمتها لبعض المدارس من أجل هذه الغاية.

وعندما جئت يوم ٩٤/٨/٩ الساعة الثامنة لأوقع على العقد مع باقي أفراد الهيئة التعليمية طلب مني التريث أسبوعا لكي يحددوا لي عدد ساعات العمل.

وفي ٩٤/٨/١٦ حضرت حسب الموعد المحدد قالوا لي فورا: «لا نريد أستاذ رياضة هذه السنة...» وهكذا صار، بعد انتظار شهر ونصف كالسلعة التي تباع وتشترى... وانا الذي أحمل ماجستير في التربية البدنية من كييف عاصمة أوكرانيا!

ونحن لا يسعنا إلا أن نحيل هذه الشكوى الى من يهمه الأمر، إذ لا يجوز ممارسة مثل هذا التصرف من قبل إدارة مدرسة نجلها مثل مدرسة الكبوشية...

**عوض شعبان**

# توضيح من المدير العام للاقتصاد

جاءنا من المدير العام للاقتصاد محمد جواد الامين ما يأتي:

ردا على سؤال السيد عوض شعبان الوارد في مقاله المنشور في الصفحة ٤ من عدد «السفير» الصادر في ١٩٩٤/٨/١٣ تحت عنوان «لغز ارتفاع الادوية» يهم المديرية العامة للاقتصاد والتجارة ان توضح بأن تحديد اسعار الادوية ومراقبتها هما من اختصاص وزارة الصحة العامة، وليس لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اي دور في هذا الموضوع.

لذلك، وعملا بقانون المطبوعات، نرجو نشر هذا التوضيح في اول عدد يصدر من «السفير» في الصفحة ذاتها والمكان ذاته.

مدير عام الاقتصاد والتجارة
محمد جواد الامين

## السوق المالية والفوائد

وزع امس مصرف لبنان تقريره عن الاسواق المالية، وهنا نصه:

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

| الفئة بالأشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٤/٨/١٨ | ٩٤/١١/١٧ | ١٢٧٣ | ١٤.٠١ | ١٤.٥٣ | ٩٦٥١٠٠٠ |
| ٦ | ٩٤/٨/١٨ | ٩٥/٢/١٦ | ١٢٧٣ | ١٥.٨٤ | ١٧.٢٠ | ٩٢١١٠٠٠ |
| ١٢ | ٩٤/٨/١٨ | ٩٥/٨/١٧ | ١٢٧٣ | ١٦.٠٤ | ١٩.٠٩ | ٨٤٠١٠٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين:

| الفئة بالأشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٤/٨/١٨ | ٩٦/٨/١٥ | ١٢٧٣ | ١٩.١٥ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٥/٢/١٦ | ٩٥٧ |
| ١٩٩٥/٨/١٧ | ٩٥٧ |
| ١٩٩٦/٢/١٥ | ٩٥٧ |
| ١٩٩٦/٨/١٥ | ٩٥٧ |

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ١٦.٧٨ | ٩٥٨٢٠٠٠ |
| ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ١٧.٢٩ | ٩٤٣٢٠٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ١٨.٣٥ | ٩٠٨٦٠٠٠ |
| ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ١٨.٢٧ | ٨٧٩٩٠٠٠ |
| ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٨.١١ | ٨١٩٤٠٠٠ |

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند) | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤.٥٠ | ٥٣٠٣٠٦ | ٥٦٣٥٠٥ | ٥٦٥٨.٢٩ | ٥٦٧٩.١٠ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٢٨١.٨٠ | ٥٥٩٢.٤٢ | ٥٥٩٧.٦٣ | ٥٦٠٢.٢٩ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٦٠.٥٤ | ٥٥٤٩.٨٠ | ٥٥٣٦.٩٨ | ٥٥٢٥.٤٩ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٤٧٨.٥٧ | ١١٠١٤.٣٦ | ١٠٩٥٢.٦٥ | ١٠٨٩٧.٣٩ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٤٣٦.٠٥ | ١٠٩٢٩.١١ | ١٠٨٣١.٣٤ | ١٠٧٤٣.٧٨ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٤١٢.٤٣ | ١٠٨٨١.٧٦ | ١٠٧٦٣.٩٥ | ١٠٦٥٨.٤٥ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٣٨٨.٨١ | ١٠٨٣٤.٤٠ | ١٠٦٩٦.٥٥ | ١٠٥٧٣.١١ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٣٦٥.١٩ | ١٠٧٨٧.٠٤ | ١٠٦٢٩.١٦ | ١٠٤٨٧.٧٨ |
| ١٩.١٥ | ١٠٣٥٩.٩٨ | ١٠٧٧٥.٣٠ | ١٠٦١٧.٨٤ | ١٠٤٧٦.٦٦ |

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٥.٠٠ |
| لثلاثة ايام | ٥.٢٣ |
| لسبعة ايام | ٥.٦٩ |
| لثلاثين يوما | ٨.٣٤ |

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٤.٧٥٠٠٠ |
| لشهر واحد | ٥.٣٧٥٠٠ |
| لثلاثة اشهر | ٥.٠٣٩٠٦ |
| لسنة واحدة | ٦.٣١٢٥٠ |
| لسنة ونصف | ٦.٤٣٧٥٠ |
| لسنتين | ٦.٥٦٢٥٠ |

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

| الودائع | الإقراض |
|---|---|
| ١٢.٧٢ | ٢٤.٠٩ |

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

## السوق الثانوية

### حركة السوق الثانوية أمس الخميس:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت ($) |
|---|---|---|---|---|
| ١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي | ١٠٠٨٩٤ | ١٥.٢٨٦ | ٨.٧٦٠ | ١٤٤ |
| الاوامر الخاصة | - | - | - | - |
| مجموع فئة (أ) | ١٠٠٨٩٤ | ١٥.٢٨٦ | ٨.٧٦٠ | |
| ٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي | ١١٩.٣٤١ | ١٥.٦٩١ | ١٢.٥١٩ | ١/٨ ١٥١ |
| الاوامر الخاصة | - | - | - | |
| مجموع فئة (ب) | ١١٩.٣٤١ | ١٥.٦٩١ | ١٢.٥١٩ | |
| المجموع العام | ١٣٠.٢٣٥ | ٣٠.٩٧٧ | ٢١.٢٧٩ | |

## خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■
- بيروت - الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١ / ٣٣٩٩٨٦
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■
- بيروت - الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

# الدولار الأميركي ١٦٧٣ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت أمس وهو آخر يوم عمل للاسبوع الحالي بسبب العطلة الرسمية اليوم، على ١٦٧٣ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٧٣.٥٠ ليرة لإقفال امس الاول اي بتراجع مقداره ٥٠ قرشا ونسبته ٠.٠٢ في المئة.

وبالعودة الى اقفال نهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع خلال اسبوع من ١٦٧٤ الى ١٦٧٣ ليرة اي ليرة واحدة بحيث بلغت نسبة تحسن سعر صرف الليرة ٠.٠٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا على ١٦٧٢.٥٠ ـ ١٦٧٣.٥٠ ليرة واستقر على هذا السعر حتى العاشرة قبل الظهر حيث بدأت تبرز بعض العروض فتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٣ ليرة ومحددا بالتالي سعر الاقفال فاقفل الدولار على ١٦٧٢ ـ ١٦٧٤ ليرة.

متوسطات اسعار اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢١٤.٣١ | الريال السعودي | ٤٤٦.٢٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٨١.٢٧ | الدينار الكويتي | ٥٦١٣.٨٩ |
| الفرنك الفرنسي | ٣١٤.٢٠ | درهم الامارات | ٤٥٥.٦٣ |
| الفرنك السويسري | ١٢٨٥.٤٤ | الريال القطري | ٤٥٩.٧٥ |
| المارك الالماني | ١٠٧٨.٨٠ | الدينار الاردني | ٢٤٠٢.٧٣ |
| الجيلدر الهولندي | ٩٦٠.٩٤ | الدينار البحريني | ٤٤٣٨.٩٩ |
| الين الياباني | ١٦.٧٩ | الدينار العراقي | ٥٣٨٤.٤٩ |
| الدولار الاوسترالي | ١٢٤٠.٠٣ | الجنيه المصري | ٤٩٤.٥٢ |
| الدولار الكندي | ١٢١٤.٢٥ | الليرة السورية | ٣٩.٣٨ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٢.٣٥ | اونصة الذهب | ٣٧٨ د.أ. |
| الليرة الايطالية | ١.٠٥ | اونصة الفضة | ٥.١٣ د.أ. |
| الليرة القبرصية | ٣٥١٠.٧٩ | | |

## الأسواق الخارجية

تراجع الدولار الاميركي بحدة في الاسواق الآسيوية والاوروبية والاميركية امس لسببين: الاول هو صدور مؤشرين اقتصاديين سلبيين في الولايات المتحدة الاميركية هما: عجز الميزان التجاري لشهر حزيران الماضي الذي بلغ ٩.٣٧ مليارات دولار والذي كان متوقعا ان يبلغ ٨.٩ مليارات دولار في حين كان في شهر ايار الماضي ٩.٢٥ مليارات، وزيادة طلبات الوظائف ٣ آلاف طلب وظيفة للاسبوع الذي بدأ في ١٣ ـ ٨ ـ ١٩٩٤، بحيث ارتفع عدد طلبات الوظائف الى ٣٢٧ الف طلب في حين كان متوقعا ان يبلغ ٣٢٦ الف طلب وكان بلغ في الاسبوع الذي سبقه ٣٢١ الف طلب.

والسبب الثاني هو اعلان المصرف المركزي الالماني «البوندسبنك» امس انه سيترك سعري فائدتي الحسم ولومبارد من دون تغيير.

وقد انخفض الدولار الى ادنى مستوياته فبلغ ١.٥٤ مارك بعد ان كان امس الاول في سوق نيويورك ١.٥٥.

وقد اعلن «البوندسبنك» امس ان نمو اجمالي السيولة في المانيا انخفض الى ٩.٩ في المئة سنويا في تموز الماضي اي اقل بنسبة ١١.٤ في المئة عنها في حزيران.

وقد اقفل الدولار الاميركي في سوق طوكيو على ٩٩.٨٨ ينا بانخفاض ٠.٩٥ ينا عن اقفال امس الاول ليعود ويقفل في لندن على ٩٩.٧٥ ينا.

إقفال العملات الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٥٢٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٣٠، الفرنك السويسري ١.٣٠٢٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٢٩٧، الجيلدر الهولندي ١.٧٤٠٥، الليرة الايطالية ١.٥٩٠، والدولار الكندي ١.٣٧٨٠.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٧٧.٨٥ دولارا، وفي سوق زوريخ ٣٧٨.٠٠ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.١٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٤٦٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٤٢، الفرنك السويسري ١.٢٩٨٧، الفرنك الفرنسي ٥.٣٠٩٥، الين الياباني ٩٨.٧٥، اونصة الذهب ٣٨٠.٩٥ دولارا واونصة الفضة ٥.١٩ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار: من يوم ليوم: ٤.٦٢ ـ ٤.٧٥، شهر: ٤.٧٥ ـ ٤.٨٧، ٣ اشهر: ٤.٩٣ ـ ٥.٠٦، ٦ اشهر: ٥.٢٥ ـ ٥.٣٧، ٩ اشهر: ٥.٤٣ ـ ٥.٥٦، سنة: ٥.٦٨ ـ ٥.٨١.

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢١ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ١٢١٠ اطنان، فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

### مرفأ طرابلس

## حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٠/٨/١٩٩٤

# إرجاء إجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي
# ورقة عمل حول معالجة الركود والأزمة المعيشية

اعلن امس الاتحاد العمالي العام عن «تأجيل جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد التي كانت مقررة في الثانية من بعد ظهر امس بسبب الوضع الصحي لرئيس الاتحاد الياس ابو رزق الذي كان اجرى عملية جراحية في كتفه منذ اسبوعين».

وقد وزع الاتحاد ورقة العمل التي كان يفترض ان يناقشها المجلس التنفيذي امس والتي تتضمن وجهة نظره حول «الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة وانعكاسها السلبي على الوضع المعيشي والذي يضع الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني امام خطر الجوع».

كما تتضمن ورقة العمل «الخطوات الملحة الهادفة الى معالجة الازمة المعيشية والخروج من حال الركود الاقتصادي، وابرزها: اعادة النظر في سياسة ومستويات الاجور، اعادة النظر في السياسة الضرائبية، معالجة الضغوط المعيشية، تعزيز الانتاج والقطاعات الانتاجية، اعادة النظر باولويات وبنود ما يسمى بخطة الاعمار، التصدي لوحشية الاشخاص، اطلاق مشروع المجلس الاقتصادي

كما جرى في الموضوع الاكبر والاهم حول اعادة بناء قلب العاصمة بيروت.

٧ ـ سكوت على فوضى ادارية تزدهر جنبا الى جنب مع حديث التخصيص ومع عدم تلبية ابسط مطالب الموظفين كان المطلوب شلل نهائي يمهد لضرب القطاع العام نهائيا بينما الملح دور افعل للدولة في مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة.

٨ ـ تزايد البطالة بوجوهها السافرة والمقنعة وقد طاولت اخيرا وظائف عدة وهي تهدد الاجيال الجديدة الشابة. وفي غياب احصاءات دقيقة يقدر ان تكون البطالة تقترب من نحو ربع حجم القوى العاملة او يزيد. وتترافق هذه المشكلة الضخمة مع نقص هائل على مستوى تدريب وتأهيل اليد العاملة اللبنانية بما يؤلف عرقلة اضافية لاحتمالات النهوض الحقيقي وبما يفترض اعادة نظر في بعض الخطط الاعمارية الموعودة في اتجاه استعمال افضل للموارد البشرية.

٩ ـ تعميق الخلل في توزيع الثروات وتكاثر الضغوط المعيشية وهو ما يعبر عنه عموما بسياسة اجور

(او موازنة السلع الضرورية والملحة) لاسرة لبنانية نموذجية (من ٥ اشخاص) باتت في حدود ٩٨٥ الف ليرة شهريا، بينما ترتفع موازنة العائلة العادية لتغطية نفقات طبيعية الى نحو ١.٤٥٠ مليون ليرة.

٨ ـ ان غالبية اصحاب الاجور تعيش، بالتالي، وحسب معدلات الاجور المعمول بها حاليا، دون مستوى الحاجة الحد الادنى.

٩ ـ ان تركيب هيكلية موازنة الاسرة يمضي تركزا في اتجاه ثقل انفاق يزداد على المواد الغذائية بما يعكس حال الفقر في المجتمع.

١٠ ـ ان تراجع الاجور الفعلية لاصحاب الاجور ينعكس مزيدا من الشلل في الحركة الاقتصادية وبالتالي فان اعادة النظر بالاجور لا يمثل مطلبا فئويا للعمال والموظفين، بما هو حق لهؤلاء، بل يعكس مطلبا اقتصاديا ووطنيا شاملا لتجاوز مرحلة الركود الحاد.

ثالثا ـ خطوات ملحة.

استنادا الى ما تقدم، وبهدف معالجة الازمة المعيشية المتفاقمة والسعي للخروج من حال الركود

...

والمفروشات و... سواها الكثير.

٥ ـ (ونتيجة لذلك ولسواه) تنامي سريع في الدين العام الذي بات ثقله يمثل خطرا حقيقيا ليس على الخزينة فحسب بل على الاستقرار المالي والاقتصادي والسياسي العام ايضا. وتكمن خطورة هذا الدين ليس في حجمه فحسب بل في ارتفاع وتيرة نموه وفي الثمن (الفائدة) العالي لخدمته بما يضاعف من اضراره المالية والاقتصادية. وقد بلغ حجم الدين العام الفعلي في نهاية ايار الماضي ٨٥٥٣ مليار ليرة ويقدر ان يتجاوز حدود ١٠ آلاف مليار آخر السنة الحالية بما يمثل خطرا حقيقيا على الاستقرار وينتج هذا الدين خصوصا عن سوء سياسة الانفاق اضافة الى جباية غير واعية وغير عادلة.

٦ ـ اطلاق سياسة التخصيص وخفض حجم القطاع العام لمصلحة التكتلات المالية الخاصة وهو اتجاه آخر خطر ينطوي، كما هو حاصل، على اهدار للثروات الوطنية ودفع للاحتكارات ورهن مفاصل اساسية واضافية في الاقتصاد الوطني لمصلحة فريق محدود من المستثمرين. والمؤسف ان الترويج السيء لهذه السياسة يتم تحت ستار الرغبة في اعادة الاعمار او المصاعب المالية للدولة بما يغطي مساوىء عدة للعملية تماما

٤ ـ ان بيروت (وبالتالي كل لبنان) باتت مدينة مرتفعة الاسعار وهي تتقدم عواصم اوروبية واميركية عدة. في المقابل فان الاجور المعتمدة منخفضة نسبيا، وتقترب من مستويات الاجور في دول نامية عدة.

٥ ـ ان الحكومة الماضية في سياسة تطويق الاجور لا تفعل شيئا لتطويق الاسعار بل لتنفيذ خطط وقوانين موضوعة ومنها، مثلا، قانون تجميد الاقساط المدرسية الذي لم ينفذ. فالاسعار متروكة بينما الاجور وهي ايضا اسعار، تجمد بغير وجه حق.

٦ ـ ان جميع فئات الاجور تراجعت، بقوة نتيجة الموجات التضخمية المتلاحقة وسوء السياسات الحكومية. وباتت جميع الاجور تساوي، اليوم، اقل من ٣٠ في المئة من مستواها الفعلي العام ١٩٨٠ وما قبله. وعلى سبيل المثال فان الحد الادنى للاجور (وهو لم يستقر رسميا بعد) يفترض ان يكون قد وصل في نهاية ١٩٩٣ الى ٦٣٤ الف ليرة لكي يستعيد مستواه الشرائي الفعلي في آخر ١٩٨٠. اما العودة الى حساب ١٩٦٦ فتفترض رفع الحد الادنى الى ٥٠٠ الف ليرة لاسترجاع مستواه الفعلي لتلك السنة.

٧ ـ ان الاجور لم تعد تغطي، بالتالي، اكلاف المعيشة. وحسب تقديراتنا فان «موازنة الحد الادنى»

وتعويضات وسواها.

٦ ـ اعادة النظر، جذريا، باولويات وبنود ما يسمى خطة الاعمار بحيث تنسجم فعلا مع المعطيات والحاجات اللبنانية وبحيث تحمي الثروة الوطنية المهدورة (في الآثار مثلا وفي سواها) وشروط النمو الهادىء والعادل مستقبلا، وكذلك بحيث تضمن للانسان اللبناني ما يستحقه فعلا في برامج اعادة البناء.

٧ ـ التصدي لوحشية هجمة الاشخاص وضمان ان يبقى القطاع العام ضابطا ورائدا في مجالي النشاط وادارته وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين.

٨ ـ اطلاق مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي وضمان شروط نجاحه في صلاحيات كافية خصوصا.

٩ ـ وضع برنامج تنفيذي شامل وسريع لمعالجة مشكلتي الطبابة والاستشفاء على المستوى الوطني والحد من الهدر الهائل في هذا المجال. وهو ما يقتضي، ربما، توحيد الاجهزة المعنية في هذا الشأن في اطار واحد جديد.

١٠ ـ معالجة جدية لمسألة التعليم تستند الى تحسين التعليم الرسمي ومراقبة حقيقية رادعة لاكلاف القطاع الخاص ودعم الجامعة اللبنانية واعادة النظر بسياسة الترخيص لجامعات جديدة.

## مراقبة النوعية والوزن بين الصناعيين و«السوبرماركت»

عقد اجتماع مشترك بين جمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة اصحاب السوبرماركت في مقر الجمعية، في حضور رئيس الجمعية جاك صراف ونائب الرئيس حسن علم الدين والامين العام غازي يحيى وعضوي مجلس الادارة محمد غندور وغابي تامر وعن

## إنتقد الاعتراضات على الأوتوستراد العربي
# مرتضى: تحويره يزيد الطول والكلفة

اعتبر وزير الاشغال محمد بسام مرتضى أن الاعتراضات الموجهة لمخطط الاوتوستراد العربي «غير منطقية، والحل يكون في التعويض على اصحاب المنازل، باموال كافية لشراء منازل في اماكن اخرى، والقرار الاخير

منطقية، والحل يكون في التعويض على اصحاب المنازل باموال كافية لشراء منازل في اماكن اخرى، ولكن القرار الاخير يبقى للحكومة».

وردا على سؤال حول ارتباط تنفيذ

## جولة تفقدية في معرض طرابلس

# «التجمع الوطني» ينتقد سوء التغذية بالكهرباء ويطالب بلجنة تحقيق لمحاسبة مسؤولي المؤسسة

طالب التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بتأليف لجنة تحقيق حكومية تتولى كشف اسباب «تردي وضع الكهرباء واحالة كبار المسؤولين عن سوء ادارة المؤسسة الى المجلس التأديبي».

وحذر «التجمع» من سياسة التعتيم التي تعيشها مدينة طرابلس ومحافظة الشمال عموما، ومن نتائجها السلبية التي تنعكس على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك في بيان للتجمع حول اوضاع الكهرباء مما جاء فيه:

يعيش الشمال عامة وطرابلس خاصة انقطاعات طويلة في التيار الكهربائي مما جعل الوضع اقرب الى التعتيم الكامل مع كل النتائج السلبية لهذا التعتيم على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

ويترافق هذا الوضع مع التحذيرات المتتابعة التي تطلقها مصلحة كهرباء لبنان حول المزيد من التقنين والانقطاعات في الاشهر القادمة في طرابلس والشمال ولبنان.

ان هذا الواقع الحالي والمستقبلي المتردي الذي تبشرنا به مصلحة كهرباء لبنان يتناقض كليا مع التصريحات المتفائلة التي اطلقتها المصلحة المذكورة قبل اشهر والتي اكدت فيها ان التغذية بالكهرباء لن تتراجع عن معدلاتها السابقة وان اعمال تأهيل محطات الانتاج والشبكات ستنتظم حسب برنامج يضمن استمرار التغذية بالكهرباء لطرابلس وباقي المناطق اللبنانية وفق المعدلات التي كان معمولا بها قبل بدء اعمال التأهيل.

ان الواقع الجديد وما يتركه من آثار كارثية على كل الصعد وما يترافق معه من شائعات حول سوء ادارة شؤون الكهرباء والهدر والتجاوزات في هذا القطاع يستدعي وبشكل فوري اتخاذ الخطوات التالية:

اولا: اعادة التيار الكهربائي الى طرابلس والشروع فورا في تركيب الوحدة السادسة في معمل الحريشة ووصل الشمال بشكل فعال بالشبكة اللبنانية لتأمين النقص في الطاقة من مصادر الانتاج الرئيسية في الذوق والجية والليطاني.

ثانيا: تشكيل لجنة تحقيق حكومية تتولى كشف الاسباب والملابسات المحيطة بتردي وضع الكهرباء واحالة كبار الموظفين المسؤولين عن سوء ادارة هذا المرفق الحيوي امام المجلس التأديبي.

ثالثا: دعوة وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى الى المبادرة للتحقيق في ظروف انهيار اوضاع الكهرباء وما يمكن ان يحيط بهذه القضية من ملابسات وتجاوزات تمهيدا لإحالة المسؤولين عن هذا الانهيار امام المرجع القضائي المختص ليلقوا جزاءهم.

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي يؤكد باسم مؤسسات المجتمع المدني في الشمال ان طرابلس التي تعيش اوضاعا بالغة الصعوبة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية نتيجة غياب الاهتمام بقضاياها ومشكلاتها تعلق اهمية كبرى على مبادرة الحكومة الى معالجة مشكلة الكهرباء المتفاقمة فيها وتنبه الى المحاذير الكبرى التي ستترتب على استمرار الوضع السيء الراهن.

## «الميدل ايست» تفوز بمناقصة نقل قوات السلام

تبلغت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية امس ان المناقصة التي اشرفت عليها الامم المتحدة رست على شركة طيران الشرق الاوسط لنقل وتبديل كتائب قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية بين بنغلاديش وسلوفانيا.

وكانت الشركة قد طلبت من الخارجية امس تأمين الاذونات من ٢١ دولة للسماح لطائراتها بالتحليق في اجوائها تنفيذا لهذا العقد لان الجنود الذين سيتم نقلهم بواسطة طائراتها سيحتفظون باسلحتهم الفردية.

وعلم ان الشركة بموجب العقد ستقوم برحلات ثلاث بين بنغلاديش وسلوفانيا، وبالعكس، الاولى في ٢١ الجاري، والثانية والثالثة في ٢ و٣ ايلول المقبل.

## ابو حمدان يلتقي المعلوف ووفدا تعاونيا

التقى امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، في الاشرفية، النائب يوسف المعلوف وعرض معه امورا خدماتية مناطقية.

واستقبل الوزير ابو حمدان وفدا من تعاونية الشمندر السكري في البقاع برئاسة احمد الجاروش وبحث معه الوضع التعاوني في البقاع.

## اجتماع الخليل ولجنة هيكلية الإدارة

رأس امس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل اجتماع اللجنة المكلفة دراسة هيكلية ادارة الدولة، وجرى البحث في نتائج عمل المرحلة الاولى للخبراء واعضاء الهيئات الرقابية، والتي شملت لقاءات مع وزراء الصحة والزراعة والتربية والمديرين في شركتي كهرباء لبنان ومياه بيروت، والتي ستستكمل بزيارات لاحقة للوزارات والادارات العامة الاخرى، تمهيدا لوضع تقرير نهائي حول هيكلية ادارة الدولة.

## حمادة يبحث أموراً صحية

عقد وزير الصحة العامة مروان حمادة امس اجتماعا تناول موضوعي الشهادة الصحية قبل الزواج وامورا تتعلق بالانطلاقة العملية للمكتب الوطني للدواء.

وحضر الاجتماع المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، مدير الوقاية الصحية الدكتور ابراهيم الحاج، مدير العناية الطبية الدكتور مثيب حلواني، رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة ورئيس مصلحة الديوان حكمت اسعد.

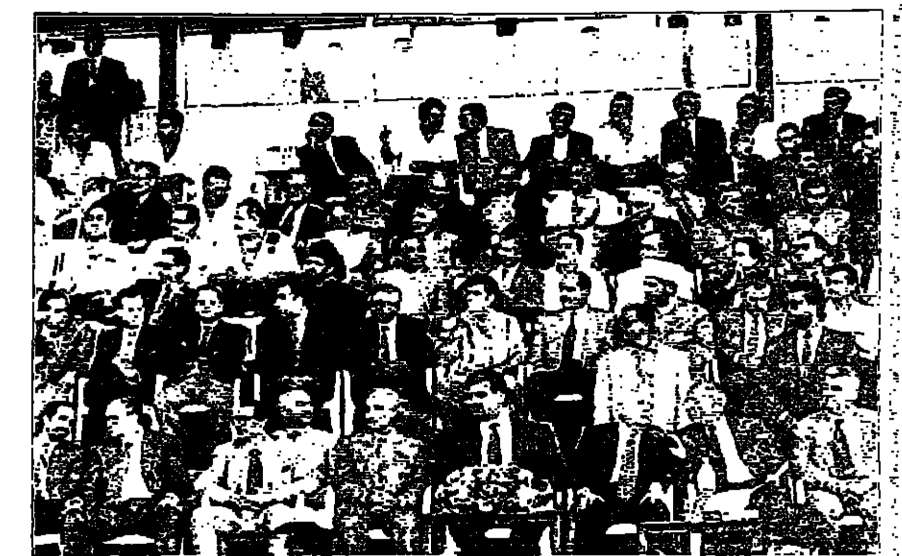
من جهة ثانية، التقى الوزير حمادة غسان صباح وانيس عبد الملك من جمعية الشبان المسيحيين، وجرى البحث في امور الدواء. ويعقد الوزير حمادة مؤتمرا صحافيا في ٢٦ آب الحالي يعرض فيه موضوع الامراض المزمنة.

وكان الوزير حمادة استقبل النواب الدكتور علي الخليل، جورج نعمة ونبيل البستاني.

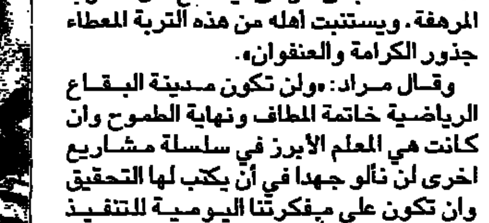
مدينة البقاع الرياضية
BEKAA SPORT CITY

# مهرجان رياضي حاشد في افتتاح مدينة البقاع الرياضية

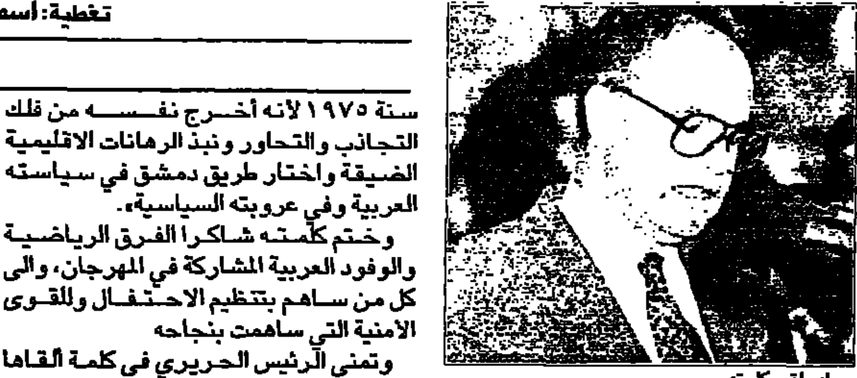
## تشكيلات راقصة وعروض مختلفة لطلاب مدارس «التنمية الثقافية والاجتماعية»



الحريري والى يمينه مرتضى وعمارة ومراد وأبو حمدان والى يساره الضاهر وغزيري ومسقاوي



احدى اللوحات الراقصة خلال الافتتاح



فرقة من الخيالة تحمل أعلام الدورة

تحولت بلدة الخيّارة في البقاع الغربي الى «خلية نحل» أمتها وفود وزارية ونيابية وسياسية واجتماعية ورياضية وشعبية من مختلف المناطق اللبنانية امس، في المهرجان الرياضي الذي أقيم على استاد جمال عبد الناصر بافتتاح مدينة البقاع الرياضية.

حضر الافتتاح رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير التربية الوطنية مخايل الضاهر ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر عبد المنعم عمارة والسفير المصري في لبنان سيد أبو زيد عمر، ورؤساء الوفود العربية المشاركة، وعدد من رؤساء الاتحادات الوطنية والأندية.

وقد تسلم الحريري من النائب عبد الرحيم مراد رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في بناء المدينة الرياضية، مفتاح المدينة.

بدأ المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني، ثم آيات من القرآن الكريم، وتلاها دخول فرقة موسيقى الأمن الداخلي.

وقدم نحو ١٥٠٠ شاب وفتاة تابعين لمدارس جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية عروضا ورقصات من خلال تشكيلات مختلفة، جسد فيها طلاب الجمعية عبارة «جمعية التنمية ترحب بكم» و«جمعية التنمية لغد أفضل» بالاضافة الى سلسلة عروض أخرى، قدمت على أنغام موسيقية من الفن والتراث اللبناني.

ثم بدأ العرض العام بكوكبة من الخيالة حاملة أعلام ملونة يتقدمها علم الدورة والعلم اللبناني، وتتابع العرض بتشكيلات للمدارس التابعة لمركز عمر المختار ولمدارس المنطقة. وتلا ذلك وفود تمثل أندية البقاع الغربي وفرق الكشافة، لينتهي طابور العرض بوفود الدورة المشاركة.

والقى النائب مراد كلمة دعا فيها الى الالتفات للبنان الوطن «يتسع لكل القلوب المرهفة. ويستنبت أهله من هذه التربة المعطاء جذور الكرامة والعنفوان».

وقال مراد: «ولن تكون مدينة البقاع الرياضية خاتمة المطاف ونهاية الطموح وان كانت هي المعلم الأبرز في سلسلة مشاريع اخرى لن نألو جهدا في أن يكتب لها التحقيق وان تكون على مفكرتنا اليومية المتنفيذ والانجاز مؤثرين دائما شعارنا المفضل «لا تقل لي شيئا بل دعني أرى». وها نحن نرى اليوم بأم العين كواكب المستقبل وقد اصطفت بين أيديكم جميعا لتعبر عن شكرها وامتنانها لكل من تجشم عناء الحضور ولتقدم ولاءها للوطن»!

وأضاف «وكما تعرفون جميعا فإنه لولا بقية من مقاومة ولولا استشعار بالكرامة العربية تتمسك بها سوريا وتصر عليها قيادة الرئيس حافظ الأسد لشاهدنا ازدحام المسؤولين العرب بين أروقة البلاط الاسرائيلي وانه لموقف مشرف للبنان وسيذكره التاريخ لحكومته الحالية التنسيق المحكم مع دمشق وتوازي المسارين السوري واللبناني معا في ما يسمى بمفاوضات السلام ولم يكن لبنان أقوى مما هو عليه الآن سياسيا في أية حقبة من حقبات الأزمة منذ سنة ١٩٧٥ لأنه أخرج نفسه من فلك التجاذب والتحاور ونبذ الرهانات الاقليمية الضيقة واختار طريق دمشق في سياسته العربية وفي عروبته السياسية».





مراد يلقي كلمته

وختم كلمته شاكرا الفرق الرياضية والوفود العربية المشاركة في المهرجان، والى كل من ساهم بتنظيم الاحتفال وللقوى الامنية التي ساهمت بنجاحه

وتمنى الرئيس الحريري في كلمة القاها في المناسبة «ان يكون المشروع فاتحة خير على البقاع ولبنان وعلى هذا الجزء المتواضع من وطننا الغني بأهله وطاقاته ومحبيه».

وأشاد الحريري بمراد «الذي أعطى في سبيل نهضة المنطقة وجعلها منارة من منارات التربية والتعليم في لبنان». وأضاف «ان لبنان تحت مظلة ثقافية وتربوية كبرى مدعاة لفخرنا جميعا وعنوان عريض من عناوين انتصار المجتمع الأهلي على مجتمع الحرب».

اعتبر الحريري «ان لبنان لا يحتفل بافتتاح مدينة رياضية إنما يحتفل بافتتاح مدينة حضارية لا تمثل النجاح البقاعي فحسب بل النجاح اللبناني والعربي في معركة التنمية والتقدم».

وأكد «ان لبنان اليوم أفضل من لبنان امس، ولبنان الغد سيكون افضل من لبنان اليوم» ورشح بيروت «لدور مستقبلي رائد ولبنان «للتحدي والحضارة».

وحيا «باسم الحكومة اللبنانية كل الفرق والأندية اللبنانية والعربية والوفود المشاركة» ونوه «بجهد القيمين على هذا الصرح الرياضي».

تغطية: اسماعيل حيدر، ربيع أبو شقرا وشوقي الحاج
تصوير: علي علوش

## أبو زيد عمر: نركز على المشاركة المصرية الرياضية

أبو زيد

صرح السفير المصري سيد ابو زيد عمر بعد لقائه اعضاء البعثة لـ «السفير»، وأعرب عن سعادته العميقة بالوجود بين هذا الشمل من اللاعبين المصريين، وقال: «من الواضح ان المشاركة المصرية في هذه الدورة العربية هي كبيرة عدديا وفنيا حيث ستستعد فرقنا لبطولة مصر، وستكون هذه الدورة ايضا فرصة للجميع لاكتساب الخبرة والاحتكاك».

وأضاف ابو زيد عمر: «والاهم من ذلك هي العلاقات بين البلدين، لأن الرياضة تجمع الشعوب، ولهذا نحن نركز دائما على ان يكون هناك مشاركة رياضية مصرية في كل المناسبات».

وتابع السفير المصري: «من الملاحظ انه من يوم وصولي الى لبنان كانت المشاركات المصرية دائمة ومستمرة في مختلف النشاطات وخاصة كرة القدم وكمال الاجسام وكرة المضرب وكرة السلة وغيرها».

وختم السفير المصري الذي يهوى الرياضة ويتابع اخبارها دائما عبر شاشات التلفزة مؤكدا ان المهم في هذه الدورة ليس الفوز او الخسارة بل اعطاء كل الفرق العربية المشاركة فرصة التقدم، «لأن المهم لدينا ان تصبح كل الفرق العربية قوية ومنافسة في المحافل الدولية».

## وزراء.. ونواب حضروا الافتتاح

حضر الدورة بالاضافة الى الضاهر، الوزراء محمود أبو حمدان، عمر مسقاوي، محمد بسام مرتضى، عادل قرطاس، محمد غزيري وبهيج طبارة.

والنواب باسم السبع، فيصل الداود، ابراهيم بيان، جورج قصارجي، علي ميتا، ايلي سكاف، خليل الهراوي، صالح الخير، نسيب لحود، توفيق عساف، سامي الخطيب، وجيه البعريني، احمد عجمي وسمير عازار.

## المدارس والأندية والمؤسسات المشاركة بالعرض

شارك في العرض: مركز عمر المختار التربوي، ثانوية النهضة العربية، مركز عقبة بن نافع التربوي، معهد البقاع المهني والتقني، المركز الثقافي العربي، منبر بعلبك، دار بيروت، رابطة الخريجين، دار الحنان، مركز صلاح الدين التربوي، ثانوية المنارة الرسمية، مدرسة البقاع الحديثة، مدرسة الأخوة الوطنية، ثانوية بر الياس الرسمية، مدرسة الصويري الرسمية، مدرسة الروضة الرسمية، مدرسة السلطان يعقوب التحتا، مدرسة السلطان يعقوب الفوقا، مدرسة لالا الرسمية، مدرسة المرج الرسمية، مدرسة المقاصد غزة، مدرسة المنارة الرسمية الأولى، مدرسة المنارة الرسمية الثانية، نادي الاتحاد (تمنين)، نادي اتحاد ابناء شتورة، نادي البقاع سعدنايل، نادي الحدود مجدل عنجر، نادي راشيا الرياضي، نادي الرياضي الأدبي / قب الياس، نادي الروضة الرياضي، نادي السلام المرج، نادي شباب البقاع / قب الياس، نادي الشعلة الرياضي، حوش الحريمة، نادي غزة الثقافي الرياضي، نادي كامد اللوز، نادي مشغرة الرياضي، نادي ناصر كامد اللوز، نادي الوحدة سعدنايل، نادي الوحدة المرج، نادي الوحدة / مرج الزهور، نادي الوحدة / المنارة، نادي الوعي الرياضي الاجتماعي كفردونيس، نادي الوفاء الكرك، نادي الهومنتمن، كشافة الأرز، الكشاف الاتحادي اللبناني، كشافة التربية الوطنية، الكشاف التقدمي، كشافة الجراح، كشافة الرسالة الإسلامية، الكشاف السرياني اللبناني، الكشاف العربي، الكشاف اللبناني، الكشاف المسلم، كشافة المقاصد الاسلامية.

يذكر أن أطفال دار الحنان قدموا في مؤخرة الطابور لفتة تعبيرية رائعة.

## برنامج مباريات اليوم

* كرة قدم:

ـ الساعة ٥: الإسماعيلي المصري × منتخب قطر (على استاد جمال عبد الناصر).

* كرة طائرة:

الساعة ٦.٣٠: الأهلي المصري × القلمون.

ـ الساعة ٨.٣٠: منتخب سوريا × البوشرية.

## منتخب قطر والإسماعيلي في الافتتاح اليوم
## والأنصار والنجمة اختارا تشكيلتهما للدورة

تنطلق اليوم (الجمعة) في مدينة عمر المختار الرياضية في البقاع اولى مباريات دورة كرة القدم العربية والتي ستجمع بين منتخب قطر وفريق الاسماعيلي المصري على استاد «جمال عبد الناصر» ضمن المجموعة الثانية.

وستكون مهمة المهاجمين القطريين محمود صوفي وعبد العزيز حسن وحسن بو شقر صعبة امام المدافعين المصريين ايمن رجب وادهم السلحدار واحمد قناوي ومن خلفهم حارس المرمى الدولي سعفان الصغير.

وفي المقابل، سيحاول الاسماعيلي ان يخوض اللعبة باقوى تشكيلة لديه مع العلم بأن الفريق سيفتقد لاعبيه حمزة الجمل وعاطف عبد العزيز وفوزي جمال واحمد العجوز الموجودين في معسكر المنتخب المصري في القاهرة استعداداً للمباراة مع السودان في تصفيات كأس الامم الافريقية في ٤ ايلول المقبل في الخرطوم وايمن الجمل الموجود مع المنتخب الاولمبي المصري والمهاجم محمد صلاح ابو جريشة لإصابة في ركبته.

وكان الاسماعيلي نجح في ضم مهاجم دمياط مجدي الصياد مقابل مئة ألف جنيه بعدما عرض عليه الاهلي القاهري ٥٠ الفاً. كذلك ضم محمد الاسيوطي الذي كان يلعب الموسم الماضي مع الاخاء الاهلي ـ عاليه اللبناني.

* يمثل قطر: يونس احمد (عامر الكعبي)، مولى حسين ورائد يعقوب وجاسم التميمي وسالم العمصاني، وليد بخيت وجمعة سالم ويوسف دسمال وعبد العزيز حسن، محمود صوفي وحسن بوشقر (وليد علي).

* يمثل الاسماعيلي: سعفان الصغير، احمد قناوي وايمن رجب وابو بكر كامارا وادهم السلحدار (رضا سيكا)، عصام عبد العال وقدري لطفي وايهاب جلال والاسيوطي (نصر فتحي)، بشير عبد الصمد ومجدي الصياد.

وعلى صعيد استعدادات المجموعة الاولى، انتهى عدنان الشرقي المدير الفني لفريق الانصار بطل لبنان من وضع لمساته الاخيرة على تشكيلة فريقه حيث اختار ٢٢ لاعبا للدورة هم:

ـ لحراسة المرمى: محمد الشريف وعلي فقيه وسلطان قاسم.

ـ للدفاع: حازم الغور وبلال زغلول واحمد فرحات وسليم حمزة وعصام قبيسي ومنير حسين.

ـ للوسط: فادي حلاق وجمال طه وعلي قبيسي وديفيد ناكيد واحمد عبود.

ـ للهجوم: محمد مسلماني والصديق آدم وعصام موسى وفادي علوش ومحمد الملا وعلي سلامة وحسين اسماعيل.

ويذكر ان الانصار يلعب في المجموعة الاولى التي تضم ايضا الزمالك المصري ومنتخب شباب سوريا. وسيخوض مباراته الاولى غداً (السبت) امام الزمالك.

هذا، وقد اعلنت رابطة نادي الانصار في بيان لها أمس بأنها قد وضعت عدة حافلات في تصرف جماهير النادي لمواكبة الفريق في مباراته ضد الزمالك المصري، وهي تدعو الجماهير الراغبين في التوجه الى البقاع التجمع في العاشرة من صباح غد (السبت) في ساحة الملعب البلدي من اجل حجز مقاعدهم.

### تشكيلة النجمة

وعلى صعيد آخر، اختار الهولندي يان ملك مدرب فريق النجمة اللبناني لكرة القدم ١٩ لاعبا للدورة العربية واللاعبون هم:

ـ لحراسة المرمى: محمود طراد وعلي جبيلي وفادي ابو عليوي.

ـ للدفاع: محمد ابو عليوي وحسن حمود وحسين خشيش وفادي الناطور وفادي خشفة ورائد ابو النصر الباقي.

ـ للوسط: باسل طالب واحمد بورة وجمال الحاج وخليل حمودي وباسل شاتيلا.

ـ للهجوم: محمد اسماعيل ومحمود حمود وموسى حجيج وبسام شهاب وحيدر حايك.

### وصول البعثة الرياضية السورية

وصلت البعثة الرياضية السورية الى الحدود اللبنانية ـ السورية (المصنع) على دفعتين امس الأربعاء واليوم الخميس ١٨/٨/٩٤ وقد كان في استقبالها اعضاء الهيئة الادارية لجمعية التنمية واعضاء اللجنة المنظمة للدورة العربية الرياضية الأولى.

ومن المعلوم ان سوريا ستشارك في جميع ألعاب الدورة بواسطة منتخباتها الوطنية.

والبعثة برئاسة: سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا ورئيس اللجنة الاولمبية السورية، كما يرافقه مروان عرفات وأحمد عليان عضوا اتحاد كرة القدم والمدير الاداري لمنتخب شباب سوريا خليل عثمان، والمدرب اناتولي باي رنشتوني وهو روسي، وأعضاء اللجنة الفنية فارس سلطجي وجوزف ابراهيم.

كما وصل أيضا رئيس اتحاد كرة الطائرة عدنان جبور ورئيس اتحاد كرة السلة إليا أجارا.

## نجوم الإسماعيلي يتحدثون عن مباراة الافتتاح

وفي النادي الإسماعيلي يبدو أن الفريق مكتمل الصفوف ورغم ذلك اعتبر اللاعبون أن المباراة مع قطر هي صعبة نظرا للمستوى الطيب الذي يتمتع به.

مدافع الاسماعيلي أدهم السلحدار قال أن أهم ما في الدورة هو التجمع الشبابي العربي في لبنان مشيدا بتنظيم لبنان لهذه الدورة ومعربا عن سروره بهذه الزيارة لانها الأولى بالنسبة له.

وعن رأيه بمستوى فريقه أوضح السلحدار ان ثمة ظروف قاسية واجهت الفريق لكنه رغم ذلك كان دائما المنافس الأول على اللقب. «وخير دليل على ذلك هو الوصول الى المباراة الفاصلة مع الأهلي الموسم الفائت حيث كدنا نخطف اللقب لكننا لم نوفق».

وأشار الى ان خط دفاع الاسماعيلي هو من أقوى خطوط الفريق اذ لم يدخل مرمى فريقه إبان بطولة مصر سوى ١٠ إصابات ذهابا وإيابا.

وبالنسبة للمباراة الافتتاحية مع قطر نوه السلحدار بمستوى الكرة القطرية معتبرا المنتخب الذي سيواجهه الاسماعيلي منافسا صعبا خاصة بعد أن كوّن فكرة عن مستواه من خلال اللقاءات المتعددة التي جمعت أندية ومنتخبات مصرية مع أخرى قطرية.

وبالنسبة للكرة اللبنانية وخاصة النجمة وهو الفريق الثالث في المجموعة قال السلحدار انه يعرف الكثير عن الكرة اللبنانية وعبر أخبارها التي تصله الى مصر بواسطة اللاعبين المنضمين للأندية اللبنانية، وانه يعلم جيدا كم هي شعبية نادي النجمة في لبنان، وهذا ما سيعطيه دفعا لتحقيق نتائج جيدة.

أما سعفان الصغير وهو الحارس الأساسي في فريق الاسماعيلي فرحب بدوره بفكرة المشاركة في الدورة وأعرب عن أمله بأن تقام بشكل سنوي ليتسنى لفريقه المشاركة بها دائما.

وأعلن الصغير أن ناديه الذي ينافس دائما على لقب البطولة قد استعان بلاعبين لتدعيم خطوطه وهما محمد الأسيوطي لاعب الاخاء عاليه السابق، ومجدي الصياد من فريق دمياط.

ووصف سعفان الصغير الكرة القطرية بأنها على مستوى عال ومتقدم بحيث يضم المنتخب عناصر جيدة لا يستهان بها. بالمقابل أكد الصغير أنه لا يعلم شيئا عن مستوى فريق النجمة وعلى طريقة لعبه لكنه لم يخف علمه بأن النجمة هو من الأندية المعروفة والشهيرة.

من جهته، أشار المهاجم الدولي بشير عبد الصمد الى الاعتماد في هذه الدورة على بعض العناصر الناشئة ليتسنى لها أخذ فرصتها واكتساب الخبرة.

وأبدى عبد الصمد اعجابه بمستوى الكرة القطرية وتمنى أن تكون المباراة جيدة ومميزة.

وحول المنافسة على قمة المجموعة تامل عبد الصمد أن يقدم النادي الاسماعيلي اقصى جهده للوصول الى قمة المجموعة دون أن يخفي تمنياته أن تكون هذه الدورة العربية ناجحة ومقيدة لكل الفرق العربية المشاركة بها.

## أصداء خسارة الرياضي أمام الحكمة بالسلة



غازي بستاني (مصطفى جمال الدين)

بولس بشارة

تركت خسارة النادي الرياضي امام فريق الحكمة امس الاول، ردود فعل اجمع الكل من خلالها على ان عامل العصبية كان سيد اللقاء، وهو ما تردد على لسان المدربين واللاعبين خلال حوارهم مع «السفير».

### غسان سركيس

قال مدرب فريق الحكمة غسان سركيس بعد المباراة ان اللقاء كان مثيراً «ويقتل الاعصاب» ونتيجته جيدة بالنسبة للحكمة، وفوز فريقي جاء بعد ان نفذ اللاعبون كل تعليماتي وخصوصا من جهة مراقبة قائد فريق الرياضي بولس بشارة، ومشكلة الرياضي انه يعتمد على تحركات بولس، لذلك طلبت من اللاعبين ان يراقبوه ونجحوا بمهمتهم على اكمل وجه».

### غازي بستاني

ـ «لقد أثرت الحرارة على أداء اللاعبين، لكننا تفوقنا على لاعبي الرياضي وكنا الافضل بكل شيء واستحقينا الفوز، ولكن لا ننسى ان الله وفقنا لهذا الفوز».

### إيفان يديشكو

ورأى مدرب النادي الرياضي الروسي ايفان يديشكو ان الفريقان لم يكونا في جهوزية تامة وان فريقه ارهق من كثرة المباريات وهي على مدى ٩ اشهر، وان نموذج بطولة لبنان متعب جدا ومميت. مضيفا ان البطولة ما زالت في اولها ومن المبكر معرفة البطل..

### بولس بشارة

من جهته، تطرق قائد فريق الرياضي بولس بشارة الى موضوع الحرارة التي تسببت الى حد كبير في تدهور مستوى فريقه وخصوصا من جهة لمس الكرة بسبب الرطوبة. بالاضافة الى ان دفاع فريقه كان سيئا.

وختم بشارة قائلا: «كان المستوى متقارب وبإمكاننا ان نفوز بأي لحظة».

## حركة الشباب يغادر الى اللاذقية

يغادر مدينة طرابلس نادي حركة الشباب لكرة القدم (طرابلس) نهار غد (السبت) ليقيم معسكراً اعدادياً في مدينة اللاذقية في سوريا وذلك استعدادا لبطولة الدوري العام لكرة القدم الذي ينطلق في ٣٠ من شهر ايلول المقبل وهو سيخوض عدة لقاءات ودية ابرزها لقاؤه مع نادي تشرين اللاذقي في ٢٢ آب، ونادي حطين في ٢٦ آب ونادي الكرامة الحمصي نهار الاحد في ٢٨ آب وتقام المباريات الثلاث على ستاد الاسد الرياضي في اللاذقية.

ثم يعود الفريق في الثلاثين من الشهر الحالي ليخوض دورة بلدية طرابلس السنوية ضمن اطار مهرجانات طرابلس ١٩٩٤.

## الاسترالي ـ اللبناني الى الاردن

توجه الى الاردن فريق الاتحاد الاسترالي ـ اللبناني للكرة الطائرة، وسيلعب اليوم مع فريق الوحدات (بطل الاردن) ويوم غد السبت مع فريق شباب الحسين. ثم يعود الى بيروت قبل ظهر الاحد ليقابل مساء تفاهم الرياضي غزير والموسيقى الشوير في ضهور الشوير.

ويتوجه الفريق الضيف يوم الاثنين ٢٢ الحالي الى مصر لخوض مباراتين يومي ٢٣ و٢٤ الحالي. يعود بعدها الى لبنان ليلعب مباراتين يوم ٢٦ الحالي مع القلمون ويوم ٢٧ منه مع الرياضي الجيه.

وكان الفريق الاسترالي قد حقق آخر انتصارين له على الفرق اللبنانية بفوزه على راس مسقا (٣ـ١) وعلى فريق الشلال ـ جزين (٣ـ٠).

## دورة برمانا للناشئين بكرة المضرب
## مباريات ربع ونصف النهائي اليوم

دخلت دورة برمانا في كرة المضرب لفئة الناشئين دون ١٨ سنة ودون ١٥ سنة مرحلتها الحاسمة حيث تقام بعد ظهر اليوم مباريات الدور الربع النهائي ودور نصف النهائي.

وكانت مباريات امس مثيرة وحماسية خصوصا بين الذين يفكرون بالاشتراك في الدورة التدريبية في اللعبة. وقد باشر المدرب طارق بنهابيليس باختيار اللاعبين البارزين الـ ١٦ للدورة.

وهنا نتائج امس:

فاز غاري بدروسيان على جان بيار ايوب (٩ ـ ١) ومارك قدسي على ادمون طوبيا (٩ ـ ٦) وباتريك شكري على كريم علايلي (٩ ـ ١) وهادي غانم على داني شكر الله (٩ ـ ٧) ودافي محسن على كارل صايغ (٩ ـ ٠) وطارق عتريسي على مارك خوري (٩ ـ ٠) وفيليب شكيبان على ميشال عريضة (٩ ـ ٣) وسرج داكسيان على عمر فرحة (٩ ـ ١).

وفاز غريغوري محسن على شادي حوراني (٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥) وشادي صليبا على اخيل باز (٧ ـ ٥، ٦ ـ ١) وهائل حوراني على ايف صحناوي (٦ ـ ٢، ٦ ـ ١) وفادي يوسف على هادي غانم (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢) وابراهيم كحيل على سيريل عون (٦ ـ ٢، ٦ ـ ١) وعلي مرعي على حسن سنو (٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤) وربيع ابو حسون على غريغوري محسن (٦ ـ ١، ٦ ـ ٠) وهائل حوراني على شادي صليبا (٦ ـ ٠، ٦ ـ ١) وغاري بعورسيان على غالب كبابة (٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥) وابراهيم كحيل على غابي بدروسيان (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢) وفادي يوسف على علي مرعي (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢).

وهنا برنامج مباريات اليوم:

* ربع النهائي دون ١٥ سنة:

الساعة ١.٠٠: غاري بدروسيان × مارك قدسي، وباتريك شكري × هادي غانم.

الساعة ٢.٠٠: دافي محسن × طارق عتريس، وفيليب شكيبان × سرج داكسيان.

* نصف النهائي دون ١٨ سنة:

الساعة ٣.٠٠: ربيع ابو حسون × هائل حوراني.

الساعة ٤.٠٠: فادي يوسف × ابراهيم كحيل.

## دورة بدنايل بالكرة الطائرة

عقد ظهر اليوم مؤتمر صحافي في مطعم عقل ـ شتورة، بحضور فاعليات تربوية ورسمية وممثلين عن الاندية الرياضية في البقاع، ورئيس لجنة اتحاد الكرة الطائرة في البقاع شكري الدهان، ورئيس دائرة التربية في البقاع ملحم الصيقلي.

وقد القى رئيس اللجنة المنظمة للدورة المسؤول التربوي لحركة «امل» في البقاع سلطان عبد الله كلمة اشاد فيها بمزايا الإمام موسى الصدر، واعلن عن اقامة دورة رياضية في الكرة الطائرة تحمل اسمه، ابتداء من ٢٥ ولغاية ٢٨ آب الحالي، وذلك على ملعب نادي الشعل ـ بدنايل برعاية وزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

## بطولة بيروت في الشطرنج العادي

تصدَّر أربعة لاعبين الجولة الثالثة من بطولة بيروت في «الشطرنج العادي» التي يشارك فيها ٣٤ لاعبا وينظمها اتحاد اللعبة في مقره الكائن في دار بيروت المصيطبة، تجاه كنيسة مار ساوريوس.

فقد تصدر كل من المصنف الدولي احمد نجار وخالد شهاب ورافي دجيكيريان وعبد العزيز محمود وذلك برصيد ثلاث نقاط لكل منهم في هذه الجولة التي أجريت امس الأول.

وحقق محمود مفاجأته الثانية، فبعد أن فاز في الجولة الثانية على المصنف الرابع عبدو سوموف، فاز في الثالثة ايضا على المصنف السادس شريف مراد. وتجدر الاشارة الى ان محمود مصنف في المركز الحادي عشر في البطولة.

وهنا نتائج الجولة الثالثة:

فاز كل من كمال ناصر على علي ماجد، خليل دياب على سركيس شاهانيان، جمال اسطه على لؤي أبيض (بالتقيب)، ايلي حبيقة على طراف طراف، نبيل ناصر على بهاء سويره، شارل كيله على نوفل صالح، معن فتوني على أسامة جوهر، محمود الخطيب على خالد سعد، بلال دياب على هشام الحر، عبد العزيز محمود على شريف مراد، أيمن بليق على فادي سعد، خليل سنجر على سامر مراد، خالد شهاب على كيفورك ترزيان، عبدو سوموف على محمد حيدر، احمد نجار على مروان صفصوف، رفيق بركات على انطوان قسيس، رافي دجيكيريان على أمين حيدر.

## حقيبة السفير

### معرض لسعد شبيان

يرعى مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي افتتاح معرض الفنان سعد شبيان التشكيلي، في السادسة والنصف مساء السبت في ٢٧ آب الحالي في بناية فرنسبنك في حلبا. ويستمر المعرض لغاية الرابع من ايلول المقبل، يوميا من الثالثة وحتى الثامنة مساء.

### معرض «انطباع»

إهدن ـ «السفير»:

يفتتح الفنان بول فرشخ معرض لوحات زيتية ومائية بعنوان «انطباع» في السادسة مساء غد السبت في اوتيل ابشي في اهدن.

### جميل غالب

إهدن ـ «السفير»:

يفتتح الفنان جميل غالب معرضه الفردي الاول تحت عنوان «حري» في الخامسة مساء اليوم في اوتيل «لا ميري» في اهدن.

### تهنئة في عيد الجيش

زار امس وفد من «الجمعية اللبنانية لتكريم الاب» برئاسة نوال ابي شديد قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة بحضور رجل الاعمال اميل نوفل. وقدم الوفد التهنئة له لمناسبة عيد الجيش، شاكرا المساهمة الحضارية للجيش اللبناني الموجود في المنطقة في النظافة العامة في قلعة جبيل الاثرية.

### الملتقى الأدبي

يقيم «الملتقى الادبي» احتفالا تكريميا للشاعر سليم شمس الدين في الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في عاليه، تقديرا لعطاءاته التربوية والادبية.

### مهرجان خيري

دعا اهالي بلدة القرية قضاء عكار الى حضور المهرجان السنوي الخيري الذي سيقام في ساحة البلدة مساء السبت المقبل وتتخلله كلمات وفقرات فنية متنوعة.

### دورة الرسول الثقافية

تنظم الوحدة الثقافية ـ جبل عامل، المرحلة النهائية من سلسلة المباريات الشفوية في دورة الرسول الاعظم الثقافية، ودعت الراغبين في الاشتراك الى الاتصال بمندوبي القطاعات الثقافيين ووزعت نص المسابقة الخطية. وستوزع على الفائزين الاوائل ميدالية القائد الذهبية وجوائز اخرى عبارة عن زيارة للسيدة زينب.

### فؤاد أبو شقرا

نجح الطالب فؤاد انور ابو شقرا في الامتحانات الرسمية الشهادة المتوسطة بتقدير جيد جدا. وكان الطالب قد تابع دراسته في مدرسة عماطور ـ الشوف الرسمية.

### سينثيا شويري

رزق بيار وماليا شويري طفلة اسمياها سينثيا هي الشقيقة الثالثة لسندرا وانطوان. تمت الولادة في مستشفى رزق.

### نقابة الناشرين

تم امس في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، بدعوة من رئيسة نقابة الناشرين في لبنان سميرة حسين عاصي، انتخاب اربعة اعضاء جدد لعضوية مجلس نقابة الناشرين وذلك لملء مراكز شغرت سابقا. وقد فاز نتيجة الاقتراع كل من: محمد حسن ليراني، نبيل هادي، كمال فغالي وعز الدين بليق. هذا، والقت عاصي كلمة بالمناسبة.

# البطولات الأوروبية بكرة القدم

# إفتتاح الدوري الألماني والمرحلة الخامسة للدوري الفرنسي اليوم
## كأس السوبر البرتغالية لبورتو والبلجيكية لكلوب بروج

تنطلق اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة الاولى للدوري الالماني (البوند سليغا) بكرة القدم، حيث تجري ثلاث مباريات في الافتتاح بين شالكه وبوروسيا مونشن غلادباخ، وشتوتغارت وهامبورغ، وباير ليفركوزن وكايزرسلاوترن.

ويرشح معظم مدربي الفرق بايرن ميونيخ للفوز باللقب وهو الذي حل ثانيا في الموسم قبل الماضي واول في الموسم الاخير. وللمرة الاولى في تاريخ الدوري يتولى ايطالي تدريب بايرن هو الايطالي جيوفاني ترابلتوني الذي سبق ان درب جوفنتوس وانتر ميلان. وضم بايرن ايضا مهاجم فرنسا الدولي القادم من ميلان الايطالي جان بيار بابان ولاعب وسط سويسرا المهاجم آلن سوتر.

ويقود دفاع بايرن لوثر ماتيوس والبرازيلي الدولي جورجينيو، ووسطه آلن سوتر، وهجومه بابان والكولومبي فالنسيا.

وعشية افتتاح الموسم الكروي في المانيا، لعب بايرن ميونيخ (بطل الدوري الالماني) مباراة ودية ضد فريق ميلانو (بطل الدوري الايطالي) في استاد «سان سيرو» بميلانو لاحراز كأس لويجي بيرلوسكوني، واسفر اللقاء عن فوز ميلانو باصابة لاشيء احرزها نجمه الهولندي الاسمر رود غوليت.

وفي المقابل، يسعى فريق بوروسيا دورتموند (وصيف بطل الدوري) الى احراز اللقب الذي فشل في احرازه الموسم الماضي، نظرا للتشكيلة القوية التي يضمها فريقه والتي تضم خمسة من لاعبيه خاضوا البطولة الايطالية من قبل وهم رويتر وزامر وريدله، وكذلك مولر والبرازيلي جوليو سيزار اللذان تركا قبل اسابيع قليلة نادي جوفنتوس الايطالي.

هذا، وكانت «بورصة» انتقالات اللاعبين الالمان قد استقرت على الشكل التالي:

ـ الفرنسي جان بيار بابان من ميلان الايطالي الى بايرن (٣.٥ ملايين دولار).
ـ اوليفر كان من كارلسروه الى بايرن (٣ ملايين).
ـ السويسري آلن سوتر من نورمبرغ الى بايرن (١.٨ مليون).
ـ اندرياس مولر والبرازيلي جوليو سيزار من جوفنتوس الايطالي الى دورتموند (٧.٤ ملايين).
ـ الاميركي توماس دوولي من كايزرسلوترن الى ليفركوزن (٤٨٠ الفا).
ـ ثورستن ليغات من بريمن الى كارلسروه (١.٦ مليون).
ـ توماس هاسلر من روما الايطالي الى كارلسروه (٣.٩ ملايين).
ـ البرازيلي جيوفاني ايلبر من غراس هوبرز السويسري الى شتوتغارت (٢.١ مليون).
ـ غيرهارد بوشنر من دورتموند الى شتوتغارت (١.٣ مليون).

الهولندي رود غوليت صاحب إصابة الفوز في مرمى بايرن ميونيخ

ـ المصري هاني رمزي من نوشاتيل السويسري الى بريمن (١.٦ مليون).
ـ فلاديمير بيستشاستنيخ من سبارتاك موسكو الروسي الى بريمن (١.١ مليون).
ـ النيجيري ايمانويل امونيكي من الزمالك المصري الى دويسبورغ (٨٠٠ الف).
ـ السويدي روجر ليونغ من غلطة سراي التركي الى دويسبورغ (٧٧٠ الفا).
ـ ستيفان ايفنبرغ من فيورنتينا الايطالي الى مونشنغلادباخ (١ مليون).
ـ برونو لابادبا من بايرن الى كولن (١.٨ مليون).
ـ البلغاري بتر هوبتشيف من سسكا صوفيا البلغاري الى هامبورغ (٣٥٠ الفا).
ـ السويدي جوني ايكستروم من ريجيانا الايطالي الى درسدن (٧٠٠ الف).
ـ اولاف ثون من بايرن الى شالكه (١.٦ مليون).
ـ التشيكي رادوسلاف لاتال من سيغما اولوموك التشيكي الى شالكه (١٦٠ الفا).
ـ الاميركي اريك وينالد من كايزرسلوترن الى بوخوم (٧٧٠ الفا).

### فرنسا

تفتتح اليوم (الجمعة) المرحلة الخامسة للدوري الفرنسي بكرة القدم بمباراة واحدة بين نانت وسان جيرمان (بطل الدوري)، والتي تعتبر من اقوى مباريات هذه المرحلة. حيث يسعى سان جيرمان الذي يحتل المركز الحادي عشر الى تحسين موقعه بعد سلسلة العروض والنتائج المتواضعة التي سجلها منذ بدء الدوري حتى الآن.

وفي المقابل يسعى نانت الذي يتقاسم الصدارة مع ليون برصيد ١٠ نقاط الى الخروج بنتيجة جيدة للمحافظة على موقعه في الصدارة. اما المباريات الاخرى من هذه المرحلة فستجري غدا (السبت).

### بلجيكا

احرز كلوب بروج «الكأس السوبر» في افتتاح موسم كرة القدم البلجيكي بعد فوزه على اندرلخت بطل الدوري (٣ ـ ١).

وسجل للفائز زفن فيرمانت (٧) والهولندي رينيه ايكلكامب (٤٣) واوليفييه دول (٧٤، خطأ في مرمى فريقه)، وللخاسر الغاني ياو بريكو (٨٧).

ـ وفي البرتغال، تعادل بنفيكا بطل الدوري البرتغالي وبورتو حامل الكأس (٢ ـ ٢) في مباراة كأس السوبر البرتغالية، وفاز بورتو بالركلات الترجيحية (٤ ـ ٣).

سجل لبنفيكا ترافاريس وبريتو في الدقيقتين ٩٠ و١١٩، وسجل لبورتو اوليفيرا وسكرتاريو في الدقيقتين ٨٥ و٩٥.

### انكلترا

تتابعت امس مباريات الدور الاول لمسابقة كأس رابطة النوادي الانكليزية المحترفة بكرة القدم وسجلت النتائج التالية:

ـ برايتون × ويكومب: (٢ ـ ١).
ـ بريستول روفرز × بورتفايل: (١ ـ ٣).
ـ دارلينغتون × بارنسلي: (٢ ـ ٢).
ـ اكستر × سوانسي: (٢ ـ ٢).
ـ بروتسماوث × كامبردج: (٢ ـ صفر).
ـ برستون × ستوكبورت: (١ ـ ١).

وفي اسكتلندا، سجلت مباريات الكأس التي اجريت مساء امس الاول النتائج التالية:

ـ ابردين × سترانفرير: (١ ـ صفر).
ـ اربروث × رانجرز: (١ ـ ٦).
ـ داندي × كاليدونيان: (٣ ـ صفر).
ـ دنفرملاين × ميدوبنك: (٤ ـ ١).
ـ هاملتون × كلايد: (٥ ـ صفر).
ـ كلمارنوك × ايستفايف: (٤ ـ ١).
ـ كوين اوف ساوث × هيبرنيان: (صفر ـ ٣).
ـ روزكونتي × رايث: (صفر ـ ٥).
ـ ستيرلينغ × سانت جونستون: (صفر ـ ٢).

# كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم
## سان باولو وفيليز سارسفيلد إلى الدور النهائي

غلب طابع الاثارة على مباريات اياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس النوادي الاميركية الجنوبية البطلة بكرة القدم (ليبرتادوريس) التي اجريت امس الاول في كل من اسونسيون وبوينس ايريس، لدرجة ان المباراتين حسمتا بالركلات الترجيحية واسفرتا عن انتقال سان باولو (حامل لقب المسابقة) وفيليز سارسفيلد الارجنتيني الى الدور النهائي.

والواقع ان مهمة سان باولو حامل اللقب امام اولمبيا اسانسيون لم تكن سهلة، فبعدما هزم خصمه في المباراة الذهابية (١ ـ صفر)، خسر امس الاول في المباراة الايابية على ملعب «ديفنسوريس دل شاكو» في العاصمة اسونسيون في الباراغواي وامام ٤٠ الف متفرج (١ ـ ٢) بعدما سبق للحكم ان انذر ٣ لاعبين من اولمبيا هم ايالا وفرانكو وراميريز قبل ان يطرد الاخير في الدقيقة ٨٠، وانذر من سان باولو كلا من اندريه وزيتي وغيلمار.

وكان اولمبيا الفريق الاخطر في اللقاء ولكنه لم يتمكن من التسجيل سوى مرة واحدة عن طريق فرانشيسكو فيريرا في الدقيقة ٨٢.

ولأن سان باولو تقدم ذهابا (٢ ـ ١)، فإن الفريقين تعادلا بنتيجة المباراتين (٢ ـ ٢).

ولدى تنفيذ الركلات الترجيحية، سجل لسان باولو كل من مولر واندريه واولر وغيلمار، فيما سجل لأولمبيا كاردوزو وسوتيلو وميغيل وبذلك فاز سان باولو (٤ ـ ٣).

وفي ملعب «مالفيناس» في بوينس ايريس، فاز فيليز سارسفيلد الارجنتيني على اتلتيكو جونيور الكولومبي (٢ ـ ١) امام ٣٥ الف متفرج، وتساوى الفريقان نقاطا واصابات بعدما سبق للفريق الكولومبي ان هزم خصمه الارجنتيني في المباراة الذهابية بالنتيجة نفسها.

وسجل باسيداس وفلوريس اصابتي فيليز في الدقيقتين ٤ و١٢ وفالنسيانو اصابة اتلتيكو جونيور في الدقيقة ١٨.

وبركلات الترجيح فاز فيليز (٥ ـ ٤)، وسجل للفائز تروتا وشيلافيرت وزاندونا وبومباي وبوسوالدو، ولأتلتيكو جونيور فالنسيانو ومندوزا وكارلوس فالديراما وماكينزي.

وبذلك سيلتقي سان باولو في نهائي المسابقة خصمه الارجنتيني فيليز سارسفيلد في مباراتين ذهابا وايابا في ٢٤ و٣١ آب الجاري.

ويذكر ان سان باولو حامل اللقب للموسمين الماضيين، وحامل الكأس القارية سيلتقي فريق ميلانو الايطالي مجددا في طوكيو في اواخر العام الحالي بعدما سبق ان هزمه في الموسم الماضي.

### الدوري البرازيلي بكرة القدم

اجريت امس الاول ١٠ مباريات ضمن الدوري البرازيلي بكرة القدم واسفرت عن النتائج التالية:

ـ كورينثيانس × ريسيف: (١ ـ ١).
ـ فلامنغو × براغانتينو: (٢ ـ ١).
ـ غريميو × كريسيوما: (٢ ـ ١).
ـ بورتيغيزا × بوتافوغو: (صفر ـ صفر).
ـ كروزيرو × سانتوس: (صفر ـ صفر).
ـ ريمو × باهيا: (١ ـ ١).
ـ تاوتيكو × بالميراس: (١ ـ ٣).
ـ برانا × انترناسيونال: (١ ـ ١).
ـ يونيو سان خوان × فلومينينسي: (١ ـ ١).

### طاقم تدريب برازيلي لمنتخب الكرة المغربي

أعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا ان طاقم تدريب برازيليا سيقود المنتخب المغربي قريبا.

وقال تكسييرا خلال مؤتمر صحافي عقده بعد ساعات من لقائه الملك الحسن الثاني انه سيرسل الى العاهل المغربي في خلال الايام العشرة المقبلة لائحة باسماء مدربين برازيليين قادرين على قيادة المنتخب المغربي.

واضاف تكسيرا: «يرغب العاهل المغربي بان تملك بلاده منتخبا قويا يلعب كرة قدم جيدة كنظيره البرازيلي».

### بطولة أوروبا بالملاكمة

احتفظ الملاكم البريطاني، (اليمني الاصل)، نسيم حامد ببطولة اوروبا لوزن الديك بعد فوزه على متحديه الايطالي انطونيو بيكاردي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في مدينة شيفيلد الانكليزية.

ورفع حامد (٢٠ عاما) رصيده الى ١٣ فوزا من دون خسارة.

# استعداداً لكأس الأمم الأوروبية
## زيدان ينقذ فرنسا من الهزيمة أمام تشيكيا

اجريت مساء أمس الأول ٦ مباريات ودية استعدادا لتصفيات بطولة كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم التي ستنطلق بدءا من يوم الرابع من شهر أيلول المقبل.

ففي مدينة بوردو الفرنسية، انقذ اللاعب الجزائري الأصل عز الدين زيدان منتخب فرنسا من الهزيمة أمام منتخب تشيكيا في اللقاء الودي الذي شهده حوالى ٢٥ ألف متفرج عندما احرز إصابتين خاطفتين في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة بعدما كان الفريق التشيكي متقدما بإصابتين لسكورافي وسميكال في الدقيقتين ٤٣ و٤٥.

والواقع أن تشيكيا كانت الطرف الأفضل في هذا اللقاء، والأكثر ترابطا وانسجاما طوال الشوطين، باستثناء الدقائق الأخيرة عندما تحرك الفرنسيون، ونزّل «المنقذ» عز الدين زيدان بدلا من مارتينيز في الدقيقة ٦٣ ليحرك خط الهجوم الفرنسي بشكل ملفت، ويرعب الدفاع التشيكي ويحرز الاصابة الأولى بصاروخ من ٢٥ مترا، ثم يحرز الاصابة الثانية برأسية من ركلة ركنية.

ـ وفي أوريبرو: فازت السويد على ليتوانيا (٤ـ٢) أمام ١١ الف متفرج. سجل للفائز برولين في الدقيقة ٢١ (بنالتي) و٢٨، واندرسون في الدقيقة ٣٨، ولارسون في الدقيقة ٧٣. وسجل للخاسر فينيكس وسكار باليوس في الدقيقتين ٥٤ و٥٧.

ـ وفي كوبنهاغن: فازت الدانمرك على فنلندا (٢ـ١) امام ٨ آلاف متفرج. سجل للفائز لاودروب وويغورست في الدقيقتين ٦٢ و٧٠. وسجل للخاسر سوميتن في الدقيقة ٤٠.

ـ وفي كلاغنفورت: فازت روسيا على النمسا (٣ـ٠) أمام ١٠ آلاف متفرج، سجل إصابات الفائز كل من بيشستنيك ونيكيفوروف وسيموتيكوف في الدقائق ٤٢ و٥٢ و٨٢.

ـ وفي رادوم: تعادلت بولندا وبيلاروسيا (١ـ١) أمام ٧ آلاف متفرج، سجل للأول باك في الدقيقة ٣٦، وسجل للثاني فيرجيتشيك في الدقيقة ٣٧.

# لقاء زوريخ الدولي بألعاب القوى
## تألق عربي بقيادة مرسلي وحسيبة بولمرقة

فرضت الانتصارات العربية نفسها على لقاء زوريخ الدولي بالعاب القوى الذي اقيم مساء أمس الأول بمشاركة ابرز نجوم العالم برغم العوامل الطبيعية والامطار التي هطلت على ملعب «ليتسغروند» واثرت على اداء اللاعبين واللاعبات.

وقد تمثل التألق العربي بفوز العداء الجزائري نور الدين مرسلي بمسابقة الخمسة آلاف متر، والجزائرية حسيبة بو المرقة بمسابقة الميل، كما حل




الجزائرية حسيبة بو المرقة لدى وصولها الى خط النهاية (أ ف ب)

القطري محمد سليمان ثالثا في سباق الميل والمغربيان عز الدين صديقي وعبد العزيز ساهير في المركز الثالث في سباقي الميل و٣ آلاف م. موانع، والمغربي خالد سكاح ثالثا في الخمسة آلاف م.

وقد اقترب نور الدين مرسلي من الرقم العالمي لمسافة الخمسة آلاف م. التي تعتبر جديدة عليه، وافلت من منافسيه في اللفة الاخيرة التي قطعها بزمن جيد قدره (١٣.٠٣.٨٥ دقيقة).

ولان هذا هو اختباره الاول، فان مرسلي اثبت ان الرقم العالمي الذي يحمله الاثيوبي هايله جبريسلاسي (١٢.٥٦.٩٦ دقيقة) سيكون في متناوله في القريب العاجل وفي ظروف جوية افضل.

وفي المقابل، احرزت الجزائرية حسيبة بو المرقة المركز الاول في سباق الميل، بفارق جيد امام بطلة اوروبا في الثلاثة آلاف م. الايرلندية سونيا اوسوليفان فيما فاز البريطاني لينفورد كريستي بطل اوروبا والعالم واولمبياد برشلونة بسباق المائة متر مسجلا (١٠.٠٥ ث). وسجل الاميركي ليروي باريل حامل الرقم العالمي نتيجة مخيبة بحلوله سابعا (١٠.٣٩ ث). ولم يحضر الاميركي كارل لويس اللقاء لاوجاع في بطنه.

وتفوقت الروسية ايرينا بريفالوفا على الاميركية غوين تورنس في سباق ٢٠٠م، وفاز التشيكي زليزني على البريطاني ستيف باكلي في رمي الرمح والبيلاروسية زفيريف على الالمانية فيلوبا في رمي القرص خلافا لما حصل في بطولة اوروبا.

وبسبب الامطار فان النتائج، عموماً، كانت اقل من المتوقع حتى ان الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم العالمي في القفز بالزانة (٦.١٤م) لم يسجل اكثر من ٥.٧٠ امتار وحل معه في المركز الاول الروسيان تاراسوف وغاتاولين مع ان الاخير سجل ٦.٠٠ امتار عندما توج بطلا لاوروبا قبل ثلاثة ايام في هلسنكي.

وبالتالي فان اللقاء خلا من الارقام العالمية ولم يفز احد بالجائزة المخصصة لكل رقم جديد: ٢٥ الف دولار وكيلوغرام واحد من الذهب. وهنا النتائج:

### رجال

● ٥ آلاف م: ١ـ نور الدين مرسلي (الجزائر): ١٣.٠٣.٨٥د. ٢ـ فيتا باييسا (اثيوبيا): ١٣.٠٧.٧٠د. ٣ـ خالد سكاح (المغرب): ١٣.٠٧.٨٤د.

● ١٠٠م: ١ـ لينفورد كريستي (بريطانيا): ١٠.٠٥ث. ٢ـ جون دراموند (الولايات المتحدة): ١٠.١٥ث. ٣ـ اولابادي اديبكين (نيجيريا): ١٠.٢٢ث. ٧ـ ليروي باريل (الولايات المتحدة): ١٠.٣٩ث.

● ٢٠٠م: ١ـ مايكل جونسون (الولايات المتحدة): ٢٠.٣٣ث. ٢ـ دانيال ايفيونغ (نيجيريا): ٢٠.٤٦ث. ٣ـ جف وليامس (الولايات المتحدة): ٢٠.٥٣ث.

● ٤٠٠م: ١ـ ديريك ميلز (الولايات المتحدة): ٤٤.٩٣ث. ٢ـ كوينسي واتس (الولايات المتحدة): ٤٥.٠٣ث. ٣ـ ستيف لويس (الولايات المتحدة): ٤٥.١٢ث.

● ٨٠٠م: ١ـ وليام كيبكيتير (كينيا): ١.٤٤.١٢د. ٢ـ باتريك كونشيلا (كينيا): ١.٤٤.٣٥د.

● رمي المطرقة: ١ـ اندريه عبدوقالييف (طاجيكستان): ٨٣.٢٤م. ٢ـ فاسيلي سيدوريكو (بيلاروسيا): ٨٢.٠٢م. ٣ـ ايغور استابكوفيتش (بيلاروسيا): ٨٠.٥٠م.

● ٤٠٠م حواجز: ١ـ ديريك ادكينز (الولايات المتحدة): ٤٧.٩٠ث. ٢ـ صاموئيل ماتيتي (زامبيا): ٤٧.٩٤ث. ٣ـ اوليغ تفردوخليب (اوكرانيا): ٤٨.٣٤ث.

● ١٥٠٠م: ١ـ فينوستي نيونغابو (بوروندي): ٣.٣٦.١٥د. ٢ـ بنسون كويش (كينيا): ٣.٣٧.٥٧د. ٣ـ محمد سليمان (قطر): ٣.٣٧.٥٩د.

● رمي الرمح: ١ـ يان زليزني (تشيكيا): ٨١.٢٠م. ٢ـ ستيف باكلي (بريطانيا): ٨١.١٦م. ٣ـ باتريك بودين (السويد): ٨٠.٩٢م.

ـ الميل: ١ ـ اندريه بولكوفسكي (اوكرانيا). ٢ ـ ستيف هولمن (الولايات المتحدة): ٣.٥٥.٥٠ د. ٣ ـ عز الدين صديقي (المغرب): ٣.٥٥.٦٧ د.

ـ ١١٠ م. حواجز: ١ ـ كولين جاكسون (بريطانيا): ١٣.١٩ ث. ٢ ـ مارك كريز (الولايات المتحدة): ١٣.٢٩ ث. ٣ ـ مارك ماكوي (كندا): ١٣.٤٠ ث.

ـ ٣ آلاف م. موانع: ١ ـ ايليود بارجنتوني (كينيا): ١ ـ ٨.١٦.٧٤ د. ٢ ـ مارك كروغان (الولايات المتحدة): ٨.١٧.٤١ د. ٣ ـ عبد العزيز ساهير (المغرب): ٨.١٨.٦٥ د.

ـ القفز بالزانة: ١ ـ سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ومكسيم تاراسوف (روسيا) ورودين غاتاولين (روسيا): ٥.٧٠ م.

ـ الوثب العالي: ١ ـ ستيف سميث (الولايات المتحدة): ٢.٢٨ م. ٢ ـ شتاينر هون (النروج): ٢.٢٥ م. ٣ ـ غريغوري فيدوركوف (روسيا): ٢.٢٥ م.

ـ الوثب الطويل: ١ ـ مايك باويل (الولايات المتحدة): ٨.٣٣ م. ٢ ـ كريم ستريت طومسون (الولايات المتحدة): ٨.٣٢ م. ٣ ـ رولاند ماكغي (الولايات المتحدة): ٨.٢٣ م.

### سيدات

ـ الميل: ١ ـ حسيبة بو المرقة (المغرب): ٤.٢٢.٠٩ م. ٢ ـ سونيا اوسوليفان (ايرلندا): ٤.٢٣.١٤ د. ٣ ـ لودميلا روغاتشيفا (روسيا): ٤.٢٣.٨٨ د.

ـ ٢٠٠ م: ١ ـ ايرينا بريفالوفا (روسيا): ٢٢.١٥ ث. ٢ ـ غوين تورنس (الولايات المتحدة): ٢٢.١٦ ث. ٣ ـ مارلين اوتي (جامايكا): ٢٢.٤١ ث.

ـ ٨٠٠ م: ١ ـ ماريا موتولا (موزامبيق): ١.٥٥.١٩ د. ٢ ـ ناتاليا دوختوفا (بيلاروسيا): ١.٥٧.٨٧ د. ٣ ـ باتريسيا دجاتي (فرنسا): ١.٥٨.٠٧ د.

ـ ١٠٠ م. حواجز: ١ ـ سفتلانا ديميتروفا (بلغاريا): ١٢.٦١ ث. ٢ ـ يوليا غراودين (روسيا): ١٢.٨٢ ث. ٣ ـ جولي بلومان (سويسرا): ١٢.٨٥ ث.

ـ رمي القرص: ١ ـ ايلينا زفيريفا (بيلاروسيا): ٦٦.٥٨ م. ٢ ـ ايلكه فيلودا (المانيا): ٦٤.٩٠ م. ٣ ـ دانييلا كوستيان (استراليا): ٦٤.٦٨ م.

ـ الوثب الطويل: ١ ـ اينيسا كرافتس: ٧.٠٩ م. ٢ ـ مايكه دريشلر (المانيا): ٧.٠١ م. ٣ ـ جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة): ٦.٩٥ م.

### ميتشل وأولا بادي تلاكما خارج الملعب!؟

تحولت المنافسة الرياضية داخل ملعب «ليتسيغروند» خلال لقاء زوريخ الدولي بين البطلين الاميركي دينيس ميتشل والنيجيري اولابادي اديبكين الى مباراة بالملاكمة عند عودتهما الى الفندق حيث ادت لكمة من قبضة الاول على وجه الثاني الى اجراء غرزتين في وجه العداء النيجيري. لكن منظم لقاء زيوريخ باتريك ماجيار اكد بأن العداءين تصالحا في النهاية وان الخلاف يعود اساسا لأسباب شخصية.

### مرسلي: أسعى لتحطيم عدة أرقام عالمية أخرى

قال العداء المغربي نور الدين مرسلي بعد مشاركته لأول مرة في سباق الخمسة آلاف م. وكان قاب قوسين او ادنى من تحطيم الرقم القياسي لهذه المسافة واضافتها الى ارقامه العالمية في مسافات ١٥٠٠ م. والميل و٣ آلاف م. بأن من اهم اسباب اخفاقه في تحطيم رقم هذا السباق هو عدم توفيق «ارنب السباق» المغربي ابراهيم الحلافي، اذ لم يركض بالايقاع المطلوب مما تسبب في التأخير ٦ ثوان عن الوقت المطلوب بعد الـ ٣ آلاف م. واضاف:

«ما زال امامي متسع من الوقت لتحطيم رقم هذا السباق، وسأحاول ايضا تحطيم رقم العشرة آلاف م. بعد ثلاث سنوات على الارجح، ولكن بالتأكيد في العام ٢٠٠٠».

اما عبد الرحمن، شقيق نور الدين، فقال: «لهذا الاخفاق النسبي اسبابه ومنها التوتر الذي بدا على نور الدين وهو يجري المسافة للمرة الاولى والتي لا يملك خبرة فيها، وشدة الريح والرطوبة، واعتقد ان نور الدين بإمكانه الوصول برقم الخمسة الآف م. الى ما بين ١٢.٢٥ د. و١٢.٤٨ ثانية: «من ينجح بتسجيل ١.٤١ دقيقة في الـ ٨٠٠ م. يستطيع ان يسجل ١٢.٢٨ دقيقة في الـ ١٥٠٠ م. ومن ينجح بتسجيل ٧.٢٥ دقائق في الـ ٣ آلاف م. يستطيع ان يسجل بين ١٢.٢٥ دقيقة و١٢.٤٨ دقيقة في الـ ٥ آلاف م.».

### «كوبا أميركا» بكرة القدم

اختيرت الارجنتين والبرازيل والاوروغواي على رأس المجموعات الثلاث التي ستخوض مسابقة كأس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» اعتبارا من ٢٧ ايار المقبل في الاوروغواي.

وتشارك في المسابقة منتخبات ١٠ دول من اميركا الجنوبية (الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والاكوادور والباراغواي والبيرو والاوروغواي) فضلا عن المكسيك وربما ايضا اسبانيا.

وستوزع المنتخبات المشاركة على ثلاث مجموعات في الدور الاول على ان يصعد الاول والثاني من كل منها الى الدور الثاني فضلا عن افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث.

### بطولة الولايات المتحدة في السباحة

أضاف كل من سيث فان نيردن وتشاد كارفن وجيني طومسون لقبا ثانيا الى جعبته في اليوم الرابع من بطولة الولايات المتحدة في السباحة في انديانابوليس.

وبعد فوزه بسباق ١٠٠م. صدرا فاز فان نيردن بسباق ٢٠٠م صدرا مسجلا ٢.١٣.٩٣ دقيقتين وهو افضل رقم عالمي للمسافة هذا العام.

وفي سباق ٤٠٠م. حرة حل كارفن في المركز الاول مسجلا ٣.٤٩.٨٣ دقائق امام طوم دولان (٣.٥٢.٠٥ د) وبوب ساكوفيتش (٣.٥٢.٦٦ د).

الجزائري نور الدين مرسلي متقدما خصومه في الخمسة الآف متر (رويتر)

# الدورات الدولية بكرة المضرب
## فوز أدبرغ باندیانا وسانشيز في مونتريال

شهدت دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية للرجال بكرة المضرب مباريات مثيرة خلال مرحلتها الثانية التي اجريت امس، وكان من ابرز نتائجها فوز الاسترالي مارك وودفورد على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول في الدورة (٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥).

وسيلعب وودفورد الذي يطمح الى حجز مكان بين المصنفين العشرين الاول في العالم مباراته المقبلة ضد السويدي توماس اينكفيست.

اما السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا فتغلب على النيوزيلندي بريت ستيفن (٦ ـ ٢ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٢) وسيخوض بعد ذلك اختبارا صعبا امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك، في حين خسر الاميركي تود مارتن المصنف رابعا امام السويدي المخضرم ماتس فيلاندر (٤ ـ ٦ و٦ ـ ١ و٣ ـ ٦).

وفي النتائج الاخرى فاز الاسباني كارلوس كوستا على الاميركي براين شيلتون (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٢)، والفرنسي اوليفييه دولتر على البريطاني جيريمي بايتس (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاميركي ديفيد ويتون (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤)، والسويدي توماس اينكفيست على الكولومبي ماوريسيو حداد (٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر)، والالماني بيرند كارباخر على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦)، والايطالي اندريا غاوديزي على الاميركي ارون كريكشتين (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤)، والاميركي كنت كينير على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ (٦ ـ ٣ و١ ـ صفر) ثم بالانسحاب.

### مونتريال

فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية على السويدية آزا كارلسون (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢) وتأهلت الى المرحلة الثالثة من دورة مونتريال الكندية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى فازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة خامسة على الجورجية ليلي ميسكي (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٥)، والفرنسية ماري بيرس السادسة على الاسترالية راشيل ماكويلان (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، والارجنتينية غابرييلا ساباتيني العاشرة على الفرنسية ساندرين تيستو (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣).

وفازت الاميركية لوري ماكنيل على الفرنسية اليكسيا دوشوم (٢ ـ ٦ و٦ ـ ٣) ثم بالانسحاب، والكرواتية ايفا مايلوي على الكازاخستانية ايلينا ليخوفتسيفا (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤)، والايطالية ناتالي باودوني على الفرنسية ناتالي توزيا (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والاسرائيلية آنا سماشنوفا على الاميركية تشاندا روبن (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣) والنمسوية جوديث فيزنر على الهولندية كريستي بوغيرت (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣)، والبلغارية كاترينا ماليفا على النمسوية بترا ريتير (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢).

## الكلمات المتقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | ■ | | |
| ٢ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | ■ | | | | | ■ | | | |
| ٤ | | | ■ | | | | | | |
| ٥ | | | | | ■ | | | | ■ |
| ٦ | | | | | | ■ | | | |
| ٧ | | ■ | | ■ | | | | ■ | |
| ٨ | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | | | | | ■ |

**افقيا:**
١ ـ منطقة مصرية، ردع.
٢ ـ متشابهان، القروض.
٣ ـ من الحبوب (معكوسة)، علم مذكر.
٤ ـ متشابهان، طريقة اكل بعض الحيوانات (معكوسة).
٥ ـ رب، من المحرمات.
٦ ـ راوغت، التراب (معكوسة).
٧ ـ علم مذكر.
٨ ـ ماركة مفاتيح، متشابهان، ناصبة.
٩ ـ مغنية لبنانية.

**عموديا:**
١ ـ عاد، علم مؤنث.
٢ ـ القادم (معكوسة)، للتأوه.
٣ ـ الناحية (معكوسة).
٤ ـ معتقلون.
٥ ـ علم مؤنث، ماركة سيارات (معكوسة).
٦ ـ دك، متشابهان، للتمني.
٧ ـ يلومون.
٨ ـ عصا الملك، من اجزاء البيضة.
٩ ـ علم مؤنث، معتقد.

## الأبراج

**الحمل** ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تصميمك على الامور لا يكفي فما يلزمك هو الخطوات الجدية في هذا المجال.

**الثور** ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
دع مكانا واسعا للعاطفة في حياتك ولكن لا تنسى واجباتك وتحكيم عقلك.

**الجوزاء** ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تترك العنان لرغبتك في الراحة والرفاهية. اضبط مصروفك واعمل بجهد للتقدم.

**السرطان** ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تستريح بعض الشيء من مشكلات العمل، فيصفى ذهنك وتستعد لمرحلة جديدة عاطفيا وفكريا.

**الاسد** ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تتهرب من مواجهة بعض الامور التي تعترض طريقك. العاطفة حافلة ولا ينقصها سوى الاهتمام.

**العذراء** ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
علاقتك العاطفية تتدرج نحو الاستقرار وخاصة على الصعيد العائلي ولكن عليك تأمين مستقبل افضل لها.

**الميزان** ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
لا تكترث لمن لا يبدون اهتماما بك، فهناك كثر يرغبون بالتقرب منك وانت لا تدري.

**العقرب** ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تغييرات في العمل تدفعك الى اعادة النظر في اسلوب عملك وطريقة تفكيرك.

**القوس** ٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
ثق من محبة الطرف الآخر لك وسعيه للعمل لمصلحتك. وازن بين احتياجاتك العاطفية وعائلتك.

**الجدي** ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
علاقتك العائلية متينة ودافئة بعد فترة من التقارب الاسري. اجعل للعاطفة مكانا على جدول حياتك.

**الدلو** ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
لا تتأخر في تأدية الواجبات المطلوبة منك خاصة وانها لا تتحمل التأجيل. ارتياح على الصعيد العاطفي.

**الحوت** ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
انتبه لصحتك وتصرفاتك وبالتالي وازن مصروفك واقتصد. وضعك المادي سيء بعض الشيء، ولكنه سيتحسن.

## الشطرنج

8
7
6
5
4
3
2
1
a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هـ | ن | ا | هـ | م | هـ | ز | ي | ز | ع |
| هـ | ن | ي | هـ | م | هـ | ي | ا | ن | ع |
| هـ | ن | ي | د | م | ا | م | ي | ر | غ |
| هـ | د | ح | ل | م | ل | م | و | ص | خ |
| ع | ر | ا | ص | م | م | د | ش | ن | ا |
| م | م | م | م | م | ا | ق | ي | ر | ش |
| د | ش | ش | س | ر | ر | م | ع | ب | ر |
| ا | ا | ا | ا | ب | ي | ر | ي | ن | م |
| و | ر | هـ | ع | ع | م | ج | ي | د | هـ |
| ي | ف | د | د | هـ | هـ | ر | ا | ن | م |

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

عزيزة، منير، ملحدة، خصوم، منارة، سهينة، مشاهد، غريم، عناية، مجيدة، مربعة، انشد، مهانة، معبر، مدينة، مصارع، مداوي، مساعد، شريف، مشارف.

## حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

**الكلمات الافقية**

١ ـ الخصومة. ٢ ـ نبيلة، ارى. ٣ ـ زي، خليل. ٤ ـ المرقب، م ك. ٥ ـ الخواء. ٦ ـ بون، نفس. ٧ ـ هجا، ند. ٨ ـ ايدني، هدى. ٩ ـ بد، الانس.

**الكلمات العمودية**

١ ـ انابيب، اب. ٢ ـ لب، وليد. ٣ ـ خيزران. ٤ ـ صليما، سنة. ٥ ـ هو، لونجين. ٦ ـ الفخاخ. ٧ ـ هال، ل س، هل. ٨ ـ ريما، ندا. ٩ ـ مالك، مدا.

■ حل كلمة السر: دامور

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxf7+!, Nxf7; 2. Bxf7+, Kd8; 3, Ne6 مات

# دراسة أميركية عن السعودية: العائلة والتركيبة الداخلية والخلافة ٥

## ما بعد الملك فهد - الخلافة في السعودية

كتاب جديد

تنشره «السفير»

على حلقات

هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» ليس دراسة أكاديمية أو تاريخية أو حتى سياسية. وإنما هو بحث للفكر السياسي الأميركي وبالذات لدوائر صنع القرار في الولايات المتحدة اولا وقبل كل شيء.

وعنوانه «ما بعد الملك فهد. الخلافة في العربية السعودية»، فضلاً عن أنه يحمل الرقم ٣٧ في سلسلة ابحاث أصدرها المعهد حول مناطق أخرى في العالم، يدل على ذلك بكل وضوح.

ومع أن الكتاب هو الأول للمعهد، حسب قول رئيسه مايك ستين، حول السياسات الداخلية للمملكة العربية السعودية. ومع أن عدداً كبيراً من الباحثين في المعهد. كما في معظم مراكز ومعاهد الأبحاث الاميركية - هم من اليهود، إلا أن ما ورد فيه يستحق التأمل والاطلاع عليه لأكثر من سبب.

والاهمية في البحث الذي كتبه سيمون هندرسون، الصحافي في صحيفة «الفاينتشال تايمز» البريطانية ومؤلف كتاب «امبراطورية مؤقتة: طموح صدام حسين في العراق»، تبرز في تركيزه على عملية صنع القرار السعودي الداخلي وعلى التركيب العائلي للسلطة وعملية انتقالها من ملك إلى آخر وولي عهد إلى آخر.

وفيه. كما سنرى، يحاول الكاتب تسليط الأضواء على عملية انتقال السلطة في السعودية مستعيناً بمقابلات وأحاديث مع دبلوماسيين غربيين وخبراء نفط ومسؤولين أميركيين وبريطانيين سابقين، مع تركيز خاص على التوقعات لمرحلة ما بعد الملك فهد وتأثير المراسم الملكية الأخيرة والدور المحتمل للأبناء الأكبر سناً لمؤسس المملكة عبد العزيز.

وفي إشارة للعلاقات الأميركية الحميمة جداً مع السعودية، وربما للقلق الأميركي من المستقبل، يحذر من أي تدخل أميركي في قضية الخلافة «لأن السعوديين سيعتبرونه تدخلاً غير مرحب به»، إلا أنه يرى أن لواشنطن دوراً يجب أن تلعبه في الاصلاح السياسي والمالي للحيلولة دون أية أزمة خلافة محتملة.

يضاف إلى ذلك أنه برغم تشديد المعهد في تقديمه للبحث على أن الآراء الواردة فيه هي للكاتب، ولا تمثل بالضرورة آراء المعهد. فإنه يبرر البحث بالقول أن السعودية دولة «مميّزة» بالنسبة للولايات المتحدة لكونها أهم شريك لها في الشرق الأوسط، ولأن نصف مليون جندي أميركي انتشروا فيها في خلال حرب الخليج، ولأن هناك علاقة أمنية متينة معها منذ الحرب العالمية الثانية.

... لهذه الأسباب كلها تنشر «السفير» على حلقات، واعتباراً من اليوم، الترجمة العربية للبحث كاملاً مع تأكيد أنها لا تتبنى بالضرورة ما ورد فيه.

غلاف الكتاب

## «العمولات» للأمراء وأبنائهم لا ينكرها أحد.. ويطلق عليها تعبير «حصة»

■ الفصل السادس
الخلافة والعلاقات
الأميركية ـ السعودية

تعتبر علاقات السعودية مع *الولايات المتحدة أهم العلاقات التي* تربط المملكة بالدول الأجنبية. ويشكل النفط(١)، الأمن والإسلام العوامل النافذة المسيطرة على هذه العلاقات. فحاجة الولايات المتحدة إلى مصدر موثوق يعتمد عليه من النفط، وحاجة السعودية للأمن دفعا البلدين للتعامل معاً. أما الإسلام ـ ولا سيما الصيغة الوهابية الداخلية ـ فهو عامل سائد في المجتمع السعودي يوطد جذوره التقليدية ويضمن الابقاء على مسافة في الصلات(٢).

بالإضافة إلى ذلك، وكما أكد العقد الأخير المبرم حول شراء الطائرات التجارية، فإن الرسميين في الولايات المتحدة بدئوا يعترفون بأهمية العربية السعودية بالنسبة للاقتصاد الأميركي. لقد كانت الولايات المتحدة المزود الأكبر لتصدير السلع إلى المملكة لسنوات عدة، لا سيما الخردوات العسكرية، بمقدار حالي إجمالي يتجاوز الثلاثين مليار دولار (رغم أن هناك شكا بقدرة المملكة على دفع بدلها)(٣). ولقد بدأت صلات شركات النفط تضعف لتحل محلها شركات التجهيزات والصيانة للقوات المسلحة السعودية وغير ذلك من صفقات شراء التقنية الأميركية والخبرة الأميركية(٤).

### حماية بيت سعود

رغم أن الوجه الاقتصادي للعلاقة الأميركية السعودية هو الأكثر أهمية بالنسبة للولايات المتحدة، فإن الأمن يشكل عنصرا حاسما بالنسبة للسعودية. ولقد حدد السعوديون امنهم بطرق مختلفة عبر السنين. إلا أنه تركز دوما على الخشية والخوف من الحصار والتطويق كما عبر عن ذلك ابن سعود في بداية العام ١٩٤٨.

وربما كان يقصد في ذلك الحين الخوف من الشيوعية، واصبح القلق في مرحلة لاحقة من الانظمة العربية الجمهورية الراديكالية. واليوم ورغم ثرائها وقوتها العسكرية الضخمة عدديا، تبقى السعودية قلقة الى حد عميق على امنها.

ومن بين الدول المجاورة للسعودية تشكل ثلاث دول بصورة خاصة تهديدا لها: العراق، إيران واليمن(٥). (يسمي الرسميون السعوديون علنا إسرائيل فقط كدولة مهددة، لعدم رغبتهم بانتقاد الدول العربية المجاورة لهم كالعراق واليمن بشكل علني، ولحرصهم على عدم إثارة مشاعر المسلمين بانتقادهم لايران. ورغم أن فكرة وجود تهديد عسكري مباشر من إسرائيل هي فكرة سخيفة ومضحكة، فإن السعوديين سيظلون يعتبرون النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني مصدر بلوى للمنطقة، حتى يتم التوصل إلى حله). وما يزال مفهوم التطويق (او الحصار) على الأقل جغرافيا، مفهوما ملازما للسعودية.

لقد كان رأي وحكم السعودية بأن الدولة الوحيدة القادرة على توفير الضمانات الأمنية الكافية للمملكة هي الولايات المتحدة الأميركية التي طالما رغبت إلى حد بعيد بالقيام بهذا الأمر. ولم يبق رئيس للولايات المتحدة من ترومان إلى بوش إلا وقدم تعهدات شفهية أمنية للسعودية تضمن وحدة اراضيها الكاملة(٦).

ولقد رضيت السعودية بهذه التعهدات واعتبرتها كافية بحد ذاتها فلم تطالب بأي انتشار للقوات أو بأي قواعد ثابتة. واستقبل الزعماء السعوديون عددا واسعا من المغتربين الأميركيين في المملكة ـ بمن فيهم افراد البعثات الاستشارية العسكرية خارج الخدمة ـ Overstaffed military advisory missions ليعملوا كـ«نافذة بلورية عاكسة للتعهدات الأميركية»(٧).

### العزلة السعودية

ما تزال العربية السعودية (مملكة) دولة ملكية(٨)، تقليدية، غير صناعية إلى حد بعيد، وشبه إقطاعية. ولولا الاعانات الحكومية والانفاق على البنية التحتية، لكانت المداخيل مقتصرة إلى حد بعيد على التجارة الداخلية المحلية وعلى زراعة الصحراء أو الأراضي شبه القاحلة. وفي الوقت نفسه، فإن الرشوة مجازة داخل العائلة المالكة لدرجة أنها اصبحت جزءاً رئيسيا في المؤسسات(٩).

ويسود الإسلام في كل انحاء البلاد، وتحرم فيها ممارسة أديان اخرى، ويشكل الرجم بالحجارة علنيا، وقطع الرأس وبتر اليدين عقوبات للمجرمين. ورغم تفاوت الالتزام الفردي بالقيود الدينية الإسلامية، يؤكد موظفون حكوميون متعصبون، علنا ـ على الأقل ـ أن هناك امتثالا تاما لهذه القيود.

وهناك وجه مميز لهذا المزاج الاجتماعي المستمر يتجسد في عزلة السعوديين في الموقف والتواصل. والعديد من ظواهر الثقافة الأميركية أو غيرها من الثقافات الغربية محرّمة ومحظورة في المملكة بل غير مرغوبة إلى حد بعيد، ظاهريا، حتى أن السعوديين الذين يجولون في الخارج ويتمتعون بنمط الحياة المختلف للبلدان الأجنبية، يقال أنهم يكونون أكثر سعادة في العودة الى ديارهم إلى نمط الحياة القاسي والمتزمت للمملكة.

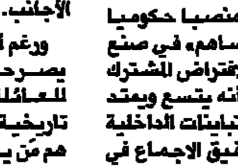
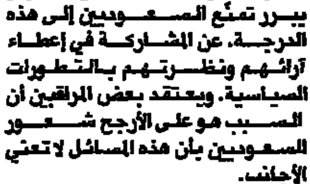
وتشير نوادر ذات معنى الى ان عددا كبيرا من الأمراء الشبان الذين تعلموا في الخارج (لا سيما في الولايات المتحدة) تشربوا بالقيم الغربية، وجاء لاحقا قضاء العطل في أوروبا والولايات المتحدة أيضا ليوحوا بأنهم تماثلوا مع الغرب. إلا أن أمراء آخرين، وخاصة أبناء ابن سعود، تلقوا علومهم في المملكة فقط. ولذا من الصعب تمييز رؤيتهم للعالم. وقد يفضل ولي العهد عبد الله مثلا أن يقضي العطلة في المغرب (العربية والاسلامية) بدلا من اوروبا.





الملك عبد العزيز

الملك فهد (المركز العربي للمعلومات)

لكن، وحسب بعض المراقبين، فليس هناك أي شك بقوة ارتباط الأمراء ببلدهم. ويعتبر أحد أعضاء العائلة الملكية الذي يشغل منصبا حكوميا نفسه بمثابة «مساهم» في صنع القرارات لبلده. هذا الافتراض المشترك لدور العائلة. لا شك أنه يتسع ويمتد وكأنه يقصد إهمال التباينات الداخلية العائلية بهدف تحقيق الاجماع في وقت الأزمات. غير أنه لا يضمن ما إذا كان النزاع سيكون سريا، أو أنه سيتم تحقيق الاجماع.

كذلك فإن أي معارضة أو انشقاق سياسي داخل المملكة هو أمر محظور وغالبا ما يعاقب عليه بشكل قاس، وينطبق ذلك أيضا على النشاطات التي قد تكون في رأي الغرب بمثابة حقوق سياسية لا تنتهك، مثل الانتساب إلى حزب سياسي، أو اتحاد نقابي أو منظمة طوعية. غير أن الخوف من الاعتقال لا يفسر أو يبرر تمنّع السعوديين إلى هذه الدرجة، عن المشاركة في إعطاء آرائهم ونظرتهم بالتطورات السياسية. ويعتقد بعض المراقبين أن السبب هو على الأرجح شعور السعوديين بأن هذه المسائل لا تعني الأجانب.

ورغم أن هناك أشخاصا سعوديين يصرحون بآرائهم المعارضة للعائلة الملكية (وهناك أسباب تاريخية عديدة للاعتقاد بأن كثيرين هم مّن يشاركون هؤلاء آراءهم) فإن الاحترام التقليدي للسلطة وللنظام القائم يجعل من المملكة مجتمعا أكثر استقرارا وقوة مما يريد بعض المعلقين الايحاء به.

اما بالنسبة لأفراد العائلة الحاكمة، فهناك امتناع مشابه عن مناقشة الأمور السياسية مع الأجانب(١٠)، ومن التحذيرات السعودية الملكية تجاه الأجانب ما معناه أنه نادرا ما يلتقي الأجانب أكثر من بضعة امراء إلا أن باستطاعتهم التحدث بصراحة مع واحد او اثنين منهم. وبالتالي، فإن ندرة النفاذ إلى الاجتماعات بين الغربيين وكبار أفراد العائلة السعودية الملكية، وسرية المحادثات الجارية بينهم، تعني وكأنما يتم حجب الروابط الأجنبية بالنخبة السعودية، لتكون لغزا غامضا. ويوحي كثيرون من الخارج بأنهم يملكون إمكانية الاتصال والمعرفة بما يحدث، إلا أنهم نادرا ما يدعون ذلك صراحة حتى لا يعرّضوا للخطر أي إمكانية نفاذ إلى هذه الاجتماعات.

### نظرة الولايات المتحدة للمملكة

لأن للولايات المتحدة مصالح في الابقاء على إنتاج حر من النفط بأسعار معقولة، ولأن للعربية السعودية دورا مهما في الاقتصاد الأميركي الداخلي، تجيز الولايات المتحدة هذه التباينات بينها وبين المملكة، فتتجنب الشخصيات الرسمية الأميركية بشكل عام إعطاء أحكام جلية مهمة حول العربية السعودية، ويكتفون بإظهار موافقتهم على التوجه العام للمشاركة السياسية العريضة في المملكة بدلا من التعليق بشكل مباشر على أي تقدم للسعودية ومقارنتها بدول أخرى. وإن ذكر أي تحسن ولو ضئيل فيها بشأن مسألة ما، مثل حقوق الانسان مثلا، يعكس عادة وجود ضغط دبلوماسي هادئ، لكي يضمن مثلا أن يتم طرد أميركي متهم بتعاطي الكحول بدلا من جلده بالسوط. غير أنه ليس هناك ما يبلغ مستوى التنازل الدائم من قبل السلطات السعودية.

من هنا، قدم الرئيس كلينتون التهاني في آب ١٩٩٣ بتسمية الملك فهد لأعضاء المجلس الاستشاري للمملكة رغم النظرة الواسعة الانتشار التي تعتبر أن المملكة ما تزال دولة غير ديموقراطية بطريقة لا تقبل، والتي (أي النظرة) تسود أيضا في المملكة نفسها رغم انها قد بدأت تتضاءل، على الأقل، في أوساط الطبقة الوسطى الموالية للغرب من التكنوقراط ورجال الأعمال، منذ الاجتماعات الأولى لمجلس الشورى في أوائل ١٩٩٤.

وفي الواقع فإن أكثر المناقشات والمجادلات المعبر عنها، تصدر عن الجماعات الدينية المحافظة التي تدعو إلى الالتزام المطلق بالقيود الاسلامية وتحاسب أحيانا العائلة الملكية وتطالبها بمسؤوليات أكبر. هذه الانتقادات المزدوجة تحرج وتربك الولايات المتحدة التي يصعب عليها أصلا تفهم الفكر الأصولي واهتماماته(١١). (حيث أن الحواجز الفكرية تحول دون فهم الأميركيين حتى للقطاعات المقربة للغرب في المجتمع السعودي).

والى جانب القيود التي تواجه الديموقراطية، هناك قلق غربي من انتشار الرشوة الرسمية، وضع المرأة في المجتمع، حظر الأديان غير الاسلام، والاعدامات العلنية. ولقد اشار التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية لعام ١٩٩٣ حول حقوق الانسان في العالم إلى اتهام السعودية بشكل جدي «لاستمرار الاساءة الى حقوق الانسان بشكل واسع في المملكة»(١٢).

هذه الانتقادات اثارت نقمة السعوديين الرسميين، فما يراه الغرب كرشوة ـ الإصرار على دفع عمولات كشروط للموافقة على صفقة ما ـ يعتبره السعوديون مجرد حق لهم ووسيلة لتوزيع الأموال عبر أجهزة النظام لتنفيذ التزاماتها(١٣). وهم يؤكدون على الدور المركزي للإسلام في المملكة لتفسير أسباب التمييز الديني والاعدامات العلنية، التي يدّعون أن الشريعة الإسلامية تنص عليها(١٤). وهناك تفسيرات أخرى غالبا ما تطرح حول رفض العائلة الملكية شخصيا للعقوبات القاسية والتعصب الديني، وإجازتها في المقابل لهذه الأمور بسبب مطالبة الجماهير بالابقاء على هذه العادات(١٥).

غدا حلقة اخيرة

### هوامش

(١) في المملكة ما يقارب ربع احتياطي العالم المعروف من النفط. ولانتاج النفط في حقولها كلفة أقل. وهي أكبر الدول المصدرة للنفط في العالم وتمد الولايات المتحدة بحوالى ٢٥ في المئة من حاجتها من النفط.

(٢) وركز السفير البريطاني السير جايمس غريغ في رسالة وداعية له اثر تركه منصبه العام ١٩٨٢ على مركزية الإسلام في فهم العربية السعودية. وفي وثيقة ملحقة سرية، تسرب أنه اورد ثلاث ميزات رئيسية للسعودية هي: الاسلام، العزلة، وانعدام الكفاءة. لكن وفي رسالة أخرى، سرية جدا، أعطى السير جيمس، حسب قول موظف أميركي، وصفا اكثر انتقائية.

(٣) راجع مقالة في الواشنطن بوست ـ كانون الثاني ١٩٩٤ بعنوان محاولات السعودية لتمديد استحقاق مدفوعات الأسلحة الاميركية.

في كانون الاول ١٩٩٣، ابلغ السفير السعودي بندر بن سلطان كبار مدراء الشركة المتحدة ماك دونيل دوغلاس «Mc *Donnel Douglas* Corp.» وجنرال ديناميك «*General Dynamics* Corp.» و«Hygles Aircraft Corp.»، أن المملكة تحتاج الى المال نقدا، وتحتاج الى مزيد من الوقت لدفع بدل الأسلحة التي اتفق على شرائها.

(٤) تأسست شركة أرامكو، لتتحمل مسؤوليات في شؤون الادارة والعمليات في انتاج السعودية من النفط.

(٥) تعتبر اليمن، حسب قول أحد المصادر «العدو الفعلي الحقيقي» للعربية السعودية. وهي نظرة يجمع عليها المطلون لشؤون الشرق الأوسط. وفي اليمن حوالى ١٢ مليون نسمة (كما السعودية إلى حد ما) عمل بعضهم في السعودية خاصة كخدم وفي أعمال حقيرة، حتى الغزو العراقي للكويت الذي سارعت السعودية على أثره إلى طردهم من أراضيها بسبب وقوف حكومتهم إلى جانب صدام حسين. كذلك فإن بين اليمن والسعودية نزاعا حدوديا وحول النفط ونزاع حول أراض، يبدو انه يتحدى أي حل.

(٦) في محاضرة له في تشرين الاول ١٩٩٣ في لندن، قال السفير الأميركي السابق هرمان ايلتز أن الرئيس بيل كليتون لم يعط الى الآن مثل هذا التعهد، ولا شك بأنه سيفعل ذلك.

[illegible]

في أجزاء كثيرة من دول العالم الثالث، يعتبر طريقة مقبولة في صفقات الأعمال).

ليس واضحا إذا كان الملك فهد يقبل شخصيا بالعمولات، إلا أن محيطه ـ لا سيما أقرباءه المباشرين ـ يقبلون بها بالتأكيد. وغالبا ما يعتمد الأمراء من غير الموظفين في الحكومة، على قدرتهم على السمسرة لصفقات الأعمال، متدخلين لصالح شركات، لدى كبار أعضاء العائلة الذين يقررون مّن هي الشركة المخولة تنفيذ العقود والاتفاقات الحكومية، وفي بعض الأحيان يمكن أن يتم الدفع ببيع أرض كان الملك قد وزعها على الأمراء بهدف تسهيل مثل هذا الربح. كذلك فإن أموالا أخرى توزع على الأمراء الأصغر سنا من قبل كبار أعضاء العائلة إذا كان هناك من حاجة خاصة لذلك، كالزواج أو بناء قصر جديد. يضاف إلى ذلك، أن الأمراء ومحيطهم لا يدفعون بدل السفر على الخطوط الجوية الوطنية، التي قد تلغي حجوزات الركاب العاديين أو تزيحهم من أماكنهم في الطائرة لتؤمن الأمكنة للأمراء. وفي حال تلقى الأمير أي فاتورة كهرباء أو هاتف أو مياه، فباستطاعته أن لا يدفع شيئا دون أن ينال أي عقوبة بقطع الكهرباء أو الهاتف أو الماء عنه.

(١٠) يقول سفير بريطاني سابق أن السعوديين كانوا يعتبرونه كجاسوس، وكمؤيد لهم في الوقت نفسه.

(١١) رغم بعض التناقض في وجهات نظر المراقبين، فإن الراي الشائع هو أن «لجنة الحقوق الشرعية» القصيرة العمر، والتي نشأت في المملكة في أيار ١٩٩٣، لكن التي سرعان ما حظرت، لم يكن لها أي علاقة بقضية حقوق الإنسان، حسب راي مصادر غربية. ويقول مصدر غربي «لا يجب أن نخطئ، فهؤلاء القوم يريدون السلطة ويريدون أن يعودوا بالمملكة إلى القرن الثامن».

(١٢) أشار تقرير لمنظمة العفو الدولية في أيلول ١٩٩٣ الى النموذج عن التمييز ضد الأقليات الدينية، لا سيما المسيحيين والمسلمين الشيعة السعوديين، ويقول التقرير أن مئات الرجال والنساء والأطفال يتم اعتقالهم وسجنهم من دون أي تهمة أو محاكمة. وأن كثيرين منهم تم تعذيبهم وجلدهم، أو إخضاعهم لمعاملة غير إنسانية ووحشية.

(١٣) يعتبر موظفون ورجال أعمال أميركيون أنه باعتبار أن [illegible]

### الأبناء الرئيسيون للأمراء المؤسسين

[illegible]

# مئات القتلى والجرحى وآلاف المشردين في زلزال ضرب منطقة مسكرة الجزائرية



صورة عن التلفزيون الجزائري لطفل يحمل أغراضا بقيت من منزله المهدم بالزلزال (أ ف ب)

منازل مهدمة بفعل الزلزال في مسكرة (رويتر)

ادى زلزال ضرب مدينة مسكرة، على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة الجزائر، الى خسائر بشرية ومادية جسيمة. وقالت آخر الاحصاءات ان ١٥٠ شخصا قتلوا وجرح ٢٨٩ آخرين، فضلا عن تشريد ما بين ٨ آلاف و١٠ آلاف شخص نتيجة الزلزال الذي بلغت قوته ٥.٦ درجات بمقياس ريختر.

ووقع الزلزال في الساعة الواحدة و١٣ دقيقة من صباح امس، بينما كان الناس نياما الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الضحايا، خصوصا وان سلسلة هزات اعقبته.

وادى الزلزال الى فرار السكان من وهران التي تبعد حوالى ٨٠ كيلومترا عن مسكرة، من منازلهم، وامضوا الليل في العراء، بينما انتشرت الهزات في جميع انحاء المنطقة.

وقالت وزارة الداخلية ان الهزات اصابت ايضا منطقتي بوحنيفا والحسين.

وكان هذا الزلزال هو الاقوى الذي يصيب الجزائر منذ تشرين الاول العام ١٩٨٠ عندما قتل زلزال آخر ٤٠٠ شخص ودمر وسط البلدة التي كانت تعرف آنذاك باسم الاصنام، والواقعة على بعد ١٣٥ كيلومترا من مسكرة.

واطلق على البلدة التي اعيد بناؤها اسم شليف نسبة لإسم نهر محلي.

وقال أحد سكان قرية حسيني التي دمرت بشكل شبه كامل، وهو في حالة صدمة «فقدت زوجتي وأطفالي ومنزلي، وكل شيء. لم يتبق شيء».

ووجه المسؤولون نداءات للتبرع بالدم والحليب والغذاء، وحذروا من احتمال حدوث نقص في مياه الشرب قريبا.

وقال عمال إغاثة أن عمليات الإنقاذ كانت تتعثر بسبب الركام الذي أغلق الطرقات.

وقال عضو في بعثة إنقاذ فرنسية صغيرة «لا أعتقد أن الإسلاميين سيلجأون إلى العنف مقابل الإغاثة حتى لو كانت من فرنسا، إلا أنه يجب إثبات ذلك».

واشار متحدث باسم منظمة اغاثة فرنسية لم تشارك في عمليات الاغاثة الى انه في حال طلبت الحكومة الجزائرية منا المشاركة فسيتحتم عليها توفير «ضمانات أمنية لفريقنا». (رويتر، أ ف ب)

# كيغالي ترفض نزع السلاح في «المنطقة الآمنة» عملية إنسانية وقائية للأمم المتحدة في بوروندي

لاجئات رواندیات يحملن اطفالهن الذين يعانون من الديزنتاريا إلى عيادة ميدانية في كيبومبا في زائير (رويتر)

أعلنت مصادر دبلوماسية في نيويورك، أمس الأول، أن الأمم المتحدة تعتزم القيام بعملية إنسانية وقائية في بوروندي لتجنب تكرار مأساة كتلك التي وقعت في رواندا، لكن نشر قوات لحفظ السلام في هذا البلد مستبعد حاليا.

وقال نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي سيدوروف «نشعر بأن الوضع في بوروندي بالغ الخطورة وأن هناك احتمالا كبيرا لأن يتكرر السيناريو الرواندي».

وقد قدم سيدوروف تقريرا شفهيا، أمس الأول، الى أعضاء مجلس الأمن الدولي عن نتائج زيارته الى بوروندي في نهاية الأسبوع الماضي مع سفراء ثلاث دول أخرى أعضاء في المجلس هي الولايات المتحدة ونيجيريا والجمهورية التشيكية.

وقال الدبلوماسي الروسي ان «الوجود الدولي لعمليات إنسانية سيكون موضع ترحيب في بوروندي، لكن هناك اختلافا في الآراء حول أنواع أخرى من العمليات وخاصة احتمال نشر قوة لحفظ السلام».

وذكر دبلوماسيون أن أحزاب المعارضة البوروندية تعارض وجودا عسكريا أجنبيا في البلاد.

من جهة ثانية، وفي العاصمة الرواندية كيغالي، أعلن رئيس الوزراء الرواندي فوستين تواجيرا مونغو، أمس، أن الحكومة «لا يمكن أن توافق على أن تصبح «المنطقة الآمنة» التي أقامها الفرنسيون منطقة منزوعة السلاح كما تريد الأمم المتحدة».

لكن رئيس الوزراء قال في مؤتمر صحافي «أستطيع أن أضمن ألا تعد الجبهة الوطنية الرواندية هجوما في هذه المنطقة».

أضاف تواجيرامونغو ان «هذه المنطقة لم تجرد من السلاح خلال وجود الفرنسيين، ولا أعرف لماذا يجب أن تجرد من السلاح عندما ستتولى الإشراف عليها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة رواندا».

وأشار الى أن «عملية توركواز (الفيروز) الفرنسية بدأت في وقت لم تكن الحكومة الجديدة قد أقسمت اليمين بعد». وقال «لكن مهمة الأمم المتحدة الثانية لمساعدة رواندا التي بدأت عندما باشرت الحكومة أعمالها وافقت على سيادتنا وأقرت بحق جنودنا في أن يكونوا على جميع الأراضي».

وقال رئيس الوزراء ان «افتقاد الحكومة مصداقيتها لا يمكن أن يستمر». (أ ف ب)

# صالح يعين ضابطاً جنوبياً نائباً لرئيس الأركان صنعاء تتهم «الاشتراكي» بإقامة علاقات مع كارلوس

عين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح العقيد الركن محمد راجح لبوزة نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش، في خطوة وصفت بأنها تصب في مسعاه لإعادة توحيد القوات المسلحة.

ويتحدر العقيد الركن لبوزة من منطقة ردفان في محافظة لحج الجنوبية، وهو يحل في هذا المنصب بدلاً من احد نائبي رئيس هيئة الاركان الجنوبيين اللذين فرا الى خارج البلاد، بعد فرار القوات الانفصالية بقيادة امين عام الحزب الاشتراكي علي سالم البيض في السابع من تموز الماضي.

وقد شارك لبوزة الذي تلقى علومه العسكرية في الاتحاد السوفياتي السابق، في المعارك الاخيرة الى جانب القوات الشمالية.

وكان الرئيس صالح اكد الثلاثاء الماضي نيته في منع النشاط الحزبي داخل القوات المسلحة، ودعا العسكريين الى الاختيار بين انتماءاتهم الحزبية، وبين بقائهم في صفوف الجيش.

ويستهدف هذا الاجراء اضافة الى افراد القوات الجنوبية التي جرى دمجها بالجيش الشمالي بعد الحرب، اعضاء التيارات الإسلامية التي زاد نشاطها داخل الجيش في الفترة الاخيرة.

وعلى الرغم من توحيد شطري اليمن قبل اكثر من اربع سنوات فإن جيشهما لم يدمجا، واقتصر الامر على تبادل تمركز وحدات من الطرفين في مناطق سيطرة الطرف الآخر.

من جهة اخرى ابلغت دولة الإمارات العربية المتحدة اليمن انها لن تسمح للاجئين اليمنيين في اراضيها بالقيام باي انشطة معادية للحكومة اليمنية.

وذكرت اذاعة صنعاء ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابلغ الرئيس صالح ان «المتمردين الانفصاليين» الذين لجأوا الى الامارات لن يسمح لهم بالقيام باي انشطة تضر بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

وقالت الاذاعة ان السفير الاماراتي في صنعاء، هو الذي سلم رسالة الشيخ زايد الى صالح.

واضافت اذاعة صنعاء ان الشيخ زايد اعرب في رسالته عن حرص دولة الامارات على أمن واستقرار اليمن بوصفه عنصراً هاماً في أمن واستقرار وسلام المنطقة.

وكانت العلاقة بين صنعاء وابو ظبي قد توترت اثناء الحرب اليمنية، بسبب ما اعتبره اليمن تعاطفا من جانب الإمارات مع علي سالم البيض.

الى ذلك، نفت الرئاسة اليمنية اية اتصالات مع «كارلوس» واتهمت بالمقابل الحزب الاشتراكي اليمني بأنه كان على علاقة متينة به قبل العام ١٩٩٠.

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نقلا عن مصدر أمني ان «الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بأن الارهابي كارلوس قد اقام في احد اجنحة القصر الجمهوري بصنعاء والتقى بالرئيس علي عبدالله صالح لا اساس لها من الصحة».

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اكدت أمس الأول ان كارلوس الذي اعتقل الاثنين في السودان ذهب الى صنعاء «قبل اقل من سنتين» واقام في القصر الجمهوري وقابل الرئيس صالح.

واستنادا للشرق الاوسط فان الإشتراكيين اليمنيين الذين كانوا على رأس السلطة اسندوا الى كارلوس بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ مهمة قتل الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي ازيح من السلطة في ١٩٨٦ والتجأ الى سوريا. (ا ف ب، رويتر)

# الأسد يرعى احتفال المولد النبوي





الاسد محاطا بكفتارو وعدد من المسؤولين خلال تأدية الصلاة (سانا)

دمشق ـ سانا ـ رعى الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاحتفال الديني الذي اقامته وزارة الاوقاف في جامع الروضة في دمشق لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وادى الرئيس الاسد صلاة الظهر الى جانب عدد من المسؤولين في الدولة وحزب «البعث» والوزراء وكبار ضباط الجيش والشرطة ومفتي الجمهورية الشيخ احمد كفتارو ولفيف من علماء الدين الاسلامي وارباب الشعائر الدينية.

وقدم وزير الاوقاف عبد المجيد الطرابلسي للرئيس الاسد مصحفا هدية في نهاية الاحتفال.

# الصحاف في بكين الأسبوع المقبل تجدد الإشتباكات الكردية في شمالي العراق

يبدأ وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف يوم الثلاثاء المقبل زيارة الى الصين، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها بغداد لرفع الحظر الاقتصادي المفروض عليها منذ حرب الخليج في آب العام ١٩٩٠.

ولم تحدد وكالة انباء الصين الجديدة مدة الزيارة.

الى ذلك تجدد القتال بين الفصائل الكردية في شمالي العراق، حيث افيد عن مقتل ١٥ شخصا منذ الثلاثاء الماضي.

وقال المؤتمر الوطني العراقي الذي يضم احزاب المعارضة العراقية، ان هذه المعارك تدور في مدينة قلعة دزة، بين الإتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والحركة الاسلامية الكردستانية (موالية لايران).

وافادت مصادر الإطراف المتحاربة ان مواجهات وقعت الاسبوع الماضي في قلعة دزه على بعد نحو عشرين كيلومترا من الحدود مع ايران بين الحركة الاسلامية الكردستانية التي يدعمها الحزب الديموقراطي الكردستاني، والإتحاد الوطني الكردستاني.

تجدر الإشارة الى ان نزاعا للسيطرة على منطقة كردستان العراقية يدور منذ ايار الماضي بين الفصائل الكردية العراقية، لا سيما بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وقد ادى هذا النزاع حتى الآن الى سقوط مئات القتلى.

وبعد اتفاقات عدة لوقف اطلاق النار في المنطقة، بدأت عملية لتهدئة الوضع مطلع الصيف الحالي. لكن هذه العملية تسير ببطء شديد وغالبا ما تقطعها المعارك. وخلافا لما حصل في ايار الماضي حيث كانت المعارك شاملة فان المواجهات التي تندلع حاليا تقع في مناطق جغرافية محددة.

وفيما اتهم الحزبان الكرديان الرئيسيان كل طرف بخرق الاتفاق، قال المسؤول في المؤتمر الوطني العراقي غانم عواد انه «اصبح من الصعب جدا اعادة الثقة بين الطرفين المتحاربين، اذ ان اي خلاف صغير يؤدي الى اندلاع معارك جديدة».

من جهة اخرى، وفيما تنتظر تركيا تنفيذ اتفاق لبيع نفط عراقي مرة واحدة، يتطلع رجال الاعمال الاتراك الى عودة التجارة بين البلدين.

وحتى الآن لا تزال هناك خلافات بين بغداد والامم المتحدة بشأن اقتراح ببيع ٢٧ مليون برميل من النفط الخام الذي سيتم تفريغه من خط انابيب يمتد ٩٨٥ كيلومترا من العراق الى موانئ تركية على البحر المتوسط.

وقال ساريك تارا وهو رئيس شركة قابضة تركية امس «يجب إلغاء الحظر تماما. ان تركيا والعراق باكملهما محتاجان الى ازالة الحظر».

وتارا الذي قال ان شركته تتطلع لتنشيط مصالح التصنيع في العراق واحد من نحو ٦٠ رجل اعمال ومسؤول تركي يزمعون قضاء ثلاثة ايام في وقت لاحق من هذا الشهر في بغداد للتحضير لنشاطهم في المستقبل. (رويتر، أ ف ب)

# الاردن يدفع الرواتب لـ ٢٣٠٠ جندي في لواء «بدر» الفلسطيني

عمان ـ ا ف ب ـ قالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الاردن سيدفع رواتب حوالى ٢٣٠٠ من عناصر لواء جيش التحرير الفلسطيني المتمركزين في الاردن.

اضافت الوكالة ان الملك حسين اعطى الاوامر لرئيس الوزراء عبد السلام المجالي لدفع رواتب هؤلاء الجنود بعد نداء من قائد «لواء بدر» اللواء محمد قدسية.

واوضح القائم باعمال سفارة فلسطين في الاردن عمر الخطيب ان عناصر اللواء الذين ينتظرون نقلهم الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني «لم يتلقوا رواتبهم منذ شهرين بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني».

اضافت الوكالة ان اللواء قدسية عرض في رسالته للملك حسين «الصعوبات المالية التي تواجهها قواته وطلب منه تقديم المساعدة لهم».

واكد الملك الاردني امس الاول ان الاردن مستعد «لإقامة تعاون مع الاخوة الفلسطينيين عندما يزورون هذا البلد لنبحث اية قضية يثيرونها.. وسنتعاون ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا».

# دعوة أمير قطر لحضور احتفالات «الفاتح»



امير قطر (في الوسط) مستقبلا الخروبي بحضور ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (يمين الصورة) (ا ف ب)

دبي ـ رويتر ـ سلم مبعوث ليبي رسالة من العقيد معمر القذافي الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس الخميس يدعوه فيها الى حضور احتفالات ثورة الفاتح في اول أيلول المقبل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان المبعوث مصطفى الخروبي وصل الى الدوحة امس الاول.

وسلم الخروبي دعوات مماثلة الى زعماء الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة واليمن وسلطنة عمان.

# طهران: إسرائيل تتذرع بعزل إيران بهدف محاولة احتواء الحركات الإسلامية

رأت طهران امس ان تحركا اسرائيليا لدى الغرب لعزل ايران هدفه الاساسي احتواء الحركات الاسلامية في العالم وفي المنطقة. واكدت ان هذه المحاولة «ستبوء بالفشل».

الى ذلك اجرى نحو ٣٠٠ الف عنصر من قوات «الباسيدجي» (فرق من المتطوعين) تدريبات لم يسبق لها مثيل، في كبرى المدن الايرانية بهدف اظهار «العزم على الدفاع عن مكاسب الثورة والاسلام والوطن»، وهو ما اعتبره مراقبون غربيون عرضا للقوة في اعقاب قلاقل شهدتها بعض المدن في وقت سابق من الشهر الحالي.

وردت الاذاعة الايرانية على اعلان مصدر اسرائيلي رسمي أمس الأول عن اطلاق وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز حملة دولية لحث الدول الصناعية على تقليص علاقاتها الاقتصادية مع ايران.

وقالت الاذاعة: «هذه السياسة هي نفسها التي اتبعتها الولايات المتحدة خلال سنوات ومع انها تسعى ظاهريا الى عزل ايران فإنها في الحقيقة تطمح الى احتواء الحركات الاسلامية في العالم وفي المنطقة».

واكدت ان «الدول الصناعية لا تضحي ابدا بمصالحها خدمة لسياسة الآخرين». واشارت الى ان «الولايات المتحدة نفسها مهتمة بإعادة علاقاتها مع ايران».

اضافت «ان النظام الصهيوني، بمحاولاته الضغط على ايران، لن يستطيع ابدا تخفيف الضغط الناجم عن معارضة ومقاومة الشعوب الاسلامية».

وكان المصدر الاسرائيلي الرسمي قد ذكر ان بيريز كلف فريقا من وزارته للقيام بجولة هدفها لفت نظر الدول الصناعية، خاصة دول الاتحاد الاوروبي واليابان، الى ان تصدير التكنولوجيا المتقدمة وبيع الاجهزة المتطورة الى ايران يسمحان لها بتطوير اسلحة الدمار الشامل.

من جهة اخرى، وفي مناسبة الذكرى السادسة لبدء سريان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في آب ١٩٨٨، بعد حرب استمرت ثماني سنوات، بدأ نحو ٣٠٠ الف عنصر من قوات «الباسيدجي» شبه العسكرية تدريبات واسعة النطاق في كبرى المدن الايرانية.

وقالت مصادر رسمية ان اكثر من خمسين الف عنصر من الباسيدجي «سيتخذون مواقع عند النقاط الحساسة» في طهران لإظهار «استعدادهم للدفاع عن مكاسب الثورة والاسلام والوطن».

واكد اللواء علي رضا قائد الباسيدجي في تصريح للصحافيين امس ان القوة عاشوراء شكلت للمساعدة على كفالة «الأمن المحلي والوطني وايضا للمشاركة في عمليات الإنقاذ عند وقوع كوارث طبيعية».

على صعيد آخر، اعلن وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي انه سيتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة التوصل الى اتفاق نهائي بشأن مشروع خط انابيب الغاز الطبيعي من تركمنستان الى اوروبا عبر ايران.

وقال ولايتي في تصريح نقلته الاذاعة الايرانية لدى عودته من جولة استمرت اسبوعا شملت خمس جمهوريات اسلامية سوفياتية سابقة، انه ناقش مشروعا خاصا بشحن النفط الخام من كازاخستان الى الخليج عبر بحر قزوين وايران. ولم يعط تفاصيل اخرى. (أ ف ب، رويتر، ي ب)

## الارجنتين: لا دليل على تورط ايران

بوينس ايرس ـ أ ف ب ـ اعلن مصدر مقرب من خبراء الإستخبارات المكلفين ملف الإنفجار الذي استهدف مؤسسة يهودية في «بوينس ايرس» لوكالة «فرانس برس» امس ان «المحققين لا يملكون حاليا اي دليل (على تورط ايران) مع ان كافة الامور تشير الى ان ايران تقف وراءه».

واعترف وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا مساء الاربعاء بأنه لا تتوفر حاليا اي دلائل على تورط الديبلوماسيين الايرانيين في الهجوم على المؤسسة اليهودية الذي ادى الى سقوط ٩٥ قتيلا و٢٠٥ جريحا في تموز الماضي.

# الحكومة المصرية تناقش العلاقات مع السودان ٢٣ مدرساً يعودون من الخرطوم والقاهرة تمنع سفر ١١

القاهرة ـ «السفير»:

عقدت الحكومة المصرية اجتماعا في الاسكندرية خصص لبحث الممارسات السودانية ضد المصريين في السودان، ترأسه عاطف صدقي وشارك فيه وزراء الخارجية والداخلية والتخطيط والمواصلات والتعليم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الحكومة قررت تخفيض عدد اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية في السودان، وكذلك عدد العاملين في مشروعات الري والزراعة.

وقد وصل الى القاهرة امس ٢٣ معلما مصريا طردوا من الخرطوم، بينما منع مسؤولون مصريون ١١ معلما آخرين من السفر الى السودان.

وقال المعلمون العائدون (رويتر) ان مدرسة الجالية المصرية في الخرطوم ستغلق على الارجح نتيجة للنزاع. وهو احد قائمة متزايدة من المشاحنات بين السلطات السودانية والمصرية.

وقد تراجعت العلاقات بين مصر والسودان منذ ان تولت حكومة عسكرية السلطة في الخرطوم في عام ١٩٨٩.

ومنع مسؤولون في مطار القاهرة ١١ معلما من السفر الى الخرطوم صباح امس. وقالت مصادر في المطار ان وزارة التعليم امرتهم بعدم الذهاب في اعقاب تقارير عن اساءة معاملة المصريين في العاصمة السودانية.

ويوجد في المدرسة المصرية في الخرطوم التي تشهد عطلة صيفية ٢٥٠ طالبا من مصر ودول عربية اخرى.

وقالت مصادر في المطار ان احد المعلمين الذين عادوا امس ابلغ مسؤولين ان السلطات السودانية صادرت اجهزة كهربائية من المعلمين ومنعتهم من اخذ متعلقاتهم الشخصية معهم.

من ناحية اخرى، تقدمت وزارة الخارجية المصرية امس بسابع شكوى الى السلطات السودانية في خلال ثلاثة ايام بعد مهاجمة دبلوماسي مصري في الخرطوم.

وهذه الشكوى هي الاحدث في سلسلة اتهامات بين البلدين حول اساءة معاملة الدبلوماسيين.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجهولين اعتدوا بالسياط على الملحق الاداري في القنصلية المصرية فتحي عبد الله اثناء توجهه الى عمله مساء امس الاول.

وكانت الحكومة السودانية قد احتجت لدى مصر في بداية الاسبوع بعد ان قام مجهولون في القاهرة بمهاجمة دبلوماسي سوداني واعتدوا عليه بالضرب وسلبوه سيارته.

واتهمت مصر السودان بمصادرة ممتلكات مصرية في الخرطوم وطرد عشرات المدرسين من مقار اقامتهم.

وقالت ان القنصل المصري العام في السودان نجا من الاصابة يوم الثلاثاء عندما اصطدمت سيارة غير مرخصة بسيارته.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان القائم بالاعمال المصري في السودان رمضان الشريف حث الحكومة السودانية على العمل لحل هذه المشاكل «وفقا للتقاليد الدبلوماسية وبعيدا عن المواجهة والإعتداءات».

الى ذلك، اصبح في حكم المؤكد ان قضية حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان لن تعرض على الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية في دورته الـ ١٠٤، الا ان مجلس الجامعة لم يبت في امر طلب السودان توزيع المذكرة التوضيحية التي تقدم بها الى مجلس الامن على وزراء الخارجية العرب للعلم فقط دون مناقشتها.

ويتوقع بعض المراقبين ان تحاول مصر منع السودان من ذلك. علاوة على الجهود المتوقعة من مصر لإيجاد جبهة عربية واسعة مؤيدة لها في مواجهة السودان.

في غضون ذلك (رويتر)، قالت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير فتح دارا لطبع النقود في الخرطوم امس الاول.

وقال المدير العام للدار ابراهيم الدسوقي ان الدار ستغطي احتياجات السودان كلها من اوراق البنكنوت.

وكان السودان الذي يعاني من ارتفاع نسبة التضخم يطبع اوراق البنكنوت في بريطانيا ولكنه تحول في الآونة الاخيرة الى دول آسيوية.

وقال الدسوقي ان قدرة الدار التي تكلفت ٢٥ مليون دولار تبلغ مليون ورقة بنكنوت في اليوم وستبدأ في الانتاج فورا.

## الألفي يأمر بالتحقيق مع ضابط شرطة بتهمة قتل معتقل

القاهرة ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان وزير الداخلية المصرية حسن الالفي امر امس بايقاف ضابط شرطة للتحقيق معه في اتهامات موجهة اليه بتعذيب متهم حتى الموت.

واصدر الالفي اوامره هذه بعد ان تلقى شكوى من ابن رجل يدعى فتح الباب عبد المنعم شعبان الذي توفي الثلاثاء الماضي داخل احد اقسام الشرطة في ضاحية حلوان بعد ان اعتقله الرائد محسن بدوي الضابط في مباحث امن الدولة.

## وفاة «نبي الغضب» الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اعلنت اذاعة اسرائيل وفاة يشاياهو ليبوفيتز (٩١ عاما) وهو فيلسوف اسرائيلي اثار الاسرائيليين لعقود بتحذير من ان الاراضي العربية المحتلة تجعل الاسرائيليين «يهودا نازيين»، داعيا الجنود الى الإمتناع عن الخدمة في الاراضي المحتلة.

ورفض ليبوفيتز المولود في لاتفيا اهم الجوائز في اسرائيل في العام ١٩٩٣، بعد ان قال رئيس الوزراء اسحق رابين انه سيقاطع الاحتفال المقام من اجل ذلك.

ووصف ليبوفيتز وهو عالم ديني حصل على درجة الدكتوراة في الصيدلة والكيمياء الحيوية والفلسفة «بنبي الغضب» في اسرائيل.

وفي تناقض كبير من الحماس العام الذي بدا في اول الامر بعد عدوان اسرائيل في عام ١٩٦٧، حذر ليبوفيتز من ان احتلال قطاع غزة والضفة الغربية قد يؤدي الى سقوط اسرائيل.

وبعد ذلك بسنوات وخلال الانتفاضة الفلسطينية اثار ليبوفيتز غضب اسرائيليين كثيرين بتشبيه جنود الاحتلال السريين الإسرائيليين باعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

## الجزائر: إغلاق عشر رابطات إسلامية

الجزائر ـ أ ف ب ـ قررت السلطات الجزائرية إغلاق مقار عشر رابطات إسلامية ومنعها من ممارسة نشاطاتها لمدة ستة أشهر.

واتخذت وزارة العمل والحماية الاجتماعية القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية، أمس. وشمل روابط إسلامية للصحة والتعليم والمالية والاعلام والثقافة وغيرها.

ويذكر أن جميع المجالس البلدية ومجالس المحافظات ومعظم النقابات والرابطات الاسلامية قد حلت بعد إعلان حالة الطوارئ في الجزائر في شباط من العام ١٩٩٢، عقب الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

## الرباط: اعتقال طالب إسلامي وانتهاء إضراب الطيران

الرباط ـ رويتر ـ قال متحدث باسم جماعة العدل والاحسان الاسلامية المحظورة، امس، ان السلطات المغربية اعتقلت طالبا من أعضاء الجماعة.

واضاف المتحدث انه لم يعرف حتى الآن سبب اعتقال عبد الله فزاران في مدينة وجدة الواقعة شمالي شرقي المغرب، الاثنين الماضي.

وتحظر السلطات المغربية الجماعة منذ اكثر من أربعة أعوام. ويعيش زعيمها عبد السلام ياسين قيد الإقامة الجبرية في منزله في سلا قرب الرباط منذ كانون الأول من العام ١٩٨٩.

الى ذلك، ذكر بيان لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية أن أفراد أطقم الطيران العاملين في الشركة عادوا إلى وظائفهم امس بعد إضراب استمر ١٢ يوما.

وكان ١٠٣ من افراد اطقم الشركة قد أضربوا احتجاجا على فصل الطيار سعد التهامي لرفضه الطيران فترة زمنية مخالفة للوائح.

وأعربت الشركة عن أسفها للآثار السيئة التي خلفها الإضراب نظرا للضرر الذي لحق بمصالحها المالية وجودة خدماتها في ذروة موسم السفر.

## منظمة الوحدة الإفريقية تحتج على تصريحات للفيلالي

تونس ـ رويتر ـ احتجت منظمة الوحدة الافريقية على تصريح لرئيس وزراء المغرب عبد اللطيف الفيلالي انتقد فيه المنظمة وسخر منها.

وكان الفيلالي الذي يشغل أيضا منصب وزير خارجية قد قال الأسبوع الماضي أن منظمة الوحدة الافريقية عاجزة عن حل المشاكل الافريقية وانها خيال لا وجود له.

وقال المتحدث باسم المنظمة ابراهيم داغش في بيان «من المؤسف والغريب ان يصدر تصريح بهذا الشكل من مسؤول كبير في حكومة المغرب».

واضاف «انه أمر مؤسف بشكل خاص ان يختار الفيلالي إهانة المنظمة في الوقت نفسه الذي يعمل فيه رئيس المنظمة بشكل وثيق مع الأمين العام للمنظمة من أجل المساعدة في التغلب على مأزق يعترض مسألة لجنة الإستفتاء بشأن الصحراء الغربية».

# صدامات كردية ـ المانية في وسط بون

شرطي الماني يجر شابا كرديا بعد اعتقاله (ا ف ب)

شهدت الساحة الرئيسية لمدينة بون امس صدامات بين رجال الشرطة الالمانية ومتظاهرين اكراد، دامت ساعات واستخدم خلالها رجال الشرطة القنابل المسيلة للغاز والهراوات، وادت الى جرح ثمانية من رجال الشرطة واثنين من الاكراد.

وكان شبان اكراد قد تجمعوا للاحتجاج على خطر نشاط «حزب العمال الكردستاني»، لكن بعضهم كان يرتدي قميصا مرسوما عليه شعار الحزب المحظور.

وبدأت الصدامات عندما تدخلت الشرطة لملاحقة الذين يرتدون قمصانا تحمل الشعار بهدف اعتقالهم. فتدخل الاخرون لتتحول الساحة الى ساحة صدام. (ا ب)

# جائزة ادبية سويدية لنسرين



منحت السويد الكاتبة البنغلاديشية تسليمة نسرين، «الفارة» من بلادها بعد اتهامها بالتجديف والخروج على الاسلام، جائزة كورت توشولسكاي الادبية وسط حفاوة بالغة.

وكانت نسرين قد غادرت بلادها بعيدا عن الانظار بعد مثولها امام محكمة اطلقت سراحها بكفالة، في الشهر الحالي، وذلك بعد ان ظلت مختبئة طوال اسابيع هربا من اسلاميين افتوا بقتلها وشبهوها بسلمان رشدي.

في الصورة، نسرين تصافح وزيرة الخارجية السويدية مارغريتا آف اوغلاس، وتبدو بينهما وزيرة الثقافة والهجرة السويدية بيرجيب فريغيو، وذلك خلال حفل تسليم الجائزة في ستوكهولم. (ا ف ب)

## وفاة بطريرك الأرمن فاسكين الأول

باريس ـ أ ف ب ـ توفي امس الرئيس الأعلى للطائفة الأرمنية البطريرك فاسكين الأول، في اتشميادزين، مقر الكنيسة الأرمنية منذ القرن الرابع في أرمينيا.

وولد فاسكين الأول في بوخارست في العام ١٩٠٨، وتابع دروسه كاملة في العاصمة الرومانية حيث أعد رسالة دكتوراه عن الثورة الفرنسية. وقد وضع عدة مؤلفات فلسفية وتربوية.

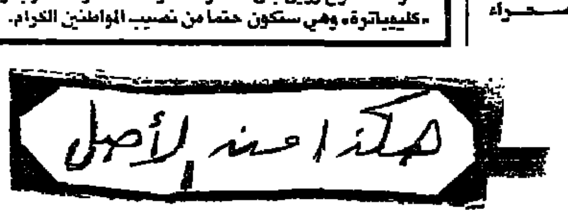
وقد شغل منصب أسقف الأرمن في رومانيا وبلغاريا قبل أن ينتخب رئيسا أعلى للطائفة الأرمنية في الثاني من تشرين الاول ١٩٥٥.

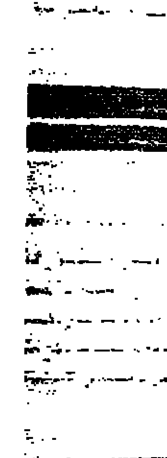


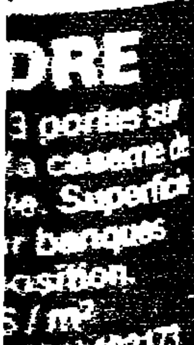


قدّم سارج زوين مدير عام شركة مكو وكلاء سيجارة «كليوباترة» في لبنان، تذاكر السفر الى مصر. وفي الصورة احد الرابحين يستلم الجائزة من سيرج زوين وهو المواطن يوسف السمكري وذلك بحضور جان زغيب من مؤسسة زغيب.

وقد صرح زوين بان تذاكر سفر عدة ما زالت موجودة داخل علب سجائر «كليوباترة» وهي ستكون حتما من نصيب المواطنين الكرام.







# مجلس النواب الأميركي يخطو نحو رفع الحظر عن البوسنة
# الصرب يرفضون السماح بإجلاء مرضى من غورازدي




طفلة بوسنية تبكي خلال سيرها وحيدة بجانب أسلاك شائكة في الحي القديم لسراييفو، أمس. وقد قتل ١٥٦٦ طفلا بالجوع والبرد ورصاص القنص والقذائف، وأصيب نحو ١٤٨٢٥ بجروح منذ اندلاع الحرب قبل ٢٨ شهرا (رويتر)

وافق مجلس النواب الاميركي امس الاول على مشروع قرار يدعمه الرئيس بيل كلينتون ويحث الادارة الاميركية على محاولة اقناع الامم المتحدة برفع الحظر العسكري المفروض على الحكومة البوسنية اذا واصل الصرب رفضهم خطة السلام الدولية.

وجاءت موافقة المجلس على الفقرة المتعلقة بالبوسنة في اطار موافقته على مشروع قرار خاص باعتمادات دفاعية قيمتها ٢٦٤ مليار دولار باغلبية ٢٨٠ صوتا مقابل ١٣٧ صوتا، واحالها الى مجلس الشيوخ للموافقة النهائية عليها.

وكان كلينتون قد بعث برسالة الى الكونغرس الاسبوع الماضي اكد فيها عزمه على الاستجابة لطلبه والتقدم بمشروع قرار الى الامم المتحدة في نهاية تشرين الاول المقبل لرفع الحظر العسكري حتى يتمكن مسلمو البوسنة من الدفاع عن انفسهم اذا رفض الصرب قبول خطة لتقسيم البوسنة بحلول منتصف الشهر نفسه.

وفي حال استمرار الامم المتحدة بفرض الحظر واستمرار الصرب في مواقفهم الرافضة للتسوية، تنص الخطة الاميركية على قطع الامدادات الاميركية لتطبيق الحظر اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني المقبل.

كما تنص الخطة على التقدم بمشروع قرار آخر للامم المتحدة يدعو الى رفع الحظر العسكري بشكل انتقائي في سراييفو ومناطق «آمنة» اخرى حددتها المنظمة الدولية، وتسليح مسلمي البوسنة اذا استمر الصرب في مهاجمتهم.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد وافق الاسبوع الماضي على هذه الخطة. كما وافق في الوقت نفسه على مشروع قرار تقدم به زعيم الجمهوريين بوب دول يطلب من كلينتون ببساطة انهاء المشاركة الاميركية في الحظر الدولي بحلول ١٥ تشرين الثاني المقبل.

وفيما تطول الجهود والتحركات الدولية لانهاء الحرب التي اندلعت قبل ٢٨ شهرا، قال مسؤولون تابعون للامم المتحدة في سراييفو امس ان الصرب تراجعوا عن موافقة سابقة بالسماح للجنة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة باجلاء ٢٢ مريضا مسلما من جيب غورازدي المحاصر، حيث يواجه معظمهم خطر الموت.

وقال المتحدث باسم اللجنة بيتر كيسلر ان الصرب طلبوا مقابل السماح باجلاء المرضى، ومعظمهم من النساء والاطفال، باطلاق سراح اسرى حرب لدى الجيش البوسني. وهو ما اعتبره كيسلر امرا «مرفوضا تماما».

الى ذلك، اكدت الامم المتحدة تقارير ذكرت ان مجموعة من قوات ماليزية تابعة لقوة الحماية الدولية حطمت صليبا يبلغ طوله ثلاثة امتار ويشرف على بلدة كرواتية تقع على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي غربي سراييفو، ثم احرقته.

وهدد مسؤولو كروات البوسنة باتخاذ اجراءات انتقامية من القوة الماليزية التي يبلغ حجمها الف جندي، اذا لم تتم اعادة نصب صليب آخر في بلدة سيتونجا بحلول ٢١ من آب الحالي. (رويتر، ا ب)

## سريلانكا: كوماراتونغا تشكل الحكومة الجديدة

كولومبو - ا ف ب - قال رئيس الحكومة السريلانكية رانيل ويكرسنغي ان المعارضة السابقة التي فازت في الانتخابات التشريعية الثلاثاء الماضي ستشكل الحكومة الجديدة في كولومبو.

وقد فاز حزب «تحالف الشعب» بـ١٠٥ مقاعد اي اقل من الغالبية المطلقة بثمانية مقاعد في المجلس الذي يضم ٢٢٥ مقعدا وتمتد ولايته ست سنوات. لكن هذا الحزب يستطيع الاعتماد على تأييد حزبين صغيرين لهما ثمانية مقاعد في البرلمان الجديد.

واوضح رئيس الحكومة ان السلطات ستنتقل الى زعيمة المعارضة شاندريكا كوماراتونغا بعد ان يكلفها الرئيس رسميا بتشكيل الحكومة.

واعلن متحدث باسم حزب تحالف الشعب ان رئيسة الحكومة الجديدة وهي ابنة سولومون وسيريما باندرانايكا وكلاهما شغل منصب رئاسة الوزراء ستعلن تشكيلتها الحكومية بعد قليل من تسلم سلطتها اليوم الجمعة.

## اغتيال مسؤول في التلفزيون الطاجيكي

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالات الانباء الروسية ان احد المسؤولين في التلفزيون في طاجكستان اغتيل امس وهو يخرج من منزله في دوشانبه.

واغتيل رئيس البرامج في التلفزيون دولاتالي رحموفاليف (٤١ عاما) المقرب من النظام الشيوعي الجديد الذي يحكم البلاد منذ نهاية العام ١٩٩٢ وهو يهم بالذهاب الى عمله.

# التهريب النووي: خطر روسي جديد يواجهه الغرب
# همّ لـ«الناتو» وموضوع رئيسي في قمة كلينتون - يلتسين

مقاتلون من المعارضة الشيشانية يتلون الفاتحة في قرية أرغون، أمس الأول. ومن المتوقع أن يدعو رئيس البرلمان الروسي السابق رسلان حسبولاتوف، الشيشاني الاصل، الى اجتماع لكل قوى المعارضة التي تسعى لاسقاط الرئيس جوهر دوداييف (آ ف ب)

يزداد انشغال الغرب باجراءات الرقابة التي تتبعها روسيا لضمان عدم حصول عمليات تهريب مواد مشعة قد تصل إلى أيدي عصابات أو دول راغبة بامتلاك قنبلة نووية، خاصة بعد إعلان ألمانيا انها ضبطت أربع مرات مواد مشعة مهربة منذ أيار الماضي.

واقر خبراء روس باستحالة توفير ضمانة كاملة لمنع عمليات التهريب، لكنهم رأوا بالمقابل أن الاجراءات المتبعة في روسيا توازي تلك المتبعة في الدول النووية الأخرى. ويسلم الخبراء الغربيون بصحة هذا الكلام لكنهم يلحظون أن تردي الأوضاع المعيشية في روسيا عامة وبخاصة لدى العاملين في المنشآت النووية قد يدفع هؤلاء العاملين أنفسهم إلى سرقة مواد مشعة لبيعها مقابل عملة صعبة.

وأكد مدير وكالة الطاقة الذرية التابعة للاتحاد الأوروبي (يوراتوم) فيلهلم غملين، أمس، أن البلوتونيوم المهرّب الذي تم ضبطه في ألمانيا مصدره الأساسي روسيا.

وقال فيلهلم: «لا توجد إلا ثلاثة او أربعة أماكن في الاتحاد السوفياتي السابق يمكن أن تكون مكان الانتاج».

وذكر أسماء تشيليابينسك وايكاترينبورغ وارزاماس وجميعها تقع في الاتحاد الروسي.

إلا انه قال ان هذا لا يدل على أن البلوتونيوم ٢٣٩ المخصب وصل الى ألمانيا مباشرة من هذه المفاعلات.

ومن المتوقع أن يناقش وزراء الخارجية ووزراء الدفاع لدول حلف شمالي الأطلسي مشكلة تهريب المواد النووية في اجتماع في بروكسل اليوم الجمعة.

وقالت وزارة الداخلية الالمانية أن وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي سيناقشون سبل مكافحة التهريب النووي مع نظرائهم في دول أوروبا الشرقية في اجتماع في برلين يومي السابع والثامن من أيلول المقبل.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مايكل ماكوري أن التهريب النووي سيكون أيضا ضمن الموضوعات ذات الأولوية في اجتماع قمة من المقرر عقده بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين في أواخر الشهر المقبل.

وأعلنت الشرطة الروسية، أمس، عن اعتقال ثلاثة رجال في مدينة سان بطرسبرغ بينما كانوا يحاولون بيع كمية من مادة مشعة غير محددة.

وقالت وكالة «انترفاكس» للأنباء انه في الثاني عشر من آب الحالي حاول الثلاثة بيع ٦٠ كيلوغراما من المادة المشعة في حاوية معدنية مقابل مليون دولار الى أحد سكان سانت بطرسبرغ.

وقال متحدث باسم شرطة سانت بطرسبرغ انه تم إلقاء القبض على الثلاثة في كالينينغراد في الثاني عشر من آب الحالي «في اللحظة نفسها التي كانوا يحاولون فيها بيع حاويتهم».

في هذا الوقت نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية كلاما لخبير نووي بريطاني يدعى جون لارج عن أن مسؤولين رفيعي المستوى في القطاع النووي الروسي قد عرضوا عليه، بيعه للبلوتونيوم واليورانيوم المخصب.

وردا على ذلك، أكد المتحدث باسم وكالة الرقابة النووية الروسية يوري روغوزين، أمس، ان اجراءات الحماية في روسيا توازي تلك المتبعة في الدول النووية الأخرى، لكن «رجلا ذكيا يستطيع خداع أي نظام».

على صعيد آخر، بدأ رئيس شركة «أم.أم.أم» المالية سيرغي مافرودي حملة من سجنه ضد الحكومة الروسية وبهدف كسب تعاطف المواطنين معه.

كما بدأ مافرودي حملة دعائية، فنشر إعلانا على صفحة كاملة في صحيفتين يوميتين بصورة أشبه بـ«روبن هود» قطاع الاستثمار المالي الذي يناضل ضد الحكومة التي تحاول «سرقة الشعب». (أ ب، رويتر، ي ب)

# موسكو حددت مواقع لمفاعلات في كوريا
# سيول: أحد المنشقين الثمانية مزيف

قال مسؤول روسي امس ان الخبراء النوويين الروس حددوا بالفعل مواقع في كوريا الشمالية لاقامة مفاعلات نووية جديدة تعمل بالماء الخفيف، مضيفا ان روسيا تامل في ان تقوم ببناء هذه المفاعلات.

وقال المتحدث باسم مجمع «روزينير غوتوم» النووي سيرغي بيرماكوف ان «خبراءنا بدأوا دراسة احتمال بناء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف من طراز «في. في. اي. ار» منذ عشر سنوات».

ويبحث مسؤولون كوريون شماليون في احتمال الحصول على مفاعلات تعمل بالماء الخفيف لاستبدال المفاعلات النووية الكورية الشمالية القديمة التي تعمل بالغرافيت، والتي تنتج كميات كبيرة من البلوتونيوم الذي يستخدم في صنع الاسلحة النووية.

ويقول هؤلاء المسؤولون انه من دون ضمانات حازمة بان تحصل بلادهم على اربعة مليارات دولار لبناء مفاعلات حديثة، فانها ستعيد تشغيل المفاعلات القديمة لتامين الطاقة في الشتاء.

واتفق المفاوضون الاميركيون والكوريون الشماليون الاسبوع الماضي في جنيف على انه لن يكون على بيونغ يانغ ان تفتح منشآتها النووية امام التفتيش الا اذا ضمنت لها واشنطن استبدال المفاعلات التي تعمل بالغرافيت.

وقال بيرماكوف ان الخبراء الروس قاموا بدراسة مناطق عدة في كوريا الشمالية وحددوا موقعين محتملين لبناء مفاعلات نووية.

اضاف انه «منذ سبع سنوات توقف العمل لان الكوريين الشماليين لم يكن لديهم المال للدفع لنا».

وقال «الآن، وبعد المفاوضات الاميركية - الكورية الشمالية، فان الكوريين الشماليين سيحصلون على المال اللازم للدفع وآمل بان تحصل روسيا على عقده للقيام بهذه المهمة».

اضاف انه يعتقد أن كوريا الشمالية تفضل التكنولوجيا الروسية.

من جهة ثانية قالت الاستخبارات الكورية الجنوبية امس ان احد ثمانية منشقين كوريين شماليين وصلوا الى سيول في وقت سابق من هذا الاسبوع، هو منشق مزيف.

وقال مسؤولون في الاستخبارات ان الرجل وهو كوري شمالي اساسا، يعيش في الصين منذ تموز ١٩٧٥. وقد سافر الى كوريا الجنوبية في نيسان ١٩٩١ لكنه ابعد في ايلول ١٩٩٢. وبعد ان اعيد الى الصين فر الى روسيا حيث عمل مع السبعة الآخرين في مخيم لقطع الاخشاب الى ان فر الثمانية الى سيول.

على صعيد آخر، اعدت شرطة كوريا الجنوبية امس ملفات تتضمن تهما رسمية ضد ٣٤ طالبا، وطلبت محاكمات موجزة لـ٧٩٦ آخرين شاركوا في مهرجان اقيم الثلاثاء الماضي في جامعة سيول وحظرته الحكومة باعتباره مؤيدا لكوريا الشمالية. (ا ب، ي ب)

## ضحية جديدة لقضية «وايتووتر»

واشنطن - ا ب - استقالت المستشارة العامة لوزارة الخزانة الاميركية جين هانسن امس من منصبها لضلوعها في قضية «وايتووتر».

وجاءت استقالة هانسن بعد يوم واحد من موافقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على استقالة نائب وزير الخزانة روجر التمان الذي اتهم بتضليل الكونغرس الاميركي لدى ادلائه بشهادته في قضية «وايتووتر».

واتهم الكونغرس هانسن بانها فشلت في تصحيح افادة التمان في شباط الماضي عندما عدد الاتصالات بين البيت الابيض والخزانة الاميركية بخصوص قضية «وايتووتر».

## مانديلا يعتزم انشاء لجنة لكشف الجرائم العنصرية

مانديلا يمازح الصحافيين امس لدى توجهه الى البرلمان لالقاء كلمة لمناسبة مرور أول مئة يوم على تسلمه السلطة (رويتر)

كيب تاون - ا ب - اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس في خطاب القاه امام البرلمان بعد مرور مئة يوم على تسلم حكومته ذات الغالبية السوداء السلطة، عن خطط لانشاء لجنة لكشف جرائم الفصل العنصري والتعويض على ضحايا القمع.

وبعد ان اعترف بان مشروعا من هذا النوع اثار «بعض المخاوف» قال مانديلا انه قرر المضي قدما لمصلحة الشفاء الوطني.

اضاف مانديلا ان «ما تثيره هذه القضية هو كيف نعالج ماضيا تضمن انتهاكات ضخمة لحقوق الانسان، ويهدد بان يعيش معنا كجرح متقرح».

وقال ان اللجنة لن تعمل كمحكمة، لكنها ستسلط الضوء على جرائم الماضي في الطريق لاقامة برنامج عفو مطلوب دستوريا ودفع تعويضات للمتضررين.

وكرر مانديلا تعهد حكومته بانفاق ٧٠٠ مليون دولار في السنة المالية الحالية على برامج الصحة والتعليم والاسكان للفقراء في اطار برنامج تنمية يتوقع ان يستمر خمسة اعوام.

# فلوريدا: نحو إعلان حالة طوارئ تحسباً للكوبيين
# هافانا تحتج على معاملة الهايتيين في غوانتانامو

طلب حاكم ولاية فلوريدا الاميركية لوتون تشيلز من الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلان حالة الطوارئ لمعالجة تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين الكوبيين على الولاية في عملية وصفها بالاكبر منذ عملية «ماريال» في العام ١٩٨٠.

وقال تشيلز امس انه سيستدعي الحرس الوطني للمساعدة اذا لزم الامر. كما طالب بمساعدات اتحادية.

والمح مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه الى ان عدم تدخل الشرطة الكوبية لمنع المهاجرين من مغادرة كوبا قد يكون اشارة على تغير في سياسة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو او تنفيذا لتهديد اطلقه مطلع الشهر الحالي بأن يغرق الولايات المتحدة بالكوبيين.

وانتشل خفر السواحل الاميركي امس الاول ٥٣٧ كوبياً كانوا على متن قوارب صغيرة في المياه الاقليمية الاميركية بمواجهة سواحل فلوريدا. وهو العدد الاكبر من المهاجرين الكوبيين الذين ينتشل في يوم واحد منذ عملية «ماريال» حين دخل ١٢٥ الف كوبي الى الولايات المتحدة على مدى خمسة اشهر.

وبلغ عدد المهاجرين حتى يوم امس منذ مطلع العام الحالي ٦٨٧٢ بالمقارنة مع ٣٦٥٦ مهاجرا في العام الماضي.

واوضح تشيلز ان مئات الكوبيين وربما الآلاف ينتظرون على الشواطئ الكوبية.

وكان كاسترو قد كرر تهديده الجمعة الماضي بالسماح لسكان الجزيرة التي تمر بأسوأ ازمة اقتصادية منذ العام ١٩٥٩، مغادرتها ما لم تتوقف واشنطن عن تشجيع الهجرة غير القانونية للكوبيين. فالولايات المتحدة ترفض منح الكوبيين تأشيرات دخول في حين تمنح حق اللجوء السياسي للكوبيين ما ان يصلوا الى اراض اميركية.

ويتزامن تزايد عدد المهاجرين الكوبيين الى الولايات المتحدة مع مذكرة احتجاج وجهتها كوبا الى الامم المتحدة امس تتهم فيها واشنطن باستخدام قاعدتها العسكرية (غوانتانامو) شرقي الجزيرة كـ«معسكرات اعتقال» للاجئين الهايتيين.

وجاء في المذكرة التي سلمها للمنظمة الدولية السفير الكوبي لدى الامم المتحدة برونو باريلا أن واشنطن لم تطلب اذناً كوبياً لاستخدام القاعدة العسكرية كمخيم للاجئين.

وقال باريلا ان واشنطن تحتفظ بـ١٦ الف هايتي في القاعدة في «ظروف لا انسانية وضاغطة» منتهكة بذلك حقوق الانسان.

وأعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان قاعدة غوانتانامو شهدت تمردا محدودا للاجئين الهايتيين اصيب خلاله اربعة جنود اميركيين بجروح. وهذا الحادث هو الثاني من نوعه هذا الاسبوع. (ا ب، ي ب)

## ٨٠٠ اميركي غادروا هايتي

سانتا دومينغو - ي ب - قال مسؤول هجرة دومنيكي رفض الكشف عن اسمه امس الاول ان حوالي ٨٠٠ اميركي غادروا هايتي عبر الحدود الدومينيكية في الاسابيع الاخيرة وان المزيد منهم يستعدون للمغادرة.

---

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

زوجته: إقبال كامل الداعوق.

أولاده: رندة حرم الدكتور عدنان مروة والمرحوم المهندس رمزي والمهندس الدكتور نعيم.

أشقاؤه: المرحومون عارف، شفيق، مختار وسامي.

شقيقاته: المرحومة أسما حرم المرحوم دولة الرئيس أحمد الداعوق، المرحومة فاطمة حرم المرحوم محمد عمر الداعوق وحياة حرم المهندس صلاح عيتاني.

يصلى على جثمانه الطاهر في جامع الخاشقجي ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه ١٢ ربيع الأول ١٤١٥هـ الموافق ١٩ آب ١٩٩٤م ويوارى الثرى في مدافن الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والأسبوع للنساء في منزل الفقيد - جادة صائب سلام - بناية المنوليا.

وللرجال في منزل عمر محمد الداعوق - شارع بدر دمشقية - رأس بيروت.

الأسفون: آل الداعوق وعيتاني ومروة وجارودي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا

---

تنعى شركة طيران الشرق الأوسط بمجلس إدارتها ومديريها وموظفيها عضو مجلس الادارة السابق المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

---

نقابة أطباء الأسنان في لبنان تنعى بمزيد من الأسف فقيدها الغالي النقيب الأسبق:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٩ آب في جامع الخاشقجي ويوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد جادة صائب سلام، بناية المنوليا، وللرجال في منزل عمر محمد الداعوق شارع بدر دمشقية.

---

ينعي رئيس وأعضاء مجلس بلدية بيروت العضو السابق المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

---

ينعي مجلس إدارة شركة ميترا للتأمين الرئيس السابق المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

---

ينعي مجلس أمناء المدرسة الأهلية الرئيس المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

---

ينعي رئيس وأعضاء لجنة متحف سرسق العضو السابق المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

---

متولي متحف نقولا ابراهيم سرسق ورئيس وأعضاء لجنة المتحف ينعون بمزيد الأسى واللوعة:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

نائب رئيس لجنة المتحف

---

● رئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان القائد عمر سلطاني
● أعضاء القيادة العامة
● المفوض العام وأعضاء المفوضية العامة
● مجالس مفوضيات محافظات المناطق

ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

الرئيس الأسبق للجمعية
وعضو الهيئة الاستشارية العليا
حامل وسام الأرز من رتبة كومندور
ووسام التقدير المذهب للكشاف المسلم

ويتقدمون من آله وذويه بأحر التعازي سائلين الله له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

---

ينعي رئيس وأعضاء جمعية تحصين نسل الجواد العربي نائب الرئيس السابق المرحوم:

### الدكتور فوزي سليم الداعوق

حامل وسام الأرز من رتبة كومندور

ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

### علي محسن حسين محسن العزير

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى في جبانة بلدة شمسطار، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة الواقع في ١٩٩٤/٨/١٩.

تقبل التعازي في منزل والده في شمسطار.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

### تيسير عبد الوحيد سكيكي

الذي توفاه الله في سيراليون.

يصل جثمانه الطاهر الى مطار بيروت صباح السبت ٢٠ آب ويصلى عليه ثم يوارى الثرى في جبانة بلدته عين بعال - صور الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا.

الأسفون آل سكيكي وبيسما واهالي عين بعال.

---

زوجة الفقيد: لور ابراهيم ليون.
اولاده: الدكتور طانيوس وعائلته.
الدكتور وليد.
الدكتور جهاد وعائلته.
ابنته: ندين.
والدته: امال عفيش.
اشقاؤه: الياس وعائلته.
سعيد وعائلته.
الدكتور فضلو وعائلته.
شقيقته: كاترين زوجة الياس عبدالله توما وعائلتها.

وعموم عائلات: توما، ليون، عفيش، قصير، بريت، حنوش، ماريك ونكد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسف فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

### رشيد طانيوس توما

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٨ آب ١٩٩٤. ينقل جثمانه من منزله في الرابية الى مسقط رأسه قب الياس عند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت ٢٠ آب ١٩٩٤ حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ذاته في كنيسة ميلاد السيدة للروم الارثوذكس - قب الياس.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقه الياس في قب الياس ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الرابية شارع رقم ١١.

الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع الى الكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

### نذير الحاج عباس فياض

الذي توفاه الله في سيراليون.

يصل جثمانه الطاهر الى مطار بيروت صباح السبت ٢٠ آب حيث يصلى عليه ويوارى الثرى في جبانة بلدته حناوية - صور الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر، وتقبل التعازي في منزل والده في حناوية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الأسفون آل فياض وكرشت وعموم اهالي حناوية.

---

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس.

ادارة مستشفى القديس جاورجيوس.

الادارة الطبية والجسم الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس.

موظفو مستشفى القديس جاورجيوس.

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسف فقيدهم الغالي المرحوم

### رشيد طانيوس توما

---

موظفو وعمال مؤسسة رشيد طانيوس توما واخوانه

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسف فقيدهم الغالي المرحوم

### رشيد طانيوس توما

---

زوجة الفقيد: نسب سليمان عيد.

بنتاه: دسبينا والفين.

والدته: ماري ارملة المرحوم طانيوس ابو ديوان.

اشقاؤه: حنا ابو ديوان، جوزف ابو ديوان وعائلته في المهجر وايلي ابو ديوان.

شقيقتاه: منيرفا زوجة اميل ابو ديوان وعائلتها وانجال.

وعموم عائلات: ابو ديوان، عيد، نعمة وعموم عائلات وسكان بلدة العيون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر.

ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

### سليم طانيوس أبو ديوان

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٦ آب ١٩٩٤.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ الجاري في منزل والده في العيون ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع القصر الجمهوري سابقاً، قرب كنيسة سانت ريتا، بناية بنك عبر الشرق، الطابق الثالث.

---

انتقلت الى رحمته تعالى

### خديجة عبد الحميد

ارملة المرحوم محمود يوسف سلامة.

والدة يوسف، سليم، سلامة، رفيق، محمود، انعام وليندا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ في بنواتي، ويومي الاحد والاثنين في صيدا في منزل ولدها رفيق: صيدا عبرا عند حاجز الجيش.

---

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٩٩٤/٨/١٥.

### بديع احمد جابر ابو الحسن

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة بتخنية يومي الجمعة ١٩ والسبت ٢٠ آب الجاري.

لكم من بعده طول البقاء.

الأسفون آل ابو الحسن.

---

انتقلت الى رحمته تعالى

### ذكية فيليب صقر

ارملة حنا نجيب ابي عقل.

والدة: نجيب، نسيب، ماري، الزملاء فيليب، لبيب ولبيب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٩ آب الجاري في كنيسة بجة الرعوية.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ في منزلها - بجة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة مار سركيس وباخوس الرعوية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

آل خليفة

ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

### الحاج رفيق احمد قاسم خليفة

ولداه: الحاج عبد الكريم واحمد.

اشقاؤه: محمد علي، الحاج حيدر وحسين.

صهراه: محمود صالح وحسين جزيني.

شيع جثمانه الطاهر في بلدته الغازية يوم امس الخميس ١٨ آب ١٩٩٤.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقه حسين في الغازية وللنساء في منزل الفقيد (الغازية).

الأسفون آل خليفة وجبيلي والزين وعموم اهالي الغازية.

---

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم:

### أمين كامل الصباغ

شقيق المرحومين: سعيد وابراهيم الصباغ.

صهره: الحاج عبد الباسط السنيورة.

عم: محمد سعيد الصباغ.

خال: سامي، علي وفؤاد السنيورة.

صلي على جثمانه الطاهر في جامع الزعتري في صيدا عقب صلاة ظهر يوم امس الخميس في ١٨ آب ١٩٩٤ م. الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٥ هـ ووري الثرى في مقبرة صيدا.

تقبل التعازي يومي الثاني والثالث في صيدا.

للرجال في منزل شقيقه المرحوم الحاج ابراهيم الصباغ، وللنساء في منزل صهره الحاج عبد الباسط السنيورة.

كما تقبل التعازي في بيروت طيلة يوم الاثنين في ٢٢ آب ١٩٩٤ في منزل ابن شقيقه محمد سعيد الصباغ، الكائن في شارع بشير القصار، بناية دالية - الطابق الثالث.

---

انتقلت الى رحمته تعالى:

### الحاجة علياء محمد بيرم

زوجة: علي خليل ابو درويش.

ولداها: عمر وعماد.

شقيقاها: وهبي والقاضي جميل بيرم.

صلي على جثمانها عصر امس الخميس ١٨ آب الجاري.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في بلدتها الوردانية - الشوف.

الأسفون: آل بيرم وابو درويش وعموم اهالي الوردانية.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

### يوستينوس غزال عبود

والد: العقيد انطوان عبود وعائلته.

وتيريز ارملة المرحوم اديب صفير.

وانطوانيت زوجة انطوان الزغبي وعائلتها.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيد في شكا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

ريما دواني مسلم تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في خدمة الصلاة التذكارية التي ستقام لوالدتها المرحومة:

### ليلى عبده الشاعر

ارملة المرحوم حنا بولس دواني.

المتوفية في الاردن بتاريخ ٢٠ حزيران. وذلك في تمام الحادية عشرة والنصف من صباح الاحد ٢١ آب الجاري في كنيسة كلية اللاهوت للشرق الادنى - شارع السوراتي، قرب وزارة الاقتصاد.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

### السيد عباس العجوز

والد: حسن واحمد.

اصهرته: حسن راضي صادق، حسين عواضة، حسن عياش وسهيل سويد.

وقد ووري الثرى في بلدته الخيام.

تقام ذكرى الاسبوع يوم الاحد ٢١ آب في الخيام.

تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده حسن العجوز يومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ آب الجاري - الرويس، حي الابيض، بناية ابو طعام، الطابق الاول.

الأسفون: آل العجوز وعموم اهالي الخيام.

---

تصادف اليوم الجمعة الواقع ١٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

الحاج إبراهيم محمد علي فردون (ابو خليل)

اولاده: خليل، عبد العزيز، محمد علي وعلي.

اصهرته محمود ناصيف، حسين غزال وحسين صائغ.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني لبلدة العباسية الساعة الثالثة بعد الظهر.

الأسفون آل فردون ونصور.

---

## ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة في ١٩ آب الحالي ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

### عاطف علي الحاج حسين العبد الله

اشقاؤه: محمد، احمد، يوسف والمرحوم حسين (أبو ماجد).

صهراه: المرحوم الحاج اسعد غريب والمرحوم السيد علي طعان خليل.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء، الساعة الرابعة بعد الظهر.

الأسفون آل العبد الله وآل الضاوي وعموم اهالي الخيام.

---

## ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد في ٢١ آب ٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

### عادل نور الدين صفا

ولداه: طارق ومحمد.

اشقاؤه: محمد علي صفا، الحاج انور، نهاد، محمود، طلال، ناصر صفا والمرحوم حسن احمد قبيسي.

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدته زبدين في تمام الساعة التاسعة صباحا.

الأسفون: آل صفا، قبيسي، وصبرا وعموم اهالي زبدين.

---

تصادف نهار الاحد الواقع ٢١ آب مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

### الحاج فايز بلحص

والد: محمود، المهندس محمد وعلي.

اشقاؤه: الحاج عباس، الحاج حمود، الحاج قاسم والحاج سليمان بلحص.

تتلى على روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في حسينية صديقين.

الأسفون: عموم اهالي صديقين.

---

تصادف نهار الاحد ٢١/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

### عبد الكريم محمد حسن بري

شقيقاه: حسن وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته تبنين في التاسعة والنصف صباحاً.

لكم من بعده طول البقاء.

الأسفون آل بري وآل حمود وعموم اهالي بلدة تبنين.

---

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢١ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة:

### الحاجة جميلة علي وزنة

ارملة المرحوم احمد حلوي.

اشقاؤها: كمال، كامل والمرحوم جميل وزنة.

خالة الحاج علي احمد حلوي.

صهرها: الحاج حسين علي طباجة.

احفادها: علي، الحاج ادهم، حسن وروبل طباجة.

تتلى في المناسبة الأليمة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة وذلك الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدة مزرعة مشرف - قضاء صور.

الأسفون: آل حلوي، وزنة، طباجة وعموم اهالي بلدة مزرعة مشرف.

للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب.

---

تصادف نهار الاحد الواقع في ٢١ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

### الحاج حسين محمد قبيسي

(ابو رياض)

اولاده: علي، محمد وجميل والمرحوم رياض.

اشقاؤه: ابراهيم، طالب، مصطفى والمرحومان علي وحسن.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ومجلس عزاء في حسينية بلدته خربة سلم وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا.

الأسفون آل قبيسي وحلوي وعموم اهالي خربة سلم.

---

تصادف نهار الاحد ٢١ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

### هاني عاطف خليل داغر

اولاده مروان، اسامة ومازن.

اشقاؤه حسن والمرحومين علي، معن، كريم.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ الجاري في منزله في الغازية، الساحة العامة - ملك حمدان. وتقام الذكرى في العاشرة صباحا في الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل - بئر العبد - سنتر داغر.

الأسفون آل داغر وعموم اهالي بنت جبيل.

---

تسليماً بقضاء الله وقدره.

تصادف يوم الاحد ٢١ آب الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة الطفلة المأسوف عليها:

لمى خليل فقيه (٨ سنوات)

والدها: خليل ناجي فقيه (مفتش اول ممتاز في الامن العام).

والدتها: منى محمد عودة.

اعمامها: وجيه (رقيب اول في اطفائية بيروت)، ابراهيم، سعد الدين (في المهجر)، علي واحمد.

اخوالها: رياض، فؤاد وعماد (في المهجر).

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها كفردونين الساعة الخامسة والنصف صباحاً.

الأسفون آل فقيه وشومان وعودة.

---

## ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد ٢١ آب الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

### الحاجة نعيمة إبراهيم فواز

ارملة المرحوم السيد خليل طاهر فضل الله.

اولادها علي ورضا والمرحومين عبد الله وعادل وحسين.

اصهرتها المرحوم سعيد قليط وحسين فواز وسليم السعدي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية الرضا في بلدتها جويا العاشرة صباحا.

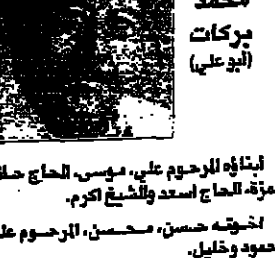
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع بدار ولدها علي خليل طاهر (ابو طاهر) في جويا ودار ابنتها فاطمة ارملة المرحوم سعيد قليط شارع بربور بملكها يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه.

الأسفون آل طاهر فضل الله وآل فواز وعموم اهالي بلدة جويا.

---

## ذكرى أربعين

تصادف نهار الاحد ٢١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم:



الحاج أحمد محمد بركات (أبو علي)

ابناؤه المرحوم علي، موسى، الحاج حاتم، حمزة، الحاج اسعد والشيخ اكرم.

اخوته حسن، محسن، المرحوم علي، محمود وخليل.

صهره الحاج حسن النابلسي.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون آل بركات واهالي رب ثلاثين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

تصادف نهار الاحد ٢١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم:

### الحاج أحمد محمد بركات

(ابو علي)

ابناؤه المرحوم علي، موسى، الحاج حاتم، حمزة، الحاج اسعد والشيخ اكرم.

اخوته حسن، محسن، المرحوم علي، محمود وخليل.

صهره الحاج حسن النابلسي.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون آل بركات واهالي رب ثلاثين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

## ذكرى أربعين

تصادف يوم الاحد في ٢١ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

### طلال مليح رجال

والد: سامر، ماهر، زاهر وظاهر.

اشقاؤه: فؤاد، عباس، بهجت، وجيه وبظهر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني - مبنى بلدية برج البراجنة - للرجال من الساعة العاشرة ولغاية الحادية عشرة قبل الظهر وللنساء من الساعة السادسة ولغاية الثامنة.

الأسفون: رابطة آل رجال وعنان وبيضون وسباعي وعثمان وحمادة وغزاوي وعموم اهالي برج البراجنة.

---

## ذكرى أربعين

تصادف الاحد ٢١ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

### علياء محسن فواز

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني بالقصانية، الساعة التاسعة صباحا.

الأسفون آل فواز وعموم اهالي القصانية.

---

## ذكرى أربعين

تصادف الاحد الواقع في ٢١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المأسوف عليه المرحوم:

### علي الحاج جواد معتوق

(ابو نبيل)

تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روحه الطاهرة للرجال والنساء في منزله ببلدته الغازية الساعة العاشرة من صباح الاحد.

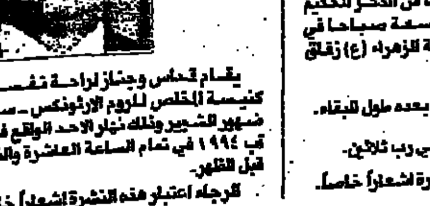
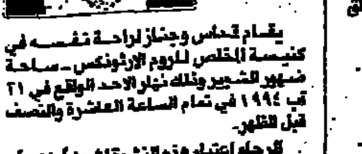
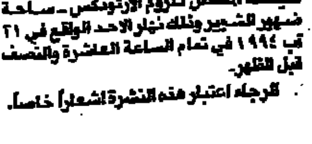
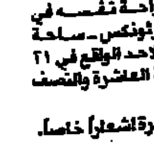
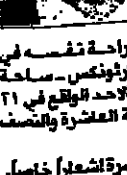
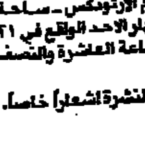
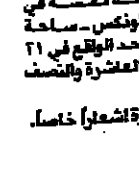
ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون آل معتوق ونحله وعموم اهالي الغازية.

---

## قدّاس وجنّاز

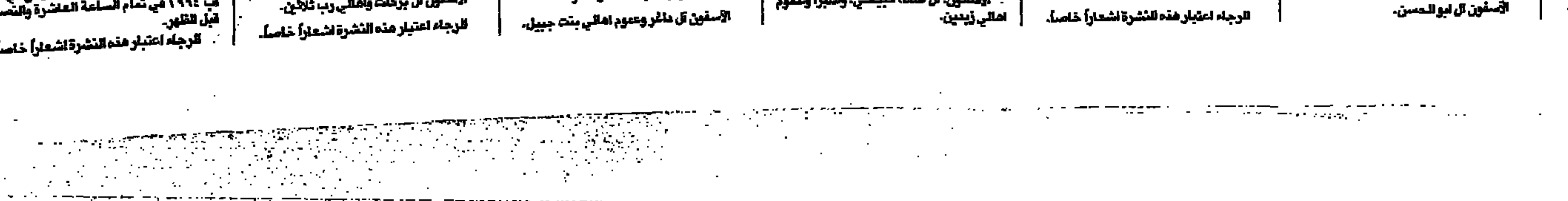
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

إميل وديع سبع مجاعص

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس - ساحة ضهور الشوير وذلك نهار الاحد الواقع في ٢١ آب ١٩٩٤ في تمام الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.



## عرفات ينعت «حماس» بالإرهاب..

(تتمة المنشور ص ١)

الأسف «لأن كل الذي اتفقنا عليه لم يتحقق».

وقال عرفات بالانكليزية «لن اقاتل ارهابيي «حماس» وإنما سامنعهم من القيام بأي عمل ارهابي» مستخدما التعبير ذاته الذي كانت إسرائيل تطلقه على مقاتلي منظمة التحرير.

بدوره قال قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف ان الفصائل الفلسطينية قد تنزلق في صراع مماثل لما حدث إبان الحرب الأهلية في بيروت إذا لم تكف «حماس» وغيرها من مجموعات المعارضة عن مهاجمة اسرائيل.

وقال «لا نريد بيروت أخرى ونرجو من اشقائنا في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» أن يدركوا ذلك جيدا.. علينا واجبات يجب أن نؤديها ولم يعد لدينا متسع من المرونة».

وقال «لا يمكن أن نسمح لأحد بأن يملي شروطه علينا» وكان ضابط فلسطيني قد ابلغ مسؤولي «حماس» أمس الأول بأن السلطة الفلسطينية ستمنع العمليات ضد اسرائيل ولو كلفها ذلك عشرات القتلى.

### لجنة الارتباط

في هذه الأثناء، قال المتحدث باسم رابين عوديد بن عامي ان اسرائيل والمنظمة حددتا يوم ٢٩ آب الحالي لنقل مسؤولية التعليم الى الفلسطينيين في الضفة.

أضاف ان الاتفاق تم في ختام اجتماعات لجنة الارتباط التي انهت اجتماعاتها فجر امس في الاسكندرية برئاسة بيريز وكبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث.

وتوصل الجانبان الى بيان من ١١ نقطة اهمها قضية الأمن في مناطق الحكم الذاتي ومسألة الافراج عن السجناء وتمويل سلطة الحكم الذاتي.

وقال بيريز انه تم الاتفاق على «اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من الارهاب». وأضاف «لم نقل أن السلطات الفلسطينية ستنجح ١٠٠ في المائة إلا اننا نريد أن نراها تبذل مجهودا نسبته ١٠٠ في المئة».

واكد شعث مجددا ارادة الجانبين بفرض احترام الامن في قطاع غزة واريحا، واعتبر بيريز هذا التصريح تعهدا من جانب الفلسطينيين بوقف الارهاب.

وقال مندوبون فلسطينيون ان الفلسطينيين قدموا اوراق عمل للاعداد للانتخابات التي يريدون ان تبدأ في ١٥ كانون الاول.

وقال بيريز عن موضوع الانتخابات «حسب الاتفاق يتعين علينا ان نتفاوض».

واكد مفاوض فلسطيني ان الاسرائيليين يربطون اجراء الانتخابات واعادة نشر قواتهم في الضفة بتعديل ميثاق منظمة التحرير.

وكان عرفات قد تعهد لرابين بتعديل الميثاق والغاء البنود التي لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

في رام الله افتتح مسؤول المالية في سلطة الحكم الذاتي محمد زهدي النشاشيبي امس اول مصرف فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وكانت اسرائيل قد منحت هذا المصرف رخصة مزاولة العمل في حزيران الماضي.

● في الدار البيضاء، قالت مصادر مطلعة ان محادثات مغلقة تجري في الدار البيضاء بين مندوبين فلسطينيين واسرائيل لمناقشة الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقالت المصادر ان الجانبين يتبادلان الآراء بشأن قضايا مثل الحدود واللاجئين والمستوطنات ووضع القدس في المستقبل. اضافت انه يتم ايضا بحث العقبات السياسية والاقتصادية امام تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

ويعقد الاجتماع برعاية مؤسسة برونو كرايسكي النمساوية ويمثل المنظمة فيه مستشار عرفات احمد الطيبي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية، وممثلها في واشنطن حسن عبد الرحمن ومساعد عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس، هشام مصطفى.

ويمثل اسرائيل رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست ايلي دايان واعضاء الكنيست افيغدور كهلاني ويوسي كيت، وايلي غولدسميث وشمعون شامير.

● في الامم المتحدة، قالت المتحدثة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي في ندوة ترعاها المنظمة الدولية بشأن تنوع الاجناس والسياسات العامة ان اسرائيل تتحكم في عملية السلام بينما وضعت منظمة التحرير تحت المراقبة.

● في بيروت، ادانت اللجنة المركزية لحركة «فتح ـ الانتفاضة» في بيان وزع امس حملة الاعتقالات ضد مناضلي «حماس» في غزة ودعت الى اطلاق سراحهم فورا، محملة «ادارة عرفات الذاتية» مسؤولية «هذا السلوك الذي يخدم اعداء شعبنا وامتنا».

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب، «السفير»)

## محاميا كارلوس: اتهامات جديدة... سياسية!

(تتمة المنشور ص ١)

وقال فيرجيس خلال حديث تلفزيوني «كارلوس ليس سفاحا وليس مرتزقا، لقد شارك في معارك تبادل فيها الجانبان الهجمات».

اضاف: «صبرا وشاتيلا، عمل مقيت» مشيراً الى المذبحة التي راح ضحيتها مئات الفلسطينيين العزل في بيروت في العام ١٩٨٢.

واستندت صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة بعد ظهر امس، على وثائق سجلات «ستازي» للتأكيد على ان فيرجيس، ذا الشهرة الواسعة في فرنسا، عمل وسيطا بين كارلوس والسلطات الفرنسية في العام ١٩٨٢.

وكان فيرجيس قد تولى آنذاك الدفاع عن ماغدلينا كوب التي اصبحت زوجة كارلوس في ما بعد، وكذلك عن احد المقربين منه برونو بريغيه.

وكانت «لوموند» قد اتهمت في عددها الصادر امس الاول فيرجيس بأنه تلقى مبالغ مالية من كارلوس لرشوة حرس السجن في حال لتخذ قرارا بتهريب المقربين منه.

وفي معلوماتها الاخيرة المستندة دائما الى تقارير «ستازي» قالت الصحيفة «ان فريق كارلوس كان يأمل انذاك بعدم فتح قضية ضد المتهمين الاثنين الذكر واللذين كانا يحاكمان بسبب العثور بحوزتهما على أسلحة. ولذلك فان فيرجيس كان يلتقي مرة كل ١٥ يوما رولان كيسو، احد مستشاري وزارة الداخلية الفرنسية وكان يؤكد له انه ليس من مصلحة فرنسا الاحتفاظ بالمقربين من كارلوس» وتقول المعلومات نفسها ان وزير الداخلية يومها غاستون ديفير كان قد «اعرب عن اهتمامه» بذلك.

اضافت الصحيفة ان فيرجيس التقى آنذاك ايضا احد الموظفين في مكتب رئيس الوزراء بيار موروا والذي وعد بان «القضية ستسير على نحو جيد».

لكن كيسو الذي اكد ان فيرجيس كان على اتصال بالوزارة اشار الى انه جرى اتصالان فقط وذلك بعد المحاكمة وليس قبلها، وان المحامي الفرنسي كان قد اعرب عن استعداده لايصال رسائل الى كارلوس.

ونقلت «لوموند» عن لويس جوانه، وهو من مساعدي موروا، قوله ان فيرجيس ابلغه خلال محاكمة كوب وبريغيه ان الحكومة لا تاخذ تهديدات كارلوس على محمل الجد.

ونفى فيرجيس ما جاء في صحيفة «لوموند» ووصفه بانه «حملة تضليل».

واكد انه التقى كارلوس لاول مرة يوم الثلاثاء الماضي.

ويحتجز كارلوس حاليا في الزنزانة ٢٥٨١٨٧ في سجن لاسانتيه في باريس.

ولن يسمح لكارلوس الذي عرف بحبه للحياة الرغدة والذي تمازح مع القاضي في أول جلسة تحقيق له خلال الاسبوع الحالي، الا بالحديث مع محاميه. اما اي محاكمة تنتظره فلن تجري قبل اشهر.

وسيسمح لكارلوس بالخروج من زنزانته مرتين في اليوم ليتريض في صحن السجن برفقة حراسه ولن يسمح له بالحديث مع باقي نزلاء السجن. وسيسمح له بالتدخين وتناول المشروبات الخفيفة الى جانب وجبات السجن المعتادة.

في هذا الوقت، اعلن وزير الداخلية الفنزويلية رامون اسكوبار سالوم، امس، ان زوجة كارلوس موجودة في فنزويلا.

وقال الوزير في تصريح للإذاعة ان الالمانية ماجدلينا كوب تقوم حاليا بمساع للحصول على الجنسية الفنزويلية.

وقال المسؤول السابق لحركة اليسار الثوري اميريكو مارتن لصحيفة «ال ناسيونال» انه التقى كارلوس في بغداد أربع مرات في العام ١٩٧٧ وانه اقترح عليه المجيء للاستقرار نهائيا في فنزويلا.

وكشف الأمين العام لمجلس الاعلام الخارجي في السودان أبو بكر الشنقيطي أن كارلوس يعيش «حياة طبيعية وعلنية» في الخرطوم مع رفيقته الأردنية من أصل فلسطيني وابنتهما.

وقال الشنقيطي بعد ظهر امس ان الاتصالات الفرنسية ـ السودانية بشأن تسليم كارلوس بدأت في أيار الماضي، مشيرا الى انه وضع «تحت الرقابة المشددة» بعد حصول السودان على معلومات من فرنسا وبعد أن اثارت «لغته العربية الركيكة» شكوك السلطات السودانية خاصة وانه كان يجري اتصالات هاتفية دولية كثيرة لم يحدد الشنقيطي وجهتها.

وكانت صحيفة «الإنقاذ الوطني» السودانية قد ذكرت، أمس، أن كارلوس كان يحمل «جواز سفر دبلوماسيا عربيا» لدى وصوله إلى الخرطوم.

وأعلن المسؤول السوداني تفاصيل إضافية لا تخرج عن إطار الرواية الرسمية لعملية توقيف كارلوس، لكنه أوضح أن عملية تسليم كارلوس الى السلطات الفرنسية تمت عند الساعة الرابعة من فجر الأحد الماضي في الخرطوم حيث جرى نقله بواسطة طائرة عسكرية فرنسية الى فرنسا.

واضاف أنه كان القي القبض عليه قبل اقل من ٢٤ ساعة من تسليمه.

وأكد الشنقيطي أن جميع تفاصيل عملية التسليم تم تنسيقها مع فريق شكله وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا شخصيا. ونفى ما تردد من معلومات صحافية عن دور أحد ضباط الاستخبارات الفرنسية فيها. كما رفض نفي أو تأكيد أي علاقة لوزارة الخارجية الفرنسية بالموضوع.

وقال الشنقيطي انه عثر في منزل كارلوس المؤلف من ٤ غرف نوم على مسدسين من طراز «ماغنوم ـ ٤٤»، وكتب عن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والأميركية ودراسات عن الأديان ولا سيما الاسلام وعدد من المجلات الأميركية («تايم» و«نيوزويك» و«يو اس اي توداي») والعربية ومنها مجلة «المجلة» السعودية ومجلة «سيدتي» النسائية. كما عثر فيها على عدد كبير من زجاجات الخمور.

ووسط استمرار تدفق المعلومات حول هذه القضية التي تشغل فرنسا في مختلف قطاعاتها، أكدت مصادر غربية واسعة الاطلاع لـ«السفير» أن الأسابيع المقبلة ستشهد تطورات مثيرة وكبيرة الأهمية في ملف كارلوس لا سيما حين تبدأ التحقيقات والمحاكمة، وأن دولا عربية ستعود إلى الواجهة. بينها اليمن ودول شرق أوسطية لا سيما وأن أجهزة الأمن الفرنسية كانت قد تلقت معلومات دقيقة لم يكن سهلا من دونها رصد مكان وتحركات كارلوس».

● في واشنطن، (ا ف ب) اكد مسؤول اميركي أمس ان الحكومة السودانية عليها ان تفعل اكثر من تسليم كارلوس الى فرنسا لتثبت انها لا تدعم الارهاب الدولي.

وقال مدير مكتب شؤون شرقي افريقيا في وزارة الخارجية الاميركية ديفيد شين للصحافيين «هناك مسائل اخرى عديدة تتعلق بالارهاب مع السودان. والولايات المتحدة ستتابع الضغط على الخرطوم في هذا المجال».

واكد ان النظام السوداني يدعم «منذ فترة طويلة» حركة فتح ـ المجلس الثوري وحركة «حماس» و«حزب الله». واضاف ان السودان «يؤمن ملاذا وفي بعض الحالات معسكرا للتدريب».

واكد ان قيام السلطات السودانية بتسليم كارلوس الى فرنسا «مبادرة نرحب بها» ولكن «من السابق لاوانه ان نقول انه تغيير في السياسة ازاء «الارهاب» او اذا كان النظام السوداني سيقوم بتسليم «ارهابيين» اخرين.

## غورباتشوف يعلن تأسيس حركة سياسية جديدة

موسكو ـ ا ف ب ـ اعلن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف امس عن نيته تأسيس حركة سياسية جديدة كخيار بديل عن القوى السياسية الموجودة حاليا في روسيا.

وفي تصريح لوكالة «ايتار تاس» عشية الذكرى الثالثة للانقلاب الفاشل قال غورباتشوف ان هذه الحركة التي اسماها «البديل الديموقراطية» ستكون حركة «فاعلة».

## الحسن الثاني يستقبل رئيس المنتدى الاقتصادي

الرباط ـ ا ف ب ـ استقبل الملك المغربي الحسن الثاني، امس، رئيس المنتدى الاقتصادي الدولي لدافوس كلاوس شفاب وبحث معه في المؤتمر الاقتصادي الدولي المقبل حول الشرق الاوسط وشمالي افريقيا، المقرر عقده في الدار البيضاء في ٣١ تشرين الأول المقبل.

ومنتدى دافوس الدولي من بين المنظمين الرئيسيين لمؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي الذي سيعقد برئاسة الحسن الثاني وبرعاية الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين.

وعلم من مصدر رسمي ان الملك المغربي وشفاب بحثا اثناء اللقاء الجوانب التنظيمية للمؤتمر والمواضيع التي ستعالج. واستعدادات المغرب لعقد هذه «التظاهرة الاقتصادية».

ويقوم وفد مغربي حاليا بزيارة عدد من الدول لتسليم رؤسائها دعوات للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيبحث في الوسائل والامكانيات الكفيلة بتطوير الاقتصاد في الشرق الأوسط والمغرب العربي.

## الكويت: الحرارة ٥١ درجة

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان درجة الحرارة في مدينة الكويت العاصمة وصلت الى ٥١ درجة مئوية امس اي اقل بسبع درجات عن اعلى درجة حرارة في الظل سجلت في العالم.

وتفيد موسوعة جينيس للارقام القياسية بان اعلى درجة حرارة في العالم كانت ٥٨ درجة مئوية وسجلت في العزيزية بالصحراء الليبية في ١٣ ايلول العام ١٩٢٢.

## القرار الظني يصدر في شهر أيلول

(تتمة المنشور ص ١)

حيث منزل الزايك بسيارة «المرسيدس» التي تسلماها من عبيد لتنفيذ مهمة القتل هناك، لكنهما لم يتمكنا من تنفيذ مهمتهما في غزير، فلحقا به الى الاشرفية حيث كان قد اوقف سيارته بالقرب من مختبرات غسرة، وصعد الى داخل البناء فانتظراه لمدة خمس دقائق، وعندما عاد حاملا مغلفا ابيض اللون وهمّ بالصعود الى سيارته اقتربا منه بالسيارة التي كان يقودها سعادة وكان الشارع شبه خال من الناس وأخرج جرجس الرشاش من شباك السيارة وكان جالسا بالقرب من السائق، وبعد ان اصبح بمحاذاة المغدور اطلق عليه رشقا (عشرين رصاصة) ادى الى سقوطه ارضا مضرجا بدمائه. ولما تيقنا من مقتله انطلقا بسيارتهما بسرعة الى مركز جهاز الامن وسلما السيارة بناء لطلب عبيد.

وعُلم انه تاكد للمراجع القضائية من هذه الوقائع ان الاعمال التي أدت الى مقتل الزايك كانت نتيجة لقرار اتخذه جهاز امن «القوات» بإيعاز ومباركة من سمير جعجع الذي وصف بأنه «الآمر النهائي الأوحد» في هذا الجهاز، وقد نفذت الجريمة نتيجة لتخطيط دقيق امتد على فترة طويلة واختيرت لتنفيذه العناصر المناسبة والكفيلة بإنجاحه، وتم ببرودة اعصاب متناهية نظرا لسيطرة هؤلاء على الشارع في ذلك الوقت.

## عمان وتل أبيب تقرّران تسريع المفاوضات

(تتمة المنشور ص ١)

ولكن النقابة التي تضم بين اعضائها الصحافيين الرئيسيين الذين يعملون في الصحف شبه الرسمية واجهزة الاعلام الرسمي لم تذكر ما هي الخطوات التي ستتخذها بشأن المخالفين.

وقالت النقابة «ان مجلس النقابة يؤكد على مواقف النقابة الثابتة من قضية الاحتلال برمتها والمتمثلة بتحرير كامل الاراضي العربية المحتلة».

اضافت «ان النقابة كانت وما زالت تحترم كافة القوانين والانظمة المتعلقة بمقاطعة العدو الاسرائيلي وبالتالي فان موقف النقابة ثابت لم يتغير من قضايا التطبيع».

الى ذلك وقع الاردن والولايات المتحدة امس في عمان اتفاقا لجدولة ٣١١ مليون دولار من الديون الاردنية للولايات المتحدة، ولا علاقة لهذا الاتفاق بالعرض الاميركي لالغاء ديون اردنية مقابل تسريع عمان للمفاوضات مع اسرائيل.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

## انخفاض شعبية كلينتون الى ادنى مستوياتها

واشنطن ـ رويتر ـ اظهر استطلاع اجرته شبكة (سي. ان. ان) التلفزيونية الاميركية وصحيفة «يو. اس. ايه. توداي» انخفاض شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشكل قياسي.

فقد اظهر الاستطلاع الذي شمل ١٠١١ شخصا انخفاض نسبة المؤيدين لسياسات كلينتون الى ٣٩ في المئة، بينما ارتفعت نسبة المعارضين لسياسته الى ٥٢ في المئة، اي بانخفاض عشر نقاط مئوية عن قبل شهرين.

ويمر كلينتون بفترة صعبة بعد رفض مشروع قراره الخاص بالجريمة ومحاولته الوفاء بعهده اثناء حملته الانتخابية بتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن اميركي.

كما رفض اغلبية من شملهم الاستطلاع اعطاء كلينتون فضل تحسن الاقتصاد الاميركي، فقد وافق ٤٢ في المئة على معالجته الشؤون الاقتصادية، بينما اعترض عليها ٤٩ في المئة.



اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليها صوفيا نخلة اندراوس خليل من مغدوشة والمجهولة الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها رقم ١١ تاريخ ٢٥ / ١ / ٩٨٣ بالدعوى المقامة ضدها من لويس الياس عطوي رقم ٩٦٥ / ٨٢ والقاضي باعتبار العقار ٢٣٧ مغدوشة غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس / ٥٤ / ل.ل. للمتر المربع الواحد وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

روايـة

# «جاز» الروائية الأميركية توني موريسون إلى العربية

# دراما شكسبيرية بوليسية

الكتاب: «جاز» (رواية).

المؤلف: توني موريسون (اميركا).

الناشر: دار الاداب (بيروت).

المترجم: كامل يوسف حسن.

بعد اقل من عام على حيازتها جائزة نوبل للاداب، تصدر «دار الاداب» في بيروت، الترجمة العربية الاولى لاحدى روايات الكاتبة الاميركية السوداء توني موريسون، بعنوان جاز. والرواية هذه، هي آخر ما اصدرته الكاتبة، منذ سنتين تقريبا، وقد نوهت بها كثيرا، اللجنة الملكية في ستوكهولم، حين منحتها الجائزة.

وموريسون من مواليد العام ١٩٣١ في مدينة لورين في ولاية اوهايو، وتلقت دروسها في جامعات ذات شهرة واسعة مثال جامعتي «هوارد» و«كورنيل». وارتبطت حياتها بالكتابة والتدريس، فهي الى كونها روائية ومسرحية، عملت لفترة كمديرة لمنشورات «راندوم هاوس» ومحاضراتها الجامعية تدور حول الكتّاب الاميركيين السود.

تشكل موريسون، حاليا، مع اليس والكر، ظاهرتين لا يمكن انكارهما فهي الاكثر رواجا لدى القارئ الاوروبي، بالاضافة الى انتظامها في نشر ما تكتب. صدرت روايتها الاولى العام ١٩٧٠، بعنوان «العين الاكثر زرقة» و«اغنية سليمان» العام ١٩٧٧ و«تار بيبي» (او طفل القطران) العام ١٩٨١ و«بيلوفيد» العام ١٩٨٧.

يقع عمل موريسون الادبي ضمن خارطة كبيرة في تاريخية الادب الاميركي الاسود، المكتوب خلال الاعوام الماضية، من قبل روائيين وشعراء ممن جعلوا (الادب الاسود) (بحسب المصطلح النقدي الاميركي) حاضرا بقوة ومما جعله يتبوأ مركز الصدارة في التجريب الادبي وحمل هموم الكائن وتطلعاته وتمزقاته واحلامه. لكن ما يميز موريسون انسحابها من هذا السياق المحدد. لان قصصها ورواياتها، تقرأ باعتبارها تنتمي، في شكل من الاشكال، الى ادب اميركا اللاتينية، وبخاصة الى ما يسمى الواقعية السحرية التي وجدناها عند اليخو كاربنتييه وغارسيا ماركيز.

### جاز

تبدأ «جاز» حين يقع جو تريس، بائع مستحضرات التجميل (ماركة كليوباترا) في غرام دوركاس الفتاة، والتي تكمن فضيلتها الوحيدة في انها شابة في الثامنة عشرة من عمرها. تخونه فيقتلها. تبدو فكرة القصة وكأنها اغنية «بلوز». ملأى بالنواح، لكننا في الواقع، نجد انفسنا امام «رواية» بكل ما في الكلمة من معنى، حيث لا تتوقف الروائية ابدا عند «تفاهة» هذه الجريمة العاطفية، لتحملنا من استطراد الى آخر، ومن انحراف الى آخر، داخل دراما بوليسية شكسبيرية. انها دراما مليئة بالسكاكين وبمستحضرات التجميل، في عاصمة اميركا السوداء، اي في حي هارلم في عشرينات هذا القرن.

الهوى؟ انه حب معذب، عميق، دفع جو الى ان يكون حزينا وفرحا في الوقت عينه، دفعه الى قتل عشيقته كي يحتفظ بهذا الاحساس الى الابد. وعند التشييع، تأخذ فيوليت، زوجة جو ـ الدور الرئيسي ـ بعد ان شطبت بالسكين وجه الميتة، كما لو انها تقتلها مرة ثانية.

ترمي خارج الكنيسة، فتركض «فوق كل هذا الثلج»، وحين تدخل المنزل، تخرج الطيور من القفص وتضعها خلف النافذة كي تتجمد او كي تطير، بما في ذلك الببغاء الذي كان لا يكف عن ترديد «احبك». حدث كل ذلك في اول ايام كانون الثاني العام ١٩٢٦.

غلاف «جاز»

### جو وفيوليت

كان جو وفيوليت قد وصلا الى هارلم قبل ذلك بعشرين سنة. تحابا، فيما مضى، تحت شجرة جوز في فيرجينيا، لكنهما وصلا الى مرحلة شحب فيه حبهما. فجو لم يعد يحتمل ابدا ان تهتم ببغائه اكثر منه. فها هو يعاملها مثل قطعة اثاث نحبها جيدا. توقفا عن تبادل الاحاديث، ولم يستطع تحمل الصمت. «احذري» ـ احذري من رجل مخلص يقترب من الخمسين ـ هكذا تتدخل الرواية في سياق التوصيف. كي تحذرها من ان زوجها لم يخدعها مع امرأة اخرى من قبل. فاختياره الفتاة، مرده الى اعتقاده بانه رجل حر. وحريته تكمن في انه يرتكب الجنون.

ليست رواية «جاز» كتابا عن الموسيقى. ولكنه كتاب عن طريقة وجود. انه شكل في قول لغة الشارع. فهو، بالنسبة الى الكاتبة، وسيلة لاسر العصر الذي شهد ولادة الجاز. فالموسيقى تبدو مرآة لتحولات هذا الجيل. انها لغة الناس، الشبان. (اي الحداثة التي دخلت هارلم) الذين يعيدون تكوين اللغة التي يتكلمونها مثلما يعيدون عزف الموسيقى التي يرتجلونها. فالموسيقى هذه ـ في تلك المرحلة ـ لم تكن بعد اثارت رغبة البيض. موسيقى لم تكن دارجة بعد. انها لغة تحاول ان ترتجل نفسها بقوة. ان تقيس نفسها بالاخرين. ولتبدع بذلك اشكالا جديدة، وتنسى من اين جاءت.

### المصور الفوتوغرافي

حين كتبت رواية «بيلوفيد» ـ وهي قصة طفل قتلته امه لشدة حبها له ـ انطلقت توني موريسون من مقال صحافي بعنوان «زيارة الى عبدة قتلت طفلها». ويروي قصة عبدة، العام ١٨٥٥، في مدينة كنتكي، وقد استردت حريتها من مخدوميها، لكنها فضلت قتل اطفالها عوضا عن ان يرزحوا تحت نير العبودية.

في «جاز»، تتذكر الكاتبة ألبوم صور فوتوغرافية «مرعبة جدا» التقطها المصور الفوتوغرافي فاندرزي، وهو بعنوان «كتاب اموات هارلم»، وفيه صور اموات، التقطت في العشرينيات. ومن بين هذه الصور، كانت صورة فتاة شابة في السابعة عشرة من العمر ترتدي ثيابا جميلة، كانت فتاة رائعة ورومنطقية، وسقطت ـ حين كانت ترقص ـ ضحية طلق ناري قاتل. لكن الفتاة، لم تعترف، وهي تهوي على الارض، بهوية القاتل: اي عشيقها الذي كان يعبدها.

تحاول توني موريسون في روايتها، جلب شخصيات اتت من اقصى الجنوب صوب هارلم العشرينيات كي تصنع منها مجازا لعصر يعبر عن نفسه من خلال الموسيقى، لعصر يمزج هوس السنوات المجنونة في الشعور بالمغامرة والخطر الشهوانية والشغف والعنف. فحي هارلم، يلعب دورا اساسيا ومهما في هذه الرواية لانها المرة الاولى، التي تقرر فيها الكاتبة، ان تموضع هذا الحي في قلب المدينة، المدينة بمعناها الكبير. صحيح انها لا تسميه، ولو لمرة، وانما تجعله واضحا، في كل التفاصيل التي تكتبها وتحيلنا عليها.

«انا مجنونة بهذه المدينة» هكذا تقول «أنا» الراوية التي تراقب كل شيء، وحيث الناس جميعا، يبحثون وينقبون في ماضي هذين الشخصين، وهما متأكدون انهم لن يعرفوا اي شيء عنهما. احب طريقة هذه المدينة التي تجعلنا نعتقد انهم يستطيعون القيام بما يرغبون فيه.... «انني اراهم في كل مكان: البيض الاغنياء وايضا العاديين، الذين يتراكمون في اماكن مزينة.. في اماكن اعيد تزيينها من قبل نساء سوداوات اغنى منهن. حيث كل واحد مدهوش من استعراض الاخر».

انها «الانا» الغامضة الذي لا جنس لها (في الطبعة الانكليزية، كانت هذه «الانا» مخنثة، اي لا جنس لها، وفي العربية، ومن خلال قوة الاشياء والقواعد اللغوية، تبدو أنا انثوية). انها «أنا» علينا أن لا نعتبرها الكاتبة والتي تتدخل باستمرار في اختراع حياة الشخصيات، وفي تخيل القصة وتغييرها اذا تطلب الامر ذلك، كي تحاول تفسير غموض وجذور الرعب المستقبلي.

فيوليت ـ «فيوليت القاسية» ـ مثلما يطلق عليها، مصففة الشعر التي تأتي الى المنازل والتي تعرف «كل خنازير الحي»، لم تشعر ابدا بالعار الذي ارتكبته. في البداية، تتخذ صديقا شابا، كي تعاقب جو، ثم «ترميه». رغبت في أن تنسى من اين جاءت. في أن تنسى الحياة البائسة، لكنها وفي الوقت ذاته، ترفض النسيان. ترغب في الاحتفاظ بذكرى جدتها (تروبيل)، القاطنة في فيرجينيا، التي كانت تجيد اخبار القصص. كذلك لا تتذكر انتحار روز ـ امها ـ التي جعلتها غير جديرة بالحب. فمن الصعب جدا التأثير في اطفال المنتحرين ولانهم يعتقدون سريعا باننا لا نحبهم. وانهم في الحقيقة ليسوا هنا. لذلك جعلت الببغاء يردد دوما كلمة «احبك».

كان جو يمضي ايامه، وهو يبكي على هذا الحب، فحب هذه المراهقة ذات الجديلة التي كان من الممكن ان تكون الطفل الذي لم يرغب فيه ابدا: سحرها بالحلوى والكولونيا وجوارب الحرير من دون ان ينتبه الى انها كانت تسخر منه.

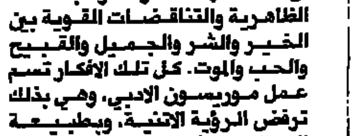
### ثمرة

«اعرف انني لا استطيع تغيير المستقبل، لكنني استطيع تغيير الماضي». هكذا تقول الروائية، التي وبعد روايتها «بيلوفيد»، تتابع في «جاز» نوعا من الملحمة الروائية، منذ عصر العبودية ولغاية ايامنا هذه، انها قصة مقطعة، قصة اولئك الذين تجرؤوا على تسميتهم: السود الاميركيين (وبخلاف السياسة الحقة). فهي هنا تسخر من مديح الثقافة المتعددة، بمعنى من المعاني.

فرواية موريسون، ليست قصصا اضافية حول السود: فالكاتبة تقف على تضاد كبير مع الكتابة التعليمية. انها ثمرة تفكير وتأمل لكاتب ينطلق من موقعه في المجتمع الاميركي، اي انها تكتب من وجهة نظر سوداء صافية. لذلك قالت ذات مرة، في احد احاديثها الصحافية: «على القارئ الابيض ان يجهد ليفهم وجهة النظر هذه فهل هذا بأمر كبير؟».

ساخر ادب موريسون حتى حدود التراجيديا، مليء بالاحباطات والتقلبات الخشنة والشرسة. هناك ذاك العنف الاليف والانحرافات الوحشية. ففي نهاية الامر لا تبدو المسألة وكأنها تتعلق بالواقعية السحرية، اذ لا يزيد الامر عن تركيب واعادة تركيب اسطوري، ينطلق من الفولكلور والعقائد وطرق عيش المجتمع الاسود والماضي والسحر «فانتازية» موريسون، هي واقع ثقافة. حيث بذور الشك لا تنبت الا بعد زرع تلك الصيغة السحرية. اي ان قصصها تنحو نحو البساطة الظاهرية والتناقضات القوية بين الخير والشر والجميل والقبيح والحب والموت. كل تلك الافكار تسم عمل موريسون الادبي، وهي بذلك ترفض الرؤية الاثنية، وبطبيعة الحال، «الرؤية العرقية للقارئ الابيض».

رواية «جاز» لتوني موريسون، لا تقتصر في الاساس، على رواية جريمة قتل. انها رواية عن نهضة هارلم الحديثة، او بالاحرى ولادتها مع الموسيقى، وتحولها في بناها واشخاصها.



توني موريسون

اسكندر حبش

---

# المخرج المسرحي السوري مانويل جيجي:

# ليس لدينا كتاب لمسرح الطفل

لقطة من «الامير الصغير»

منذ ثلاث سنوات، قلل المخرج المسرحي السوري (مانويل جيجي) من نشاطه المسرحي الموجه الى الكبار، وركز جهوده على مسرح الطفل، حيث قدم عرضين مسرحيين خاصين بالاطفال الاول بعنوان «الصياد والسمكة» والثاني بعنوان «الامير الفقير» وهو العرض الذي اعاد جيجي صياغته مجددا وقدمه على مسرح الصاني بدمشق...

حول مسرح مانويل جيجي ومسرح الطفل كان لنا معه هذا الحوار:

■ ما هي اسباب هذه الانعطافة نحو مسرح الطفل؟

□ لو راجعنا تاريخ المسرح السوري منذ بداياته وحتى اليوم، نكتشف اننا لم نحقق تربية مسرحية خاصة بالجمهور عندنا. لذلك نجد ان حضور الجمهور لاي عرض مسرحي هو حالة مزاجية، ليس هناك تقليد مسرحي في استقطاب الجمهور بشكل متتابع ومتكامل الى المسارح، ومتابعو المسرح قلة محدودة، في كل عرض ترى الوجوه نفسها وهذا ينطبق حتى على المهرجانات المحلية والدولية.

برأيي ان السبب الرئيسي لعدم التكامل بين العرض والجمهور هو عدم وجود مسرح للاطفال والفتيان والشباب، في الدول الاشتراكية سابقا.

في دول العالم الثالث ينشأ المسرح للكبار فقط وبشكل مفاجئ من دون مقدمات، وهذا هو السبب في عدم وجود جمهور مسرحي حقيقي. لان المسرح بالنسبة للجمهور هو نوع من التسلية فقط. ولبناء جمهور حقيقي يجب ان نبدأ من الاطفال، وفي العرض الحالي كان الاطفال يطلبون احيانا اعادة العرض مرة ثانية، فقداحسوا انهم (لم يشبعوا) اذن هم يطلبون المزيد. وعندما يكبر الطفل ويحضر العرض المسرحي مرتين فهو اذن يطلب الفهم والمعرفة، وسيكون حضوره جادا وفعالا.. ولكي نشجع الطفل فقد عقدنا على اقامة معارض للرسم، كل طفل يرسم الشخصية التي احبها في العرض او التي كرهها، وسوف نجمع الصور، وتنال الجيدة منها جائزة.

■ من وجهة نظرك، ما هي الخصوصية التي يتمتع بها مسرح الطفل، ما عناصره ومقوماته؟

□ الطفل صفحة بيضاء يمكن ان نملأها بالخير او بالشر بالمعرفة او بالجهل، ولذلك يجب جذب الطفل الى المعرفة والخير ولكن عن طريق اللعبة. واللعب هو اهم عناصر مسرح الطفل لانه يحقق المتعة، والطفل مشارك فعال في العرض المسرحي، وليس مشاهدا حياديا، فهو يتدخل، ينبه، يحذر من العدو ويدافع عن الحق، ويجب ان نستغل ذلك للمساهمة في تربية شخصية الطفل بشكل ايجابي ونغذي هذه التربية بأفعال الحب، المروءة، الخير، الحق، الصدق، العدالة، بصفات تخدم الانسانية، ولكن بشرط الا تقدم بشكل مدرسي او مباشر، لان الطفل المعاصر ذكي جدا، ولهذا نحن حذرون، ودائما نلاحظ آراء الاطفال بالعرض والطروحات واسلوب التقديم ولا نكتفي ان يقول الطفل انه احب العمل بل نحرضه ليقول اشياء اكثر..

وانني افضل ان يكون التدريس في المدارس باسلوب مسرحي في البدايات اكثر من الاسلوب المدرسي، لان الطفل بكل تأكيد يحب اللعب اكثر من الدراسة، اي طفل لذا خيرته بين اللعب والدراسة يفضل اللعب لانه يمتلك طاقات هائلة يريد ان يفرغها من خلال اللعب والحركة، ويجب الاستفادة من هذه الطاقة بالخداع الابيض النظيف، تقدم اليه لعبة، ومن خلالها تدخل الجانب المعرفي.



مانويل جيجي

### اسلوبية

■ وما هي اسلوبية تقديم اللعبة في الشكل الاخراجي؟

□ اهم شيء ان تقدم هذه المعاني والمضامين المعرفية والانسانية من خلال المشاهد البصرية اولا، لان الطفل لا يحب الكلام، لانه لا يفهم خلفياته، ولا يريد ان يحلل، تحليل الطفل بصري اكثر مما حواري.

■ كيف ترى الى واقع مسرح الطفل في سوريا؟

□ مسرح الطفل في سوريا هزيل، وقد استغل كثيرا من قبل القطاع الخاص الذي شوهه من اجل كسب مادي من دون جهد مخلص وبسعر مرتفع للبطاقة من دون النظر الى المستوى المادي المتفاوت بين الاطفال، واقول: اذا اردنا ان نحقق شيئا في مسرح الطفل، فيجب على كل المنظمات ان تساهم في بناء هذا المسرح، والا يكون التعامل مع الاطفال بتسجيل خطة سنوية، وان يكون بأياد مختصة ومخلصة في الوقت ذاته، نحن نعمل خمسة اشهر من دون مقابل والجهود المبذولة هي جهود مخلصة..

يجب ان يشرف الاكاديميون على مسرح الطفل لان العروض التي تقدمها بعض المؤسسات بشكل ساذج من قبل ناس مدعين لا تستطيع ترسيخ دعائم مسرح الطفل، على الرغم من الدعم المادي الكبير.

■ بالمقابل، هل استطاع القطاع العام ان يبني او يؤسس لمسرح الطفل؟

□ الطرف الوحيد الذي يستطيع فعل ذلك هو المسرح القومي ووزارة الثقافة، والوزارة بدأت تدفع الآن دون حساب النتائج المالية، ساعية لاقامة عرض او اثنين سنويا للاطفال، وهي لا تتوانى عن الدفع من دون ان تفكر بالربح، مسرح الطفل دائما خاسر، والدولة هي التي تستطيع ان توقفه على قدميه.

### النص

■ والمخرجون؟..

□ اذا اشتغل المخرج كل سنة او سنتين في عرض للاطفال يمكن ان يخلق عرفا مسرحيا خاصا بمسرح الطفل.

■ بالنسبة الى النص، هل يوجد لدينا كتاب لمسرح الطفل؟

□ ليس لدينا كتاب لمسرح الطفل رغم ان هناك مصادر غنية لا تنضب سواء في التاريخ ام في حياتنا المعاصرة، ولكن ليس من يصوغها، رغم ان سعر النص المسرحي الآن افضل من السابق بكثير، صح انه ما زال ضئيلا، ولكن هناك مهمة انسانية يجب ان تبعد الهاجس المادي. يجب الا تقارن المسرح لردودات التلفزيون..

■ والاعلام؟..

□ هناك تجاهل كامل من قبل الصحافة والاعلام لشيء اسمه مسرح الطفل..

■ هناك اعمال موجهة الى الطفل تعتمد كليا على الاغنية، كيف تقيم اهمية الاغنية في هذه العروض؟

□ الطفل يرتاح للاغنية كما يرتاح للعبة، ولكن الاغنية يجب ان تكون موظفة في صلب الفكرة المعالجة، ومستمدة من احداث المسرحية ومشاركة في شرحها، ولكني اقدم شكل العرض كما اقدمه للكبير مع عدم تناسي خصوصية الطفل، لان الطفل عندما يحضر العرض المسرحي يحضر اهله معه.. عموما يجب تقديم الاغنية بشكل درامي، وبشكل مندمج مع الجانب الحركي والفعل والصورة.

■ مواضيع مسرح الطفل محصورة بمحاور محددة، كمفاهيم الخير والشر والحق والعدالة، وغالبا ما تكون عبر حكاية عن ملك واميرة وجلاد، الا يمكن توسيع رقعة هذا المسرح ليستوعب مواضيع اكثر معاصرة تهم الطفل المعاصر؟..

□ بعد تجربتين من مسرحيتين للاطفال، ادركت ان العرض يجب الا يقتصر فقط على الاميرات والملوك والعبيد وابطال التاريخ، بل يجب ان تكون هناك عروض تستمد رموزها من الحياة المعاصرة من خلال حياة الطفل في المدرسة والبيت، حياة الاطفال فيما بينهم، ومن خلال هذه الاجواء المعاصرة يمكن ان تطرح مشاكل معاصرة، وقد لاحظت ان اطفال اليوم قلقون يخافون من الغد، والتوتر الذي يصيب الكبير اصبح يهدد الصغار ايضا، لذن يجب ان نفهم الطفل ميكانيكية هذه الاحداث وان نطمئنه من ناحية، ومن ناحية اخرى، يجب ان نفهم الطفل ان الشر لا بد منه لكي لا يستصعبه وهو كبير، وهذا الكلام من خلال تجربتي مع اطفالي لاحظت اهتمام الطفل بالمشاكل المادية ومشاكل الاسرة ومن خلال مشاهدة التلفزيون، هناك نوع من عدم التوازن، يجب خلق العروض التي تعيد للطفل توازنه النفسي على الاقل، اول دفاع عن ذلك هو بناء مسرح دائم للطفل، غني ومتنوع..

■ هل ترى ان الفيديو اثر سلبيا في الطفل وعلى مسرح الطفل؟..

□ تأثير الفيديو والتلفزيون سيء جدا على الاطفال لاسباب عديدة اولا لان الطفل يحضر فيلم الفيديو وحده، عندما يكون الطفل ضمن مجموعة يكون هناك تفكير جماعي، يؤثر ويتأثر، وهذه الجماعية تصحح مواقف الطفل، فهو يأخذ ويعطي مع المثل امام اصدقائه وغيره من الاطفال، الحضور الجماعي يقوم الطفل، اما الفيديو فهو يضر بالطفل حتى فيزيولوجيا، يصبح عند الطفل نوع من الادمان، ويمكن ان يؤخره عن دروسه، وهذا ما لا نريده لاطفالنا: ان حضور الطفل لعرض مسرحي اسبوعيا افضل من الفيديو اليومي.

حاوره: عبد القادر منلا

(دمشق)

---

موقـف

# قضية تسليمة وهشاشة مثقفينا

عناية جابر

لا يمضي طويل زمن، لا تثار فيه مسألة علاقة الشرق بالغرب، تلك العلاقة الملتبسة التباس الاشياء الغريبة المتناحرة، المتحولة بشكل غرائبي الى مناخ استفزازية خالصة، حين يصطاد الغرب حكاياته، فيحولها الى قضية هي في الواقع منها براء، او حين يبالغ هذا الغرب، في علاقته بالناتج القومي المحلي على ما يحلو لي تسميته، فيبادر الى مواكبة واحتضان ومباركة ورعاية واطلاق مبادرة بحق شخص، تكاد تشبه تدخلا في منطقة منكوبة بالحرب او بالمجاعة.

لن نعاود الحديث هنا عن قضية سلمان رشدي التي آلت في ما آلت اليه بسبب مبالغات مشتركة من الايرانيين والاوروبيين، الا بوصفها قضية مهدت لحضور حالات مروق اخرى، بالمعنى المباشر للكلمة. فالشهرة الاضافية التي حازها والرعاية التي احيط بها رشدي بعد «آيات شيطانية» شكلت مسوغا فعليا لكي يسير على هداه ـ او ضلاله ـ آخرون، الا ان كثيرين لم يكونوا ينتظرون ان تتبعه، بالشهرة عينها، امرأة بنغالية في الثانية والثلاثين من عمرها، لها مؤلفاتها غير المشهورة.

وما فعلته تسليمة نسرين، التي تكاد قضيتها تحاكي قضية رشدي، بكل ما يحيط بها وبكلام صادر عنها، كأن تقول «انا كاتبة صغيرة امام رشدي» في ذلك اشارة الى الفعل الاجتماعي الذي تريد للغرب رؤيته في محاولتها، وليس كتابها بطريقة علانية. حيث ان كتبها، لن تمنح بالتأكيد جائزة نوبل للاداب، حيث توزع هذه الاخيرة، ومجانا، على كتاب او علماء او سياسيين، يكسرون حواجز العداء بطرق قصدية مكشوفة. وتسليمة بالنهاية ليست من هذا النوع.

الارجح انها ارادت لعب «صولدها» على طاولة الادب في بنغلادش، لكي تؤمن حيازة، وفي وقت قصير، ما عجزت عنه من خلال مؤلفاتها السابقة. تلك المؤلفات مسدودة الافق حيال موضوع العالمية. بمعنى ان تتحول الى كاتبة مقروءة في الاوساط العالمية، بتصديها لموضوعات اجتماعية وسياسية واثنية يهتم بها الغرب، بوصفه حامي حقوق الانسانية، عبر مؤسسات ووسائط مختلفة.

هنا تتحدث في روايتها الاخيرة عن مقتل مجموعة من الهندوس على ايدي مسلمين بعد تدمير هؤلاء، معبدا لهم. كما تسهب في وصف طريقة مقتلهم، مطالبة في مكان آخر ان تعاد قراءة القرآن الكريم، في اشارة مضلعة، وفي عملية لاندفاع كلية الى الهدف النهائي من حركتها المدروسة، هي التي بدأت بالكلام عن قمع المجتمع، وانتهت الى صراع الهندوس والاسلام.

ثمة استفزاز معلن، في اطلاق اسم «الاصوليين الاسلاميين» على مواجهي تسليمة، لان المعلن السلبي واضح وبعيد عن الايجابية او الحياد. كل من يتصدى لقضية تتعلق باهانة الاسلام او المسلمين يعتبر غوغائيا او همجيا او رجعيا يعود تاريخ انتاجه الى العصر الحجري. وكل من يتصدى لـ «هذا المسلم» الذي انما يحاول الدفاع عن معنى وجوده حسيا وليس ادراكيا هو ديمقراطي وحامي حمى الديمقراطية.

هؤلاء الذين يعملون على خط الديمقراطية العالي يندرجون في مخططات دولية مشبوهة، اميركية ـ اوروبية، هدفها تشويه صورة الاسلام حثيثا في العالم، بهدف استئصال ما تبقى منهم في اوروبا، وهم قلة قليلة في كل الاحوال.

هذا التخويف، المقصود منه تبرير الابادة، المنضوي تحت يافطته مثقفون اشاوس، وبعض الذين يبيحون لانفسهم ادوارا اكبر من نتاجهم وهاماتهم، المتداولين قضية تسليمة تماما كما يجري في المجلات الفنية فيما يختص بقصص الفضائح والراقصات ـ المبتذلات منهن ـ والقبضايات، او يتذاكون بمتابعة القضية اخباريا وهم يبثون سمومهم وجهلهم القاتل. حتى ليبدو ملايين المسلمين في العالم اغبياء امام حالات ذكائهم الخارقة.

تكشف قضية تسليمة هشاشة مثقفينا وانخراطهم في قضايا كاريكاتيرية، كقضية تسليمة نفسها التي لا يحلو لها الابداع الا في المجالات المقدسة مع انها تملك كما هائلا من القضايا للعمل عليها والكشف عن مستورها كغبن المرأة التاريخي والفقر والعوز والقضايا الكثيرة التي تعاني منها بلادها، وجسدها، وروحها، على الصعيد الشخصي لن طاب لها الهوى.

كما ان كما من القضايا، يغض الطرف عنها مثقفينا، لدواع هستيرية بعيدة عن الفهم كمواجهة جماهير مسيحية غاضبة لفيلم سكورسيزي عن المسيح واعلانات الحرم البابوية والكنسية التي ترسخ كما القدر.

زمن يعبر عن نفسه بالتفاصيل، التي نجدها فقط في مثقفينا.

---

## مسابقة مهرجان الاسكندرية السينمائي

بلغ عدد الافلام المشاركة في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي لسينما البحر المتوسط ٥٥ فيلما يحضره ٣٤٥ فنانا من ١٩ دولة سيتنافس من بينهم ٧ دول فقط على جائزة «عروس البحر» هي: اسبانيا وفرنسا وتركيا واليونان والجزائر والمغرب ومصر.

وقد تم اختيار فيلم «ارض الظلال» ليفتتح به المهرجان مساء الاحد القادم بقاعة المؤتمرات الكبرى وهو من انتاج بريطاني اميركي واخراج ريتشارد اتينبرو مخرج فيلم غاندي الذي نال عنه جائزة الاوسكار.

تكونت لجنة التحكيم للمسابقة الرسمية الدولية برئاسة المخرج البولندي كريستوف زانوسي، من مارتاسا روش والفرنسي فيليب جالادو والمغربي نبيل الحلو والتركي اتيلا دورساي والمخرجين محمد شبل وهاشم النحاس بدلا من نور الشريف واحمد زكي لاعتذارهما.

وقد خصصت اللجنة جائزة باسمها للعمل الاول في الاخراج. وقد تم ترشيح فيلمين للمسابقة الرسمية هما: «زيارة السيد الرئيس» و«يوم حار جدا».

كريستوف زانوسي

---

قصائد

# هزائم صغيرة

وائل عبد الفتاح

### في المدينة

يقطف عودا اخضر
ويرسم ببقايا القهوة
على الصحن الصغير.
تفاصيل وجهه الذي ارتعش
قليلا
وهو يقبل اصابع قدمها
على قماش المقعد القديم

يصل متأخرا...
عادته؟
ام انها المرأة التي يرسمها على كل قطعة
في الجدار
ويخيط ثيابه.
عليها صورتها في اوضاع،
وفي الشرفة
يلوح للمارة بقطعة ثياب

سرقها من غسيلها..؟
على جانبه الايمن
تتضح صورتها افضل
..يصعد السلم
ويرن الجرس الكبير
اربع مرات
لا يستيقظ احد
لكنه يبتسم
ويقفز...

●●●

يقص عليها ما في الجريدة
تغادر المقعد المجاور
وتتركه
بعد ان تمزق قميصه

●●●

ينام
بعد ثلاث ساعات معها،
على الهاتف.

وفي الصباح
لا يتذكر اسمها.

●●●

امام الابواب المغلقة
على بيوت يتخيلها دافئة
يقف طويلا
واحيانا يقترب بأذنه من الباب
تصعد النشوة اليه، تدريجيا
وقبل ان يغادر
يعثر في كيس الاسرار على، فوطة
صحية.
منديل ورقي مبلل، بقايا رسالة عاتبة،
صورة
قديمة.........
......................
......................
الان يستطيع ان يبدأ يومه.

(يوليو-ديسمبر ١٩٩٣)

### بيت من زجاج

كلاهما مذبوح بشفرته
والجميع يمنطقون تذبذب الاسعار
اليومي
بين حبل يضم غسيل المرأة العاشقة
وحبل يبعثر عمر الفتى.

يناير ١٩٩٢

### كل يوم

تبتسم
وحين يفرد الرجل ذراعيه
تدخل محل الزهور
تجلس قبالة الشارع
صامتة.

مارس ١٩٩٣

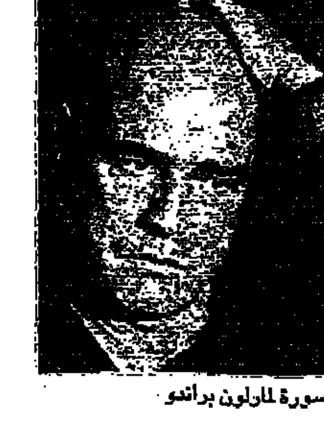
(القاهرة)

---

## براندو يطالب بتعويض

طلب الممثل الاميركي مارلون براندو من منتجي فيلم «دون جوان مارلو والسنتر فورد» الذي يلعب بطولته تعويضا قيمته ٩ ملايين دولار.

وجاء طلب التعويض بسبب الساعات التي ضاعت من الوقت اثناء التصوير والتي كان الممثل قد خصصها لكتابة مذكراته الشخصية..

صورة لمارلون براندو

**معرض:** دعت «كاليري ايبريف دارتيست» الى حضور معرض رسم تشكيلي لويلي عرقتنجي الثلاثاء في ٢٣ آب ١٩٩٤ من الساعة السادسة مساء حتى التاسعة. يستمر المعرض الى غاية نهار السبت ٣ ايلول الجاري.

**توقيع كتاب:** وزير التربية والتعليم العالي والمركز الثقافي الفرنسي دعوا الى حضور توقيع كتاب ليلى بركات الجديد «احزان اليمن السعيد» في المركز الثقافي الفرنسي الخامسة مساء الخميس ٢٥ آب الجاري.

**الحوار اللبناني:** دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي ـ العباسية الى حضور ندوة بعنوان: الحوار اللبناني: اي مشروع سياسي؟ يشارك فيها كل من السيد هاني فحص وسمير فرنجية. السبت ٢٠ آب ١٩٩٤ الخامسة بعد الظهر في النادي الحسيني ـ العباسية.

**«أساليب العلاج النفسي»:** صدر لحسن مرضي حسن الباحث في علم النفس المعرفي، المقيم في لندن، كتاب «مدخل الى فهم اساليب العلاج النفسي الحديث»، عن دار الفكر، في بيروت.

في الكتاب تعريف بمدرسة علم النفس الانساني، وحالات الوعي الذاتي، وبحث في اصول نظرية «النمو الشخصي»، خصوصا الوجودية. وفيه تفصيل لاساليب العلاج في علم النفس الانساني وتطبيقاتها في مجالات العمل والحياة اليومية.

**«نوافذ مشرعة»:** اصدر طلاب جامعيون لبنانيون كتيبا بعنوان «نوافذ مشرعة». كتب فيه نص واحد، جاء فيه: «(صباح شلق)، (اجساد مهجورة)... لان المنضدة، قبر جماعي، قوم اتون من الحفر، من مسافات المعابد القديمة. يلوح طيفهم...». يتميز الكراس بطواقة تعبر، عن محاولات الخروج عما هو سائد.

---

## * إختيار *

بلغت موجة السود الهاربين من العوز والعنف قمتها في السبعينيات من القرن الثامن عشر والثمانينيات والتسعينيات، منه. ولكنها كانت دفقا متواصلا في ١٩٠٦ عندما انضم جو وفيوليت اليهما. وكانا، شأن الاخرين، ريفيين، ولكن ما اسرع ما ينسى الريفيون! عندما يسقطون في حب احدى المدن فانه يغدو حبا ابديا، او كالابدي، كأنما لم يكن هناك وقت لم يحبوها فيه. ولحظة وصولهم الى محطة القطار او ترجلهم من الزورق ورؤيتهم للشوارع الفسيحة والمصابيح التي تهدر الكثير والتي تضيء هذه الشوارع، فانهم يدركون انهم ولدوا من اجل المجيء اليها. هنالك، في المدينة، تتجدد نفوسهم. وما يعودون يشبهون ذواتهم الاقوى والاكثر جرأة. وفي البداية، لدى مستهل وصولهم، وبعد عشرين عاما عندما تتقدم الايام بهم وبالمدينة، يحبون ذلك الجانب من ذواتهم حبا جما حتى انهم ينسون ما يعنيه حب الاخرين، اذا كانوا قد عرفوه على الاطلاق. لست اعني انهم يكرهون الاخرين. لا، وانما ان ما يبدأون بحبه هو الطريقة التي يوجد بها الشخص في المدينة، الطريقة التي لا تقف بها التلميذة قط عند اشارة المرور، وانما تتطلع في الشارع الى هذا الاتجاه وذاك قبل ان تخطو عابرة حافة الطريق، كيف يتواءم الرجال مع المباني السامقة والشرفات الصغيرة، وما تبدو عليه امرأة وهي تنطلق وسط الزحام، او كم يبدو ملمحها الجانبي باعثا على الصدمة بازاء خلفية الايست ريفر. الشعور بالسكينة في اداء مهام المطبخ عندما تعرف ان زيت المصباح او الطعام الاساسي يباعان عند المنعطف لا على بعد سبعة اميال، والدهشة النابعة من فتح النافذة والتعرض لتنويم مغناطيسي لساعات من قبل الناس الماضين في الشارع اسفل النافذة.

والقليل من ذلك يدفع باتجاه الحب، ولكنه يشعل الرغبة. والمرأة التي تجعل دم الرجل يهتاج، فيما هي تنحني وحيدة على سور قرب طريق ريفي قد لا تتوقع حتى لن تلفت نظره في المدينة. ولكن اذا كانت تنطلق مسرعة في احد شوارع المدينة الكبيرة منتعلة حذاء ذا كعبين عاليين ومؤرجحة حقيبتها، او تجلس على مقعد مرتفع وفي يدها شراب الجعة البارد، وقد تدلى حذاؤها من اطراف قدميها، فان الرجل الذي يستجيب لوضعها، للبشرة اللدنة على الحجر، لثقل البناء الذي يؤكد على الحذاء الرقيق المتدلي، يقع في قبضتها. ولسوف يظن ان رغبته قد انصرفت الى المرأة لا الى مركب من الحجر المقدس والحذاء المتدلي ذي الكعب العالي الذي يتحرك ما بين داخل سنا الشمس والظل. لسوف يعرف الخداع على الفور، الحيلة المؤلفة من الاشكال والضوء والحركة، ولكن ذلك لن تكون له اهمية على الاطلاق، لان الخديعة جزء من المسألة كذلك. وعلى اية حال فان بمقدوره ان يحس برنتيه وهما تستافان الهواء وتزفرانه. ليس هناك هواء في المدينة، ولكن ثمة تنفس، وكل صباح ينهل عبره مثل الغاز المثير للضحك، الذي يجعل عينيه تتوهجان، ويضيء حديثه وتوقعاته. وسرعان ما ينسى الخيران المكسوة القاع بالحصى، واشجار التفاح البالغة القدم بحيث تمد اغصانها على امتداد الارض وتضطر لمد يدك الى اسفل او الى الانحناء لقطف الثمر، ينسى الشمس التي تنزلق مثل مع بيضة ريفية طيبة، تلوح مثقلة وجامعة بين اللونين الاحمر والبرتقالي عند قرار السماء، ولا يفتقدها، ولا يرفع ناظري ليرى ما حدث لها، او للنجوم التي جعلها ضوء مصابيح الشارع التي تهدر الكثير وتدخل البهجة على النفس ـ جعلها شيئا لا اهمية له.

# برنامج مواجهة

## الضغوط الإسرائيلية لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

احمد صدقي الدجاني

تتابع الحكومة الاسرائيلية ضغوطها على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ليدعو المجلس الوطني الفلسطيني الى الإنعقاد للعمل على الغاء مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني حددتها. وذلك في نطاق المحاولة الصهيونية المستمرة لتكريس حل غير ديموقراطي قائم على التمييز والعنصرية لقضية فلسطين جوهر الصراع العربي الصهيوني.

لقد قام اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بتصعيد هذه الضغوط اثر ذهاب ياسر عرفات الى «غزة واريحا» يوم ٢/٧/١٩٩٤، لتولي رئاسة السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق ١٣/٩/١٩٩٣ بواشطن الخاص «باعلان المبادئ حول ترتيبات حكومة انتقالية ذاتية» واتفاق ٤/٥/١٩٩٤ بالقاهرة الخاص بتنفيذ الحكم الذاتي المحدود فكان أن وقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على بيان مشترك مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير خارجيته صدر في باريس يوم ٧/٧/١٩٩٤ اكد فيه «التزامه العمل على دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى انعقاد في غزة في المستقبل القريب، للعمل على ادخال التعديلات الضرورية على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية. واشار البيان الى ان هذه التعديلات يجب ان تاتي «مطابقة للالتزامات التي التزم ياسر عرفات في رسالة وجهها الى اسحق رابين في ٤/٥/١٩٩٤، جرت الاشارة الى مضمونها في ديباجة الاتفاق التنفيذي.

بلغ الامر برئيس الوزراء الاسرائيلي في تصعيده هذه الضغوط. «واملائه» على رئيس اللجنة التنفيذية ما ينبغي ان يقرره المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيدعى الى الانعقاد في غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الاسرائيلية على السلطة الفلسطينية، مستغلا الظروف الصعبة المحيطة بهذه السلطة، ان جاهر في تصريحات له يوم ١٥/٧/١٩٩٤ بان حكومته سوف تسمح للفلسطينيين المدرجين على ما اسماه «بالقائمة السوداء» بدخول مناطق الحكم الذاتي اذا كامت منظمة التحرير الفلسطينية بتعديل مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني، مكرراً الزعم الصهيوني «بأن هذه المواد تنص على تدمير اسرائيل». وقد جاءت هذه التصريحات في اعقاب قيام الحكومة الاسرائيلية بأمر منه شخصياً بمنع اربعة من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية المشاركين في السلطة الفلسطينية للحكم الذاتي من دخول قطاع غزة بحجة «انهم خططوا في الماضي او اشتركوا في عمليات ضد اسرائيل»، اي لانهم مارسوا حقهم المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. كما قام اسحق رابين باثارة موضوع تعديل الميثاق في اجتماعه مع ياسر عرفات في قاعدة للجيش الاسرائيلي على طرف قطاع غزة يوم ١٠/٨/١٩٩٤.

ان هذه الضغوط الاسرائيلية المتصاعدة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني لتغيير الميثاق تمثل عدواناً صارخاً آخر على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره في جو من الحرية، وهو الحق الذي اكدته مراراً قرارات الامم المتحدة. وهي تقدم مثلاً واضحاً آخر على صور الإملاء الإسرائيلي التي تجسدت في نصوص رسالة السيد ياسر عرفات الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في اتفاق الاعتراف المتبادل بتاريخ ٩/٩/١٩٩٣، وفي نصوص اتفاق اعلان المبادئ نصوص الاتفاق التنفيذي. وهي تؤكد مرة اخرى مضي الحركة الصهيونية في تشبثها «بالحل غير الديموقراطي القائم على التمييز والعنصرية لقضية فلسطين»، ومحاولتها المستمرة لقطع الطريق على «الحل الديموقراطي القائم على المساواة والعدل». كما ان التزام السيد ياسر عرفات مضطراً تحت وطأة هذه الضغوط، بالعمل على دعوة المجلس الوطني في قطاع غزة الذي لا يزال تحت هيمنة الاحتلال الاسرائيلي المتحكم في المعابر منه واليه، لتنفيذ الإملاء الإسرائيلي بتغيير الميثاق. جاء مخالفاً لنظام منظمة التحرير الفلسطينية الاساسي في المادة الثانية التي تحدد كيفية مباشرة المنظمة مسؤوليتها «وفق مبادئ الميثاق الوطني واحكام النظام الاساسي وما يصلو استنادا اليها من لوائح واحكام وقرارات». وهو يمس في الصميم المادة الثالثة والثلاثين من الميثاق في روحها وقصدها التي ارادت حماية الميثاق من التعرض لاي تعديل تحت اي نوع من «الاملاء». فنصت «لا يعدل الميثاق الا بأكثرية ثلثي مجموع اعضاء المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة خاصة يدعى اليها من اجل هذا الغرض». وبديهي ان تكون هذه الجلسة الخاصة غير خاضعة لحكم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، فتعقد في مكان يكفل حرية التعبير. كما ان الالتزام بتغيير الميثاق بفتح الباب واسعاً امام نجاح الحركة الصهيونية في فرض الحل غير الديموقراطي لقضية فلسطين، ويحاول قطع الطريق على الحل الديموقراطي الذي يوفر الأمن والسلام وهذا هو اخطر ما في هذا الامر.

تستحث هذه الاخطار ابناء الشعب العربي الفلسطيني بعامة و الاعضاء المؤسسين في منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وقيادات العمل الفلسطيني وممثلي تنظيمات شعبية فلسطينية ووجوه تجمعات فلسطينية وفعاليات فلسطينية، على مواجهة الضغوط الاسرائيلية المتصاعدة وتحمل مسؤولياتنا في متابعة العمل للوصول الى الحل الديموقراطي لقضية فلسطين، وذلك بطرح مجموعة حقائق حول ما يجري على هذا الصعيد. والدعوة الى مجموعة اعمال.

١ ـ يأتي هذا التحرك الاسرائيلي لالغاء مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني بهدف تكريس الحل غير الديموقراطي في فلسطين، في وقت ابتهج فيه العالم اجمع بانتصار الحل الديموقراطي في جنوب افريقيا واجراء اول انتخابات ديموقراطية هناك بعد ان سلم المستعمرون المستوطنون هناك بنبذ التمييز والعنصرية. وكم بدت المفارقة مادة صارخة بين ما حدث في جنوب افريقيا وما حدث في فلسطين في شهر ايار ١٩٩٤.

٢ ـ ويأتي هذا التحرك الاسرائيلي ايضا في وقت لا تزال «اسرائيل» فيه لم تحدد طبيعتها كدولة، ولم تلتزم بدستور، ولم تحدد حدوداً، مكتفية بالقول انها «دولة يهودية»، وماضية في تبني الصهيونية التوسعية الداعية الى تهجير اليهود من اوطانهم الى فلسطين ليمارسوا الاستعمار الاستيطاني في اراضي شعبها العربي الفلسطيني، وفقا لما تسميه «قانون العودة».

٣ ـ كما يأتي هذا التحرك الاسرائيلي في وقت تعمل اسرائيل فيه جاهدة لتغيير هوية القدس وفرض امر واقع صهيوني فيها والمجاهرة بزعم انها عاصمة اسرائيل الابدية، وتتابع اسرائيل فيه ممارساتها العنصرية على اكثر من ثمانماية ألف من عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مسيحيين ومسلمين فرضت عليهم الجنسية الاسرائيلية وحرمتهم من حقوق كثيرة، وتمنع اسرائيل فيه اكثر من ثلاثة ملايين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني موجودين خارج وطنهم من العودة الى ديارهم وتنكر عليهم هذا الحق، وتتسلط اسرائيل فيه على اكثر من مليونين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وراء ستار الحكم الذاتي المحدود لسلطة فلسطينية مقيدة، وتتجلى من خلال ذلك كله خطوط الحل الصهيوني لقضية فلسطين القائم على التمييز والعنصرية والجافي للديموقراطية الذي يستهدف من خلال مفاوضات الحل النهائي ترسيخ اسرائيل دولة يهودية خالصة للمستعمرين المستوطنين الصهاينة على اكثر من تسعين بالمائة من ارض فلسطين، وحصر «الفلسطينيين» في «معازل» في اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة لا تصل الى عشرة بالمائة من ارض فلسطين.

٤ ـ ان الميثاق الوطني الفلسطيني هو من وضع مؤتمر تأسيسي معبر عن ارادة شعبية وقد تمت صياغته عام ١٩٦٤ قبل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب عام ١٩٦٧. وتم ادخال تعديلات عليه عام ١٩٦٨ في ضوء ما استجد من ظروف بفعل هذه الحرب احاطت بالعمل الفلسطيني. وهو يتألف من ثلاث وثلاثين مادة، تتحدث عن تحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي والاغتصاب الاستعماري الاستيطاني الصهيوني، والتحرير هو روح عصرنا منذ تدفقت ثورة التحرير في عالمنا إثر الحرب العالمية الثانية. ولم ترد في هذا الميثاق كلمة «التدمير». وقد نص بوضوح على ممارسة حق المقاومة بكل الوسائل الذي كفلته المواثيق الدولية وصولا الى تحقيق السلام القائم على العدل.

٥ ـ يفرق هذا الميثاق بين اليهودية والصهيونية. فهو ينظر الى اليهودية باعتبارها دينا سماويا في المادة عشرين. بينما يعتبر الصهيونية من خلال اهدافها في فلسطين وممارساتها على الشعب العربي الفلسطيني حركة سياسية عنصرية عدوانية توسعية، واسرائيل هي اداتها وهذا ما تؤكده الممارسات الصهيونية.

٦ ـ يتضمن هذا الميثاق في نصوص مواده اسس الحل الديموقراطي لقضية فلسطين الذي يرسي قواعد علاقة صحيحة بين العرب مسلمين ومسيحيين واليهود عربا كانوا او غير عرب، فهو ينص في المادة السادسة على «ان اليهود الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى بدء الغزو الصهيوني لها يعتبرون فلسطينيين». وهذا المبدأ ينطبق على كل اليهود العرب في الوطن العربي الكبير. وهو يؤكد حق كل يهودي غير عربي في المواطنة في اوطانهم حلا للمسألة اليهودية التي برزت في الغرب.

٧ ـ ان المواد التي تضغط الحكومة الاسرائيلية لالغائها ـ كما اوردت وكالات الانباء ـ تمثل جزءا هاما من تصور «الحل الديموقراطي لقضية فلسطين». فالمادة الثانية تنص على «ان فلسطين بحدودها وحدة اقليمية لا تتجزأ»، وهذه حقيقة جغرافية قانونية. وقد جاهرت احزاب اسرائيلية صهيونية في سياساتها التوسعية المعادية بضم الضفة والقطاع لاستكمال اغتصاب فلسطين كلها. والغاء هذه المادة يستهدف التمهيد للحل غير الديموقراطي الذي يرمي الى تجزئة فلسطين بين دولة يهودية مغلقة و«معازل» للفلسطينيين في رقعة ضئيلة من وطنهم. والمادتان التاسعة والعاشرة تنصان على ممارسة الكفاح المسلح والعمل الفدائي لتحرير فلسطين تعبيراً عن الحق المشروع في مقاومة الاحتلال، والهدف من الغائهما فرض الحل القائم على التمييز والعنصرية غير الديموقراطية. والمادتان التاسعة عشرة والعشرون تقولان ببطلان تقسيم فلسطين وتصريح بلفور وصك الانتداب لمغايرتها لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادئ التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير والمواد الحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون تتحدث عن تحرير فلسطين وعن حقيقة الصهيونية التوسعية.

٨ ـ لقد عبرت منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقا من ميثاقها خلال ثلاثة عقود مضت على قيامها، عن رغبتها الصادقة في الوصول الى حل ديموقراطي قائم على المساواة والعدل في فلسطين يوفر العيش الكريم للشعب العربي الفلسطيني مسلمين ومسيحيين ويهودا ولليهود غير العرب الراغبين في العيش بأمن وسلام بعيداً عن افكار الصهيونية التوسعية، وسط منطقة عربية في ظل الحضارة العربية الإسلامية التي شارك في تعبيدها المسلمون والمسيحيون واليهود، والتي اعلت قيم المساواة والحرية والعدل والسلام، بين جميع الملل والاقوام ولا تزال غالبية القوى الفلسطينية القاعدة عازمة على متابعة العمل للوصول الى هذا الحل تملؤها الثقة بانتصاره، وبأن الحل غير الديموقراطي القائم على التمييز والعنصرية يحمل في طياته بذور فشله و مآله الى الفشل تماما كما فشل حل «البانتوستانات» في جنوب افريقيا الذي جرت محاولة فرضه عام ١٩٥١.

ان لنا ان نتوقع في ضوء هذه الحقائق بان يكون الموقف الغالب في الساحة الفلسطينية هو رفض فكرة دعوة المجلس الوطني للانعقاد في قطاع غزة ما دام الاحتلال الاسرائيلي يتحكم بالمعابر الى القطاع وبالامن فيه، فلا انعقاد للمجلس تحت اسنة حراب الاحتلال. والوحدة الوطنية الفلسطينية التي تعزز هذا الموقف كفيلة بحماية الميثاق ومقاومة فرض «الاملاء» على المجلس الوطني الفلسطيني.

وان لنا ان نتوقع ان يقوم مكتب المجلس الوطني الفلسطيني ورئيسه بالنيابة بمسؤوليتهم التي حددها النظام الاساسي ولائحة المجلس الداخلية في حماية الميثاق. وكذلك اعضاء اللجنة التنفيذية ورئيسها المنتخبون من قبل المجلس، حفاظا على منظمة التحرير الفلسطينية كيانا لكل الشعب العربي الفلسطيني داخل وطنه المحتل وخارجه الى حين الوصول للحل الديموقراطي واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف لهذا الشعب. وسيكون على مكتب المجلس واللجنة التنفيذية ان يباشرا السعي لعقد المجلس الوطني في جو من الحرية في مقر جامعة الدول العربية ليرسم خطوط الحل الديموقراطي وما ينبغي عمله وصولا اليه.

وان لنا ان نتوقع ايضا ان تسند حكومات الدول العربية منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهتها الضغوط الاسرائيلية التي تستهدف فرض الحل العنصري لقضية فلسطين، وكذلك في سعيها لعقد المجلس الوطني في مقر الجامعة. وان تدعم صمود شعبنا في وطنه المحتل ومقاومة الاحتلال.

ان الحاجة ماسة لتكاتف الجهود العربية لتنظيم حملة توعية على الصعيد العالمي للتعريف بالميثاق الوطني الفلسطيني، وكشف اسباب الحملة الصهيونية عليه، وصلة هذه الحملة بمحاولة فرض الحل العنصري لقضية فلسطين، وشرح خطوط الحل الديموقراطي لقضية فلسطين. وعلينا ان ندعو جميع القوى العاملة للسلام العادل الى مساندة هذا الحل، وندعو الولايات المتحدة الاميركية الى مراجعة سياستها التي تساند الحل الصهيوني العنصري، وندعو الامم المتحدة الى القيام بدورها وفق ما نص عليه ميثاقها لتطبيق الشرعية الدولية في فلسطين وحماية حق الشعب العربي الفلسطيني في التعبير بحرية عن ارادته. وعلينا اخيراً ان ندعو اليهود اينما كانوا الى تفهم الحل الديموقراطي في فلسطين القائم على المساواة والعدل وتأييده، والتنبه لمخاطر الحل العنصري ولمضاعفاته وتداعياته على صعيد امن عالمنا وسلامة وأمن كل يهودي، وصولاً الى استتباب السلام والوئام بين الملل والاقوام في منطقتنا.

## الرأي العام.. وتحفظ الملك

حرص الملك حسين في زيارته الاخيرة الى واشنطن التي وقع في خلالها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على اعلان «انهاء العداء» بين الاردن واسرائيل، ان يرافقه في زيارته رئيسا مجلس النواب ومجلس الاعيان، في مسعى منه لتأكيد ان ممثلي الشعب الاردني يؤيدون خطوته، وبالتالي فإن الشعب يؤيدها.

وحتى ان الملك اعلن عن هذا صراحة في كلمته امام الكونغرس الاميركي، عندما اعتبر ان وجود رئيسي المجلسين، مبايعة من الشعب الاردني لخطوته السلمية مع اسرائيل. واكثر من ذلك، فإنه عرض ان يجري استفتاء في الاردن للتأكد من هذا التأييد، «اذا اقتضى الامر».

ومن الواضح ان الملك الاردني الذي تقوم مملكته على اساس توازن دقيق سياسي وديموغرافي وعشائري وحتى جغرافي، يذل دائما اهتماما كبيرا في مراعاة جانب الرأي العام الاردني. وقد حكمت هذه المراعاة العديد من سياساته، وشكلت مرارا كابحاً لهذه السياسات. وبالتالي فإن تصريحاته ومواقفه تعكس في جانب منها ما يراه من اتجاهات في الرأي العام الاردني.

وعلى الرغم من ان الملك الاردني كان من اوائل الداعين الى تحقيق السلام مع اسرائيل وعلى الرغم من اتصالاته المستمرة منذ سنوات طويلة مع قادة اسرائيل، الا انه تجنب المبادرة الى السير وحيدا في عملية التسوية، وهو ما يفسر انتظار منظمة التحرير الفلسطينية، ليتبعها في التوصل الى اتفاقات علنية مع اسرائيل، وذلك من اجل الحصول على غطاء في مخاطبة الرأي العام الاردني ومن اجل ايجاد مبررات وتفسيرات يمكن قبولها من جانب الرأي العام.

وبالتالي فإنها لم تكن مصادفة ان يتم التوقيع على جدول اعمال المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية في واشنطن في الرابع عشر من ايلول الماضي بعد يوم واحد على توقيع اتفاق «غزة ـ اريحا» بين اسرائيل والمنظمة. ولم تكن مجرد مصادفة ان يتم التوقيع على اعلان «انهاء العداء» وان تتم اللقاءات العلنية الاولى بينه وبين الزعماء الاسرائيليين في اعقاب عودة رئيس المنظمة ياسر عرفات الى غزة واريحا والبدء عمليا بتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق، فإن تصريحات الملك الاردني، يمكن اعتبارها مؤشرا على ما يراه من اتجاهات الرأي العام الاردني، وهو ما يفسر التبدل ولو الضئيل في لهجة تصريحاته ما بين تلك التي ادلى بها في تصريح اذاعي وقال فيها ان «من السابق لأوانه الحديث عن زيارة (يقوم بها) الى القدس». مع الاشارة الى ان تصريحاته السابقة كانت تظهر وكأنه على وشك القيام بتلك الزيارة التي يبدو متلهفاً لها.

ولا شك ان الملك نفذ السياسات التي يراها مناسبة له عندما وقع الاعلان مع اسرائيل وعندما باشر التطبيع العلني معها. لكن بدا ايضا في الايام التي اعقبت تلك الخطوات انه انتظر ليرى، وبالتالي فإن تصريحه الاخير يعكس غالباً ما رآه، وهو ما جعل التصريح يبدو متحفظا بالمقارنة مع التصريحات السابقة.

وسواء أكان الشعب الاردني مع التطبيع والسلام بالشروط التي حصلت ام لم يكن، فإن ما صدر عن مؤسسات وجماعات سياسية ونقابية تمثل فئات فيه، يصب بوضوح في خانة رفض التطبيع والسلام. وهو ما ظهر جليا في مواقف الغالبية العظمى من الاحزاب السياسية الاردنية وما ظهر ايضا في بيانات لعدد من النقابات والاتحادات، آخرها بيان نقابة الصحافيين الذي رفض التطبيع بشكل كامل ومطلق.

ومن الواضح ايضا ان الحكومة الاردنية بدأت تشعر بشيء من الضيق من هذا الرفض، وقد عبرت عن هذا الشعور بسلسلة من التنبيهات العلنية وغير العلنية وبالاخص للجماعات التي تساهم في التعبير عن الرأي العام الاردني وفي تكوينه، ولجأت الى القضاء بحق احدى المؤسسات الصحافية.

ومع ان اللقاء الاخير بين وزيري السياحة الاردني والاسرائيلي يظهر وكأن التطبيع بين اسرائيل والاردن يسير في مرحلة ورديّة، الا ان مواقف الاحزاب والنقابات وتوتر الحكومة تجاه حرية الرأي وتحفظ الملك ـ ولو النسبي ـ يقدم صورة اخرى، وربما هذا هو السبب وراء اعلان الملك بأن الامر مع اسرائيل لم يصل الى حد «اتفاق سلام»، في محاولة واضحة لإبقاء خط تراجع.. تكتيكي بالطبع.

غسان مكحل

## مسؤولية خيار التصعيد

المواجهة التي يشهدها قطاع غزة منذ نهاية الاسبوع الماضي، بين اجهزة الامن الفلسطينية من جهة وبين معارضي اتفاق الحكم الذاتي وتحديدا التيار الاسلامي من جهة اخرى، يبدو انها تتجه نحو التصعيد خلال الفترة المقبلة، ولن تظل محصورة في اطار عرض القوة الذي نفذته الشرطة الفلسطينية باعتقالها لعدد من مسؤولي وكوادر حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ويبدو ان الطرف الذي يعمل على تصعيد المواجهة ودفعها نحو نقطة اللارجوع بكل محاذيرها ومخاطرها هو سلطة الحكم الذاتي ورئيسها ياسر عرفات الذي امر بتنفيذ حملة الاعتقالات ضد اعضاء «حماس» بعد تنفيذ مقاتليها لعدد من العمليات الفدائية في القدس وفي قطاع غزة الذي ما تزال ثلث مساحته محتلة باكثر من عشر مستوطنات.

وبالرغم من افراج قوات الامن الفلسطينية عن عدد من كوادر حماس الذين شملتهم حملة الاعتقالات، فان مسؤولي اجهزة الامن لم يتوقفوا عن اصدار التهديدات ضد «حماس» مؤكدين ان على الحركة ان تأخذ هذه التهديدات بجدية وانهم لن يترددوا في فرض النظام واقرار القانون ولو ادى ذلك الى «سقوط عشرات القتلى».

واقرار النظام وفرض القانون في قاموس سلطة الحكم الذاتي يعني العمل على منع العمليات الفدائية ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه، وهو ما يلبي تماما الشروط والدعوات الاسرائيلية «لوقف ارهاب» فصائل المعارضة.

ويبدو ان سلطة الحكم الذاتي قد انتقلت فعليا الى خندق الاحتلال الاسرائيلي وباتت تستخدم توصيفاته التي يطلقها على العمليات الفدائية وتنفذ تعليماته للحفاظ على امن جنوده ومستوطنيه.

ولم يتوقف الامر عند اطلاق التوصيفات، بل تعداه الى مرحلة التعاون المشترك لمكافحة عمليات مقاومة الاحتلال، حيث كان على رأس قائمة مقررات لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية التي اجتمعت في الاسكندرية امس الاول اتفاق «لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الارهاب».

ويبدو ان قيادة المنظمة وبسبب سوء تقديرها وقصر نظرها تعتقد ان الانصياع للشروط الامنية الاسرائيلية ـ المعروفة بدايتها والتي لا يمكن التنبؤ بنهايتها ـ سيؤدي الى موافقة اسرائيل على مد وتوسيع الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية، والى ازالة بقية العقبات التي ما تزال اسرائيل تضعها في طريق تنفيذ الاتفاق والتي يتحدث عنها مسؤولو المنظمة بشكل شبه يومي.

والقيادة الفلسطينية التي تتحدث عن العقبات والعراقيل الاسرائيلية، كان بامكانها ان تستخدم العمليات التي تنفذها فصائل المعارضة كورقة ضغط على الاسرائيليين في المفاوضات التي يخوضونها وهم لا يملكون ما يعزز موقفهم.

يبقى ان المضحك المبكي في هذه المسألة هو ان عرفات الذي قطع وعدا امام وفد من حزب «ميريتس» زاره امس في غزة بالعمل على القضاء على «الارهاب»، قد نسي ـ او ربما تناسى ـ بان اسم منظمة التحرير الفلسطينية التي قادها الى احضان حكومة اسحق رابين، ما زال مدرجا على قائمة الارهاب الاسرائيلية!

محمد شريدة

## «حماس»... أمام الخيار الصعب

..انتهت فترة إعادة تنظيم الصفوف وتشكيل الوحدات العسكرية الجديدة في قطاع غزة. فبدأت الحرب العسكرية ضد الاسرائيليين من جديد... فبعد ان خفت العمليات لدرجة الإنقطاع داخل منطقة الحكم الذاتي. كثرت الشكوك والتحليلات حول موقف حركة حماس من السلطة واحتمال المشاركة فيها... ولكن العمليات العسكرية الاخيرة ـ وخاصة التي جرت في غزة ـ جاءت لتؤكد على موقف حماس الذي اعلنته بأنها ستستمر في العمل المسلح ضد الاسرائيليين اينما وجدوا... سواء داخل مناطق الحكم الذاتي ام خارجها.

ورغم ان المقاومة حق مشروع بل هو واجب على الشعب الفلسطيني. فقد اقترح البعض وحتى من اولئك المعارضين لغزة ـ اريحا نقل هذه العمليات الى خارج منطقة الحكم الذاتي، لان هذه العمليات تحرج السلطة الفلسطينية وتضعها امام خيارين: إما التغاضي عن هذه العمليات وصرف النظر عن منفذيها وهذا ما لن يرضى به رابين ولن يسكت عنه... وإما الالتزام بشروط الاتفاق مع اسرائيل بضرب القوة العسكرية لحماس واعتقال خلاياها المقاومة.

أما قبول حماس بإزالة منطقة الحكم الذاتي من خارطة عملياتها العسكرية، فانه يشكل قبولاً مباشراً او غير مباشر بالنتائج التي توصل إليها عرفات مع اسرائيل، وبسلطة الحكم في غزة ـ واريحا. ولكن حماس لم تجد من السلطة وشرطتها منذ بداية تطبيق الاتفاق اي مؤشر ايجابي يدفعها للقبول بها حاكما في مناطق الحكم الذاتي، بل على العكس فان جملة من الممارسات والقرارات صدرت عن الشرطة بهدف ضرب الحركة وكبح جماحها. وبعض هذه الممارسات لم يعهدها الفلسطينيون حتى في ظل الاحتلال. مثل قرار اغلاق المساجد بعد الصلوات مباشرة... وحظر رفع العلم الفلسطيني فوق قباب المساجد... ومنع قراءة البيانات السياسية في المساجد وتعليق الملصقات فيها... وكذلك اعتماد مبدأ التعيين في المجلس البلدي لمدينة غزة واحتكاره لمؤيدي السلطة واستبعاد المؤيدين لحماس وآخرها قرار ياسر عرفات الذي يقضي بالتدخل في شؤون الجمعيات والهيئات الإسلامية الخيرية المستقلة وباعادة تنظيم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في قطاع غزة، وجعلها خاضعة لاشراف السلطة الفلسطينية المباشرة.. وهذه المؤسسات سبق لحركة حماس ان اعلنتها خطوطاً حمراء وحذرت من التدخل فيها.

اذاً بالنسبة لحماس فإن امتناعها عن تنفيذ العمليات العسكرية في منطقة الحكم الذاتي لن يمنع عرفات من توجيه ضربة لها في المستقبل لان كل الدلائل تشير الى ان السلطة بدأت بتشديد الطوق على حماس ولن تتوانى عن توجيه ضربة قاضية لها حين يستقر الامر للسلطة الفلسطينية في غزة.

ويبدو ان حماس ستلجأ لتضييق الحصار على عرفات، والعمل على هز كيان السلطة واسقاط الاتفاق في اسرع وقت ممكن... ومن الواضح انها لن تلجأ للصدام المسلح مع قوات عرفات لانه ليس من مصلحتها ان تلوث سمعتها بحرب اهلية دامية، وكذلك لان الميزان العسكري ليس لصالحها امام تسعة آلاف شرطي وتسعة آلاف بندقية (شرعية!!).

ولكنها ستلجأ لزج عرفات في مواجهة مع الشعب الفلسطيني الغاضب... ولا تبدو هذه العملية صعبة بعد حالات الغليان والتوتر التي شاهدناها اثر مجزرة «ايريز»... وكذلك بعد حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة في صفوف حماس إثر العمليات العسكرية الاخيرة، والتي لم تختلف بأسلوبها (الحملة) عن تلك التي كانت تقوم بها السلطات الاسرائيلية.

وتبدو محاولة حماس هذه واضحة من خلال تصريحات الدكتور محمود الزهار ـ احد ابرز قيادات حماس في غزة ـ التي ادلى بها إثر حملة الاعتقالات حيث قال: (...بكل سهولة يمكننا ان نخرج ٥٠ ألف متظاهر يرجمون عرفات ولن يستطيع اطلاق الرصاص عليهم، وان اطلق ستكون بداية نهايته).

إذاً حماس تقف امام خيارين، احلاهما مر... ولكنها اختارت الحل الذي يجمع حولها القطاع الاكبر من الشعب الفلسطيني وقوى وفصائل المعارضة... الا وهو خيار المقاومة المسلحة ضد الوجود الإسرائيلي بشكليه العسكري والاستيطاني داخل وخارج مناطق الحكم الذاتي.

ياسر الايوبي
الاربعاء ١٧/٨/١٩٩٤

## حوار ذاتي بين العلماني والمتدين

آدم ميشنيك *

إن العقلاني العلماني انسان احس انني قريب منه، اذا ما هاجمته، فانا اهاجم جزءاً مني، او اعلن الحرب على بعض سيرة حياتي. افهم ما يقصده العلماني حين يقول للاسقف الكاثوليكي: «كلا، انا لست في خدمتك»، وادرك تطلعه إلى الحرية الذي يجعل من الانسان سيد الخلق، ربان السفينة. افهم مقاومته حين يود امرؤ ان يقيد حريته التي تواجه العديد من الصعوبات، وهو يؤكد انه يتكلم باسم الله.

انني ادرك ذلك ولكنني، برغم ذلك، اواصل النقاش معه، حتى ولو ان هذا العقلاني حتى باسم الإلحاد مثّل، بالنسبة لي، عنصرا لا بد منه في الثقافتين الاوروبية والبولونية: كاموس، اورويل، ساخاروف، هافيل، غومبرو وتيز(١)، استاذي جان جوزف لبسكي(٢)، صديقي جاشيك كورون(٣)، بدون هؤلاء، ماذا تكون حياتنا؟ اي معنى لها؟

ومن ناحية اخرى، ان العقلاني العلماني يمثل بالنسبة للمسيحي نوعا من التحدي بكل تأكيد، غير ان ذلك لا يعني انه تهديد او خطر. ذلك قد يكون تنافساً في البحث من الخير، او لعله وسيلة «لتنقية» اعتقاده الديني والفلسفي. ذلك يتوقف على طريقة النقاش: هل يجري في جو من الاحترام المتبادل، ام في اجواء الحرب الدينية؟

مثل ذلك من شأنه ان يخيفني. انني اعتقد ان العقلاني العلماني يرفض، عن عمد، ان يفهم ظاهرة الدين والكنيسة حين يتمثل هذه الظاهرة جهلا يعود الى العصور الوسطى، وافيونا للشعب. هو ايمان في عالم بلا إله، في كون يوجهه العقل المستنير، عقلاني كليا. كون مبرمج كأنه في مختبر خال من الدين: مثل هذا الايمان ليس غير عبث طوباوي خيالي خطر، هو طوباوي لانه لا يمثل اية تجربة تاريخية. ثم ان العلمانية والدنيوية تقودان الى تعديل دور الدين، ولكنهما لا تبلغان حد الغاء الحاجة الى الدين. مثل هذا هو كذلك سخف خطر. بتغذية الاعتقاد بأن الدين الكنيسة ما هما غير ابهام بارع وجد لخدمة غايات العاملين في سبيل الله. ينبغي لتحول عند ذلك الى وجهة نظر تدعو الى انقاذ الناس من هذا الابهام. اليك، ايها العقلاني العلماني اتوجه! الا تشعر بالخوف في عالم يكون فيه كل شيء باهت المعنى، لا قيمة ادبية له؟ الا يكون تدمير جميع الحدود التي تفصل بين الخلقيات التقليدية والعقل المسيطر انذارا بكارثة؟

وبالنسبة للعقلاني العلماني، ان المحور الرئيسي للنظرة الكاثوليكية الى العالم يميز «بين الفرد» البشري الحائر، الاسير باحساسه بالذنب، وبين السلطة التي تتحكم به. إلا انني أرى خلاف ذلك. ان محور الرؤية الكاثوليكية للعالم هو الشخص البشري نفسه، وقد وهبه الله كرامة لا يسمح له باخضاعها إلا لله بالذات فقط. ثم ان الاعتراف ما هو غير شعور بتبكيت الضمير، يحتاج اليه الناس جميعا، منهم من يشعر بالندم، ومنهم من لا يشعر بذلك. إلا ان على الجميع ان يحترموا خيار الآخر. العلماني العقلاني يرى في قصة الراعي وقطيعه استسلام الكاثوليكي الواعي امام الحرية. كذلك هنا أرى غير ذلك: الكاثوليكي يعلم ان الانسان حرفي ان يتبع الله ويحترم وصايا الله. طالما هو حر في اختياره. لذلك ينبغي على الكاثوليكي ان يختار الحرية دائما في وجه الانسلاب. على ان السؤال الذي يبقى مطروحا هنا هو: كيف نمارس هذه الحرية؟ ايكون هذا السؤال غير معقول؟ أليس في تأكيد الحبر الاقدس يوحنا بولس الثاني «بان الحرية ليست مناقبية نسبية» ما يدعو الى التأمل والتفكير؟ السنا، بحاجة الى مؤسسة ترفض الرضوخ الى الحالات والظروف المتوالية، فيما تذكرنا بتشدد وعناد بما هو رديء وبما هو صالح في عالم النضال السياسي في سبيل الحرية.

غير انه لخطأ ان يقال ان الاصولية الكاثوليكية تهدد الديموقراطية البولونية بصورة خاصة. ان العدمية / النيهيليزم بدون الدين تهددها كذلك. انا اخشى العالم الذي تتحكم فيه الاخلاقية التي لا حدود لها والثقافة التي لا تعرف حرمات. ذاك عالم بلا خلقيات ولا ثقافة. ذلك خوف امام منطق الحرب الدينية الباردة يريد المتطرفون من الجانبين ان يفرضوه.

وكعقلانيين علمانيين، يمكننا في النهاية «ان لا تخضع لسحر الحرمات»، بل ان نرضى بالولاء نحو الآخرين. وليس ضروريا ان تكون ممن ألف المعابد كي تفهم الكنيسة. يمكننا ان نريد الحياة بلا راع وان ندافع عن الحق بالحياة كراع.

وكلام آخر، يمكننا ان نحاول ان نرى وراء الكلمات والمؤسسات اشخاصا يستحقون الاحترام، مقتنعين بأن المسيح وهبهم نعمة الايمان، ودعاهم الى حياة مسؤولة، متسمة بالرحمة، الى حياة الكرامة والرجاء.

انني ادرك انني ارسم لوحة شديدة التبسيط للمشكلة. هذا سلمان رشدي، كاتب بريطاني من اصل هندي، ومواطن بريطاني حالياً، هدر دمه من قبل السلطات الدينية في ايران، قضيته تظهر ما في المشكلة من تعقيد. هذا تحد توجهه سلطة دينية اصولية عدوانية في وجه العالم المتحضر برمته. الاسقف البولوني لم يجد ما يقوله في هذه القضية إلا شيئاً واحدا. هو ان الافضل ان لا ينشر كتاب سلمان رشدي في بولونيا. لا كلمة تشجب التعصب الديني الذي يأمر بالقتل. يصعب التفكير بذلك دون الاحساس بالقلق. أليس ذلك فتحا لباب المصادرة والرقابة لكتب اخرى يبدو انها غير مرضية للاساقفة!

هل يستطيع الايمان، والحب، والرجاء، بلغة لا شفقة فيها، ان تدفع الى حظر كتب كاتب يلاحق في كل انحاء الدنيا من قبل قتلة ممتهنين؟ أليس ذلك رداً منحطا على التحدي من قبل عدمية بلا دين؟

قد يبدو ذلك منافيا للمنطق، غير انني اعتقد ان الصراع بين الاصولي الديني والعدمي الذي لا دين له، يمكن ان يتحول الى نوع من تآلف عالمي. عند ذلك يقضي المنطق برفض العقائد السياسية التي تدعو، باسم التضامن العرقي والإجتماعي والديني الى الخضوع المطلق. مثل ذلك سيكون وقوفاً مستمراً في وجه الدجالين السياسيين. لا في وجه الانجيل.

في هذا العالم الذي يقترب الى درجة خطوة من حافة الجنون الجماعي ينبغي، بالاضافة الى ذلك، ان نطلب من الاسقف الكاثوليكي ومن العقلاني العلماني مسؤولية مزدوجة من نوع خاص هي تحمل اقصى ما يطاق، ومسامحة الآخرين بقدر ما يستطاع.

ينبغي للدين وللفكر العلماني ان يتعايشا. من شأن مثل هذه الحياة المشتركة ان تولد غنى روحيا، كما انها تستطيع كذلك ان تولد الصراعات. وما العالم الذي يكون كامل التدين. والعالم العلماني، العقلاني، غير وجهين الطوباوية واحدة. كل محاولة لتحقيق مثل هذه الطوباويات ادت الى تزايد النزاعات والخطايا.

الخطيئة كامنة اصلا في التجربة البشرية. كذلك هي صيانة المقدسات. واللامعقول قائم اصلا، كالدفاع عن العقل والمنطق.

والكنيسة موجودة حاليا عند منعطف هام، ينبغي لها ان تختار بين الاصولية القائمة على لائحة المحظورات. وبين الانفتاح المجمعي.

ان المشكلة هنا هي ان العالم كله، يجد نفسه، مع الكنيسة، عند هذا المفترق. مرة اخرى. في البوسنة، في ايران، في القفقاس، تجد ان جوهر نظام القيم نفسه القائم على فلسفة (حقوق الانسان) هو المطروح. في هذا الاطار يجب ان يصار الى التأمل بمستقبل الكنيسة. ان التجربة التوتاليتارية اثبتت بصورة قاطعة حقيقة اهمية الكنيسة التي لا جدال فيها. ان موقع الكنيسة الصلب، المحافظ اثبت كذلك وجهها الآخر، الصالح. في هذا الزمن، يميل العقل اكثر فاكثر الى التفاهم والتوافق مع الحقيقة التي يبدو انها لا ترتد الى الوراء. وفي غضون ذلك ان ذكرى عذاب الصليب تحثنا باستمرار على رفض العبودية. ومن هذه الذكرى تنبعث الشجاعة والفطنة.

* مدير صحيفة «غازيتا ويبورزا» البولونية اليومية، الاكثر مبيعاً. حامل دكتوراة شرف من «المعهد الجديد للابحاث الاجتماعية في نيويورك»، وجامعة مينيزوتا. له مؤلفات عديدة منها: الثورة الثانية (١٩٩٠): «تنكروا بولونيا» (١٩٨٣)، «الكنيسة واليسار: حوار بولوني» (١٩٧٩) حائز على جائزة روبرت ف. كينيدي لحقوق الانسان (١٩٨٦)، وبين كلب «الفرنسي للحرية (١٩٨٢). اختارته مجلة «في» / Vie رجل اوروبا لعام ١٩٨٩.

### الهوامش

١ ـ ويتولد غومبرو ويتز (١٩٠٤ ـ ١٩٦٧)، ولد في بولونيا، وقضى عشرين عاما من حياته في الارجنتين حيث وضع اهم كتاباته (فيرديدورك، الكون، الاباحية)، وهو ناثر، وكاتب مسرحي، وباحث مجدد.

٢ ـ جان جوزف لبسكي (١٩٢٦ ـ ١٩٩١) مؤرخ للادب، عضو مؤسس في لجنة الدفاع عن العمال، ثم مناضل في حزب «تضامن». وفي عام ١٩٨٧، اصبح رئيس الحزب الاشتراكي البولوني بعد استئناف نشاطه. وانتخب عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٨٩.

٣ ـ كان عضواً في الحزب الشيوعي. ثم قائدا بارزا في المقاومة. هو عضو مؤسس في لجنة الدفاع عن العمال ومناضل في حزب «تضامن» عين وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة مازوفيكي (ايلول ١٩٨٩ ـ تشرين الثاني ١٩٩٠)، وحكومة سوشوكا (تموز ١٩٩٢ ـ حزيران ١٩٩٣).

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٠٠٣٠ ـ ٤٢٦٤٣٠٥
■ دمشق: علي جمالو ـ ها ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٨٠٠٥٠ ـ ٧/٦٠٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ١ ـ ٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٤٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧

«ان العمل الايجابي هو الحقيقة الباقية. وهو الاسهام الفعال في دفع التطور».
جمال عبد الناصر

# السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا نستطيع ان نجد شيئا متحدا مع الحكمة اكثر من الصدق».
افلاطون

## بعدما أصبح العثور على زوجة أمراً في غاية الصعوبة
# الطبيعة تنتقم للمرأة الصينية المضطهدة

خدمة «نيويورك تايمز»:

بدأ الشبان الصينيون يدركون أن الأسواق الحرة في البلاد تحوي ما هو أثمن بكثير من سيارة جديدة، أو ساعة يد سويسرية الصنع، أو جهاز الكتروني متطور.

فقد أصبح العثور على هذه السلعة النادرة ـ المرأة العزباء ـ أصعب بكثير من ذي قبل.

وأصبح عددهن غير الكافي يقلق الملايين من الرجال الصينيين، ومن المحتمل أن تؤدي هذه الظاهرة إلى إحداث ثورة في ما يتعلق بوضع المرأة في مجتمع يعتبر من المجتمعات المحافظة تقليدياً».

«أي نوع من النساء أريد؟»، يسأل كسيو وينيوان، الذي يشعر بالوحدة التي تفرضها عليه سنواته الثلاثون والذي وافق على ارتداء ثوب مصنوع من قماش الـ«ساتان» الأزرق وعلى ترديد مقاطع من أغنيات مشهورة في برنامج تلفزيوني يعرض في بكين هدفه تقديم الشبان والشابات الى بعضهم البعض. ويجيب قائلا «لا يهم، أي نوع».

واذا كان هدفه هو إثبات يأسه من البحث عن زوجة، فهو حتما قد نجح في ذلك في خلال الدقيقتين اللتين أمضاهما أمام الكاميرا. ويشرح قائلا أن «إيجاد امرأة أصبح أمرا في غاية الصعوبة وأنا لا أريد سوى امرأة واحدة فقط».

وبالنسبة إليه، وللشبان الصينيين الآخرين الذين يبحثون عن الحب، قد تكون الأرقام التي يقدمها «مكتب الاحصاءات الحكومي» بمثابة صدمة. ويظهر إحصاء العام ١٩٩٠ ان من بين سكان الصين البالغ عددهم مليار ومئتي مليون نسمة، هناك مليونان وخمسمائة ألف صيني من الذين تجاوزوا الخامسة عشرة وما زالوا عازبين. ومن بين هؤلاء، هناك حوالى ثلاثة رجال لكل امرأتين.

وتبدو هذه النسبة محبطة بالقدر الكافي بالنسبة الى غالبيتهم. ولكن الأرقام تشير الى أن الوضع يصبح أسوأ بكثير كلما طالت سنوات «العزوبية».

وتظهر الأرقام الرسمية أنه وفيما تتزوج غالبية الصينيين لدى بلوغ الثلاثين من العمر، بقي ثمانية ملايين شخص فوق الثلاثين عازبين في سنة ١٩٩٠. ويفوق عدد الرجال الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر عدد النسوة اللاتي تجاوزن هذا السن بنسبة كبيرة فهناك عشرة رجال (في هذا السن) لكل امرأة.

والتفسير البشع لهذه الظاهرة يكمن في رغبة العديد من الأسر الصينية بإنجاب الأولاد عوضا عن البنات، مهما كان الثمن.

وإعطاء الأولوية للأولاد تُرجم على أرض الواقع بموت الملايين من الفتيات الصينيات قبل بلوغهن مرحلة الزواج اما بسبب سوء التغذية أو بسبب تردي الخدمات الصحية التي كانت تقدم لهن أو بسبب هجرهن من قبل أسرهن، حتى أن البعض كانوا يقتلون بناتهم بأيديهم.

وأدى القانون الصيني الحازم الذي يفرض على الأسر إنجاب طفل واحد والذي صدر في نهاية السبعينات لتجنب انفجار سكاني، الى زيادة الإصرار على الحصول على وريث ذكر. وساعد التطور العلمي الذي سمح بمعرفة جنس الجنين بالإضافة الى تشريع الإجهاض، الأهل على ضمان أن طفلهم الوحيد سيكون ولدا.

ولكن، وبعد أجيال من التلاعب بالطبيعة، بدأت الطبيعة تنتقم، وفي هذه المرة، الضحايا هم الرجال الصينيون. وتشير الأرقام الرسمية الى انه وفي نهاية القرن، سيمضي عشرات الملايين من الرجال حياتهم في «العزوبية» لأنهم، وببساطة، لن يجدوا نساء للزواج بهن.

وتقول لي كسياو تونغ، التي تعمل في وكالة حكومية متخصصة في الاعداد لمواعيد لقاءات بين الشبان والشابات ان «سبعين في المائة ممن يأتون الى هذا المكتب هم من الرجال».

تضيف أن «النساء مسرورات للغاية من خدماتنا لأنه باستطاعتهن رفع شروطهن ومعاييرهن لزوج المستقبل ـ وهن يطلبن توافر الذكاء والثقافة بالاضافة الى المال ـ وهناك فرص كبيرة لأن يحصلن على مبتغاهن». وتصدر عنها إشارة تعني أن ما يحدث هو قمة العدل.

وتقول أن «الرجال يطلبون دائما حسناوات وأنا أقول لهم أن عليهم أن يكونوا واقعيين وأن الأهداف التي يرمون إليها يجب ألا تكون بعيدة المدى لأنه لا يوجد عدد وافر من النساء».

وبالاضافة الى الامكانية المتوافرة للصينيات حاليا لاختيار زوج المستقبل، تخبئ الأرقام الرسمية لهن المزيد من الأخبار السارة.

ففي الصين ذات القوانين الرأسمالية الحديثة، عاد الناس الى المبدأ القائل بأن الندرة تزيد من قيمة السلع في السوق الحرة. وقد يصبح هذا المبدأ ساريا على الصينيات بعد قرون كان خلالها الطلب على النساء يوازي ما كان معروضا.

ويقول غوو داوفو، الخبير الاقتصادي في «مكتب الاحصاءات» أعتقد بأن هذا النقص في عدد النسوة سيؤدي الى حد ما دورا ايجابيا في تحسين وضع المرأة ككل. أعتقد أنه سيؤدي إلى إحداث تغييرات في المجتمع وسيتوجب على الرجال أن يكونوا أكثر انفتاحا».

### دورة ألعاب الشرق الأقصى وجنوبي المحيط الهادئ

تنظم الصين في الرابع من ايلول المقبل دورة رياضية للمعاقين يشارك فيها رياضيون من اربعين دولة من آسيا وحوض المحيط الهادئ.

وفي الصورة، تلميذات صينيات تتبرجن امس خلال التحضيرات لحفل افتتاح الدورة الرياضية. (ا ب)

## فشل دراماتيكي لإطلاق المكوك «إنديفر»
# ناسا: توقفت المحركات قبل جزء على ألف من الثانية

توقفت محركات المكوك الاميركي «انديفر» عن العمل فجأة قبل جزء على الف من الثانية فتأجل اطلاقه امس في مركز كاب كانافيرال، وذلك في حادثة هي الخامسة في تاريخ وكالة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا)، لكنها الاكثر دراماتيكية.

فعلى الرغم من حدوث اربع حالات اطلاق فاشلة في السابق خلال العد التنازلي، الا انها المرة الاولى التي يتعطل الاطلاق قبل هذه الفترة الزمنية الضئيلة. اذ انه بعد اشتعال صاروخي الاطلاق يصبح المكوك ملزما ببرنامج الاطلاق.

وقال المتحدث باسم «ناسا» بروس بكنغهام ان رواد المكوك الستة سالمون.

واشار الى ان المراقبين شاهدوا وهجا برتقاليا عند ذيل المكوك حيث توجد المحركات بعد ثانية او ثانيتين من لحظة الصفر لإطلاق المكوك. وفيما قال المراقبون الارضيون انهم لم يشاهدوا اي نيران، نثرت انظمة الحماية من الحرائق المياه على المكوك.

وقال بكنغهام ان مراقبي الاطلاق «لا زالوا رابطي الجأش».

واوضح ان عطلا اصاب جهاز الاكسدة في المحرك الثالث فتوقفت اجهزة الكمبيوتر داخل المكوك عن العمل وتعطلت بقية المحركات.

وستؤخر عملية فشل الاطلاق مهمة المكوك الخاصة بدراسة البيئة اسابيع عدة، وربما اطول من ذلك اذا قررت «ناسا» تأجيل المهمة لحين اطلاق المكوك «ديسكفري» المقرر في الثامن من ايلول المقبل.

وفي العام ١٩٩٣، فشلت محاولتا اطلاق للمكوك «ديسكفري» و«كولومبيا» قبل ثوان من لحظة الصفر. وفي العام ١٩٨٥، توقفت محركات المكوك «تشالينجر» عن العمل، كما توقف اطلاق «ديسكفري» في العام ١٩٨٤ قبل لحظة الصفر بأربع ثوان.

الى ذلك، دخلت روسيا والولايات المتحدة مرحلة تعاون فضائي متكامل في ظل نقص الاعتمادات المخصصة في كلا البلدين لبرامج فضائية مستقلة.

ويقول النائب الاول لرئيس مركز اعداد للفضاء الروسي الجنرال يوري غلازكوف ان البرنامج المتعلق «بتحليقنا مع الاميركيين يتألف من ثلاثة اجزاء رئيسية اولها مير ـ شاتل حيث سيحلق اثنان من الرواد الروس، احدهما في كريكالوف، على ان يحلق الآخر على متن مكوك. ويقوم رائدا الفضاء الاميركيان نورمان اغارد وبوني دامبر بالتدريب للتحليق الآن في مركز اعداد رواد الفضاء في ضواحي موسكو».

● في طوكيو، مني البرنامج الفضائي الياباني بفشل جديد امس بعد ان تعثرت عملية اطلاق الصاروخ «اتش ـ ٢» قبل ست ثوان من لحظة الصفر ليتأجل بذلك حمل قمر اصطناعي الى الفضاء.

وكان من المقرر ان يطلق الصاروخ المصنع بشكل كامل في اليابان امس الاول الا ان العملية تأجلت. وجرت محاولة الاطلاق في جزيرة تانيغاشيما الواقعة على بعد ٩٨٥ كيلومترا جنوبي غربي طوكيو. (رويتر، ي ب ا، ا ب)

المكوك الفضائي لحظة فشل الاطلاق (رويتر)

### في ايرلندا.. الهجرة الى الريف

قد يبدو الفرار من عقار فقير في المدينة الى منزل ريفي الى جواره جدول ماء ومساحات خضراء، ضرباً من الخيال.. لكن مئات من الايرلنديين حولوا ذلك الوهم الى حقيقة.

فقد نزح نحو ١٤٠ اسرة من المدن وبدأت حياة جديدة في قرى ريفية في انحاء مختلفة من الساحل الغربي لايرلندا ذي الكثافة السكانية المحدودة. وتمكنت هذه الاسر من الانتقال بمساعدة منظمة ايرلندا لاعادة التوطين في الريف وهي منظمة لا تسعى لتحقيق ربح مالي.

وهناك حوالى ٢٥٠٠ اسرة مسجلة في قائمة الانتظار بالمنظمة التي اسست منذ اربع سنوات فقط. لكن فرص توفير منازل خالية صالحة للسكن محدودة جدا حتى ان الاسر الراغبة في النزوح قد تضطر للانتظار طويلا.

ولم تكن الفكرة تهدف الى بث حياة جديدة بين سكان المدينة اليائسين لكن الى تجديد حياة مجتمع الريف المحتضر.

وهذه الفكرة من بنات افكار النحات جيم كونولي الذي يعيش في لوب هيد في مقاطعة كلير التي تقع في اقصى الغرب الايرلندي.

وقال كونولي «السبب ببساطة هو تضاؤل عدد السكان. انها ازمة. ينتابني القلق كشخص عادي يعيش في منطقة تحتضر... افكر في هذا منذ ٢٠ سنة». (رويتر)

### محطة أخيرة

الحوار مع أي «مواطن عادي» صار مشكلة هذه الأيام، لأن أحداً لم يعد يحكي لغة مفهومة...

فكل اللبنانيين صاروا اقتصاديين من الدرجة الأولى.

لا أحد يعرف من أين أتوا بهذا الكم الهائل من المعلومات والمفردات والأرقام والاحصاءات...

ولا أحد يفصح عن مصدر هذه الثقافة الاقتصادية التي هبطت فجأة على غالبية اللبنانيين وتحولت إلى مائدة رئيسية في أحاديثهم اليومية.

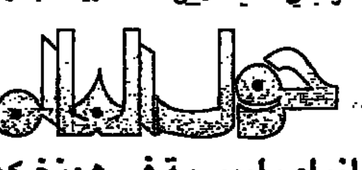
الجميع باتوا خبراء (كلاميين) في كل شأن اقتصادي عام، يجادلون في أدق التفاصيل، ويقدمون الحجج، والأرقام... والبعض يسحب من جيبه خرائط ووثائق غير منشورة في أي من الصحف «العادية».

لم يعد أحد خارج النقاش الاقتصادي، بالرغم من أن أحداً ليس في داخله بشكل فعلي.

ارتقى مستوى الحوار بين اللبنانيين، وغابت الأحاديث التقليدية عن الرواتب الشهرية، والتقنين، وغلاء الأسعار، والحفر في الطرقات، ليحل محلها الجدل حول الاستراتيجية الاقتصادية للبنان، وصلتها بالاقتصاد الاقليمي ـ الشرق أوسطي ـ وتالياً بالاقتصاد العالمي... وتتردد بين الحين والآخر كلمات متقطعة عن اتفاقية الغات حول التجارة العالمية، وغياب اسم لبنان عنها.

... ولأن أحداً لا يرضى أن يفتضح جهله الاقتصادي، فإنه غالباً ما يعمد إلى الرد على مثل هذا الكلام، بأعنف منه، مثل اللجوء إلى بعض المصطلحات الاقتصادية الانكليزية والفرنسية... لأن اليابانية صعبة جداً.

ساطع نور الدين



## ازياء باريسية في هونغ كونغ



اقيم في هونغ كونغ معرض «ازياء من فرنسا»، يشارك فيه نحو ٣٧ مصمما فرنسيا يهدفون الى اجتذاب عدد اكبر من الزبائن الاسيويين.

ودفع النجاح الذي حققه المعرض بعض كبار مصممي الازياء الفرنسيين الى التحضير لاقامة معرض ازياء عالمي في المستعمرة البريطانية العام المقبل.

وفي الصورة، عارضة تتمايل بأزياء من تصميم كانديس فريبرغر امام اكشاك الازياء في المعرض المذكور امس. (ا ف ب)

## مضار العلم في الكبر

ذكرت الشرطة البريطانية امس الاول ان امرأة بريطانية في السبعين من عمرها تعلمت قيادة السيارات قبل فترة وجيزة ارتكبت خطأ بينما كانت تحاول ان تركن سيارتها «فهبطت» في وسط احد مسابح ساكس جنوبي انكلترا، اذ اخطأت قدمها بين دواستي المكبح والوقود.

فقد كانت اديث غلادوين (٧٥ عاما) وراء المقود وزوجها الى جانبها عندما اخترقت سيارتها حاجزا واجتازت حديقة وعبرت غرفة زجاجية قبل ان تغرق في المسبح الخاص لاحد سكان سيفورد.

وبينما كانت السيارة الجديدة تغرق في المسبح رويدا رويدا هب اصحاب المنزل، المتقاعدين ايضا، الى نجدتها فالقوا بانفسهم في المياه وجذبوا السيارة الى الجهة الاقل عمقا من المسبح لانقاذ العجوزين اللذين غادرا السيارة مصابين ببعض الرضوض.



برد وهمي

ادت موجة الحر التي تجتاح اوروبا هذه الايام الى تساقط بذور شجر الحور في المانيا في وقت مبكر. وتشبه هذه البذور ندف الثلج التي يتوق الالمان اليها.

وفي الصورة، صبي الماني يلعب بالبذور امس بالطريقة نفسها التي يلعب بها بالثلج عل حرارة الجو تنخفض. (ا ف ب)

## تايلور تقاضي شبكة تلفزيونية

قاضت الممثلة الاميركية اليزابيث تايلور شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الاميركية وطالبتها بتعويض قدره عشرة ملايين دولار عن سلسلة حلقات عن قصة حياتها.

وقالت تايلور في الدعوى ان الشبكة قامت بعملية انتاج دون اذنها تطفلت من خلالها على خصوصيتها وصورت خيالات على انها وقائع في حياة النجمة السينمائية.

وجاء في حيثيات الدعوى المدنية التي قدمت لمحكمة لوس انجلس ان الحلقات مأخوذة عن سيرة حياة للنجمة كتبها المؤلف ديفيد هيمن من دون اذنها. وقد شملت دعوى الاتهام المؤلف هيمن الى جانب دار نشر كارول التي قامت بنشر السيرة.

ورفعت تايلور (٦٢ عاما) التي تزوجت سبع زيجات اخرها من زوجها الحالي عامل البناء السابق لاري فورتنسكي الذي يصغرها بعشرين عاما الدعوى لمقاضاة من تعدوا على خصوصيتها وسوء استغلال حقها في بيع قصة حياتها. وتلفيق معلومات كاذبة عن انها تعرضت للضرب على ايدي ثلاثة من ازواجها السابقين.

كما قالت ان هذه السلسلة ستضر بمقدرتها على بيع منتجات ادوات التجميل والحلى التي تحمل اسمها. واسم اليزابيث تايلور يعد علامة تجارية في الولايات المتحدة و٨٠ دولة اخرى. (رويتر، ا ب)

### محطات

□ الكويت ـ ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية امس ان خطط زواج عريس تبخرت مع دخان نرجيلته عندما رفض مطالب عروسه بان يقلع عن التدخين. واوضحت الصحيفة ان الرجل وهو من احدى المناطق الجنوبية في السعودية فضل البقاء عازبا بعد ان اشترطت عليه العروس الامتناع عن التدخين. واضافت ان محاولات التوفيق التي قام بها اقاربهما باءت بالفشل. (رويتر)

□ البحرين ـ حظرت البحرين بموجب مرسوم اميري امس التدخين في المؤسسات الصناعية والاماكن العامة المغلقة كما حظرت تسويق السجائر من خلال رعاية الاحداث الرياضية والاجتماعية. وحظر المرسوم الصادر عن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة زرع التبغ وبيع السجائر الى من هم دون الثامنة عشرة من العمر. (رويتر)

□ سان غرفيه لي بان (فرنسا) ـ بينما كانت الزرافة التي فرت من سيرك بورغليون (جنوبي فرنسا) تعدو ويعدو خلفها حراسها دخلت باحة احد الفنادق وما لبثت ان وقعت في مسبحه. فقد سلكت الزرافة جادة مون اربوا وطاردها موظفو السيرك، وكانت مذعورة على ما يبدو من مرأى العدد الكبير من المارة المهللين الذين كانوا يتبعونها. عندئذ لجأت الى مرآب احد الفنادق ومنه الى حديقة الفندق وسقطت في المسبح. فعمد موظفو الفندق الى اخراجها بالحبال. (ا ف ب)

### نتائج اليانصيب

## ١٠٠ مليون ليرة للورقة ٣٥٠١٢ ـ «ث»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الثلاثين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

· جوائز الغلافات:
ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٢٨٢ ـ ٥٥١ ـ ٧٨١ ـ ٤٨١.

· الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٥.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٦.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٣٩.
ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٨١٤٥ ـ ٥٥١٥.
ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٨٧٤.
ـ تربح مئة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٧٦٤.
ـ تربح مئتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٦٢١٧١ ـ ٣٤٥٣١ ـ ١٥٣٤٢ ـ ٣٥١٣٣ ـ ٣٢٩٤٩ ـ ٠٢٣٣٣ ـ ٤٨٣٥٠ ـ ٠٦٦١٣.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٢٦٥٨ ـ ٣٩٥٦١ ـ ٦٧٦٣٦.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٨٤٠٤.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٠٢٣٥.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٤٥٥٣.
ـ تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٥٠١٢ فئة «ث».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٥٠١٢ من الفئتين «أ» و«ب».

### نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني»، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٤ ـ ٦ ـ ١١ ـ ١٠ ـ ٢٧ ـ ٣١.
□ الرقم الإضافي: ٤٢.
ـ المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٨٥٠٢٣٩ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٠٩٤٤٧١ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٥٦٦٨٢٦ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٨٤ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٤٢٤٩ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩٤٢٥١١٩ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٤٢٩٩ شبكات، الجائزة الافرادية ٢١٩٢ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ١٣٥ مليونا و٧٤٤ ألفا و٨٩٦ ليرة.